البنك الأهلي المصري
يقوم بمنح القروض بضمان الأوراق المالية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: [illegible]
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم بإصدار عدد من التقارير الدورية عن سوق رأس المال
(يومي - أسبوعي - شهري)

الثلاثاء : ٢٥ من ربيع الآخر ١٤١٩هـ - ١٨ أغسطس (آب) ١٩٩٨ - ١٢ مسرى ١٧١٤ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٧٩٧ | 18 Aug. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■


# استمرار الغموض في تحقيقات حادث السفارتين الأمريكيتين وتفاصيل متضاربة حول اعترافات المتهم الفلسطيني

## المباحث الأمريكية: صديق أنكر صلته بالعمليتين.. ولم يعترف بتورط أي جهة أخرى

## أنباء عن اعتقال باكستاني في دبي وترحيله إلى نيروبي للاشتباه في مشاركته في الهجومين

نيروبي - واشنطن - وكالات الأنباء: عادت التحقيقات المعقدة في عمليتي تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام إلى دائرة الغموض مرة أخرى بعد أن أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (المباحث) أمس أن المهندس الفلسطيني محمد صديق عودة - المعتقل للاشتباه في تورطه في الهجومين على السفارتين - لم يعترف بأي مسئولية، عن العمليتين الإرهابيتين، ولم يزج باسم أي شخص فيهما، ليناقض بذلك المعلومات التي رددتها وسائل الإعلام الباكستانية عن اعترافه بالمشاركة في التفجيرين.

وفي بيان مشترك أصدره المكتب مع إدارة التحقيقات الجنائية الكينية، أشار المكتب الفيدرالي الأمريكي إلى أن التحقيق مازال جاريا في نيروبي مع المتهم الفلسطيني، في الوقت الذي كررت فيه صحف باكستانية القول: إن عودة أقر بتورطه، وأن أسامة بن لادن زعيم الإرهاب الهارب هو راعي عمليتي كينيا وتنزانيا.

وفي تطور آخر قالت مصادر صحفية: إن رجال مكتب التحقيقات الأمريكي، اعتقلوا مواطنا باكستانيا في دبي للاشتباه في مشاركته في الهجومين، وتم ترحيله على طائرة حربية أمريكية إلى نيروبي للتحقيق معه.

وقد وجهت الولايات المتحدة تحذيرا قويا - يشبه الإنذار - لمواطنيها في كل أنحاء العالم بضرورة تكثيف احتياطات الأمن خوفا من العمليات الإرهابية. وأمرت دبلوماسييها غير الأساسيين في السفارة الأمريكية بإسلام آباد بمغادرة البلاد، كما أصدرت قائمة بعشر دول جرى إغلاق أو تخفيض عدد العاملين بالسفارات الأمريكية بها لأسباب أمنية.

وقد أوضح مكتب التحقيقات الأمريكي، أن الشخص الجاري التحقيق معه الآن في نيروبي، يحمل عدة أسماء هي: محمد صديق عودة، وعبدالباسط عودة، ومحمد صادق هويدا. غير أن صحيفة «نيوز» الباكستانية قالت - نقلا عمن وصفتهم بمصادر حكومية - إن «عودة» أقر في اعترافات قاطعة بمشاركته في التخطيط للعمليتين الإرهابيتين تحت رعاية القيادي الإرهابي «أسامة بن لادن» المقيم في أفغانستان. وأشارت إلى أنه اعترف بالتخطيط للهجومين بالتعاون مع ستة أشخاص عرب آخرين، نجحوا في الفرار إلى أفغانستان عبر باكستان، لتلقي تهاني بن لادن بنجاح العمليتين.



جندي تابع لمشاة البحرية الأمريكية يقبع خلف أكياس الرمل لحماية ماتبقى من سفارة بلاده في دار السلام [صورة للأهرام من (أ. ف. ب)]

وكشفت المصادر عن أن المشتبه فيه مهندس فلسطيني الجنسية، وضبط لدى وصوله إلى مطار كراتشي الدولي في السابع من أغسطس - وهو يوم وقوع الحادثين - وهو يستخدم جواز سفر يمنيا مزورا. وأكدت الصحيفة أن المتهم أكد في اعترافاته، أن بن لادن هو القائد الأعلى للمجموعة التي نفذت العمليتين.

وفيما يتعلق بالتحقيقات في نيروبي، قالت مجلة «نيوزويك»: إن المحققين عثروا - على مسافة كيلومتر من موقع السفارة المدمرة - على جزء من «شاسيه» سيارة «ميتسوبيشي» يعتقد أنها استخدمت في الحادث، وكانت تحمل لوحة أرقام صادرة من دبي.

وتعزز هذه التصريحات وجود صلة بين الشخص الذي نقله المحققون الأمريكيون من دبي إلى نيروبي والعملية الإرهابية.

وانتظارا لنتائج التحقيقات النهائية، مازالت مشاعر الخوف تسيطر على الحكومة الأمريكية، من أن تكون عمليتا نيروبي ودار السلام بداية لحملة إرهابية ضدها. وأقرت الخارجية الأمريكية بأن «مصالح أمريكا في الخارج، تتعرض للتهديدات. وبعث - في بيان رسمي أمس - كل مواطنيها في الخارج بأن يكونوا أكثر حذرا من المعتاد». وقال البيان إنه تم إغلاق السفارات الأمريكية مؤقتا في السودان، والصومال، والكونجو برازافيل، والكونجو الديمقراطية، وغينيا بيساو، بينما أجري تخفيض كبير في عدد العاملين بالسفارتين في كينيا، وتنزانيا، والبانيا، وإريتريا، وباكستان.

ونصحت الخارجية الأمريكيين بعدم السفر إلى باكستان لأي سبب، لأن ذلك يشكل - على حد قولها - خطرا كبيرا على حياتهم. وتلقت القنصليات الأمريكية في مدن كراتشي ولاهور وبيشاور الباكستانية تعليمات بترحيل موظفيها.

ومن جانبها كشفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، عن أن أمن السفارات في الخارج قد تأثر من جراء التخفيضات في الميزانية. وقالت - في مقال تنشره مجلة «نيوزويك» في عددها القادم - إن البيت الأبيض سوف يطالب الكونجرس برصد «مبالغ طارئة» لمواجهة التهديدات الأمنية التي تتعرض لها سفارات أمريكا.

---

# شهادة كلينتون التاريخية في فضيحة «مونيكا جيت» تغطي على اهتمام العالم بأزمة السفارتين

## المراقبون يؤكدون أن الرئيس الأمريكي يواجه مأزقا صعبا.. والجمهوريون يهددون بعزله

كلينتون شاردا قبيل الإدلاء بشهادته.. والمدعي كينيث ستار في طريقه إلى البيت الأبيض لسؤال الرئيس حول علاقته بمونيكا التي تظهر مبتسمة في الصورة.. بينما يرفع مواطن أمريكي لافتة كتب عليها: «أعيدوا لنا شرفنا وكرامتنا» [صور للأهرام من أ. ب]

واشنطن - وكالات الأنباء: في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة سلسلة من الأزمات الدولية، استحوذت فضيحة «مونيكا جيت» على اهتمام العالم أمس، حيث اتجهت أنظار الملايين صوب واشنطن لمتابعة كيف واجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أصعب تحد سياسي وشخصي له لدى إدلائه بشهادته حول علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض، حيث تعد شهادة كلينتون - بكل المقاييس - تاريخية وغير مسبوقة، كما يعتبر أول رئيس أمريكي يدلي بشهادته أمام هيئة محلفين جنائية عليا في أثناء توليه منصبه.

وقام خبراء أمن الشبكة المغلقة التي تم من خلالها نقل شهادة الرئيس كلينتون من مقر البيت الأبيض إلى مقر هيئة المحلفين العليا باتخاذ إجراءات عالية السرية لضمان عدم دخول قراصنة الشبكات ولصوص المعلومات على الشبكة، وكذلك تأمين الشاشات التي يرى أعضاء هيئة المحلفين العليا الرئيس كلينتون من خلالها.

وقد توجه ستار وعدد من محققيه مساء أمس إلى قاعة الخرائط في البيت الأبيض، حيث أدلى كلينتون بشهادته على شريط فيديو في الخامسة مساء بتوقيت جرينتش لتنقل مباشرة عن طريق دائرة تليفزيونية مغلقة إلى هيئة المحلفين العليا - المكونة من ٢٣ عضوا - المجتمعة في المحكمة الفيدرالية التي تقع على مسافة أمتار قليلة من البيت الأبيض.

وكانت كل التوقعات تشير - حتى اللحظات الأخيرة قبل إدلائه بشهادته - إلى أن كلينتون سوف يعترف بالتورط في علاقة حميمة، ربما تكون جنسية مع مونيكا. وقد اختار كلينتون ومستشاروه تعبيري «غير لائق» أو «غير ملائم» لتوصيف هذه العلاقة، مع رفض الإدلاء بأي تفاصيل أخرى عنها، بحجة أنها مسألة شخصية لا تعني المحلفين، وأنه سوف يصر - خلال شهادته - على نفي حثه بالقسم على تحريض آخرين على الكذب.

ويرى المراقبون أنه لا توجد طريقة سهلة للخروج من هذا المأزق، فسواء اعترف كلينتون، أو لم يعترف، فإن العواقب ستكون مؤلمة وربما خطيرة.

فاعتراف كلينتون بوجود علاقة بينه وبين مونيكا سوف يتسبب في كثير من الألم لزوجته وابنته، وحشود المستشارين والمؤيدين.

كما أن محامي بولا جونز قد يستغلان اعترافه لاستئناف رفع دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها موكلتهما وأسقطت قضائيا منذ عدة أشهر.

أما في حالة عدم اعترافه، فإن العواقب الخطيرة قد تصل إلى حد عزله من منصبه، حيث حذر خصومه الجمهوريون في الكونجرس أمس الأول من أنهم سيراقبون كلماته، وإذا لم يكن صادقا في شهادته، فإن ذلك سيكون دعوة صريحة إلى عزله.

وفي الوقت نفسه يخشى الحزب الديمقراطي من الآثار السلبية لفضيحة «مونيكا جيت» على انتخابات الكونجرس المقبلة في شهري سبتمبر وأكتوبر المقبلين، حيث تزايدت التكهنات حول إحجام مؤيدي الحزب عن الإدلاء بأصواتهم بسبب خيبة أملهم في الرئيس، بينما سيزيد إقبال الناخبين الجمهوريين في الوقت نفسه على الإدلاء بأصواتهم لدعم مركز الحزب الجمهوري.

وقد أعرب أحد المحللين السياسيين الأمريكيين عن اعتقاده بأن انتخابات الكونجرس المقبلة ستكون شبيهة بانتخابات الكونجرس عام ١٩٧٤، وذلك عندما حاصرت فضيحة «ووترجيت» الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون والحزب الجمهوري، حيث خسر الجمهوريون - حينذاك - ٤٣ مقعدا في مجلس النواب بسبب امتناع الناخبين الجمهوريين عن الذهاب لمراكز الاقتراع.

رسم يوضح كيف شاهد المحلفون كلينتون على شاشة الدائرة التليفزيونية، وسألوه واستمعوا إلى إجاباته

---

## الباز لصحيفة ألمانية:

# خمس دول أوروبية تعيد حساباتها مع بعض حالات اللجوء السياسي

فرانكفورت - من مكتب «الأهرام»: أعرب الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عن اعتقاده أن دولا مثل: بريطانيا، وألمانيا، والدانمارك، وهولندا، وسويسرا بدأت تعيد حساباتها، ومواقفها، وأسلوب تعاملها مع بعض حالات اللجوء السياسي التي تحيط بها الشكوك.

وأشار - في حديث له نشرته مجلة «دير شبيجل» الألمانية أمس - إلى أن عددا من الدول تعمل مع مصر في مجال مكافحة الإرهاب، سواء في مجال تبادل المعلومات، أو تسليم الإرهابيين.

وعما إذا كانت هناك عناصر مصرية متورطة في حادثي السفارتين الأمريكيتين، قال الباز: «لا توجد حتى الآن أدلة مؤكدة تسمح باتهام جماعة محددة بمسئوليتها عن الحادثين، وما يقال عن ذلك يستهدف تحويل الأنظار عن الفاعلين الحقيقيين وبلدهم إلى مصر».

---

لقيت دعوة الرئيس مبارك الجديدة إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، اهتماما إعلاميا واسع النطاق. وأشارت وكالات الأنباء العالمية إلى نداءات مبارك المتكررة لعقد هذا المؤتمر، لوقف إراقة دماء الأبرياء.

وأبرزت وسائل الإعلام قول الرئيس مبارك إن الهجومين الإرهابيين الأخيرين على السفارتين الأمريكيتين بنيروبي ودار السلام، والانفجار الإرهابي في أيرلندا الشمالية، تبرهن على الحاجة إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب.

---

## تهديد إسرائيلي بمعاقبة روسيا لتعاونها مع إيران في تصنيع الصواريخ

موسكو - وكالات الأنباء: أشار تقرير لمراسل صحيفة «كوميرسانت ديلي» الروسية في تل أبيب، إلى أن أندريه كوكوشين سكرتير مجلس الأمن الروسي، حاول خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، أن يؤكد لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أن روسيا لا تزود إيران بتكنولوجيا لتصنيع الصواريخ، غير أن السلطات الإسرائيلية لم تقتنع بهذه التأكيدات، وهددت باستغلال نفوذها في واشنطن لفرض عقوبات على روسيا.

---

## بيع شركة قها ومصنع للألبان بـ١٦٤,٥ مليون جنيه

وافقت أمس الجمعية العامة غير العادية للشركة القابضة للصناعات الغذائية - برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام - على بيع ٩٠٪ من أسهم شركة قها بمبلغ ١٤٤ مليون جنيه، ومصنع للألبان وبعض أراضي مراكز تجميع الألبان التابعة لشركة مصر للألبان بمبلغ ٢٠,٥ مليون جنيه لمجموعة من المستثمرين المصريين.

---

## مصرع وإصابة ١٧ في تصادم سيارتي نقل بكرداسة

[حوادث وقضايا ص ٣٦]

## الكشف عن شبكة تخريب جديدة في اليمن

[التفاصيل ص ٩]

---

## الجنزوري يرأس اجتماعا للجنة توافق الحاسبات مع عام ٢٠٠٠

# الانتهاء من توفيق أنظمة الكمبيوتر قبل أول يناير المقبل

## التأكد من سلامة الأنظمة لمدة ستة أشهر قبل العمل في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩

حدد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء موعد الانتهاء من توافق أنظمة الحاسبات الآلية بالقطاع الحكومي في الدولة قبل أول يناير ١٩٩٩، على أن يتم اختبار الأنظمة والتأكد من سلامتها في الفترة من أول يناير ١٩٩٩ حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٩ لتكون جاهزة للعمل بكفاءة تامة قبل ٣١ ديسمبر من العام المقبل. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن التقرير - الذي استعرضته اللجنة الوزارية لمواجهة توافق أنظمة الحاسبات الآلية مع عام ٢٠٠٠ برئاسة رئيس مجلس الوزراء أمس - أشار إلى أن ١٤ وزارة، وجهة، وقطاعا قد أفادت بتوافقها بالكامل، ولا توجد لديها أي مشكلات، وأن ١٢ وزارة وجهة حددت مشكلة التوافق والتكاليف التقديرية لحلها بنحو ٢٣٦ مليون جنيه، وأن ١٣ وزارة وجهة أخرى يجري استكمال الحصر الخاص بها، والاتصال بالشركات المصنعة، وأن اللجنة التي تراجع بيانات تلك الوزارات للتأكد من سلامتها الفنية تضم المتخصصين في جهاز التعبئة والإحصاء، ومدعمة من أساتذة كليتي الهندسة في جامعتي القاهرة وعين شمس، والآثار، طبقا لجداول ونماذج بغرض الحصر الكامل لأنظمة الحاسبات، وتحديد موقف كل جهة بعد إجراء الاختبارات. وقال وزير الإعلام إن الجهات التي استعرضتها اللجنة لتوفيق أنظمتها هي:

- ■ قطاع الاتصالات: جميع الحاسبات الآلية والسنترالات قابلة للتعامل بنسبة ٩٠٪، ويجري توفيق نسبة العشرة في المائة الباقية. أما الطيران المدني فإن نسبة التوفيق به بلغت ١٠٠٪.
- ■ المراقبة الجوية والاتصال على المستوى، المحلي والإقليمي والدولي يتم من خلال مجموعة عمل تنظمها منظمة «الياتا» للتنسيق على المستوى الدولي.
- ■ وزارة الإعلام بنسبة ٩٥٪ ويجري توفيق ٥٪ مع شركات خاصة بالشبكات والمحطات.
- ■ الكهرباء: تم تحديد المشكلة، وتجري عمليات الاتصال بالشركات للتوفيق.
- ■ القطاع المصرفي ونسبة التوفيق به ١٠٠٪.
- ■ التعمير وأجهزته ونسبة التوفيق به ١٠٠٪.

[صورة ص ١٥]

---

# الحكومة الروسية تخفض الروبل لاحتواء الأزمة المالية

## يلتسين يجتمع بكيريينكو استعدادا لإجراء تعديل وزاري

موسكو - من عبدالملك خليل: في محاولة يائسة لاحتواء أزمة مالية حادة استمرت عدة أسابيع، اضطرت الحكومة الروسية إلى إجراء تخفيض فعلي في قيمة الروبل، وذلك بتوسيع هامش تقلبه في الأسواق النقدية إلى ما بين ٦,٢ و٩,٥ روبل للدولار، كما أعلنت الحكومة الروسية والبنك المركزي - في بيان مشترك صدر أمس - عن تعديلات في السياسة النقدية، وتجميد سداد القروض الخارجية مدة ٩٠ يوما، ووقف سداد المستحقات من السندات الحكومية، وفرض قيود على استثمارات الأجانب في الأوراق المالية الروسية، ودافع مسئولو الحكومة عن هذه القرارات بأنها كانت ضرورية وملحة لحماية الاقتصاد القومي من المضاربين في الأسواق. وقد قطع الرئيس الروسي بوريس يلتسين عطلته الصيفية وتوجه إلى الكرملين، وعقد اجتماعا مغلقا مع رئيس الحكومة سيرجي كيريينكو، الذي ألمح - في مؤتمر صحفي قبل ذلك - إلى احتمال الإعلان عن تعديل وزاري.

[تفاصيل أخرى ص ٥]

---

## على مساحة ٤٨ ألف فدان

# هيئة الأوقاف تقيم تجمعا زراعيا متكاملا في شرق العوينات

## تمليك الأرض الجديدة لشباب الخريجين بعد انتهاء القوات المسلحة من استصلاحها

تسلمت هيئة الأوقاف مساحة ٤٨ ألف فدان من هيئة التنمية الزراعية في منطقة شرق العوينات بهدف استثمار أموال الوقف في مجالات جديدة، بينها إقامة تجمع زراعي كبير يفتح المجال لعدد من الصناعات البيئية والريفية غير الملوثة للبيئة، ويوفر فرص عمل للشباب من خريجي الزراعة، والمواطنين الراغبين في العمل بهذه المواقع.

وفي تصريح أدلى به الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف إلى سعيد حلوى مندوب «الأهرام»، قال إن الهيئة سددت بالفعل ٢٥٪ من قيمة الصفقة للأرض في العوينات و٣٠ منزلا جاهزا تمهيدا لبدء عمليات الاستصلاح والاستزراع والتعمير، وإنه تم بالفعل التنسيق بين الأوقاف وهيئة التنمية الزراعية، وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لبدء حفر الآبار ومد شبكات الري في مساحة ٢٠ ألف فدان كمرحلة أولى.

وأوضح السيد مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف أنه ستتم إقامة مشروع زراعي متكامل على الأرض الجديدة في العوينات، ويجري حاليا إعداد مشروع لدراسة تمليك هذه المساحة للشباب والمواطنين الراغبين تحت إشراف الأوقاف، سواء لخريجي الجامعات، أو الراغبين من العاملين القادرين على زراعتها فور استصلاحها بمعرفة جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، وذلك لأول مرة في المشروعات الاستثمارية للهيئة.

وأضاف أنه سيعقد صباح اليوم لقاء بين الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، ومسئولي هيئة الأوقاف بهدف زيادة المساحات المخصصة للهيئة في توشكى إلى ٤٠ ألف فدان، و٢٠ ألفا في سيناء على زمام ترعة السلام.

---

## داخل العدد

على ورق كوشيه
الوجبة الكاملة من كنتاكي في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتوزيع الجغرافي للحملة الاعلانية

غدا أكثر إشراقا
د. ميلاد حنا [ص ١٠]



---

أثينا - من عبدالعظيم درويش: ستة أتراك مخمورون كادوا يشعلون الحرب بين تركيا واليونان أمس!

فقد أنزل السائحون الستة العلم اليوناني من فوق جزيرة «كاليموس» اليونانية جنوب بحر إيجة، ورفعوا العلم التركي بدلا منه، والتقطوا لأنفسهم الصور التذكارية أمامه، مما دفع فرقاطة يونانية إلى التوجه على الفور إلى الجزيرة، تحسبا لأي تصعيدات في التوتر القائم بين البلدين حاليا.

وقد ألقت السلطات اليونانية القبض على السائحين الأتراك، والذين كانوا في حالة إعياء شديد نتيجة احتسائهم كميات كبيرة من الخمور.

وقررت السلطات نقل السائحين الستة إلى جزيرة «كوه» المجاورة لجزيرة كاليموس، وذلك لتقديمهم إلى محاكمة عاجلة، بعد التحقيق معهم أمام وكيل النائب العام في الجزيرة.

وكانت مصادمات مسلحة عنيفة قد وقعت بين الجانبين التركي واليوناني في مطلع عام ١٩٩٦ كادت تتحول إلى حرب شاملة، وذلك عندما أنزل صحفيون أتراك العلم اليوناني من فوق جزيرة إيميا اليونانية الصخرية المهجورة، إلا أن تدخل الولايات المتحدة وقتها منع تصعيد الموقف.

---

لندن - من عبدالله عبدالسلام: يواجه المدخنون البريطانيون مأزقا جديدا قد يؤثر في دخولهم، فبعد أن علقت أماكن كثيرة لافتة «ممنوع التدخين» في وجوههم، عليهم الآن أن يواجهوا حملة جديدة للمطالبة بتخفيض رواتبهم، هذا ما أظهره استطلاع للرأي في بريطانيا بين القوى العاملة، إذ قال ٥٨٪ من العمال إن العمال المدخنين الذين يتسكعون خارج أماكن عملهم من أجل تدخين سيجارة، يعطون انطباعا سيئا عن أنفسهم، وعن المؤسسات التي يعملون بها، وطالب ثلث من أجري عليهم البحث بتخفيض رواتب المدخنين، لأنهم يعتقدون أن هؤلاء المدخنين يعملون أوقاتا أقل من غير المدخنين.

وطالب ٧٠٪ من أفراد عينة الاستطلاع بضرورة أن يقوم أصحاب العمل بمساعدة المدخنين على الإقلاع عن هذه العادة السيئة، بينما انبرى العديد من جماعات الضغط لرفض الدعوة إلى تقليص رواتب المدخنين ماداموا يؤدون الأعمال المكلفين بها.

ولم يتحدد بعد نتيجة هذه المعركة المحتدمة.. هل ستكون لمصلحة المدخنين أم لغير المدخنين؟!

---









## تسمع وتشاهد

### بعد الظهر: البيه البواب

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (البيه البواب) بطولة أحمد زكي وصفية العمري وفؤاد المهندس ورجاء الجداوي وإخراج حسن إبراهيم.

### ابتسمي جيني.. أنت ميتة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ابتسمي جيني.. أنت ميتة) بطولة ديفيد جانسن ومارتن جابيه وإخراج جيري ثورب. وتدور أحداثه حول الضابط «هاري» الذي أصيب برصاصة في ظهره أثناء إحدى مهماته، مما يتسبب في إعاقته، ويلجأ للعمل كمخبر خاص.

### بانوراما فرنسية ق٢

□ تعرض القناة الثانية في الجزء الأول من سهرتها برنامج بانوراما فرنسية الذي يقدم فقرات غنائية واستعراضية متنوعة والفيلم الفرنسي صائد المجرمين.

### طرائف المعاني في لطائف الأغاني

□ يقدم برنامج (طرائف المعاني في طرائف الأغاني) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة مع الشاعر الغنائي صلاح محمد علي يتحدث عن قصيدة لصالح جودت و (أراك عصي الدمع) لأبي فراس الحمداني و (عندما يأتي المساء) لمحمد عبدالوهاب البرنامج تقديم أمينة صبري وسامية عبدالمجيد.

### تسجيلات نادرة لنور الهدى وسعاد محمد

□ يستضيف برنامج (تسجيلات الهواة) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام طه أبوالعلا حيث يقدم من تسجيلاته النادرة ليالي وموال ومذهب قصيدة (ياجارة الوادي) لمحمد عبدالوهاب بصوت نور الهدى وأغنية أجمل سلام لشامية تغنيها سعاد محمد بلحن آخر البرنامج إعداد وتقديم سميرة كامل.

### للمشاهد رأي

□ جلسنا في انتظار الجزء الثاني من فيلم (هيروشيما) حيث كنا على موعد معه ١١,٠٠ مساء السبت من خلال «نادي السينما» بالقناة الأولى كما جاء في الصحف الصادرة صباح نفس اليوم. كانت المفاجأة ظهور المذيعة في الموعد المحدد للفيلم لتقول: سنشاهد الآن الجزء الثاني من حفل مارينا، أما فيلم «هيروشيما» فسنراه في الساعة الثانية هل هذا معقول.. متى يحترم التليفزيون مشاهديه ويلتزم بالمواعيد ثم لأننا نمنا، نرجو عرض الجزء الثاني من «هيروشيما»!!

رفعت راغب
المدير السابق ببنك مصر

### للآباء فقط: ق٤

□ محمد ثروت

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (للآباء فقط) بطولة محمد ثروت ومنى عبد الغني وحسين الشربيني وإخراج ناجي أنجلو.

### الرجل الثاني: ق١

□ رشدي أباظة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الرجل الثاني) بطولة صباح ورشدي أباظة وسامية جمال وصلاح ذو الفقار وإخراج عز الدين ذو الفقار. وتدور أحداثه حول «عصمت» الذي يدير عمليات تهريب من خلال زعيم عصابة لايعرفه، ويتخذ من إحدى الصالات مركزا لنشاطه وإدارة عملياته وتشاركه الراقصة «سمر» التي تحبه ولكنه يخدعها ويتخلى عنها ويزوجها لأحد أتباعه.

### القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ مسلسل كارتون للأطفال
١١,١٠ أنت وطفلك
١١,٤٠ البساط السحري
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ المجلة الإسلامية
١٢,٤٠ حدث لم يتكرر
١,٠٥ قبلي وبحري
١,٥٠ دور السلة الأمريكي
٢,٥٠ تابلوهات راقصة
٣,١٠ المسلسل العربي التوءم
٤,٠٥ مساء الخير وحدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٢٠ رسالة مهرجان القراءة
٦,٤٠ دردشة مع جابر عصفور
٧,٤٥ المسلسل العربي أيام الضحك والدموع
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج وراء الأحداث
١١,٤٠ الفيلم العربي الرجل الثاني
٢,١٥ بانوراما الصحافة
٢,٢٥ أغاني لنجوى كرم وإيهاب توفيق وطارق فؤاد
٢,٠٥ عالم المسرح مع الفنان يحيى الفخراني وحديث عن تاريخه المسرحي وحياته وأهم الأعمال التي قدمها على خشبة المسرح
٤,٠٠ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم حول آية الله ورسوله
١٠,٢٠ كارتون
١٠,٣٠ صحي ومفيد
١٠,٥٠ المسلسل الأجنبي
١١,١٥ كارتون
١١,٥٠ بانوراما رياضية
١٢,٠٥ دنيا الأطفال
١,١٠ دليل الشباب
١,٤٠ سلامتك
١,٥٥ القراءة للجميع
٢,١٠ كاميرا استوديو ٩
٢,٢٥ أشعار وألحان
٢,٤٥ الرياضة والجميع
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي ابتسمي جيني.. أنت ميتة
٤,٤٠ شخصيات وكتاب
٥,١٠ فتاوى وأحكام
٥,٤٥ وجوه مصرية
٦,١٠ المسلسل العربي هوانم جاردن سيتي
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٠ عالم النبات
٧,٤٠ مصر التي في خاطري حول التنمية السياحية في مطروح
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٢٠ أمسية ثقافية حول الجديد في الشعر الحديث
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٢٥ أوراق على الهوا مع السيناريست يسري الجندي حول أهم أعماله الفنية
١١,٠٠ بانوراما فرنسية، الفيلم الفرنسي صائد المجرمين
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك في الأوبرا
٣,٠٥ مهرجان الأغنية والموسيقى
٤,٠٥ حلقة أجنبية
٤,١٠ القرآن الكريم والختام

### القناة الثالثة

الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل الأطفال ١٠,٥٠ حدوته ١١,٠٠ السهم الأخضر ١,٢٠ اليوم المفتوح شباب ٢,٤٠ اليوم المفتوح رياضة ٣,٤٠ اتعلم النور ٤,٢٠ الزراعة وتنمية ٤,٢٥ صورة مضيئة ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٦,٢٠ مع مرتبة الشرف ٦,٥٠ عزيزي المواطن حقك ليه ٨,١٥ مسرح أحلام سعيدة ٩,٣٠ مشاهد على الهواء ١١,٤٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٤٠ نغم وفنون ١٢,١٥ بانوراما مصرية ١,٢٠ ليالي القاهرة ٢,٣٥ أعمال لاتنسى ٤,٠٠ كلمات.

### القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون أطفال ١٠,٢٠ حدوته توته ١١,٠٠ نجوم صغيرة ١١,١٥ فتافيت الكلام ١٢,٠٠ سباق الزهور ١,٠٠ الفيلم العربي للآباء فقط ٥,٠٠ معلومة على الماشي ٥,٤٥ نقوش على جدران الزمن ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٢٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ أوتار الشرق ١٢,٠٠ مسارح ١٢,٢٠ ق٤ معك على الخط ١,٢٠ قصاصات ملونة ١,٥٠ القناة الرياضية

### القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢,٢٠ شبيك لبيك ٢,٤٠ جزيرة العرايس ٣,٢٠ البحر وأسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٦,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ إن كنت ناسي ٨,١٠ حقي وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزي الرجل ٩,٢٠ مساء الخير ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٢٠ تيك أواي ٢,٣٥ الختام والسوبر فايف.

### القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ افتح ياسمسم ١,١٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ بنت بلدي ٤,٠٠ هاوي وغاوي ٤,٥٠ سباق الدلتا الخضراء ٥,٣٠ رسالة إلى مصر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ أغاني من حفلات الدلتا ١١,٤٥ فصل من مسرحية بداية المشوار ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

### القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ الموسيقى الصغير ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٢٠ مسلسل الأطفال ٣,٠٥ الفيلم العربي البيه البواب ٦,٤٥ مين اللي قال ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جوين اص ٨,٣٠ الأتوبيس السياحي ٨,٤٥ السابعة تكسب ٩,٣٠ فترة مفتوحة ١٠,٢٠ الأمل ١١,٠٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ فرفشة.

### القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأي ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٥١ |
| الشروق | ٦,٢٣ |
| الظهر | ١٢,٥٩ |
| العصر | ٤,٣٥ |
| المغرب | ٧,٣٤ |
| العشاء | ٨,٥٧ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,١٥ مساء وخواطره الإيمانية حول الآيات من ٧ : ٩ من سورة الأحزاب.
□ الدين المعاملة: ١٢,٣٥ ظهرا عن المن بالإحسان كسلوك يتنافى مع الإيمان.

### الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٤٠ برنامج ليتني أكون ١,٠٠ برنامج إخباري ١,٤٠ نيفيليه ٢,٠٠ نشرة الأخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ٨,٢٠ المتنافسون ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم الحيوان.

### قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ بويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بلون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ نكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ ألحان.

### صندوق الدنيا

## بلا تعليق

بعد أن حطمت قوات الصرب قرية جلوجان، وهي قرية تقع في محافظة ديتشاني غرب كوسوفا.. بدأت هجوما على قرية «يونيك» وهي أكبر قرية في كوسوفا، إذ يتراوح عدد سكانها بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف.

شارك في الهجوم على القرية ٤٥ مصفحة وأربع طائرات ميج و٨ طائرات هليكوبتر، وبدأ قصف القرية فلما انتهى ضربها كان عاليها قد صار واطيها.

. دمرت القرية تماما.. ودمر مسجدها .. ودمرت منارته.. وشاهد العالم كله هذه الصور في «يورونيوز» أو أخبار أوروبا تحت عنوان «لاتعليق».

حاول المقاتلون في القرية وهم عدد قليل تهريب العجائز من النساء والأطفال والشيوخ من هذه المذبحة، ولا أحد يعلم على وجه التحقيق هل نجح في ذلك أم لا؟! كل ما نعرفه أن القرية لم تعد موجودة.

تحتل مكانها الآن خرائب لاتصلح للحياة ولاتصلح للاختباء.

يتلخص أسلوب الصرب في الحرق بعد الضرب.. إنهم يحطمون القرى ثم يحرقونها بعد ذلك حتى لايعود الناس إليها.

وهم يفعلون هذا مع المنازل والمدارس والمساجد والمستشفيات والمراكز الطبية، وهم يزرعون على حدود ألبانيا ألغاما حتى لايستطيع أهل القرى المحترقة المضروبة أن يفروا إلى ألبانيا، وحتى يستطيع أحد من ألبانيا أن يهب لنجدة الألبان من أهل كوسوفا.

وقد صار عدد اللاجئين داخل كوسوفا الآن ٢٥٠ ألف لاجيء، وهم يعيشون في العراء على الجبال وفي الغابات بعد أن تحطمت قراهم، وضاعت مصادر رزقهم، ولم يعد لهم سوى الأمل في الله والأمل في أن يتحرك المسلمون في أنحاء العالم لنجدتهم بوصفهم أخوة في الانسانية وبوصفهم أبناء ديانة واحدة.

وقد تم تشكيل وفد تفاوض من قبل ألبان كوسوفا، واستقبلت القيادات الأوروبية هذا الوفد رفيع المستوى الذي يضم فيمن يضم د. إبراهيم رجوفا رئيس الدولة ود. بويار بوكشيه رئيس حكومة المنفى، وقد قابل الوفد زعماء الغرب مثل كلينتون وشيراك وتوني بلير وهيلموت كول وأمين حلف الناتو.. والسؤال الآن أين قيادات العالم العربي ؟ ... أين الدبلوماسية العربية؟..

لماذا لايلتقي زعماء مصر والعالم العربي بهذا الوفد لنسمع منه كما سمعت منه قيادات العالم الغربي؟

**أحمد بهجت**

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



### دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت : ٣٦٢١٠٨٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ طيبة ٢ ت : ٣٦٢١٠٨٩ القبلات القاتلة
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ميامي ت : ٧٤٥٦٥٦ ست الستات
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ بيتزا بيتزا
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ جمال عبدالناصر
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ سوبر أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مصر بورسعيد صعيدي في الجامعة - الاقتحام الأخير
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ رحلة العمر - رجل وامرأة
★ سفينكس ت : ٣٤٦٤٠١٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية - حلبة الموت
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رنيسانس (سيتي ستارز) ت ٥٨٠٤٠٣٩ جوجزيلا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ تيتانيك
★ أوديون ١ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ أوديون ٢ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ الصرخة
★ أوديون ٣ ت : ٥٧٥٨٧٩٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠ إسماعيلية رايح جاي - الشرطي الآلي ج ٣
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٢٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ نورماندي الشتوي ت ٢٤٨٠٢٥٤ جوجزيلا
★ هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رادوبيس صعيدي في الجامعة الأمريكية - نار الانتقام

### دور سينما الإسكندرية

★ أمير صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ راديو ست الستات
★ ريو جمال عبدالناصر

### مسارح ومطاعم

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش أبوالفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٣٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ماهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم ٢٨٧ ش الهرم ★
ملهى ليلى بيروت ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
برنامج متنوع من ألمع النجوم - حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوة - باسل شحرور وغيرهم
ديسكو - يلو اب ت ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد أسبوعيا

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أحمد عدوية - عادل الخضري - أحمد العيسوي - محمد عواد
الراقصة السورية لامي الخيام - صفوة - سوزي - دينا البدوية
الفرقة البدوية السورية - مطرب الخليج فيصل البناي - دارين - محروسة

★ كازينو الأندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نللوي - سالي - أمير عبدالله - عادل الخضري - حمدي أحمد - يوسي - حسنه - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة أفراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب أطفال بالحدائق حول حمام السباحة
مدحت صالح - محمد الحلو - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
سحر شوقي - سحر فؤاد - إيمان المصري
ورقص شرقي منتهى - أماني - صفوة - نشوة - سالي

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلامي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - أماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح - يسرى - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - أنس الشريف - معنا أنت نجم وسط النجوم

### فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ منشأة أبيدوس السياحية ★
بالمعمورة الشاطيء
كوفي شوب مطعم مكيف جميع أنواع المشويات الشرقية الأسماك الطازجة صالة أفراح مكيفة صالة بلياردو مكيفة حديقة أطفال باند شرقي يومي متنوع خدمة توصيل الطلبات للمنازل
ت : ٥٤٧٧٥٧٧/٥٤٧٧٢٨٣

★ أتينيوس - نصار ★
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطعم بالإسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الياخت المحروسة ★
رحلات نيلية خاصة
الفرد ٢٠ جنيه بالغداء أو العشاء لعدد ١٠ أفراد فأكثر
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

البواخر العائمة
ليلة - فرح بوت
مطعم شرقي وغربي - قاعات أفراح - باند - شيشة على التراس - ص.ن.ك مع العشاء عالنيل
للحجز ٥٧٢٥٨٤٨ / ٥٧٠١٢٨٣ صباحا
٥٧١٦٠٨٠ / ٥٧١٦٠٩٠ مساء

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٦٠٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(إدارة أوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم. للاستعلام والحجز: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فني متميز - مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى أمام النيل أول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة أفراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار الصباح القوي برنامج فني للحجز المرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت : فاكس ٣٠٣٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهر زاد

# صناعة «البرمجيات» الغائبة

*رغم ان صناعة برامج الكمبيوتر (البرمجيات) تعد الخطوة الاساسية نحو التنمية التكنولوجية .. الا ان انتاجنا من هذه الصناعة لايتجاوز قيمته ٢٠ مليون دولار نصدر منه مالا يتجاوز قيمته ٥ ملايين دولار.. في حين تقدر صادرات الهند بأكثر من مليارى دولارا! وبالرغم من توافر المتخصصين ذوى الكفاءة العالية المرتفعة فإنه انه لاتوجد استراتيجية متكاملة لتنمية هذه الصناعة كما ان غياب دور الحكومة في تعميق الطلب المحلى على برامج الكمبيوتر وتوسيع قاعدة استخداماته يعد من اهم معوقات هذه الصناعة. وتشير الدلائل الى ان صناعة «البرمجيات» من الصناعات الصاعدة على مستوى العالم اجمع وتتنامى بمعدلات تفوق كل التوقعات ويقدر حجم انتاجها القيمي الحالي بما يزيد على ٢٠٠ بليون دولار اى حوالى ربع الانتاج القيمي لجميع الاعمال في الصناعات الالكترونية بمختلف تخصصاتها وفروعها وتستاثر الولايات المتحدة بمفردها بنصف هذا الانتاج تليها اوروبا ونصيبها ٢٥٪ ثم اليابان بنصيب يقدر بـ١٣٪ ثم يأتى بعد ذلك باقى دول العالم*

تحقيق:
ألـفـت إبراهيـم

الدكتور مصطفى كامل مدير برنامج التنمية التكنولوجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار يرجع ضآلة ومحدودية السوق المحلية الى ان استخدامات الحاسبات الآلية لم تدخل بعد بالعمق الكافي في تعاملات الفرد اليومية على مختلف المستويات اسوة بما هو قائم في العديد من الدول التى تتشابه معنا في العديد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.. وبالتالى فإن صناعة البرمجيات لم تتهيأ لهابعد الظروف المواتية لكى تنمو وتتطور وتحقق منجزات كبيرة بالنسبة للسوق المحلية مما يجعلها في وضع تنافسى قوى يمكنها من تصدير خدماتها أولا الى مختلف دول المنطقة ومن ثم الى السوق العالمية.

ويقابل صناعة البرمجيات في السوق المحلية العديد من المعوقات اهمها عدم معرفة المستخدم (المستهلك) بماهو متاح من امكانيات تقدمها له برامج الكمبيوتر المختلفة والتى تساعده وتسهل له جميع التعاملات بمايمكنه من الوفر في التكاليف وبالتالى الارتفاع بالربحية او زيادة كفاءة التشغيل او رفع معدلات الاداء او تحسين جودة المنتج وخفض المخزون .. الخ .

وقد أوضح العديد من الدراسات التى تمت عن التنمية التكنولوجية ومن ضمنها دراسة أحد بيوت الخبرة الامريكية انه لكى تقوم التنمية التكنولوجية على أسس واقعية وتستفيد من المميزات النسبية التى تتمتع بها البلاد وتستخدم الطاقات المتاحة بشكل فعال فإن صناعة «البرمجيات» لابد أن تحتل المرتبة الاولى في سلم الاولويات في هذه التنمية.

استراتيجية للبرمجيات

يحدد الدكتور عبدالقادر لاشين المستشار بمركز المعلومات استراتيجية تنمية هذه الصناعة على أربعة محاور هى اولا تنمية الطلب المحلى حيث يعد ذلك أسرع الطرق للتنمية وقد اتبعت دول عديدة هذا الطريق وعلى سبيل المثال فقد شجعت الصين الطلب على المنتجات الالكترونية الاستهلاكية الى ان وصل حجم الانتاج لهذه الصناعة الى ٢٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ وبالتالى فان محور تنمية الصناعات التكنولوجية المتطورة ابتداء من صناعة البرمجيات لابد وان يقوم على اساس تشجيع الزيادة في معدلات الطلب المحلى على هذه المنتجات والخدمات بما يمكنه من الاسراع بتنمية هذا القطاع.

ويضيف ان هناك مجالات متعددة من الممكن ان تساهم الحكومة في تنميتها وسيكون نتيجة ذلك ليس فقط زيادة الطلب المحلى على هذه الخدمات بل تحسين مستوى الانتاج بصفة عامة.

وعلى سبيل المثال فقد تبنت سنغافورة هذه السياسة بمهارة وقامت «بميكنة» جميع الانشطة المرتبطة بالصناعات التصديرية بواسطة شبكة تسمى (شبكة التجارة) تربط جميع المصدرين، المستوردين، مسئولى التخليص والوكالات، شركات التأمين، الجمارك، ومسئولى النقل.. مما أضطر هؤلاء جميعا الى ميكنة جميع الاجراءات والمستندات التى يصدرونها والارتباط بهذه الشبكة وقد أدى هذا الامر الى زيادة الطلب على الحاسبات الآلية والبرامج المتصلة بها.. وفي النهاية فقد تعاظمت الفائدة لسلسلة واردات وصادرات البلاد مما أدى ايضا الى تشجيع العديد من الشركات الاجنبية إلى نقل انشطتها الى سنغافورة مشيرا الى اهمية تهيئة المناخ لازدهار هذه الصناعة والاهتمام بالتسويق العالمى حيث تقع مسئولية تسويق هذه الصناعة في الخارج على العديد من الاطراف وبالاخص المستوى الحكومى والجهات المرتبطة بهذا الموضوع داخل الدولة وعلى رأسها وزارة الخارجية والسفارات المصرية في المواقع ذات الصلة والتعاون الدولى ومن الضرورى التكاتف لتحقيق الهدف الاستراتيجى لكى تأخذ مصر نصيبها من الصناعات التصديرية في هذا المجال على المستوى العالمى.

ويضيف الدكتور عبدالقادر لاشين قائلا: انه من المعلوم ان اعمال البرمجيات تقوم اساسا على الفكر والجهد البشرى الخلاق وهى من الانشطة ذات القيمة المضافة المرتفعة الغاية والتى لاتتطلب تنميتها تكلفة استثمارية ضخمة كما هو الحال بالنسبة للصناعات الالكترونية ومن اهم مايتوافر لدينا هو العنصر البشرى المؤهل علميا والذى يعد الدعامة الاساسية في (صناعة البرمجيات) بالاضافة الى توفير القروض الميسرة من خلال بنوك التنمية وايجاد المناخ الملائم لتشجيع استخدام البرمجيات والحاسب الآلى في الادارات الحكومية والصناعات المختلفة مما يساعد على زيادة الانتاجية على المستوى القومى وبالتالى يؤدى الى نمو الصناعات الفنية في جميع المجالات التكنولوجية.

**الصين تنتج بأكثر من ٢٠ مليار دولار والهند تصدر بـ٢ مليار دولار**

التجربة الهندية

وعلى الرغم من تشابه الاوضاع في الهند مع اوضاعنا المحلية في النواحى الاقتصادية والاجتماعية فإن الهند سبقتنا في وضع قدميها على طريق التنمية التكنولوجية واللحاق بركب النمور الاسيوية بمجموعتيها الاولى (كوريا الجنوبية - تايوان - سنغافورة - هونج كونج) والثانية (الصين - تايلاند - ماليزيا) وتقوم استراتيجية الهند للدخول في عالم التكنولوجيا المتقدمة على اساس التركيز في صناعة البرمجيات ومن المتوقع لهذه الاستراتيجية تحقيق نجاح كبير وذلك نظرا لما هو متوقع من نقص كبير في اعداد المتخصصين في إعداد البرامج على المستوى العالمى.

وعلى سبيل المثال فان صادرات الهند من صناعتى الالكترونيات والبرمجيات عام ١٩٨٩/٨٨ حوالى ١٥,٠ بليون دولار فنجد انها قد وصلت الى حوالى ١,٥ بليون دولار عام ١٩٩٦/٩٥ أى تضاعفت ١٠ مرات خلال تلك الفترة .. ثم ارتفعت لتصل الى ٢ مليار دولار العام الماضى وتخطط الهند الى ان تصل صادراتها من هاتين الصناعتين في اوائل القرن المقبل الى حوالى ٧ بلايين دولار .. والدعامة التى تستند عليها الهند في هذا الشأن هى توفير جيش من الخبراء المتخصصين في البرمجة قوامه حوالى ١٢٠ الف متخصص في جميع التخصصات وفي جميع المجالات والقطاعات وكلهم ممن يجيدون اللغة الانجليزية ومرتباتهم تقل كثيرا عن نظرائهم في دول اخرى ومنهم ١٠٪ فقط يعملون في الخدمات التصديرية.

واصبحت معدلات التنمية في هذا المجال ٤٥٪ وتفوق كثيرا معدلات التنمية في اى صناعات اليكترونية اخرى.

مدينة للبرمجيات

ويدعو الدكتور مصطفى كامل الى انشاء مدينة تكنولوجية للبرمجيات لتكون مركز إشعاع تكنولوجيا متميزا لإتاحة فرص عمل بمستويات مرتفعة للمتخصصين، وإيجاد المناخ المناسب للأبحاث والدراسات.

وعن الفرص التى تتيحها مدن التكنولوجيا يوضح قائلا:

انها تقدم العون لمساعدة نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، وفتح الفرص لنمو القطاع الخاص مع إيجاد مناخ مناسب للابحاث والدراسات وإتاحة فرص التعاون والتكامل بين مستخدمى المكان الواحد، مع عدم تحميل الشركات الناشئة تكاليف استثمارية باهظة في التجهيزات والمعدات اللازمة لبداية ممارسة النشاط وتقديم خدمات بمستويات عالية لجذب اهتمام المؤسسات العالمية الخارجية للتعاون مع المدينة المقترحة لتنفيذ تعاقدات خارجية.

الطلب المحلى

ويشير الدكتور مهندس محمد عبد الفتاح العزب المشرف على مركز تصميم النظم الإلكترونية بالمعهد التكنولوجى العالى بمدينة العاشر من رمضان إلى تجربة رائدة يقوم بتنفيذها بالتعاون مع شركات الكمبيوتر لجمع أجهزة الكمبيوتر الزائدة لديها والتى تتراوح فترة استخدامها من سنتين إلى ثلاث سنوات وتزويد بعض القرى المختارة بها، وذلك بهدف نشر استخدام الكمبيوتر في المناطق الريفية وتشجيع الاعتماد عليه في الأعمال المختلفة سواء المدرسية او التجارية او الصحية وبالتالى فتح المجال أمام تسويق برامج الكمبيوتر.

ويقول: إن هذه التجربة تتم بالتعاون مع وزارة التنمية الريفية لاختيار قريتين من كل محافظة من القرى المتنجة وتزويدها بالأجهزة، واختيار عدد من الخريجين لتدريبهم في الجامعات الإقليمية وإعدادهم كمبرمجين على مستوى مرتفع.. وذلك بهدف إدخال التكنولوجيا العالمية في القرى والمدارس والوحدات الزراعية والصحية، لتمتد بعد ذلك على مستوى المحافظات بقطاعاتها المختلفة.

وقد تم بالفعل اختيار قريتين في كل من جنوب الصعيد ومحافظتى المنوفية وسيناء لتطبيق هذا البرنامج، وإدخال خط اتصال لربط القرى المتنجة عن طريق شبكة الإنترنت.. وقد نجحت هذه التجربة على مستوى العالم، وعلى سبيل المثال تبيع إحدى قرى المكسيك إنتاجا يصل ثمنه إلى ٧٠ مليون دولار عن طريق شبكة الإنترنت.. هذا إلى جانب ان فرصة العمل في صناعة البرمجيات لا تتكلف أكثر من ٣٠ ألف جنيه في شراء الجهاز والتدريب - التسويق، بينما تتكلف فرصة العمل في صناعة النسيج ٢٠٠ ألف جنيه، وفي صناعة السيارات نصف مليون جنيه.

اختراق الأسواق

ويضيف انه بالرغم من تقدم دول نامية في مجال صناعة برامج الكمبيوتر، إلا أن الإنتاج المحلى من هذه الصناعة لدينا لا تزيد قيمته على ٢٠ مليون دولار في العام.. ولذلك فإنه على الحكومة القيام باختراق الأسواق العالمية بمنتجاتنا، وتعظيم الطلب المحلى عن طريق إدخال التكنولوجيا العالية في الهيئات الحكومية - الوزارات المختلفة والأرشيف الحكومى لتنمية الطلب عليها، وإيجاد سوق للبرامج بالإضافة إلى إيجاد وعى قومى لدى البنوك لتقليل سعر الفائدة الذى يصل حاليا إلى ١٨٪ ، بينما تمنح قروض صناعة البرمجيات في الولايات المتحدة واليابان بفوائد ميسرة، تخفض تعريفة الاتصالات التى تصل إلى ٣ أمثال سعرها في الولايات المتحدة.

ويشير إلى الميزة النسبية التى تتمتع بها مصر عن دول جنوب شرق آسيا وهى قرب موقعها الجغرافى من أسواق أوروبا، وما يستتبع ذلك من انخفاض تكاليف الشحن حتى انه من الممكن ان تصبح مصر بوابة لعبور منتجات دول جنوب شرق آسيا إلى أسواق الدول الأوروبية، خاصة أن معظمها تشترك في مجموعة دول الـ ١٥.

برامج المقاولات

ويرى الدكتور عادل رشاد دانش رئيس إحدى شركات برامج الكمبيوتر المتخصصة في إعداد وتطوير برامج الحاسبات وتصديرها الخارج ان احتياجات القطاع الخاص محدودة للغاية أما الحكومة بوزاراتها المختلفة فتطبيقاتها واسعة في استخدام البرمجيات على ان توكل عمل هذه البرامج للشركات المحلية القادرة تماما على القيام بها.. هذا بالإضافة إلى تشجيع طرح المناقصات الكبرى في المحافظات المختلفة على شبكة الإنترنت، وبالتالى التوسع في استخدام الكمبيوتر وبرامجه وتشجيع المجتمع على استخدام تكنولوجيا المعلومات، كذلك فالبرامج المصدرة لابد أن تعتمد على البرامج المعدة، ذلك ان اختراق أسواق البرامج الجاهزة يعد من أصعب الأمور ، لأن الشركات العالمية تسيطر تماما على هذه الأسواق منذ سنوات عديدة، وتعد كل من الهند وإسرائيل ودول شرق أوروبا من أكبر المتنافسين لنا في إعداد البرامج (المفصلة) ذلك لأنهم يمتلكون معدى برامج بأسعار رخيصة.. والمقصود بالبرامج المفصلة هو إعداد برنامج حسب احتياجات العميل أو القيام بتعديل برنامج طبقا لمتطلباته.

ويضيف: أن السوق المحلية وأسواق الدول العربية لا تمثل أكثر من ٢٪ من حجم السوق العالمية ولذلك فلابد من اختراق الأسواق العالمية بالاستغلال الجيد للمميزات النسبية التى نتمتع بها وهى رخص الأيدى العاملة ومهارتها الفائقة في الوقت نفسه.

**مطلوب استراتيجية متكاملة لزيادة انتاج البرمجيات وفتح أسواق جديدة**

ويشير إلى انه توجد حوالى ١٨٠ الف فرصة عمل شاغرة في مجال تكنولوجيا المعلومات داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الممكن أن يسد المتخصصون المصريون هذا العجز من خلال العمل المحلى وتسويقه في الخارج.

ويضيف اننا نعمل حاليا في حل مشكلة عام ٢٠٠٠ وتعديل البرامج غير المهيأة لهذه السنة، وهو عمل ضخم للغاية نظرا لضخامة السوق الأمريكية.. وكذلك تقوم الشركة بعمل برامج جديدة تتفق واستخدام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، هذا بالإضافة إلى أن العديد من العملاء يطلبون منا إعداد برامج تسويقية وسياحية خاصة بهم تم إعدادها محليا وذلك يرجع إلى ان تكلفتها تقل بنسبة تصل إلى أكثر من ٢٠٠٪ من تكلفتها في الخارج.

القوى البشرية

وتشير الدراسات إلى أن العنصر البشرى هو حجر الزاوية في نجاح أى استراتيجية سواء كان على مستوى الإدارة لشركات صناعة البرمجيات أو على المستوى المهنى من الفنيين والمتخصصين.

وتعانى صناعة البرمجيات على مستوى العالم من نقص كبير في الكوادر البشرية من المتخصصين المهنيين بالمستوى والخبرة المطلوبة.. والمشكلة الأساسية هى أن التعليم على المستوى الجامعى بمختلف فروعه لا يعنى بمتطلبات هذه الصناعة، ومن ثم، فإن الأمر يحتاج إلى فترة إضافية للتدريب وصقل المواهب في معاهد ومراكز تدريب متخصصة، إضافة إلى التدريب في ظروف العمل.. وان إيجاد الكوادر الفنية بالإعداد والمستوى الفنى المطلوب يعتبر التحدى الأكبر الذى يواجه النهوض بهذه الصناعة إلى المستويات العالمية.

وعن كيفية تدريب القوى البشرية القادرة على تصنيع برامج الكمبيوتر، يوضح الدكتور محمد أبو الدهب رئيس قسم هندسة الإلكترونيات والاتصالات بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالإسكندرية: أن جزءا كبيرا من مشروعات الطلبة للتخرج تعتمد على تصميم أجزاء من انظمة الاتصالات والدوائر الإلكترونية لأغراض مختلفة واستخدام برمجيات الحاسب وعمل محاكاة لها قبل تنفيذها فعليا.. بالإضافة إلى تصميم برامج هندسية متقدمة.

ويقول الدكتور نبيل سعيد مدير معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء: إن المعهد يعد احدى الجهات المساهمة في تدريب مصممى برامج ذوى كفاءة عالية ويتم التدريب في مجال صناعة البرمجيات من خلال (٥) برامج تخصصية مثل برامج إنتاج الوسائط المتعددة، ونظم المعلومات الجغرافية، وشبكات الحاسب الآلى، والعنصر الرئيسى المكمل لعمل الحاسبات، وبرنامج جديد لتصميم الدوائر المتكاملة باستخدام الحاسب.. ويتم اختيار خريجى الجامعات المتميزين سواء في اللغة، أو التقدير، والخبرة في مجال الكمبيوتر.

ويضيف يتقدم للمعهد حوالى ٣ الاف طالب يتم اختيار حوالى ٣٠٠ خريج منهم في كل دفعة، وتستمر الدراسة حوالى ٦ أشهر، ويكون مشروع التخرج هو تصميم مشروع متكامل في أحد التخصصات الاقتصادية - المعلوماتية - السياسية، وتقوم به مجموعات تضم كل منها حوالى ٤ طلاب.. وبعض هذه المشروعات يتم استكمالها لخدمة أهداف معينة مثل مشروع الخريطة الاستثمارية للجيزة، وتغطى كل الأنشطة السياحية والصناعية والاستثمارية في المحافظة، وتصميم البرنامج هنا يوفر للمستثمر كل المعلومات التى يحتاج إليها عن المشروعات الاستثمارية المتاحة، وتكلفة المشروع وجميع البيانات والمعلومات الخاصة به عن طريق الكمبيوتر.

ويستطرد مدير المعهد قائلا: لقد تم تخريج ١١ دفعة منذ عام ١٩٩٣ ويتكلف تدريب الخريج الواحد أكثر من ١٢ الف جنيه، أى ان تكلفة تدريب حوالى ٣٠٠ طالب تصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف جنيه نظرا للاستعانة بأحدث المعدات والبرامج وافضل المدرسين حتى نستطيع تخريج مصممى برامج على أعلى كفاءة عالية.. وحاليا يوجد أكثر من ١٠ طلاب في طريقهم للعمل كمصممى برامج في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويشير إلى انه قد تقرر أخيرا إلزام الخريج بالعمل في الهيئات الحكومية أو في الشركات التى يتم تحديدها، بناء على اتفاقيات موقعة لمدة سنتين وذلك كطريقة لرد جزء من تكاليف التدريب، أو أن يدفع تكاليف تدريبه وله بعد ذلك مطلق الحرية في اختيار مكان العمل.

ويدعو إلى زيادة المعاهد المتخصصة في مجال التدريب وتتضمن خطة مركز المعلومات افتتاح ٤ فروع في محافظات مختلفة خلال السنوات الخمس المقبلة وذلك لوجود عناصر جيدة خارج القاهرة، وإمكانياتهم المادية لا تمكنهم من الالتحاق بمعهد التدريب الجيد.

ويشير إلى تجربة شركة السكر التى قامت بالاتفاق مع المعهد على تدريب أكثر من ٦٠ خريجا يعملون بالشركة في مجال صناعة برامج الكمبيوتر وذلك لإنتاج برامج خاصة بإدارة المستشفيات تضارع أحدث الأنظمة المعمول بها في العالم، مؤكدا ان الشركات والمصانع لابد أن تتبنى هذا الفكر لتنمية هذا النوع من الصناعات لدينا.

**مصر تنتج برامج كمبيوتر بحوالى ٢٠ مليون دولار وتصدر بما قيمته ٥ ملايين دولار**























# اعتقال ٥ أشخاص للاشتباه فى تورطهم فى انفجار أيرلندا الشمالية

## بلير يتفق مع نظيره الايرلندى على التنسيق المشترك لقمع الجماعات المنشقة الجديدة

لندن - مكتب الأهرام - اعتقلت قوات الشرطة البريطانية فى ايرلندا الشمالية أمس ٥ أشخاص للاشتباه فى تورطهم فى حادث انفجار السبت الدامى بمدينة «أوماج» غرب العاصمة بلفاست وذلك فى الوقت الذى تعهد فيه تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا بتقديم كل الدعم اللازم لملاحقة الارهابيين وانقاذ عملية السلام.

فى الوقت نفسه أعلنت حالة التأهب القصوى حول قلعة «ستورمونت» فى بلفاست التى شهدت محادثات سلام أسفرت عن اتفاق فى مايو الماضى وذلك بعد انذار كاذب بوجود قنبلة وأجلت الشرطة أكثر من ٢٠٠ شخص من داخل المبنى وجرت عمليات بحث دقيقة عن القنبلة.

وقد حث رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير قبل عدة ساعات من سفره الى فرنسا لاستئناف عطلته السنوية جميع الزعماء السياسيين فى ايرلندا الشمالية، على التكاتف حفاظا على استمرارية عملية السلام حتى رغم الانفجار الاخير.

وصرح بلير بأنه اتفق مع نظيره الايرلندى «برتى اهرن» خلال لقائهما أمس الأول على توحيد الجهود والتنسيق المشترك بين الجانبين الايرلندى والبريطانى على مستوى كافة الأجهزة، للتوصل للجناة وقمع الجماعات المنشقة عن الجيش الجمهورى الايرلندى. ومن جانبه قال اهرن انه ليس لديه أى شك فى ان «الجيش الجمهورى الايرلندى الحقيقى» والمنشق عن الجيش الجمهورى هو المسئول عن ذلك الحادث الوحشى.

ونقلت شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الأمريكية عن اهرن قوله ان الجيش الجمهورى الايرلندى الحقيقى له جناحه السياسى المستقل وضالع فى العنف والارهاب.

واذاعت الشبكة الأمريكية لقطات مصورة بالفيديو التقطها أحد الهواة للحظات التى تلت وقوع الانفجار مباشرة ظهر فيها مدى الذعر والهلع الذى انتاب المواطنين الايرلنديين من جراء الانفجار المروع بالشارع التجارى لمدينة «أوماج».

وذكرت مصادر الشرطة البريطانية ان التحقيقات جارية مع الأشخاص الخمسة المشتبه فيهم لمعرفة علاقتهم بالحادث.

وكشف رونى فلانجان قائد البوليس الايرلندى الشمالى النقاب عن ان السيارة التى استخدمت فى نقل القنبلة الى مدينة أوماج جرى سرقتها يوم الخميس الماضى وحدد فلانجان أوصاف السيارة وأشار الى ان السرقة جرت على الحدود بين شطرى ايرلندا وجرى تغيير أرقام السيارة.

وأضاف ان المعتقلين الخمسة تم القبض عليهم فى منازلهم ببلدة «مونت جوى» شمال مدينة أوماج وبلدة «سيكسايل كروس» القريبة أيضا من المدينة. وأوضح ان أحد المعتقلين الخمسة قريب سياسى كبير بمدينة أوماج كان قد استقال من منصبه فى الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى «الشين فين» بسبب قبول الجناح لاتفاق السلام فى ايرلندا.

وعلى صعيد آخر تصدرت صور وأنباء مذبحة السبت الدامى الصفحات الأولى لكبرى الصحف البريطانية، والايرلندية التى طالبت «جيرى ادامز» زعيم الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى «الشين فين» بالضغط لنزع سلاح الجيش الجمهورى ونبذ العنف. وذكرت صحيفة «الجارديان» ان من بين القتلى ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة يمثلون ثلاثة أجيال تشمل الجدة والابنة والحفيدة. وأضافت الصحيفة ان الانفجار تسبب فى مصرع سائحين أسبانيين واصابة آخرين بجراح خطيرة وتوقع الأطباء المعالجون الضحايا فى المستشفيات الايرلندية أن يزداد عدد القتلى. من ناحية أخرى صرح «مارتن مجانيس» نائب زعيم الشين فين بأنه لايعرف من هم وراء الحادث، قائلا ان الانفجار أظهر مدى أهمية عملية السلام.

وقد تواصلت حملة الادانات الدولية لحادث التفجير الذى وصف بأنه الاسوأ من نوعه منذ ٣٠ عاما، حيث أعرب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عن أسفه البالغ لوقوع الحادث خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير.

كما أدان بابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثانى حادث التفجير مقدما تعازيه للشعب الايرلندى.



### عندما يبكى الرجال

مأساة الانفجار الإرهابى المروع بمدينة «أوماج» فى أيرلندا الشمالية تبدو واضحة على وجه هذا الرجل، الذى راح يبكى عزيزا لديه لقى حتفه من جراء الحادث.

(صورة للأهرام من أ. ب)

عقب القمة الافريقية المصغرة بأنجولا

# إجتماع وزراء دفاع شرق إفريقيا لبحث وقف التمرد بالكونجو

لواندا - واشنطن - وكالات الأنباء: أكد لوران كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية ونظيره الانجولى ادواردو دوس سانتوس والناميبى سام نوجوما ضرورة احلال السلام مجددا فى الكونجو التى تشهد نزاعا مسلحا بين المتمردين العسكريين والقوات الحكومية الموالية لكابيلا.

وذكر بيان للرئاسة الانجولية أن الرؤساء الثلاثة بحثوا الوضع الخطير بالكونجو خلال اجتماع قمة اختتم أمس الأول بالعاصمة لواندا وقرروا عقد اجتماع لوزراء الدفاع بدولهم وزيمبابوى خلال ساعات فى هرارى يخصص أيضا لمناقشة الازمة بالكونجو وكيفية وقف التمرد بها. وأكد مصدر رسمى كونجولى ان كابيلا توقف لدى عودته من القمة فى مدينة لوبومباشى - التى تبعد ١٦٠٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة كينشاسا. وكان قد ترأس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء لبحث أبعاد الموقف وأوضاع القتال الدائر مع المتمردين.

يذكر أن الرئيس الانجولى دوس سانتوس من أبرز حلفاء كابيلا فى هجومه ضد نظام الرئيس الزائيرى الراحل موبوتو سيسى سيكو.

وتزامنت زيارة كابيلا مع احتدام المعارك على عدة جبهات بين المتمردين والقوات الحكومية منها مدينة «سونجولولو» الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب كينشاسا - وعلى بعد ١٠ كيلومترات من الحدود الانجولية.

وقال مصدر مقرب من وزارة الداخلية الكونجولية ان القوات الحكومية تقاوم بالمدينة. وقد استطاعت قوات التمرد السيطرة على عدد من المدن الرئيسية وتوغلت فى الجزء الجنوبى الغربى على بعد ١٥٠ كيلومترا من كينشاسا.

ومن جانبه أعلن القائد العسكرى لحركة المتمردين فى جوما ان مدينة «لوبوتو» الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلومترا شرق كيسنجانى بشمال العاصمة سقطت فى أيدى قواته.

وأكد قائد المتمردين ان كيسنجانى ستسقط بدورها بعد يومين وأضاف ان قواته استولت على معدات عسكرية كبيرة خلفتها القوات الحكومية ودخلت الى منطقة «تينجى - تينجى» وهى تزحف الآن صوب كيسنجانى بالشمال الشرقى بعد ان استولت كذلك على فيزى بجنوب شرق البلاد.

وفى رسالة الى الشعب دعا كابيلا الى مواجهة العدوان فى اشارة الى المتمردين مؤكدا انهم سيفشلون معربا عن ثقته بالتغلب عليهم، وقال ان الـ ٢٤ ساعة القادمة ستكون حاسمة على صعيد المعارك بين قواته والمتمردين العسكريين البانيامولينج وهم توتسى كونجوليون من أصل رواندى، وان رواندا الصغيرة وأوغندا لن يبتلعا الكونجو وعلى الشعب التحلى بالشجاعة وسوف نسلحه.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو فرنسا الدولى ان حركة التمرد اعلنت أمس الأول تشكيل هيكل سياسى لها باسم «التجمع الكونجولى من أجل الديمقراطية» برئاسة واميا ياومبا وهو مدرس تاريخ. وأعلنت الحركة المبدأ الأساسى لها وهو الانفتاح على كل القوى السياسية بالبلاد تحت قيادة جماعية بهدف عدم اتاحة الفرصة لظهور ديكتاتور جديد.

ومن جانبها أرسلت الولايات المتحدة سفينتين حربيتين على متنهما ١٢٠٠ جندى من مشاة البحرية لتتمركزا قبالة سواحل الكونجو على المحيط الاطلنطى استعدادا لاجلاء رعاياها.

وفى لشبونة أعلنت الرئاسة البرتغالية ان حوالى ٥٠٠ برتغالى أى نصف المقيمين بالكونجو قرروا البقاء بالبلاد وعدم المغادرة ووصف الوضع بكينشاسا بأنه هادىء نسبيا.

وفى انجولا ذكر تقرير لوكالة أسوشيتدبرس أن تجدد القتال بين القوات الحكومية وحركة «يونيتا» المتمردة سابقا يوجد موجة جديدة من اللاجئين بعد ان كان عدد من اللاجئين الانجوليين قد بدأوا العودة الى ديارهم من مخيمات اللاجئين. وأوضحت الوكالة ان القتال المتجدد أوقف عودة اللاجئين وإيجاد موجة جديدة تقدر بنحو ٧٥ الف لاجىء حتى الآن.

# أنباء عن مذابح جماعية لمعارضى طالبان فى مزار الشريف

## وفد إيرانى يتوجه لافغانستان لبحث مصير «الدبلوماسيين المحتجزين»

طهران - اسلام اباد - وكالات الأنباء - اتهم وزير سابق فى حكومة الرئيس الأفغانى المخلوع برهان الدين ربانى حركة طالبان أمس بارتكاب مذابح ضد أنصار تحالف المعارضة الشمالية وقواتها وأكد استمرار المقاومة ضد قوات الطالبان بالاقاليم الشمالية للبلاد.

ونقلت الاذاعة الرسمية الايرانية عن الوزير ان مدينة مزار الشريف الافغانية تحولت إلى مدينة أشباح إثر هجرة سكانها منها فى حين تتناثر اشلاء القتلى إلى الآن فى شوارعها. وأضاف ان الطالبان اعتقلت خمسة آلاف شخص بالمدينة أعدمت عددا كبيرا منهم ونقلت الباقين إلى جهات غير معلومة. كما أكد وجود معسكرات اعتقال خارج كابول تباشر فيها قوات طالبان عمليات الإعدام ضد المواطنين الطاجيك والأوزبك علنا وبدون محاكمات.

وعلى صعيد العمليات الحربية بشمالى افغانستان اكدت مصادر حركة طالبان تقدم قواتها باتجاه مدينة فايز اباد عاصمة اقليم لباد شان آخر معاقل تحالف المعارضة مع استمرار المعارك الضارية حول ممر سالانج الاستراتيجى الذى يربط كابول بالاراضى الشمالية. وفى الوقت ذاته أعلن مسئولون باكستانيون أمس عن توجه وفد من الدبلوماسيين الايرانيين إلى اقليم قندهار فى افغانستان لإجراء محادثات مع مسئولى حركة طالبان تتركز على تأمين سلامة ١١ دبلوماسيا ايرانيا يعتقد ان الحركة تحتجزهم منذ اجتياحها مدينة مزار الشريف بشمالى افغانستان.

وأشارت المصادر الى ان الوفد الايرانى يرافقه عزيز خان سفير باكستان فى كابول وان الموافقة على مهمة الوفد جاءت تتويجا لاتصالات مكثفة بين اسلام اباد ومسئولى الطالبان.

وكانت الحكومة الباكستانية قد شددت على ضرورة عدم اللوم عليها لاحتجاز الدبلوماسيين الايرانيين فى حين تصر طهران على أهمية دور اسلام اباد فى ظل العلاقات الوثيقة التى تربطها بنظام الطالبان.



سياسة خارجية

# أمريكا تعمل وحدها!

هناك من يتصورون ان حادثى نيروبى ودار السلام سيؤديان الى إحداث تغيير جوهرى فى مستوى ومضمون التعاون بين الولايات المتحدة والدول العربية والاسلامية لمكافحة النشاط الارهابى لجماعات العنف التى تتستر بالدين وبما يؤدى الى اغلاق ملف الارهاب الى غير رجعة. وهذا الافتراض قائم على أساس أن الارهاب بدأ يتجه الى المصالح الأمريكية ذاتها وهو الحد الذى لايمكن أن تقف أمامه الولايات المتحدة ساكتة. كما ان هناك صدمة داخل الرأى العام الأمريكى لكل ما يجرى تحولت الى حالة من الغضب عبر عنها موقف مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عندما اعلنت ان واشنطن يدها طويلة وسترد بعنف. ووفقا لهذا الافتراض أيضا فإن الولايات المتحدة يمكن أن تقوم بإجراء صفقة واسعة النطاق من شأنها وضع نهاية لنشاط هذه الجماعات.. وتحديدا فإنه بما لديها من معلومات عن هذه الجماعات من الممكن أن تطلب تسليم زعمائها لها أو لدولهم مقابل التهدئة أو الدعم السياسى والاقتصادى لكثير من الأنظمة التى على عداء مع الولايات المتحدة وتؤوى فى الوقت نفسه هذه الجماعات أو تتعاطف معها، والخريطة فى هذا يمكن ان تشمل افغانستان وباكستان وإيران والسودان.

ولكن هذا الافتراض يمكن دحضه بأكثر من حجة بما يؤدى بنا الى تغليب الاعتقاد بأن هذين الحادثين لن يؤديا الى تغيير جوهرى فى الموقف الراهن من الارهاب. فمن ناحية تظل العوامل الداخلية هى السبب الرئيسى فى صعود أو هبوط النشاط الارهابى، والتحرك الخارجى المزمع والمتمثل هنا فى توقع موقف أمريكى أكثر فاعلية عن السابق يمكن أن يجمد أو يحد من هذا النشاط فى الأجل القصير ولكن ليس هناك ضمان لاستمرار هذا الوضع مادامت البيئة الداخلية التى أفرزته لم تتغير بما يعنى احتمال تكراره. ومن ناحية ثانية هناك خلاف رئيسى فى تشخيص التعامل مع قضية الارهاب ذاتها، فإلى ما قبل هذين الحادثين كانت الدول العربية والإسلامية تفضل التعامل مع الارهاب من منظور أمنى بينما كانت الدول الغربية ومنها الولايات المتحدة تفضل التعامل معه من منظور سياسى وهو ما كانت ترفضه الدول العربية والاسلامية. والآن فإن الولايات المتحدة ربما تميل الى النظرة الأمنية فى مواجهة الارهاب بينما نجد رد الفعل العربى والاسلامى متركزا أساسا فى أبعاد سياسية ومحاسبة الولايات المتحدة على أخطائها السياسية فى المنطقة. وحتى اذا ما كانت هناك احتمالات متزايدة للتقارب بين الجانبين حول المنظور الأمنى بسبب النشاط المتزايد للإرهاب، فإن هناك عقبات تعترضه لأنه سيشكل قيودا على السياسة الداخلية لدول المنطقة لن تقبلها بالطبع، ومن ناحية ثالثة فإنه لا أحد يضمن كيف ستمضى أية صفقة سياسية لمواجهة قضية الارهاب المتشعبة الأبعاد وما هو حجم التنازلات والثمن الذى سيجنيه كل طرف بالفعل.. لا يبقى متوقعا الآن إلا أن تمضى الولايات المتحدة منفردة فى الرد على مثل هذه الأحداث من منظور أمنى بالدرجة الأساسية بينما ستظل الأطراف الأخرى فى موقف الترقب بما يعنى أننا سنظل فى حاجة الى الكثير من العمل لكى نشهد انحسارا كبيرا للارهاب..

د. عبدالعاطى محمد

نتيجة ضغوط إسرائيلية

# واشنطن تحظر بيع الأقمار الصناعية المتطورة

القدس - أ. ف. ب: كشفت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية النقاب أمس، عن أن الولايات المتحدة وافقت على طلب اسرائيل، بوقف تصدير الاقمار الصناعية التجارية المتطورة جداً، خوفا من وقوعها فى أيدى البلدان العربية، حيث يمكنها التقاط صور واضحة جداً للاراضى الاسرائيلية.

وقالت «هاآرتس» إن واشنطن اتخذت قرارها اثر الزيارة التى قام بها الولايات المتحدة أخيرا الجنرال ايلا بيراو المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ومسلمه يكوتيل مور والتى اوضحا خلالها للادارة الامريكية ان وقوع هذه الاقمار الصناعية المتطورة وخاصة التى تنتجها شركة لوكهيد مارتن.. يهدد الأمن القومى الاسرائيلى. وأوضحت الصحيفة ان الاقمار الصناعية التجارية الجديدة، والتى كان الرئيس بيل كلينتون قد وافق أخيرا على طرحها للبيع قادرة على تصوير اهداف أرضية عرضها متر واحد، فى حين ان اقل هدف تستطيع الاقمار الصناعية الروسية المعروضة للبيع تصويره، لا يمكن ان يقل عن مترين.

وذكرت «هاآرتس» أن واشنطن وافقت على طلب اسرائيلى بعدم بيع صور الاقمار الصناعية فى اسرائيل، حيث إن الصور تغطى مساحة أقل من مترين، وفى المقابل وافقت الحكومة الاسرائيلية على تطبيق نفس القواعد، على بيع الصور التى يلتقطها قمرها الصناعى «افق-٣»، او اى قمر صناعى تطلقه اسرائيل مستقبلا.

# تهجير ٦٦ ألفا فى إثيوبيا بسبب الفيضانات والامطار الغزيرة

اديس ابابا - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية أن فيضانات نهر بارو فى منطقة جامبيلا غربى اثيوبيا ادت الى تهجير ٦٦ الف شخص. واضافت الصحيفة ان الفيضانات ادت الى انتشار وباء للملاريا الذى ادى الى مصرع عدد من سكان القرى، وكانت الامطار الغزيرة التى هطلت منذ اكثر من اسبوع قد ادت الى اضرار بالغة فى الحقول على امتداد اكثر من ٣٦٠٠ هكتار.



### خلافات فى حزب العمل الاسرائيلى بسبب الغاء الانتخابات التمهيدية

تل أبيب - وكالات الأنباء: تفجرت خلافات داخل حزب العمل الاسرائيلى المعارض عقب القرار الذى اتخذه الحزب أمس الأول بالغاء الانتخابات التمهيدية، والتى كانت تجرى قبل انتخابات الكنيست الاسرائيلى، لاختيار مرشحى الحزب عن الانتخابات العامة. وصرح حاييم رامون، وزير الصحة السابق، وأحد زعماء الحزب بأنه مقتنع بأن قرار الغاء الانتخابات التمهيدية لن يتم تطبيقه لأنه اتخذ فى اطار ضيق، ولم يشارك فيه ايهود باراك زعيم الحزب، وبقية قيادات الحزب.

ووصف «رامون» والذى كان يعد فى يوم ما من المرشحين لرئاسة حزب العمل، قرار الغاء الانتخابات التمهيدية بأنه قرار خطير وقد يؤدى الى اغلاق الحزب على نفسه. وأعرب رامون عن اعتقاده بأن ايهود باراك لن يسمح بالغاء الانتخابات التمهيدية لأنه يعارض ذلك.

### نشر قوات من توجو على الحدود مع غانا عقب حادث لاطلاق النار

لومى - أ.ش.أ - ساد الهدوء صباح أمس لومى عاصمة توجو بعد نشر قوات من الجيش على طول الحدود مع غانا فى أعقاب قيام جماعة مسلحة بفتح نيران أسلحتها من داخل أراضى غانا أمس الأول على نقطة مراقبة عسكرية على الحدود بالقرب من لومى.

وذكر التليفزيون الفرنسى انه تم اعتقال ستة أشخاص ٢ فى غانا و٤ فى توجو، من المشتبه فى ضلوعهم فى الحادث الذى نفت غانا تورطها فيه بأى شكل من الأشكال. ولم تعلن بعد هوية المعتقلين أو دوافعهم بينما تتردد انباء عن احتمال أن يكون لهم علاقة ببعض احزاب المعارضة بتوجو.

### رابطة من أجل تعزيز السلام يشكلها الحاصلون على جائزة نوبل

سيدنى - أ.ش.أ - صرح خوسيه راموس هورتا المتحدث باسم حركة المقاومة فى تيمور الشرقية والحاصل على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٦ ان الحاصلين على جائزة نوبل يعتزمون تشكيل رابطة تهدف الى المساعدة فى حل الصراعات التى يموج بها العالم.

وقال هورتا الذى يزور استراليا حاليا انه كان أول من أثار هذه الفكرة مع مجموعة من الحاصلين على جائزة نوبل فى نيويورك منذ أكثر من عام.

وأضاف أنه سيعقد فى شهر نوفمبر القادم أول اجتماع لهذه الرابطة التى لم يستقر الأمر بعد على تسميتها، على ان تبدأ عملها فى شهر يناير القادم.

وقال ان الرابطة سوف تتخذ من مدينة سينسيناتى بولاية اوهايو الأمريكية مقرا لها حيث وعد رجال المصارف فى المدينة بتقديم ٢٨ مليون دولار لتمويل هذا المشروع على مدى السنوات الثلاث القادمة.

## بعد معركة مريرة مع المضاربين فى الأسواق

# الحكومة الروسية تجرى خفضا فعليا لقيمة الروبل وتجمد سداد الديون الخارجية والداخلية لاحتواء الأزمة

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ بعد معركة مريرة وأزمة مالية طاحنة استمرت عدة أسابيع خضعت الحكومة الروسية للضغوط المتصاعدة عليها واتخذت تعديلات جذرية على سياستها النقدية تضمنت خفضا فعليا لقيمة الروبل بتوسيع هامش تقلباته فى الأسواق، كما جمدت سداد الديون الداخلية والخارجية مدة ٩٠ يوما وفرضت قيودا على الاستثمارات الأجنبية فى الأدوات المالية الروسية وغيرت من أسلوب تحديد سعر صرف الروبل.

وفور الإعلان عن هذه الإجراءات فى بيان مشترك أصدره البنك المركزى والحكومة الروسية قطع الرئيس يلتسين عطلته الصيفية وعقد فى إطار جو تشوبه ملامح الأزمة اجتماعا مغلقا عاجلا بالكرملين مع سيرجى كيرينيكو رئيس الوزراء منعت وسائل الإعلام من تغطيته، وكان كيرينيكو قد ألمح فى مؤتمر صحفى عقده قبل الاجتماع إلى احتمال إجراء تعديل وزارى، وقال كيرينيكو أن تبادل الحقائب الوزارية بين وزراء الاقتصاد والمالية أمر غير مستبعد، مؤكدا أن القرار النهائى يجب أن يتخذه الرئيس يلتسين بنفسه.

وفى الوقت ذاته قرر مجلس الدوما عقد جلسة استثنائية طارئة يوم الجمعة المقبل لمناقشة الأزمة المالية وهاجم جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى معالجة الأزمة، مشيرا إلى أنه بمثابة إفلاس كامل لسياسات يلتسين للإصلاح الاقتصادى، وأوضح نيقولاى خاريتونوف زعيم حزب المزارعين أن المجلس وجه الدعوة ليلتسين لحضور الجلسة لتوضيح موقفه مشيرا إلى أن النظر فى مشروعات القوانين التى قدمتها الحكومة للتقشف الاقتصادى لن ينظر فيها إلا فى الأسبوع المقبل.

وقد أحدثت تطورات الأزمة الروسية دويا داخليا وخارجيا هائلا واسع النطاق، حيث تدفق الروس على مراكز البنوك والصيارفة لاستبدال الروبل بالدولار فى حين اهتزت البورصات العالمية من فرانكفورت إلى طوكيو وهبطت معظم مؤشرات الأسهم فى انتظار افتتاح بورصة وول ستريت التى لا ينتظر أن تقدم دعما للأسواق فى يوم إدلاء الرئيس كلينتون لشهادته فى قضية مونيكا جيت، وساد الأسواق العالمية شعور بالقلق لأن الأزمة الروسية ستؤدى إلى تفاقم الأزمة الآسيوية التى لم تهدأ بعد. وكان البيان المشترك الذى أصدره البنك المركزى والحكومة الروسية أمس قد أكد الحاجة الملحة لاتخاذ هذه الإجراءات لمواجهة شراسة المضاربة على العملة الروسية فى الفترة الأخيرة التى استفاد منها المضاربون المحليون والأجانب، وتضمنت التعديلات على السياسة النقدية زيادة هامش تقلب سعر الروبل فى الأسواق بنسبة ٥٠٪ بحيث يمكنه التقلب بين ٦,٣ إلى ٩,٥ روبل للدولار بدلا من الهامش السابق وهو ما بين ٥,٢٧ و ٧,١٣ روبل للدولار على أن يستمر العمل بهذا النظام حتى نهاية العام الحالى، كما تقرر تجميد سداد الديون الخارجية المقومة بالروبل مدة ٩٠ يوما ووقف سداد الديون قصيرة الأجل المتمثلة فى السندات الحكومية ووقف التعامل بها فى الأسواق حتى نهاية العام والإعلان يوم الأربعاء المقبل عن تحويلها إلى أوراق مالية ذات آجال أطول زمنا وفى مواجهة نشاط المضاربة قررت الحكومة الحد من الاستثمارات الأجنبية فى السندات الروسية، وأعلنت عن التقدم بمشروع قانون لتشديد الرقابة على تدفق العملات الصعبة إلى الخارج وتعديل نظام تحديد سعر الروبل، بحيث يتم فى ضوء التعاملات فى الأسواق ولا يسبقها ومنع عملية المتاجرة بالعملة الصعبة لغير الوكلاء.

وقد فسرت دوائر المال العالمية القرارات الروسية بأنه خفض فعلى لقيمة الروبل بنسبة تتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠٪ وقالت إنها تأتى فى توقيت تبين فيه للحكومة أنها لن تتمكن من سداد ديون قصيرة الأجل استحقت عليها خلال أيام لكن المسئولين الروس سارعوا بإصدار نفى قاطع باعتبار هذه القرارات خفضا للروبل وقال كيرينيكو إن القرارات تصب فى مصلحة الاقتصاد القومى، وجاءت فى توقيت ملائم ولا تمثل تغييرا على التزام الحكومة بالتبادل الحر للروبل فى الأسواق، وقال أناتولى تشوبايس ممثل الحكومة فى المفاوضات مع صندوق النقد الدولى: إن القرارات تستهدف مواجهة خطر زعزعة الاستقرار فى روسيا وتشكل تدابير استثنائية لمواجهة الذعر فى الأسواق العالمية، وذلك بعد استنزاف جميع الخيارات المتاحة وأرجع أسباب الأزمة إلى عوامل خارجية مثل الأزمة المالية الآسيوية وانخفاض أسعار البترول، وأكد تشوبايس التزام روسيا بسداد ديونها، مؤكدا أن هذه القرارات تستهدف دعم المنتج المحلى فى مواجهة نشاط المضاربة. وفى غضون ذلك وصل إلى موسكو فجر أمس بعثة من صندوق النقد الدولى يرأسها جون أودلنج مدير الدائرة الثانية لأوروبا فى الصندوق لمناقشة القرارات الجديدة وكان بعض خبراء الصندوق على اتصال بالحكومة أثناء إعداد هذه القرارات.

وذكر الخبراء الدوليون أن الحكومة الروسية قد أقدمت على خطوة سياسية خطرة باختيار خفض سعر الروبل الذى يمكن أن يزيد من حالة الغضب الداخلى بارتفاع أسعار السلع المستوردة التى تشكل نصف المواد الغذائية المعروضة فى الأسواق، لكن هذه الإجراءات ستتيح تخفيف حدة مشكلة الميزانية بتوفير اعتمادات يمكن بها سداد الرواتب المتأخرة، وأضاف الخبراء أن تخفيض قيمة العملة قد يؤدى إلى انهيار عدد من البنوك التجارية التى ستتقلص قيمة أصولها المقومة بالروبل والتى تشكل ضمانا للقروض التى تقدمها، وقد اتخذت الحكومة قرارات بتعبئة جميع الموارد المتاحة فى البنوك للتقليل من الأضرار التى يمكن أن تلحق بها.


الروس يرقبون، وقد أصابتهم الدهشة التغييرات فى سعر الروبل التى سيتسبب تخفيضها فى زيادة معاناتهم مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية المستوردة. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

وقد بدأت التعاملات فى سوق النقد فى موسكو متأخرة ساعة عن موعدها وفى البورصة ٤٥ دقيقة عن الموعد الأصلى وهبط سعر الروبل إلى ما يتراوح ما بين ٦,٣١ و ٦,٤٣ روبل للدولار، لكنه هبط إلى الحد الأدنى فى الهامش المتاح فى السوق السوداء إذ هبط إلى ٩,٥ روبل للدولار كما هوت أسعار الأسهم فى البورصة بنسبة ٤٣,٣٪ مما أدى إلى وقف التعاملات لمدة ٢٠ دقيقة حتى ارتفع المؤشر بنسبة ١٩,٠٪ ظهر أمس وتدافع الروس لاستبدال الروبل بالدولار من مكاتب الصيارفة التى استنزفت بسرعة ما كان لديها من الدولارات.

فى الوقت ذاته أحدثت القرارات الروسية دويا وردود فعل عالمية واسعة النطاق فقد دعا المستشار الألمانى هيلموت كول روسيا واليابان إلى اتخاذ السياسات الواجبة لتصحيح أوضاعه وتنفيذ الإصلاحات اللازمة، وقال إن التطورات فى الدولتين تثير القلق لكن علاجها ممكن. كما أعربت الخارجية الصينية عن قلقها وقالت إنها تأمل فى استقرار الأوضاع المالية فى روسيا قريبا وحدد البيان تعهد الصين بعدم تخفيض سعر اليوان.

وأعلن فى طوكيو أن مسئولا بوزارة الخارجية اليابانية سيتوجه إلى واشنطن الأسبوع المقبل للاجتماع مع المسئولين الأمريكيين ومناقشة كيفية معالجة الأزمة المالية الروسية.

وقد تراجعت معظم مؤشرات الأسهم الأوروبية والآسيوية بسبب القلق المزدوج من تدهور الوضع الاقتصادى فى روسيا وتفاقم الركود فى الاقتصاد الياباني وازدياد الأزمة المالية الآسيوية عمقا وارتفع سعر الدولار أمام معظم العملات ووصل إلى ١٤٦,٧٢ ين يابانى و ١,٨١٢١ مارك ألمانى كان مؤشر داكس فى فرانكفورت الأكثر تضررا إذ هبط بنسبة ٦,١٪ بسبب كثافة القروض الألمانية لروسيا وهبط مؤشر كاك فى فرنسا بنسبة ١,١٦٪ ومؤشر فاينانشيال تايمز بنسبة ٠,٤٤٪ وهبط مؤشر الأسهم فى تركيا بنسبة ٨,١٣٪ وبلغت نسب الهبوط فى مؤشرات الأسهم فى هونج ماليزيا وتايلاند نسبة تجاوزت ٣٪ ولأسباب داخلية تتعلق بالاقتصاد اليابانى هبط مؤشر نيكى إلى أقل من ١٥ ألف نقطة للمرة الأولى منذ شهرين إذ هبط بنسبة ٢,١٨٪ ليغلق عند ١٤٧٩٤,٦٦ نقطة، وذلك بعد أن أعلنت الحكومة أنها ستستخدم الموارد المخصصة لحماية ودائع الأفراد، وذلك لمساعدة بنك «سوميتومو» على إتمام عملية إدماج بنك «لونج تيرم كريديت بانك» الذى يعانى من متاعب مالية.

# الناتو يبدأ مناورات عسكرية فى ألبانيا وسط احتمالات للتدخل فى كوسوفا

بريشتينا ـ بلجراد ـ وكالات الأنباء ـ يبدأ نحو ألف وسبعمائة جندى من أفراد قوات حلف شمال الأطلنطى مناورات عسكرية مشتركة فى ألبانيا اليوم، وسط احتمالات تدخل عسكرى فى إقليم كوسوفا لإنهاء الصراع الدائر بين القوات الصربية وقوات جيش تحرير كوسوفا. وذكر متحدث أمريكى أن حلف «الناتو» يأمل بأن تحول هذه المناورات دون توسيع نطاق الأزمة فى كوسوفا، فى حين اعتبر الأميرال جوزيف لوبيز قائد المناورات أن هذه تمثل رسالة إلى المتنازعين فى كوسوفا تؤكد أن الحلف مستعد للتدخل. وأكد لوبيز أن المناورات ليست موجهة ضد أى طرف بالتحديد، ولكنها تهدف للمساهمة فى استمرار المنطقة، التى تمثل الجزء الجنوبى من التحالف العسكرى الغربى.

وقد أطلق على المناورات اسم «الجمعية التعاونية ٩٨»، وسوف تستمر حتى يوم السبت القادم، وتشارك فيها ٧٥ طائرة هليكوبتر، وتقتصر على منطقة تيرانا، عاصمة ألبانيا. وكان وزراء خارجية حلف «الناتو» قد أقروا مبدأ إجراء هذه المناورات فى أواخر مايو الماضى لكى يظهروا للرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش تصميم الحلف على تهدئة الوضع فى كوسوفا. ومن المقرر أن تجرى مناورات أخرى من هذا النوع من مقدونيا الشهر القادم. وتأتى هذه المناورات بعد المكاسب العسكرية الكبيرة التى حققتها القوات الصربية الألبان فى كوسوفا مؤخرا، خاصة بعد استيلائها على بلدة «يونيك» فى غرب الإقليم، والتى وصفتها وكالة «أسوشيتد برس» الأنباء بأنها كانت تمثل المركز الرئيسى لتوزيع الأسلحة على المقاتلين الألبان. وفى واشنطن، كشفت مجلة «تايم» الأمريكية النقاب عن أن عددا من الصرب تم اغتيالهم لأنهم يملكون معلومات كثيرة حول دور الزعماء الصرب فى ارتكاب جرائم حرب دولية خلال حرب البوسنة. وذكر مراسل المجلة فى العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أن تاتومير لوكوفيتش المحامى الذى يتولى الدفاع عن سلوبودان ميليكوفيتش الذى تلاحقه محكمة مجرمى الحرب الدولية فى لاهاى حاليا والذى اغتيل يوم ٧ أغسطس الجارى أكد أن موكله قد قتل لأنه كان يملك الكثير من المعلومات حول دور الزعماء الصرب.

### حملة ديانا لإزالة الألغام فى البوسنة تتعرض للإهمال

لندن ا. ش. ا ـ كشفت تقارير صحفية بريطانية أمس النقاب عن أن المعدات والأجهزة التى كانت ستستخدم فى حملة الأميرة الراحلة ديانا لإزالة حقول الألغام فى البوسنة، تتعرض للإهمال الشديد منذ عدة أشهر، وذلك بسبب البيروقراطية فى كل من بريطانيا وبلجيكا.

وأشارت المصادر إلى أن هذا الإهمال أدى إلى أن يفشل برنامج تطهير الألغام فى البوسنة على مدى الأشهر التى أعقبت مصرع الأميرة فى إزالة لغم واحد، من بين ٧٠٠ ألف لغم أرضى موجودة هناك.

وأعرب أحد خبراء مكافحة وإزالة الألغام فى تصريحاته للقناة الرابعة للتليفزيون البريطانى عن أسفه الشديد لتوقف الحملة وتبديد أموالها وإهدارها، مؤكدا أن كل شهر يمضى دون تطهير الألغام يعنى تعريض المزيد من البشر للهلاك.

### مقتل ١٠ انفصاليين فى مواجهة مع الجيش الهندى بكشمير

سيرنيجار ـ وكالات الأنباء ـ أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية عن مقتل عشرة انفصاليين فى إقليم كشمير أمس خلال مواجهة عنيفة مع قوات الأمن الهندية. وأوضح المتحدث أن الجيش نفذ عملية تمشيط واسعة بمنطقة غابات كوبوارا على بعد ١٤٠ كيلومترا شمالى مدينة سيرنيجار ـ العاصمة الصيفية للإقليم ـ إثر تلقى إخبارية بوجود عناصر مسلحة نشيطة فى هذه المنطقة مما أسفر عن سقوط هذا العدد من الانفصاليين.

وأكد المتحدث استمرار العمليات بهذه المنطقة إلى حين القضاء على العناصر الانفصالية المسلحة بها.

### حق المرأة

● طهران ـ طالبت فايزة رافسنجانى ابنة الرئيس الإيرانى السابق باشتراك المرأة فى انتخابات قائمة لاختيار أعضاء هيئة دينية عليا لها سلطة تعيين وتنحية الزعيم الروحى للبلاد. وترى فايزة أنه من الضرورى أن تتمتع المرأة بحق المشاركة فى المجلس لأن السياسات التى يتبعها المجلس تؤثر على المرأة وهى نصف المجتمع.

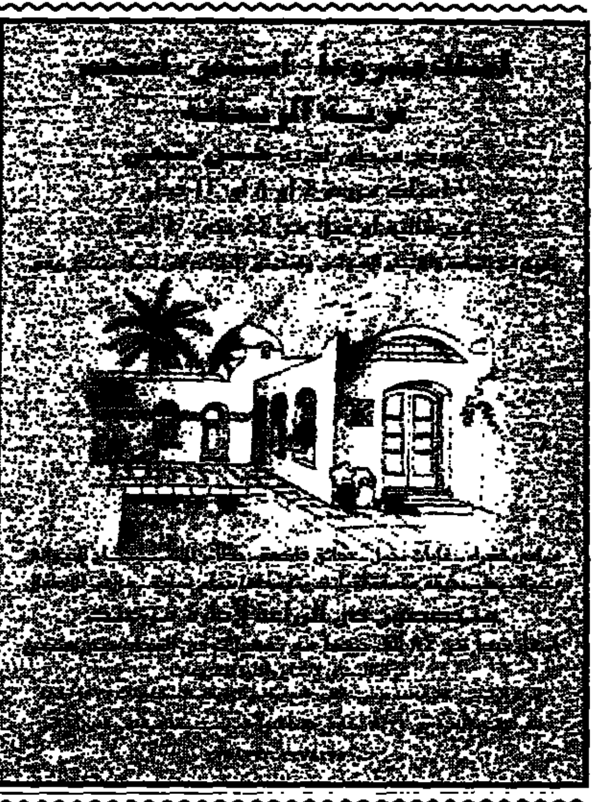
### رقم قياسى لعينة بنسلين

● لندن ـ حققت عينة من أول تحليل لدواء البنسلين الذى أحدث اكتشافه ثورة فى الطب، رقما قياسيا عند بيعها فى المزاد الذى أقيم فى صالة كريستيز بلندن وبلغ سعرها ١١٣ ألف دولار. والعينة محتفظ بها فى أنبوبة موقع عليها اسم مخترع الدواء فى عام ١٩٢٩.

### وراء الأمل

● ستكهولم ـ فشل فريق سويدى مكون من عدد من الباحثين و٦ غواصين فى العثور على أى آثار لوحش غامض يعتقد أنه يعيش فى «البحيرة العظمى» وسط السويد منذ ٣٦٠ عاما. وأكد الفريق أنه لن يفقد الأمل حتى يعثر على الوحش الذى تكثر عنه الأساطير فى أنحاء البلاد ويعتقد أنه يشبه الحصان أو الثعبان.







# قطار القدس.. والعودة للطريق.. في محطة الدار البيضاء

**بحنكته السياسية المعهودة وقدرته على تجميع الفرقاء في وجهات النظر. وتضييق هوة الخلافات بين مختلف الاتجاهات استطاع الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ان يخرج باجتماعات لجنة القدس الأخيرة إلى بر الأمان ليصدر عن أعضاء اللجنة ١٦ توصية مهمة لو وجدت الآليات المناسبة للتنفيذ من جانب الحكومات في الفترة المقبلة لاصبحت خطوات فعالة ومؤثرة على طريق انقاذ القدس الشريف من مخطط التهويد الإسرائيلي. ومواجهة المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة.**

وقبل ان نستعرض بالتحليل والتفصيل اهم الأجواء والملابسات والمداخلات والتوصيات التي صاحبت أعمال اللجنة على مدى يومين من العمل المكثف نشير اولا إلى أن هذه الاجتماعات جاءت في وقت شديد الحرج والأهمية والحساسية للأمة العربية والإسلامية لعدة أسباب أهمها:

أولا : تعثر مسيرة السلام على المسار الفلسطيني وتوقفها على المسارين السوري واللبناني والمماطلة في تنفيذ إتفاقات أوسلو والتراجع عما إلتزمت به الحكومة الإسرائيلية السابقة بل وماوقعته الحكومة الحالية نفسها «ونقصد هنا اتفاق الخليل».

ثانيا : استمرار المراوغات الإسرائيلية السياسية تارة برفض المبادرة الأمريكية التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية وتارة أخرى باقتراح عقد مؤتمر مدريد، بقصد التنصل من الأسس والمرجعيات التي أقرت عام ١٩٩١ ووضع أسس جديدة لعملية السلام تضع الأمن والمصالح الإسرائيلية في المقدمة.

ثالثا : سعي الحكومة الإسرائيلية إلى اضاعة الوقت وتحقيق اقصى استفادة ممكنة على أرض الواقع دون احترام لقرارات مجلس الأمن او اتفاقات جنيف أو القانون الدولي وتكريس مخططاتها الاستيطانية الاستعمارية ومصادرة الاراضي العربية وهدم المنازل وتغيير الطابع الديمغرافي والحضاري والديني والتاريخي لمدينة القدس الشريف بقصد تهويدها.

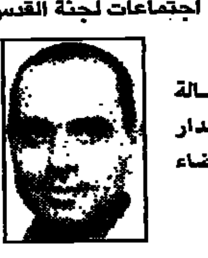
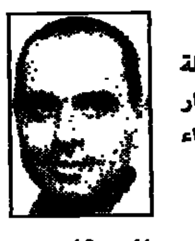
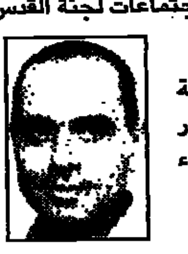
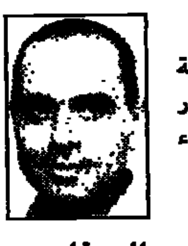
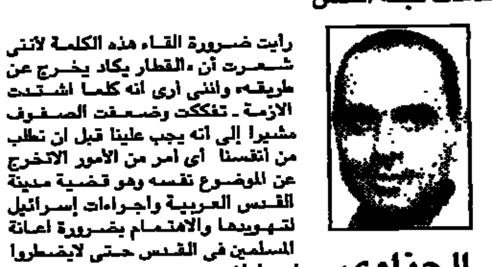
واخيرا: تعثر عقد قمة عربية موسعة في المرحلة الحالية لأسباب متعددة لسنا بصدد التحدث عنها في هذا التحليل.

**أمال طموح**

على هذه الأرضية السياسية إذن اجتمع ١٦ وزير خارجية لدول عربية وإسلامية هي مصر والسعودية والمغرب وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق وموريتانيا وايران وباكستان



جانب من اجتماعات لجنة القدس


رسالة الدار البيضاء

## مسعود الحناوي

واندونيسيا وبنجلاديش والسنغال وغينيا والنيجر برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للجنة قال فارس بويز وزير خارجية لبنان ان هذه الاجتماعات يجب ألا تكون للشجب والادانة فقط وان على الامة العربية ان تقوم بالرد التطبيقي والفعلي على هذه التحديات والالتزام بالغاء كل الخطوات التطبيعية التي تمت بعد عملية السلام.

وأشار فاروق الشرع وزير خارجية سوريا إلى احدى الفقرات التي تضمنتها توصيات الاجتماع السابق للجنة القدس «السادس عشر» والخاص بحث الدول الإسلامية التي شرعت في اقامة علاقات مع إسرائيل على اعادة النظر في هذه العلاقات بما في ذلك اغلاق مكاتب الاتصال حتى تنصاع إسرائيل إلى القرارات الدولية الخاصة بعملية السلام. وقال ان إسرائيل لم تلتزم من جانبها بالاتفاقات والقرارات الدولية ولم تقم أي دولة باتخاذ هذا الاجراء واصبح الآن من الناحية العملية لاتوجد مفاوضات سلمية على اي من المسارات الثلاثة «الفلسطينية والسورية واللبنانية» ولاتوجد عملية سلام حقيقية.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان هذا الاجتماع مطلوب منه الكثير حماية للمصداقية العامة للعالم العربي والإسلامي خاصة في ضوء تجميد الوضع مؤكدا أن الحكومة الإسرائيلية لم تقدم وغير مستعدة لتقديم أية تنازلات وأن مايحدث الان على الساحة هو اضاعة للوقت يدفع ثمنها الجميع إلا إسرائيل والخاسر الأكبر هم الفلسطينيون.

**قطار القدس والعودة للطريق**

والتقط العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الميكرفون مرة أخرى - لم تكن ضمن البرنامج - ليقول في هدوء لقد رأيت ضرورة القاء هذه الكلمة لأنني شعرت أن «القطار يكاد يخرج عن طريقه» وانني أرى انه كلما اشتدت الازمة - تفككت وضعفت الصفوف مشيرا إلى انه يجب علينا قبل ان نطلب من انفسنا أي امر من الأمور الاتخرج عن الموضوع نفسه وهو قضية مدينة القدس العربية واجراءات إسرائيل لتهويدها والاهتمام بضرورة اعانة المسلمين في القدس حتى لايضطروا لبيع اراضيهم.

وأشار العاهل المغربي إلى أن المشكلة الفلسطينية ليست عربية إسرائيلية الأن وانها لوكانت مشكلة سياسية لأمكن حلها سياسيا ولكن الحالة الداخلية لإسرائيل جعلت المشكلة دينية.

وقال انه يرجو من فريق لجنة القدس ان يتكاتف ويتماسك وان ينظر عند وضع التوصيات إلى الوسائل الممكن استخدامها مؤكدا أنه لايريد ولايرغب في لائحة طويلة تتضمن عشرات النقاط ولكنه يريد القليل الذي يمكن الالتزام به وتطبيقه لأن هذا افضل بكثير من النقاط العديدة غير المطبقة.

وفي هذا الصدد قال لي السيد جواد العناني وزير خارجية الاردن - في تصريحات خاصة للأهرام - اعتقد انه لايوجد خلاف جوهري على الاطلاق. ولكن الخلاف يكون احيانا في الاجتهاد أو في تقدير الموقف وابداء وجهة نظر قد لايشارك فيها الجميع. واضاف قائلا ولا أعلم لماذا لانتمتع نحن بواحة الاختلاف في الرأى احيانا. فليس مفروضا أن تكون جميعا متفقين على كل شيء.. والا فماهي أهمية هذه المؤتمرات؟ ولماذا نجتمع؟ فبامكاننا اصدار البيانات من أماكننا ومكاتبنا إذا كنا سنتفق على كل شيء.

وأضاف ولكنني اعتقد ان اجتماع ١٦ وزير خارجية عربيا واسلاميا ورئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لابد وأن تحدث صدى وعلينا أن نخاطب الهم العربي والعقل العربي باتخاذ القرارات المناسبة القابلة للتنفيذ الفوري.

**توصيات متينة**

وبالفعل خرجت توصيات لجنة القدس في دورتها السابعة عشرة قوية ومتينة كما وصفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - معقولة وخطوة في الاتجاه السليم نحو القدس - على حد تعبير وزير الخارجية عمرو موسى في تصريحه للأهرام حيث تضمن البيان الختامي ١٦ توصية ركزت على ضرورة ضبط الصف وتنظيم التحرك من أجل وقف تهويد مدينة القدس ودعوة مجلس الأمن إلى الالتزام بقراراته واتخاذ الاجراءات اللازمة في مواجهة الخروقات الساخرة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية. الا ان التوصية السادسة عشرة في البيان الختامي تبقى من بين أهم التوصيات حيث تتيح امكانية تفعيل بيت مال القدس الشريف لاتخاذ الاجراءات لمباشرة مهامه المنصوص عليها في نظامه الاساسي بمافي ذلك جمع التبرعات ودراسة امكانية استصدار سندات مقارضة وفق احكام الشريعة الإسلامية تخصص للإسهام في تمويل عمليات الصمود في مدينة القدس. وكذلك التوصية الخامسة عشرة التي تحمل مصادقة لجنة القدس على تشكيل لجنة الوصاية والتي تتكون من المملكة المغربية ودولة فلسطين «بشكل دائم» ومن المملكة العربية السعودية «عن العالم العربي» وجمهورية ايران الإسلامية «عن القارة الاسيوية» وجمهورية السنغال «عن القارة الافريقية» في انتداب لثلاث سنوات.

وفي نفس السياق دعا بيان لجنة القدس السياسي في توصيته العاشرة دول العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين حين اعلانها على الاراضي الفلسطينية وفقا للقرارات الشرعية الدولية.

وثمنت اللجنة عاليا مساندة المجتمع الدولي رفع تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة. وحثت - في التوصية الرابعة - الدول الإسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع إسرائيل في اطار عملية السلام إلى إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل بما في ذلك اغلاق البعثات والمكاتب حتى تنصاع إلى قرارات الأمم المتحدة . كما دعت الفاتيكان لرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

**مداخلة مثيرة !**

بقيت نقطة أخيرة ومهمة في هذا العرض لابد أن نشير إليها وهي المداخلة المثيرة التي وقعت في الجلسة الختامية للجنة القدس بين وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وجلالة الملك الحسن الثاني. حيث وصف الوزير العراقي جميع الفقرات التي يمكن تصنيفها تحت بند التوصيات بانها عبارة عن مطالبة وحث ودعوة وطالب الأعضاء بوضع بعض التعديلات كي تتحول التوصيات إلى نوع من الالتزام من جانب لجنة القدس وقال ان التوصيات ليس بها قرارات تنفيذية من جانب الدول الأعضاء فهي تدعو الآخرين ولاتوجه الدعوة لنفسها وطالب بضرورة ايجاد نوع من التقوية والتعديل لبعض الفقرات. وضرب الوزير العراقي مثلا بالتوصية العاشرة التي تدعو كافة دول العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين حين اعلانها وقال لماذا لاتتبنى الدول الاعضاء التزاما بالاعتراف ثم تدعو الدول الاخرى لان تحذو حذوها. وقال انه اقترح على الرئيس عرفات ان تتخذ لجنة القدس خطوة مباشرة مع البنك الإسلامي للاقتراض منه مباشرة ووضع خطة عمل لاستيفاء مبالغ القروض فيما بعد مما سيوفر لعرفات والفلسطينيين الأموال اللازمة.

وأخيرا بقي لنا أن نشير في نهاية هذا العرض والتحليل إلى انه رغم كل هذه الملابسات والمداخلات والاجواء فقد خرجت القدس في دورتها السابعة عشرة بمجموعة معقولة من التوصيات واستطاعت ان تحقق نجاحا لابأس به في ظل الأوضاع الراهنة ويجب ان تشهد الأيام المقبلة تنفيذ هذه التوصيات - خاصة العملي منها - على أرض الواقع لمقاومة الوضع الحرج الذي تشهده الأمة العربية والإسلامية.

---

# أدوات الإرهاب

الإرهاب بوجهه المميت يبعث بأدواته لنشر الموت والدمار، من بين تلك الأدوات السلاح والكيماويات والقنابل والبكتيريا وبعد الانفجارات التي وقعت في عاصمتي تنزانيا وكينيا، تحذر مجلة «الإيكونوميست» من ان الانفجار القادم قد يكون في مدينة بالقرب منك.

[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]

---

# حكايات

موسكو: عبد الملك خليل

## إجلاء بلدة الذهب

في جمهورية ياقوتيا في سيبيريا كانت هناك بلدة ليست كبيرة تشتهر باستخراج الذهب بينما لايزيد عدد سكانها على خمسين ألفا.

وعلى مدى سنوات طويلة استخرجت منها اطنان من الذهب حيث كان العمل فيها متواصلا حتى في فصل الشتاء عندما تقترب الحرارة من ٦٠ درجة تحت الصفر.

لكن الانتاج يوقف مؤخرا بسبب ان الحكومة اخذت من العاملين الذهب ولم تدفع لهم مرتباتهم واجورهم منذ اكثر من سنتين.

وترتب على ذلك ان حصة الفرد من السكر بلغت مستوى كيلو جرام واحد في السنة في هذه الأصقاع الرهيبة التي يحتاج فيها الجسم للسكريات لتدفئة نفسه وللبقاء على الحياة.. كما نسى السكان الذهبيون طعم الزبدة والحلوى وبالتالي اختفت من حياتهم البهجة وتضاءل الفرح وتهدمت البيوت دون أن يصلحها أحد كما انعدمت العناية الطبية والرعاية التعليمية.

وزاد الطينة بلة ان الحكومة قررت إجلاء السكان عن البلدة تماما لكن السكان رفضوا فقررت الحكومة إرسال قوات الطوارئ لإجلائهم بالقوة ومسح بلدة استخراج الذهب من على وجه الارض.

وللثير أن ذهب ياقوتيا معروف في العالم بجودته حتى ان اسمها يدل على ثروتها ياقوتيا - اى مايشبه الياقوت.

وكان الله في عون المرحلين إلى مصير غير معروف.

## روسيا تحتل المرتبة الأولى في استهلاك الخمور

صدر تقرير من أكاديمية العلوم الطبية الروسية جاء فيه أن روسيا قد احتلت المرتبة الاولى من إستهلاك الخمور بعد ان كانت هذه المرتبة من نصيب فرنسا سابقا، بلغ معدل إستهلاك الفرد الواحد بدءا بالاطفال وانتهاء بالشيوخ مابين ١٣ إلى ١٤ لترا من الخمور سنويا، اعلى نسبة في العالم اليوم مما تشكل روسيا بموجبه الكفة الاولى.

وأعربت الأكاديمية عن قلقها الشديد من انتشار تعاطي الخمور بشكل غير معهود بين المراهقين والشباب. كانت الضرائب التي تحصلها السلطات السوفيتية في العهد السابق تعادل ميزانية وزارة الدفاع السوفيتية التي تشرف على أكثر من مليونين من العسكريين من جنود وضباط ومستلزماتهم الحياتية والمهنية وبخاصة من المعدات القتالية وأبحاث تطويرها كذلك ثبت ان الادمان في تعاطي الخمور هو السبب الاول في كثرة حالات الطلاق بين المتزوجين حديثا وتفسخ الأسر وكثرة ظهور الخمور المغشوشة وبخاصة من الفودكا التي سممت وقتلت الألوف.

الجدير بالذكر إن يلتسين من محبي الخمور لهذا احتفل مع أنصاره بفوزه بشرب الخمر في مكتب الرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف بقصر الكرملين بعد قرار يلتسين بطرده وحل دولة الاتحاد السوفيتي السابق في نهاية ١٩٩١ وتأسيس مايسمى بالديموقراطية بروسيا الاتحادية الديموقراطية يحرص الروس على تناول الخمور في السراء والضراء.

ففي حفلات الزواج تتوالى انخاب الخمر بقرع الكئوس اما في حالة الوفاة فيتجمع أقارب وأهل المتوفى لتذكره والترحم عليه مع وضع كأس من شراب الفودكا أمام طبقه أو جلسته المفضلة او مكان الاحتفال بتذكاره ولكن بدون إقتراح انخاب او قرع الكئوس بل وسط خشوع ساكن لان الروس درجوا على تقبل الرحيل من الحياة الارضية كقدرية محتومة.

## السمكة تتعفن من رأسها

كان هذا هو وصف الكاتب المعروف يوري يولياكوف للحالة الراهنة في روسيا ويعده أضاف : ان الناس في روسيا غير مذنبين وخاصة الفئات التي تعرف بـ «الروس الجدد» قالوا لهم إقتتلوا فاقتتلوا، قالوا لهم إسرقوا وانهبوا فسرقوا ونهبوا.. قالوا لهم إجمعوا اكثر ماتستطيعون من الأموال فجمعوها. فقالوا لهم: لاتهتموا بالقوانين والأخلاق في جني الارباح فنفذوا ذلك .. ان السلطة الجديدة علمت الناس انتهاك الاعراف والاخلاق أكثر بكثير مما كانت السلطة السوفيتية السابقة تكرر عظاتها للناس للتمسك بالأخلاق و القيم الانسانية ولكن البزنس «أصحاب الاعمال والمال» الحالي قد اصبح فوق كل شيء .. انه صاحب الجلالة الذي يحكم الناس... ولهذا فإن كان أول مايفسد في السمكة رأسها فإن روسيا تجيف في الكرملين.

---

# أحداث في الأخبار

## القتل بالشوكة والسكين!

حضارة همجية متوحشة تلك التي تنفذ أحكام الإعدام في شعب العراق: اطفالا وشيوخا ونسوة ثماني سنوات من القتل البطيء باسم القانون والعدالة والمجتمع الدولي. ٥٨٪ من اطفال العراق تحت سن الخامسة هياكل عظمية، تمتص امراض سوء التغذية حيويتهم ويراشهم لعقود قادمة، ويدفن منهم ما لا يقل عن ٥٠ الف طفل سنويا زيادة على معدل الوفيات العادية، عشرات الآلاف من المرضى تزهق أرواحهم في غرف العمليات وأجنحة المستشفيات الخاوية من الأدوية الضرورية والأجهزة الطبية المعطلة التي لاتجد درهما لاصلاحها، وملايين غيرهم يشربون مياها ملوثة، وتنقطع عنهم الكهرباء من سبع ساعات في بغداد إلى عشرين ساعة في الريف، وتنهار البنية الأساسية تماما، ويزحف سكان مناطق عديدة إلى حافة الموت جوعا!.

باختصار.. جرجروا العراق إلى عصر ما قبل الصناعة، وقيدوه بسلاسل التخلف والقرون الوسطى، ودفعوا بشعبه إلى أتون «هولوكست» حقيقي غير مزيف، بينما يمضون هم إلى القرن الحادي والعشرين مزهوين بما صنعوه!

نحن لا ننكر مسئولية صدام حسين الكاملة عما يجري لشعبه، ولا نزعم طهارة يديه من دماء الأبرياء، وقد نضعه في مصاف مجرمي الحرب، ونطالب بمحاكمته في لاهاي، ولكن لابد أن نسأل سؤالاً بسيطا: وأى الصفات تليق بالرئيس الأمريكي أيا كان اسمه، ورئيس الوزراء البريطاني أيا كان حزبه، وهما يفرضان هذا الحصار الجائر الذي يقتل ويبيد شعب العراق؟!.. ألم يكن ممكنا أن يقتصر الحصار على الأدوات والمعدات والمواد العسكرية أو تلك المستخدمة في انتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية أو حتى التقليدية، وهذا سهل التنفيذ، لو كان العقاب مقصوداً به نظام صدام حسين لا الشعب العراقي كله؟!..

.. إلا يمارسان هذا القتل علناً وعمداً مع سبق الإصرار والترصد؟!

لقد أخطأ العراق خطأ فاحشا، وبالتحديد صدام حسين، لكن العقاب فاق حجم الجرم، وبات وسيلة إبادة، تتفنن الولايات المتحدة في إطالة مدته بذرائع مصنوعة، إلى أن ينزاح صدام حسين عن كاهل العراق!.. وهل يملك شعب العراق إزاحته..؟!

لقد دفع هذا العقاب الجماعي الوحشي غير المبرر موظفاً في الأمم المتحدة وهو المنسق الانساني لها في بغداد (دينيس هيلداي) إلى تقديم استقالته في الشهر الماضي، احتجاجا على مايراه من انتهاكات لحقوق الإنسان باسم القانون الدولي!

إن برنامج النفط مقابل الغذاء - حسب تقرير اليونيسيف الأخير - لم يحدث أي تغييرات ملموسة في حياة العراقيين، فالآبار المعطوبة لا تستطيع أن تنتج نفطا بـ ٢ ٥ مليار دولار كل ستة أشهر، والدولارات لاتسد رمق الاحتياجات المتزايدة!

على الجانب الآخر نجد بعض العرب العاجزين الذين يتصورون أن هذا الحصار هو لمصلحة أمن واستقرار المنطقة، بينما هو لمصلحة بلطجة النظام العالمي الجديد ممثلة في «الولايات المتحدة» التي تمارس «الابتزاز» بلعبة «العفريت» ولهف المليارات!

نبيل عمر

# رؤية بريطانية جديدة عن الصحافة والرأى العام



### د. عمرو عبد السميع

حين يحصل حزب بعينه على اغلبية برلمانية كاسحة فى بريطانيا، مثلما فعل حزب العمال الجديد عام ١٩٩٧، فإنه لا يركن الى هذه الأغلبية، وينام فى ظلالها الوارفة.

وإنما يظل هذا الحزب يفرز فى كل يوم، اشكالا من القضايا، تتفاعل أجنحته المختلفة معها، بالمناقشة، والتضاغط بحيث يحتفظ هذا الحزب - أولا - بحيويته الداخلية، ثم فى إطار أوسع فإن هذه القضايا تكون مجالا خصبا لتضاغطه مع الأحزاب الأخرى، بحيث تحتفظ الحياة السياسية - ثانيا - بحيويتها الداخلية.

وسواء جاءت إثارة هذه القضايا من الحزب الحاكم، او من أحزاب المعارضة، أو من النخبة الثقافية أو السياسية، أو من جماعات الضغط الاقتصادية، أو من الدوائر البرلمانية المستقلة، أو من الأوساط الأكاديمية، فإن المجتمع لا يستكين أبداً، ويظل للتعرض النشيط لمختلف القضايا، والعناوين، سمة اساسية لهذه المجتمعات التى يمكن وصفها دوما دون تزيد، او اسراف بأنها مجتمعات (حية)!!

وواحدة من اجمل واهم القضايا التى ثار حولها الجدل العام فى بريطانيا فى الأسبوع الأول من اغسطس الجارى (أى فى اول أسبوع للإجازة البرلمانية) هى قضية سلطة التحدث الرسمى، او السكرتير الصحفى لرئيس وزراء بريطانيا تونى بلير، على الصحافة اولا، وعلى ما يصرح به المسئولون فى مختلف الإدارات ثانيا!!.

وهى قضية مهمة، لأنها - واقعيا وعمليا - ترتبط وتتقاطع مع مسألتين تحتلان موقع القلب من ادارة العملية السياسية فى ظل حكم حزب العمال الجديد الذى بدأ فى اول مايو ١٩٩٧، وهما:

١ - هل اصبح المستشارون والخبراء السياسيون الذين تستعين بهم هذه الحكومة دولة داخل الدولة، أو بالأحرى - حكومة داخل الحكومة؟!.

٢ - الى أى مدى يجب ان تكون علاقة الصحافة او الإعلام مع الحكومة امرا من صميم اختصاص د. جاك كانتجهام الذى تولى فى التعديل الوزارى الأخير منصب المنسق بين ادارات الوزارة، او وزير شئون مجلس الوزراء؟

ثم يتصل هذا كله.. فى النهاية بعمليات بناء الصور النمطية، وعلاقتها بالنجاح الذى يحققه حزب العمال، ومجلس الوزراء برئاسة تونى بلير فى مجال تشكيل الرأى العام، وتعديله، أو تغييره، او إيجاد طلب على سلعة سياسية لم تكن موجودة قبلا.. وبحيث تصبح هذه الحزمة كلها هى موضوع الحوار المقبل.

القصة كلها تبدأ بأن لجنة من لجان مجلس العموم، اسمها «لجنة الإدارة العامة»، كانت منذ مدة تناقش وضع مسئولى الإعلام الحكوميين.

إذ ان بريطانيا ليست فيها وزارة إعلام، ولكن فيها متحدثين رسميين فى كل وزارة، بالإضافة الى حقيبة وزارية عن الميديا تتعلق بالقوانين المنظمة لحركة مؤسسات الإعلام، والقوانين المنظمة لحرية تدفق المعلومات.

وقد تناولت هذه اللجنة - إبان تناولها الموضوع - وضع اليستير كامبل المتحدث الرسمى باسم رئيس الوزراء (٣٨ عاما)، وتعرض الرجل لهجمة قوية من المعارضة (المحافظة) اذ قال دافيد روفلى (نائب بيرى سان ادموندز) والمستشار الخاص السابق لكينيث كلارك وزير الخزانة السابق فى حكومة جون ميجور: «إن اعضاء هذه اللجنة ليسوا الا عرائس فى يد اليستير كامبل».

لقد نادى تقرير اللجنة - فى صورته النهائية - بصياغة كود جديد لعلاقة الوزراء والمستشارين بالصحافة.

وفيه طرح النقاط التالية:

١ - ان مستشارى الحكومة، تحولوا الى اصحاب وظائف سياسية، ومن ثم فإن حزب العمال هو الذى ينبغى ان يدفع لهم مرتباتهم، وليست الحكومة.

٢ - كان الجانب الآخر لهجوم المعارضة على اليستير كامبل ينصب على كونه غير طبيعة منصبه، كما غير تسميته، فقد أصبحت الاشارة اليه تكون بعبارة (المتحدث الرسمى باسم رئيس الوزراء) بعد ان كانت - فيما قبل العصر البليرى - (مصادر داوننج ستريت)!!.

ومن جهة أخرى فقد اصبح اليستير كامبل يدافع عن اعمال الحكومة، ويهاجم المعارضة، كما لو كان متحدثا باسم حزب العمال.

ومن ثم فإن هذا التغيير الجوهرى فى مسمى ومضمون وظيفة المتحدث الرسمى، سبب أساسى فى انتقاد دور اليستير كامبل كما صاغه وولفه!!.

٣ - تم حذف فقرة من التقرير، بناء على ضغوط الأعضاء العماليين (الذين ترددت اتهامات عن تلقيهم تعليمات بذلك من هيئة التنظيم)، وتشير هذه الفقرة الى أن المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء يمارس سلطات على الوزراء المتحدثين، وأن هؤلاء تحولوا الى دمى فى يده، مثلما كان وضع سكرتير مارجريت تاتشر وقت أن كانت فى الحكم.

٤ - طالب تقرير الأقلية (المحافظين) - أيضا - بإجراءات تطبيقية حول التسريب شبه الرسمى، الذى يتم للصحافة، والواقع ان هذا الذى يوصف بأنه تسريب، ليس إلا إعمالا للأسلوب الأمريكى فى التصريح فى الردهات للصحفيين، او فى التلقين المسبق للصحافة، مثل الإعلانات الرسمية.

والحقيقة التى اندهشت لمثل هذه المطالبة من جانب حزب المحافظين، وعلى الرغم من دهشتى، فإن تقرير الأقلية تضمن هذه المطالبة الغريبة، وقد تم رفضها - على أية حال - كما تم رفض مطلب نفس التقرير بحفظ شرائط التصريحات الخاصة من جانب السكرتيرين الصحفيين الإعلام لمدة ١٢ شهرا، اذ يبدو هذا المطلب الأخير وكأنه «ترخيص بالترصد»!!

٥ - وأخيرا يطالب هذا التقرير لاختيار مسئولى الإعلام، على قواعد لا يتطرق اليها الشك بشأن التدخل السياسى لهم على مهمة امداد وسائل الإعلام، بالمعلومات، وبالتالى تشكيل اتجاهات الرأى العام.

وفى هذا السياق، كان الكثيرون من المراقبين يرون ان تعيين الدكتور جاك كانتجهام وزيرا لشئون مجلس الوزراء، أو فى وظيفة المنسق بين الوزارات المختلفة، والإدارات المختلفة «١٠ داوننج ستريت» سوف يحل هذه الإشكالية، اذ قال رئيس اللجنة التى اصدرت التقرير رودى موريجان، وهو نائب عمالى عن دائرة كارديف غرب: «ان تعيين كانتجهام فى وظيفة الـ ENFORCER بمسئوليته عن مستشارى الوزراء، والرسميين، تعد تجاهلا للجنة»، مشيرا الى أن تعيين كانتجهام فى هذه الوظيفة، وتلك المسئولية، يعد استجابة من تونى بلير، لما دار فيها من مناقشات، حتى قبل أن تقضى هذه المناقشات الى صدق التقرير.

وعلى الرغم من ان صياغة المسألة على هذا النحو، ينبغى أن تكون عاملا مهدئا للنواب المحافظين اعضاء اللجنة، الذين يجىء تحركهم فى هذا الموضوع أعنف مما ينبغى، لأنه يكاد يكون التحرك الموضوعى الوحيد منذ خسارتهم الانتخابات العمومية البرلمانية السابقة، وبالتالى فإن الإحباط والشعور بالصدمة والعجز، اللذين خلفتهما هذه الهزيمة الانتخابية المروعة، انما زادا فى اندفاع المحافظين لإذكاء نيران هذه القضية، التى عثروا عليها كمسألة موضوعية وحيدة، يمكنهم من خلالها التناطح مع حزب العمال الجديد.

والمثير انهم - بالفعل - كسبوا المعركة، ونشر تقرير الأقلية عن اعمال لجنة الإدارة العامة بمجلس العموم البريطانى.

وصحيح ان اليستير كامبل (الصحفى السابق) نجح فى ترحيل نشر تقرير الأقلية حول الموضوع الذى تعرضت له اللجنة، حتى بدء الإجازة البرلمانية. الا ان سخونة المسألة جعلت منه موضوعا رائجا، حتى فى الإجازة.

ولم يهدأ المحافظون عند ذلك، بل اشاروا - فيما اشاروا - الى الكود المقترح إيجاده - على يد كانتجهام - بين الوزراء والرسميين، وبين الصحافة، سوف يعطى اليستير كامبل قوة أكبر، حيث ستكون له صلاحية ان يأمر الوزراء والمستشارين بأن يعملوا بأوامره، وبالتنسيق معه!!.

والواقع ان تقاطع دائرتى (المتحدث الرسمى باسم رئيس الوزراء) وجاك كانتجهام (وزير شئون مجلس الوزراء) سيظل امرا واردا فى الشهور القادمة، ولكنهما - ولاشك - سيخترعان صيغة تجعل من ارتباط كل منهما الوثيق بتونى بلير، مخدما على الوظائف المنوطة بهما.

ويبقى ان مسئولية جاك كانتجهام عن مسئولى الإعلام، والمتحدثين الرسميين فى كل الوزارات، والإدارات، كانت امرا ضروريا، لإيقاف سيل التسريب، والتسريب المضاد، واستخدام الإعلام، للتخديم على اغراض شخصية، إما بالظهور الزائد، وإما بالتلميع من لايستحقون!!.

كما ان ارتداد اليستير كامبل الى دائرة مسئوليته عن إعلام رئيس الوزراء، ستعد عودة للأمور الى نصابها الطبيعى، فهو متحدث رسمى باسم رئيس الوزراء، وليس رئيس وزراء، كما انه ليس مندوبا من تونى بلير، له - دستوريا او قانونيا - سلطة توجيه الوزراء.

بعبارة أخرى ستتم إزالة (الامتداد العشوائى) لسلطة اليستير كامبل، بإرساء صلاحيات التعامل مع الإدارات المختلفة (بما فيه ظهورها الإعلامى) لوزير شئون مجلس الوزراء الـ ENFORCER د. جاك كانتجهام!!!.

أما وقد طرحت مناقشات تلك اللجنة موضوع الإعلام والرأى العام على مائدة البحث فى بريطانيا.

فإنه من المناسب دراسة نتائج أحدث استطلاع رأى عام أجراه مركز استطلاع جالوب لصالح صحيفة الديلى تلجراف، ونشرت نتائجه يوم ٧ اغسطس الحالى، على عينة مكونة من ١٤٠٥ مبحوثا.

إذ إن نتيجة هذا الاستطلاع - بشكل أو بآخر - انما تعنى مدى نجاح المستشارين والخبراء الإعلاميين لإدارة تونى بلير، فى عرض وترويج قراراته وسياساته على الرأى العام.

وفى هذا الاستطلاع حصل تونى بلير على نسبة شعبية قدرها ٥٦.٦٪ عن شهر يوليو الماضى، على حين حصل على ٥٨.٦٪ فى يونيو، وكان قد حصل على ٦١.٧٪ إبان انتخابات ٩٧.

وحصل وليم هيج زعيم حزب المحافظين على ١١.٧٪ فى يوليو، و١٢.٢٪ فى يونيو، على حين كانت نسبة شعبية جون ميجور زعيم الحزب السابق إبان الانتخابات البرلمانية العمومية السابقة ٦١.٦٪.

أما بادى أشداون زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين، فقد حصل فى يوليو على ٩.١٧٪، كما حصل فى يونيو على ١٥.٣٪، وكان قد حصل وقت الانتخابات على ١٤٪.

إذن من حيث شعبية الزعامة، فقد نجح الجهاز الإعلامى لتونى بلير فى الحفاظ على شعبيته ودفعها للأمام (قد تكون هناك نقطة زائدة أو هابطة ولكن ذلك لا يشكل - فى التحليل الأخير - فوارق يعتد بها فى النظر الى الوزن النسبى لشعبية الرجل).

ومما يؤكد نجاح هذا الجهاز الإعلامى، من خلال استقراء بنود الاستطلاع، انه على الرغم من اشتعال واشتغال دعاية حزب المحافظين على ان الوضع الاقتصادى سيسوء، فإن ٧٪ من المبحوثين وافقوا على ان الموقف الاقتصادى سوف يسوء فى السنة المقبلة، وقال ٣٦٪ انه سيكون أسوأ قليلا، على حين تؤمن نسبة كبيرة جدا (٦٤٪) بأنه إما أن يبقى بدون تغيير (٤٢٪)، أو انه سيتحسن (٢٢٪).

وهذا - أيضا - يعنى انتصارا لكفاءة الآلة الإعلامية العمالية.

بل إن العبور على بعض الأرقام التى تضمنها الاستطلاع عن شهر يوليو، يؤكد نفس المعنى.

ولكن فى هذا الإطار لابد من الإشارة، الى ان فوارق التأييد هذه لا تأتى فقط من جهد الإعلام، وإنما تأتى من أسباب موضوعية تتعلق بسياسات الحكومة، لأنه اذا اعتقد البعض ان وظيفة الإعلام، تؤدى الى كل هذه النتائج الكاسحة، فإنهم يكونون ضمنيا - قد أقروا ان المستشارين الإعلاميين (واليستير كامبل أحدهم) قد اصبحوا حكومة خفية، تقوم بتشكيل الرأى العام وتبنى وتشكل سلوك وتصريحات المسئولين والوزراء، ومن هنا فإن هذه الوظيفة التجميلية تكتسب قوة وسطوة أكبر بكثير من حجمها.

غير أن تقرير اللجنة العامة فى مجلس العموم، وتعيين جاك كانتجهام فى الوزارة بمسئوليته عن المتحدثين الرسميين، ومناقشة صلاحيات اليستير كامبل المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، يثير موضوعا آخر، ما فتىء كل الأحزاب البريطانية يتفاعل معه، لأنهم جميعا أطراف فى مجتمع (حى) به حركة نشيطة حول كل القضايا الحيوية.

وهذا الموضوع هو هل يستطيع حزب العمال بقوة نصره الانتخابى الكاسح عام ١٩٩٧، أن يتخلص، اولا بأول، من اعراض الأمراض السياسية التى تظهر على جسمه، والتى تشكل مادة أولية، لصور نمطية يتم بناؤها كحزب، او عن قياداته كأفراد.

اما ان هذه الأعراض تتجزر - الآن - فى الحزب بشكل تصعب مواجهته؟!!

ليس امامنا - فى هذا السياق - سوى ان نتدرس شهادتين مريرتين، على الرغم من ضعف مصداقيتيهما، لطول كعب الجانب الشخصى فيهما، وهما شهادتا، فرانك فيلد وزير الدولة لشئون الرفاه الاجتماعى، الذى استقال بعد التعديل الوزارى الأخير، فى وزارة تونى بلير، وهيلين ويلكنسون للبيرة التنفيذية فى مؤسسة ديموس (وهى واحدة من مراكز البحث التى تعد مستودع افكار لحزب العمال وهى مشهورة باقترابها من تونى بلير - تحديدا - لأن رئيسها يعمل مستشارا فى وحدة السياسات فى داوننج ستريت وهو جيوف مالجان، وكان لأحدث تقرير لهذه المؤسسة يتعلق بتقليم اظافر العائلة المالكة وتحول دورها الى دور رمزى، بل - وحتى - سحب منح الألقاب والأوسمة من ملكة بريطانيا).

فماذا قال النجمان فى شهادتيهما؟!!.

لقد وصف فرانك فيلد يوم ٢ اغسطس الجارى، جيوش مستشارى الحكومة بأنهم (سرطان) داخل حزب العمال، وأنهم كانوا مسئولين عن استمرار الجدل حول قراره بالاستقالة، وعودته الى المقاعد الخلفية فى مجلس العموم.

لقد كان فيلد تحت الإحساس بالهجمات المتوالية عليه، ووصفه أحيانا، بأنه (نكتة)، او (عيل)، أو (كاره)، ووصفت محاولاته لإصلاح دولة الرفاه بأنها (غير ملائمة)!.

ولهذا جاء وصفه لصراعه مع المستشارين شديد القسوة، على الرغم من ان داوننج ستريت، تنصل من اى تورط فى حرب الكلمات مع فيلد.

وقال متحدث باسم داوننج ستريت: «لقد اوضحنا فى كل تصريحاتنا ان رئيس الوزراء يحترم فرانك فيلد، وإنه واثق فى انه سيستمر فى افادة وتنوير الحكومة حول ما يخص دولة الرفاه، من موقعه الجديد فى الصفوف الخلفية بمجلس العموم، وان لديه اسهاما حقيقيا ليقوم به.

ومن جهته صعد فيلد هجومه على المستشارين قائلا:

«إنها اخبار طيبة ان جاك كانتجهام حدد حل مسألة المستشارين بوصفها واحدة من اولى مهامه، اذ ان الفترة الدراسية السابقة اثبتت الحاجة الى ذلك، فعلى المدى الطويل انت لا تستطيع ادارة حكومة بمثل هذا الشكل.. انه سرطان سيأكل قلب وجودنا، وسيقلل من شأن الطريقة التى يتعرض لها وزراء حكومتنا للرأى العام»!.

إذن فإن انتقادة فرانك فيلد كانت تشير الى مشكلتين معا، ترتبطان ارتباطا وثيقا بموضوع هذا التحليل.

● اولاهما: تتعلق بدور المستشارين، ومنهم المستشارون الإعلاميون داخل الوزارات.

● وثانيتهما: تتعلق بالصورة النمطية للحزب ككل ومدى التخريب الذى أصابها، من جراء ممارسات هؤلاء المستشارين السياسيين - من وجهة نظره.

وهنا يبدو الأمر بحاجة الى معالجة، بدءا من دور الانعقاد البرلمانى المقبل فى نوفمبر، وربما قبله فى مؤتمرات الأحزاب اواخر سبتمبر، واوائل اكتوبر.

اما ويلكنسون فقد هاجمت - بشكل استفزازى ما وصفته نزوات السيطرة، والسلوك الإنمائى، ونزعات الدكتورة المسيطرة على الحزب، والتى توجد ارضية هائلة للمفارقة والسخرية، حين نكون بصدد التعرض لحزب يقدم نفسه، على انه حزب منفتح وتقدمى، مثل حزب العمال الجديد.

وأدانت هيلين ويلكنسون - كذلك - ما سمته (ثلاثة الشللية) داخل مجلس الوزراء، والتى يغذيها السلوك الإنمائى للمسئولين، فجوردون براون وزير المالية - عندما - هو متمن عمل، وبيريك درامير الذى كان مستشارا لبيتر ماندلسون وقتما كان وزيرا بلا وزارة، والذى ثارت حوله - مؤخرا - ضجة كبيرة، حين اتهمته إحدى الصحف بأنه عرض على شركات امريكية ان يعطيها معلومات عن قرارات الحكومة وسياساتها قبل صدورها، فى مقابل اموال، هذا الرجل - من وجهة نظر هيلين - متمن اعلام وسياسة، على حين ان اليستير كامبل كان متمن كحول تحول الى متمن اعلام.

ومعنى الإدمان عند ويلكنسون - هنا - هو الإنتماج غير الإنسانى فى شئ ما، والذى يؤدى الى تغييب مسئول ما عن عناصر شديدة الأهمية فى تقدير او حساب اى موقف.




الصحف البريطانية أحد أشكال حيوية المجتمع البريطانى



الجنود الأمريكيون فى قاعدة جوية بالقرب من الكويت العاصمة معظمهم من السود

# وأخيرا عاد الحق إلى اصحابه

***بعد اكثر من نصف قرن من الحروب التى خاضها باخلاص شديد الجنود السود فى الجيش الأمريكى فى اوروبا، من خلال وحدات القتال التى كانوا مشتركين فيها، حصل اخيرا خمسة من الضباط على الأوسمة والترقيات التى يستحقونها. وقد حضر الاحتفال الذى اقامه البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) ثلاثة فقط من الجنود الخمسة، وقام الجنرال ويليام كراوتش رئيس هيئة الأركان بتسليمهم الأوسمة واعلان الترقيات.***

وهذا الاحتفال جاء تتويجا للميثاق الذى وقعه الرئيس هارى ترومان منذ ٥٠ عاما لإنهاء التفرقة العنصرية داخل الجيش. وقد القى كولين باول وهو الجنرال الأسود الوحيد الذى تقلد منصب رئيس هيئة الأركان خطابا فى قاعة الرئيس هارى ترومان. وكانت الاحتفالات قد بدأت برفع الستار عن ٥٠ نصبا تذكاريا للجنود السود الذين لقوا مصرعهم خلال الحرب الأهلية الأمريكية منذ قرن ونصف قرن من الزمان.

وفى الماضى وقبل الغاء العبودية رسميا كان يتم استدعاء السود للمشاركة فى الحرب الى جانب القوات البيضاء وبعد انتهاء القتال كانوا يعودون مرة اخرى للعمل كعبيد. ولكن التفرقة التى حدثت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعدم تكريم ابطال الحرب من السود هى التى دفعت الرئيس ترومان الى توقيع قرار الغاء التفرقة العنصرية فى القوات الامريكية، فى ٢٦ يوليو عام ١٩٤٦.

والجنود الخمسة السود المكرمون كانوا ضمن الفى جندى لبوا نداء التطوع فى إحدى معارك الحرب العالمية الثانية. ووعدتهم إدارة الجيش بمساواتهم بالجنود البيض وأن يلتحقوا بالوحدات التى تطوعوا فيها بعد انتهاء الحرب. وبالرغم من أن السود اظهروا كفاءة عالية فى القتال، وفى نفس الوقت كان الجنود البيض الأقل رتبة يتلقون منهم الاوامر عن طيب خاطر الا ان هذه الوعود لم تنفذ بعد انتهاء الحرب.

وتمت اعادتهم الى وحدات اقل اهمية من التى اشتركوا فيها ولم يشر لحد الى شجاعتهم فى القتال، كما لم تتم ترقيتهم رسميا الى الرتب التى وصلوا اليها اثناء القتال.

وقد ترك معظمهم الخدمة فى الجيش لاصابتهم باحباط شديد نتيجة عدم تنفيذ ما وعدوا به. وما حدث خلال الأسبوع الحالى لم يكن سوى تصرف بسيط لتصحيح لخطاء كبيرة وقعت فى حق الجنود السود.

وظهرت اهمية القرار الذى وقعه ترومان خلال حرب فيتنام فى الستينيات حيث ادت مساواة السود فى الترقيات وفى اسناد المهام اليهم الى سد الفجوة التى كانت تحدثها فى بعض الاحيان عدم وجود جنود بيض اكفاء. كما تحسن الوضع بالنسبة للسود بشكل كبير خلال السنوات الـ٢٥ الأخيرة.

(عن صحيفة الإندبندنت البريطانية)

# الرجوب: لا دلائل على وجود تواطؤ فى هروب عماد عوض الله من سجن أريحا

## مظاهرات فلسطينية احتجاجا على منع طلاب غزة من التعليم فى جامعات الضفة الغربية

غزة ـ من طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء:

أعلنت لجنة التحقيق الفلسطينية التى تم تشكيلها للتحقيق فى فرار عماد عوض من سجن أريحا يوم السبت الماضى، أنه فر بدون مساعدة من أحد، ويتحمل المسئولية الضابط المرافق له فى أثناء السماح له بزيارة والده المريض، وقد تمت إحالته إلى المحاكمة نتيجة لذلك وبذلك لا توجد أية شبهة تواطؤ فى عملية هروبه.

وقال جبريل الرجوب مسئول الأمن الوقائى فى الضفة الغربية: لقد نجح عوض القيادى فى حركة حماس والمتهم باغتيال محيى الدين الشريف فى شهر مارس الماضى فى الفرار نتيجة معاملته من قبل الضابط على أنه سجين عادى وسمح له بحرية التجوال.

وأضاف أن المعلومات التى تكشفت حتى الآن أن عوض الله أمضى الليلة الأولى من فراره فى بيت مهجور فى أريحا، وأن ٣ من سائقى السيارات الأجرة نقلوه بسياراتهم إلى عدة مناطق دون التعرف عليه. وقد تم ضبط السائقين وتجرى التحقيقات معهم، وتبين أنه غادر أريحا صباح أمس الأول.

فى هذا الإطار ذكر راديو إسرائيل أمس أن السلطة الفلسطينية بدأت فى اعتقال عدد من ناشطى حركة حماس فى مدينتى أريحا ورام الله، فى إطار البحث عن السجين الهارب عماد عوض الله الذى فر من السجن فى أريحا.

ولم يعط الراديو مزيدا من التفاصيل. كما اعتقل الجيش الإسرائيلى ٥ من شبان قرية «طمون» قضاء نابلس فى الضفة الغربية مساء أمس الأول بعضهم ينتمى لحماس.

وشككت حركة حماس فى بيان لها أمس (الاثنين) فى إعلان السلطة الفلسطينية عن هروب عوض الله أحد مسئولى الجناح العسكرى لحركة حماس، الذى تتهمه بالضلوع فى قتل محيى الدين الشريف أحد قادة حماس العسكريين منذ ٤ أشهر.

وقالت زوجة عوض الله إنها تحمل السلطة الفلسطينية مسئولية حياة زوجها، ورفضت السلطة الفلسطينية حظر التجوال الذى فرض على مدينة أريحا فى أعقاب هروب عوض الله، بينما وجه مسئولون فلسطينيون انتقادات شديدة لرئيس جهاز الأمن الوقائى بالضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب المسئول عن اعتقال عوض الله. ونفى المسئولون الفلسطينيون وجود تنسيق مع إسرائيل للبحث عن عوض الله.

وقال الدكتور محمود الزهار أحد مسئولى حماس فى غزة: إذا تيقن الجميع من مؤامرة ضد عماد عوض الله فالوضع يشكل خطورة كبيرة على مكانة وصلابة النسيج الفلسطينى فى وقت يحتاج فيه الجميع لخطوات بل قفزات فى اتجاه ترميم هذه العلاقات، فى انتظار ما يمكن حدوثه من جانب إسرائيل ومن خلفها على مصير الشعب الفلسطينى وقضيته الوطنية.

من جهة أخرى تظاهر ما يزيد على ١٥٠ طالبا فلسطينيا وإسرائيليا بالضفة الغربية أمس (الاثنين)، احتجاجا على عدم سماح سلطات الاحتلال لطلاب قطاع غزة بدخول الضفة الغربية والالتحاق بجامعاتها ومعاهدها.

وفى نابلس ساد التوتر المشوب بالحذر المدينة بعد قرار الجيش الإسرائيلى بالسماح لطلاب يهود بالمبيت داخل ضريح يوسف بالمدينة.

من ناحية أخرى أكد مصدر فى المقر الفلسطينى فى القدس المحتلة (بيت الشرق) أن الحكومة الإسرائيلية تحول أراضى فى المدينة المقدسة تم تصنيفها كأراض خضراء يمنع البناء عليها إلى مناطق توسع استيطانى، فى الوقت الذى تستخدم فيه الحجة لمنع الفلسطينيين من التوسع والبناء.

وأوضح المصدر الفلسطينى فى تصريح لراديو صوت فلسطين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعكف حاليا على إنهاء الترتيبات لبناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية على أرض بيت حنينا لربط مستعمرتى النبى يعقوب وبسغات زئيف، بهدف إكمال السلسلة الاستيطانية حول القدس.

وصرح رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى أحمد قريع بأن إسرائيل لم تتوقف لحظة واحدة منذ عام ٦٧ عن إحداث تغيير يومى بمدينة القدس.

وأشار ـ فى تصريحات صحفية أمس ـ إلى سلسلة الأحزمة الاستيطانية التى أقامتها إسرائيل حول القدس، بالإضافة إلى ما تفعله يوميا بالبلدة القديمة من اغتصاب للأراضى فى مخطط يجرى تنفيذه بالتدريج نحو إقامة القدس الكبرى التى تريدها إسرائيل عاصمة موحدة لها.

وأوضح قريع أنه لم يكن يتصور مع توقيع اتفاقات أوسلو أن تسير الأمور على هذا النحو، لكنه فى الوقت نفسه لم يتصور أن تكون وردية.

وأشار فى ذلك إلى أن الاتفاق الذى أبرم مع الحكومة الإسرائيلية السابقة ماهو إلا اتفاق مرحلى مؤقت وليس اتفاق السلام الدائم.

وأضاف أنه مازالت هناك تسعة شهور باقية فى المرحلة الانتقالية وخلال هذه المدة سيكون هناك موقف فلسطينى من الاتفاق ومن عملية السلام ككل.

سوريا ترد على تصريحات موردخاى حول الانسحاب من الجولان:

# لن نفرط فى أى من الحقوق ولانتعجل سلاما غير عادل

دمشق ـ عاطف صقر:

اتهمت سوريا إسرائيل أمس أنها تسعى إلى وأد عملية السلام من خلال التنكر للمبادئ التى قامت عليها خصوصا مبدأ الأرض مقابل السلام، وجاء الرد السورى على مقترحات أعلنها أسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى عن استعداده للذهاب إلى سوريا والتفاوض حول الانسحاب من هضبة الجولان مما أثار عاصفة من الانتقادات خلال اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر أمس الأول.

وقال الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السورى إن إسرائيل كعادتها تلجأ إلى المراوغة وتتخذ مواقف متعنتة ومستمرة فى تصفية الوجود العربى بالقدس وتواصل الاعتداءات الوحشية على لبنان، وممارسة سياسات عنصرية ضد الفلسطينيين، وانتقد بعض العرب الذين لايلتزمون بقرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦ على الرغم من الممارسات الإسرائيلية التى تجرى علنا مؤكدا أن هذه القرارات تدعو إلى وقف التعامل مع إسرائيل حتى تعيد النظر فى سياستها، وتلتزم بمتطلبات السلام.

كما أكد وزير الخارجية السورى فاروق الشرع مجددا أن بلاده لايمكن أن تستأنف المفاوضات مع إسرائيل إلا من النقطة التى توقفت عندها مشددا على أن دمشق لن تفرط فى أى حق وستحافظ على الإنجازات التى وصلت إليها فى المفاوضات السابقة مع إسرائيل، وستبنى عليها.

وقال لمحطة التليفزيون اللبنانية ال. بى. سى مساء أمس الأول أنه من المستحيل أن تنتصر إسرائيل فى نهاية المطاف كما لايمكن للعرب أن يهزموا أمام إسرائيل مهما ملكت من أسلحة تقليدية أو غير تقليدية.

وأضاف أن سوريا ليست على استعجال لسلام غير عادل موضحا أن دمشق لاتتردد اذا كانت هناك فرصة متاحة لسلام عادل وحقيقى وشامل يؤكد على الانسحاب من الجولان السورى إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربى.

وأكد الشرع على تلازم المسارين السورى واللبنانى مشيرا إلى أن خيار سوريا هو الصمود، وعدم التراجع قيد أنملة عن أهدافها.

وألمح إلى أن ذهاب سوريا إلى مدريد كان على أساس أن الانسحاب أمر حتمى فى إطار مبدأ الأرض مقابل السلام.

ومن جانبه أكد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى أن سوريا لن تقبل بعقد اتفاقيات نزع سلاح فى المنطقة مادامت إسرائيل تمتلك السلاح النووى، ولاتخضع لقوانين المنظمة الدولية للحد من انتشار الأسلحة النووية.

وطالب طلاس الدول العربية بوقف التطبيع مع إسرائيل لدعم الموقف العربى.

وأكد مصطفى طلاس أن سوريا مع تفعيل الدور الأوروبى فى عملية السلام مشيرا إلى أن هذا الدور مهما تجاهله الإسرائيليون فهو مؤثر ويدعم مبادرة السلام فى المنطقة.

وأوضح أن الاسرائيليين لايرغبون فى هذا الدور لأنه لايتفق مع سياستهم المتعنتة ولأن هذا الدور متوازن وغير منحاز للمواقف الإسرائيلية ولاينسجم مع أطماع الصهيونية وقادة إسرائيل.

وأشار إلى أهمية الدور الأوروبى الذى سيساهم بقوة فى الوصول بعملية السلام إلى الغاية التى انطلقت من مدريد ومن المبادرة الأمريكية والتى جوهرها مبدأ الأرض مقابل السلام موضحا أن فرنسا والدول الأوروبية يتفهمون الوضع فى المنطقة.

وقال طلاس أن التحالف التركى الإسرائيلى تحالف مشبوه يستهدف السيطرة على الوطن العربى وتهديد الأمن القومى العربى، وممارسة لعبة التخويف والضغط على العرب عامة وسوريا بصفة خاصة بهدف تعزيز المخططات العدوانية والتوسعية فى المنطقة.

# ضبط أجهزة اليكترونية اسرائيلية يشتبه فى استخدامها للتجسس

## قوات الاحتلال تداهم القرى وتعتقل المواطنين بجنوب لبنان

بيروت ـ من حسين ثابت ـ وكالات الأنباء ـ واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى ممارساتها التعسفية ضد سكان القرى والبلدان الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى وداهمت منازلهم واعتقلت عددا من الشباب للتحقيق معهم.

وذكرت المعلومات من داخل المنطقة المحتلة أن قوات الاحتلال داهمت أمس بلدان بنت جبيل وصولا ومركبا ورب الثلاثين واجبرت الأهالى على الخروج من منازلهم وجمعتهم فى ميادين البلدان تحت الشمس لعدة ساعات كما اعتقلت عددا من المواطنين للتحقيق معهم.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة من عناصر الميليشيات الموالية للاحتلال كانوا يحاولون الفرار من المنطقة المحتلة بعدما شهدت هذه الميليشيات حالة من التفكك والصراع نتيجة العملية التى تقوم بها المقاومة ضد قوات الاحتلال.

كما أشارت إلى أنه تم أيضا اعتقال ستة من عناصر الميليشيات كانوا يحاولون الفرار إلى المناطق المحررة عبر وادى شقرا فى القطاع الأوسط من جنوب لبنان، فى الوقت نفسه ذكرت مصادر أمنية بمدينة صور أنه عثر أول أمس فى ضواحى بلدة عدلون على جسم غريب مربوط بمظلة تبين أن الطائرات الإسرائيلية ألقت به فى تلك المنطقة.

كما عثر فى منطقة البقاع الغربى على عدد من الأجهزة الالكترونية المماثلة عليها كتابات بالعبرية والانجليزية.

ورجحت المصادر أن يكون هذا الجسم الغريب عبارة عن جهاز تجسس معد لمراقبة الأفراد وتحركاتهم فى محيط معين من نقطة وجوده ونقل المعلومات مباشرة إلى الطائرات أو البوارج الحربية الاسرائيلية المرابطة أمام الشاطئ الجنوبى اللبنانى.

وقد توجهت على الفور إلى مكان الجسم الغريب وحدة من سلاح الهندسة فى الجيش اللبنانى وعملت على نقله إلى مركز قيادة اللواء السادس للكشف عليه ومعرفة طبيعة عمله.

على صعيد آخر قام جيش لبنان بأسر أحد رجال المقاومة اللبنانية بعد أن قتل زميله داخل الشريط الحدودى المحتل. وكان الرجلان قد وقعا فى كمين أمس الأول نصبه جيش لبنان الجنوبى بالقرب من قرية شوليا. وقالت مصادر امنية أن أحد رجال المقاومة قتل خلال الاشتباك بينما استسلم الآخر واقتادته قوات الجيش الجنوبى أسيرا. ولم تعرف بعد الجماعة التى ينتمى إليها الرجلان وذكرت تقارير غير مؤكدة أنهما فلسطينيان.

## أحوال عربية

### اللااستقرار.. واللاإرهاب!

المشهد السياسى على الساحة العربية يدفع المراقب إلى خندق الإحباط. ومحاولة الخروج منه على صعوبته الشديدة، ليست مستحيلة.. وإيمان الدبلوماسية المصرية بذلك، بالاضافة إلى اقتناعها بأن التحديات المفروضة على الأمة العربية.. يدفعانها إلى الاصرار على الخروج من هذا الخندق، رغم المعاناة من استهلاك الوقت فيما لاطائل من ورائه!! خشية استمرار هذا التمزق والتشرذم فى زمن يحترم الاتفاق والاختلاف حول التفاصيل، مع تقدير ابجديات اللعبة على الساحة الدولية.. ويبدو أن إسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على استثمار المأزق الذى تعيشه المنطقة العربية، والذى تجسده حالة الانقسام والتخبط واستمرارها وقتا طويلا.

إسرائيل تذبح عملية السلام يوميا بتصريحات رئيس وزرائها... ويد الإرهاب «السوداء» تغتال الأمن والاستقرار كل يوم فى الجزائر... ولبنان فقد هدوءه، وتدعو أوضاعه الداخلية للقلق، رغم استمرار ابنائه فى النضال لتحرير جنوبه المحتل... وأوهام الزعامة تدفع حسن الترابى فى السودان إلى الاسراع ببلاده تجاه الهاوية. ويتواصل قتال الفرقاء فى الصومال، ثم تشتعل معارك القبائل فى اليمن لتحرق طاقاته وإمكانات شعبه. بينما ليبيا تقاتل للإفلات من قبضة الحصار، والشعب العراقى يقاوم الغرق فى بحر الفقر والمرض، مستعينا على من دفعه للهاوية بالصبر! وعلى من يعاقبه على جريمة لم يرتكبها بالصمت!! وبقية أطراف الخريطة العربية يخشون من أن يفرض العجز نفسه على الامة فتتواصل محاولاتهم لتجاوز حالة اللا استقرار، واللا إرهاب التى تأمل إسرائيل فى فرضها على المنطقة كبديل لحالة اللاسلم واللا حرب التى فك طلاسمها انتصار أكتوبر ٧٣.

إلى أن وقع انفجارا نيروبى ودار السلام فى عقر الدار الامريكية بالدولتين ـ السفارتين ـ ليتأكد ان استثمار الولايات المتحدة وإسرائيل المأزق للمنطقة العربية بالحرص على عدم استقرارها، وتجنب الإرهاب الذى يفور ـ أحيانا منها، ليس أكثر من وهم وسراب يفرضان ضرورة مراجعة سياستهما قبل أن يشتعل حريق يصعب السيطرة عليه.. وعلى الفور تحركت واشنطن لمواجهة الإرهاب، وبدأت أوروبا تراجع ملفات الإرهابيين الذين احتموا بعباءة قوانينها، ونطق «موردخاى» وزير الدفاع الاسرائيلى طالبا التفاوض مع سوريا حول الجولان لاقرار السلام.. ثم ارتدت الامم المتحدة ثوب الحكمة فى مواجهة العراق لتبدو فى الأفق بوادر امل يجوز البناء عليها من جانب العرب، تمهيدا لإيجاد المناخ المناسب لعقد قمة عربية وهذا ماتسعى إليه الدبلوماسية المصرية.. فهل يتفق العرب على استثمار الفرص الضئيلة المتاحة للخروج من المأزق؟! السؤال بديهى، والاجابة تفرض علينا التدقيق قبل النطق بها!!

**نصر القفاص**

مسئول سورى:

### الديون الخارجية تم تسديدها بالكامل

الشارقة ـ وكالات الانباء:

صرح رئيس اتحاد الغرف السورية الدكتور راتب الشلاح بأن سوريا انتهت تقريبا من تسديد ديونها الخارجية والتى تبلغ فى المصرف التجارى السورى نحو ٢٨٠٠ مليون دولار.

وأضاف فى تصريحات صحفية نشرت بالامارات أمس أن الديون السورية قد انتهت وتم تسديدها بفضل البرنامج الفعال الذى بدأته سوريا عام ١٩٨٩ مؤكدا أن مخزون العملات الأجنبية فى المصرف المركزى السورى الآن كبير بعد أن كان شبه منعدم.

# موردخاى يتراجع عن تصريحاته حول الانسحاب من الجولان

القدس ـ وكالات الانباء ترلجع اسحاق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلى عن تصريحاته التى ادلى بها لمجلة (فوكس) الالمانية حول الانسحاب الاسرائيلى من الجولان السورية، وذلك بعد تعرضه لانتقادات شديدة خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلى. وأعلن عدد من وزراء الحكومة الاسرائيلية ان تصريحات موردخاى لا تتعدى كونها تعبيرا شخصيا وأن رأيه هذا يتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض للانسحاب من الجولان.

فى مذكرة من السلطة الفلسطينية للجامعة العربية:

# ٦٠ ألف طن من النفايات ألقت بها اسرائيل فى البحر المتوسط

قدمت فلسطين مذكرة الى جامعة الدول العربية تحذر فيها من الانتهاكات الاسرائيلية فى مجال البيئة، وقالت المذكرة أن اسرائيل قد ألقت أخيرا ٦٠ الف طن من النفايات السامة فى عرض البحر الابيض المتوسط. وتضمنت المذكرة أن هذه المخلفات السامة ناتجة عن مصنع فى حيفا وقامت سفن نرويجية بنقل هذه النفايات رغم أن النرويج موقعة على الاتفاقية الدولية بعدم القاء المخلفات السامة فى الانهار والبحار، وتمتنع اسرائيل عن توقيع هذه الاتفاقية. وأشارت المذكرة إلى أن الإعلام الأسرائيلى قد أكد هذه الواقعة فى الثامن من الشهر الحالى، موضحة أن حريقا ضخما قد شب فى مستودع النفايات السامة تابع لمصنع يقوم بتصنيع البطاريات فى مستعمرة رومات بمنطقة بئر سبع، هذا بالاضافة الى أحداث أخرى أثرت بشكل خطير على البيئة بسبب القاء نفايات سامة بها. ودعت المذكرة التى قدمتها المندوبية الدائمة لدولة فلسطين جميع الدول والجهات الدولية إلى وضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة فى مجال البيئة، مطالبة اسرائيل بسرعة التوقيع على الاتفاقيات ذات الصلة.

# تكهنات حول تشكيل وزارى قريب فى الأردن

عمان ـ وكالات الأنباء ـ أكد فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الأردني أمس أن إجراء تعديل وزاري في الاردن أمر يرجع للأمير الحسن ولي العهد الذي حصل على تفويض ملكي بادارة شئون البلاد في غياب الملك حسين ملك الاردن من رحلة علاجية في الولايات المتحدة.

وأضاف الطراونة في تصريحات لراديو عمان أن فترة علاج الملك حسين في الولايات المتحدة قد تطول خاصة وأن هناك ٦ جولات علاجية تنتظر الملك حسين قبل تماثله للشفاء مما قد يصيب امور الحكم بالتوقف ولذلك فقد تم منح الأمير الحسن تفويضه بادارة الحكم ومنحه جميع صلاحيات الملك حسين.

وكان راديو إسرائيل قد اذاع أمس نقلا عن مصادر اعلامية اردنية أن عبد السلام المجالي رئيس وزراء الاردن يستعد لاجراء تعديل وزاري واسع في حكومته الاسبوع القادم.

وفي حالة صحة هذا النبأ سيصبح هذا التعديل الثاني من نوعه منذ شهر مارس الماضي.



## اجتـــــماعيـــات

شكر وتقدير للسيد

**اللواء/ مصطفى عفيفى**

محافظ جنوب سيناء

لتوفيق اوضاع شباب شرم الشيخ عنهم SUN.N FUN

ريان/ حسن محمود لوكسر

قبطان/ اشرف حسن

محمود لوكسر

محاسب/ ايمن حسن

محمود لوكسر

---

أ.د احمد عوارة

مبروك الاستاذية

مع دوام الترقى

الاستاذ الدكتور عادل عوارة

الاستاذة الدكتورة نجوان سلام

المحاسب محمد المهيمن وحرمه

المهندس عمرو ابو فريخة وحرمه

---

فروع

**البنك الاهلى المصرى**

اسوان وكوم امبو ادفو والعقاد ودراو وابوسمبل وجامعة جنوب الوادى تهنئ الاستاذ

**فكرى رشيدى اسماعيل**

مديرا عاما لمنطقة الوجه البحرى

وتهنئ وترحب بالاستاذ

**محمد مصطفى عبدالرحيم**

مديرا عاما لفروع منطقة الوجه القبلى وتتمنى لسيادتهما دوام التوفيق والتقدم

---

**دكتور مهندس**

**احمد محمد ابراهيم**

المدرس المساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة

خالص التهنئة مع أطيب التمنيات

**مستشار رجاء العربى النائب العام**

وأسرة المرحوم الأستاذ ابراهيم عزوز

---

**الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى**

اعضاء مجلس الادارة وجميع الاعضاء يهنئون مصر والعالم العربى بالفخر والتقدير والاعتزاز للعالم الاستاذ

**الدكتور احمد جويلى**

رئيس الجمعية ووزير التجارة والتموين لحصول سيادته على جائزة الامتياز من جامعة كاليفورنيا واختيار سيادته عالما لعام ١٩٩٨ مع خالص التمنيات لسيادته بدوام التقدم والرقى

---

**جمعية إسكان التجاريين باسيوط**

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ٨/٢٠ الى ١٩٩٨/٨/٢٥ وتقدم طلبات الترشيح للسكرتير الادارى للجمعية بشارع ممتاز من الساعة السابعة مساء حتى العاشرة كما تعقد الجمعية العمومية العادية بمقر نادى نقابة التجاريين بشارع النيل وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع ساعة للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وانتخاب مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة

المحاسب حمدى دسوقى

---

**مركز العربى الطبى**

يتقدم بخالص التهنئة لكلية طب عين شمس

لتعيين الاستاذ الدكتور **حامد شتلة** عميدا للكلية

**الاستاذ عادل صادق** رئيسا لاقسام النفسية والعصبية

الاستاذ الدكتور **عبدالظاهر حسان** رئيسا لاقسام الاشعة

ولانتخاب الاستاذ الدكتور **يحيى الجمل** عضوا بمجلس ادارة الاتحاد الدولى لرؤوساء اقسام الاطفال بالعالم عن افريقيا

---

**مركز العربى الطبى**

٧ شارع جزيرة بدران شبرا

يتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الدكتور

**مصطفى المشد**

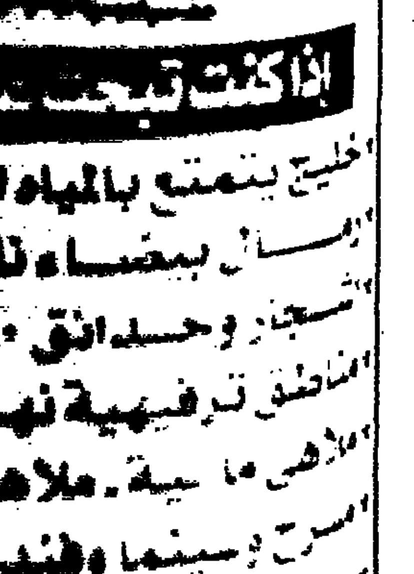
استاذ الميكروبيولوجى بطب الازهر على جهودة المخلصة والمستمرة للتعقيم والتحكم فى العدوى مما كان له اكثر الاثر فى نتائج وحدة الرعاية المركزة للاطفال بالمركز وتهنئة سيادته بالتجديدات الشاملة بمعمله ٥٦ شارع النزهة السكاكينى ٢٨٤٨٦٤٠

---

**الجمعية التعاونية لبناء مساكن ضباط الشرطة بمطروح**

تعلن الجمعية التعاونية لبناء مساكن ضباط الشرطة بمطروح عن دعوة اعضائها لاجتماع جمعية عمومية يوم الجمعة ١٩٩٨/٨/٢٨ الساعة (٢) مساء بنادى الشرطة الرياضى بمطروح لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية





الأمم المتحدة تنفى تصريحات «براكاش» بشأن الأزمة مع العراق

# وفاة ٧٦٠٠ عراقى الشهر الماضى بسبب نقص الأدوية .. وبغداد تعتزم زيادة صادراتها النفطية عقب إصلاح المنشآت

بغداد - دبى - طهران - وكالات الأنباء : نفى متحدث باسم الأمم المتحدة فى بغداد التصريحات التى نسبتها صحيفة إماراتية إلى الوفد الخاص للأمم المتحدة إلى العراق براكاش شاه جاء فيها : أن العراق متمسك على مايبدو بموقفه من الازمة مع اللجنة الدولية المكلفة بنزع سلاحه.

وقال المتحدث ان شاه لم يعقد اى مقابلة صحفية والتصريحات المنسوبة إليه مغلوطة، ووصف نص المقابلة الذى نشرته الصحيفة أمس بأنه مختلق تماما.

واكتفى المتحدث بالقول ان شاه نقل تقريرا إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان حول محادثاته فى بغداد وان الاخير سيطلع مجلس الامن الدولى عليه.

فى الوقت نفسه، قال «اريك فالت» المتحدث باسم المنسق الانسانى للامم المتحدة فى العراق إن فريقا من خبراء الاتحاد الدولى للاتصالات السلكية واللاسلكية سيصل الى بغداد يوم الاحد المقبل لبحث وتقويم احتياجات العراق فى مجال الاتصالات.

واضاف المتحدث ان الزيارة تأتى فى اطار المرحلة الرابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء والتى بدأ تنفيذها اعتبارا من ٤ يونيو الماضى.

وأشار المتحدث الى أن المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم خصصت ٥,١٥٠ مليون دولار لقطاع النقل والاتصالات.

من جانبه أكد وزير الصحة العراقى الدكتور اوميد مدحت مبارك أن عرقلة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الخاصة بالمتطلبات الدوائية اسهمت فى زيادة نسبة المرضى والوفيات واتهم لجنة العقوبات بعرقلة وتأخير العقود المبرمة مع العراق.

وذكر د. اوميد فى تصريحات صحفية أمس ان نسبة الوفيات ارتفعت فى شهر يوليو الماضى إلى ٧٦٠٠ حالة.

واشار الوزير الى اعتراف الأمين العام للامم المتحدة بأن مذكرة التفاهم لاتسد إلا من ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من احتياجات العراق وهذا يعنى ان ٧٥٪ من ابناء الشعب العراقى سيظلون فى معاناتهم. من جهته أعلن عامر رشيد وزير النفط العراقى أن بلاده تعتزم زيادة صادراتها النفطية إلى مليونين و٧٠٠ الف برميل يوميا فور تسلمها قطع الغيار اللازمة لاصلاح منشآتها النفطية، وأشار رشيد إلى أن وزارته أبرمت ٧٥ عقدا لشراء قطع غيار قيمتها ٨٠ مليون دولار لم توافق لجنة العقوبات إلا على عقدين فقط منها، وقد أعلن مصدر فى وزارة النفط العراقية أن وزير النفط السورى محمد ماهر جمال سيصل اليوم إلى بغداد حيث يلتقى بنظيره العراقى، وكبار المسئولين فى وزارة النفط العراقية.

مواطنون عراقيون يتزاحمون على إحدى الصيدليات بالعاصمة بغداد انتظارا لحصولهم على الأدوية .
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

# مقتل شرطيين وإصابة ٣ فى مواجهات بالحديدة

## ضبط شبكة تخريب جديدة باليمن تضم ٢٢ شخصا

صنعاء من - إبراهيم العشماوى:

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية عن ضبط شبكة تخريب جديدة تضم ٢٢ شخصا نفذت سلسلة من التفجيرات فى محافظتى عدن ولحج فى شهر يوليو الماضى، وقال اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمنى أن اجهزة الأمن اعتقلت افراد الشبكة، وجميعهم من اليمنيين بعد ثبوت تورطهم فى اعمال تفجيرات استهدفت منشآت نفطية ومقرات حكومية مما نجم عنها مصرع خمسة اشخاص، وجرح عدد كبير من المواطنين.

واتهم وزير الداخلية جهات خارجية لم يسمها بتمويل الشبكة حيث اعترف افرادها تفصيليا بأن جهات دولية كلفتهم بالتخريب.

وتعتبر هذه الشبكة هى الرابعة فى اقل من عام، والتى تعتقل اجهزة الامن افرادها بتهمة التخريب والتفجيرات خصوصا فى المحافظات الجنوبية والشرقية، وتنظر محكمة صيرة فى عدن فى ٧ سبتمبر القادم فى المرافعات النهائية فى قضية التفجيرات بعدن والمتهم فيها ٢٧ شخصا بقيادة شخص من أصل سورى اسمه نبيل قصيباتى ويتوقع ان يتم حجزها للحكم الشهر القادم.

وتنعقد فى صنعاء جلسات اخرى لمحاكمة ٣٢ شخصا بتهمة تنفيذ اعمال تفجيرات فى محافظات المهرة العام الماضى.

وأصدرت محكمة فى عدن قبل شهرين احكاما بالسجن تتراوح بين ٧ و ١٣ سنة على خمسة متهمين فى تفجير إستراحة أروى فى عدن. من جهة اخرى تمكنت اجهزة الأمن اليمنية من إلقاء القبض على المتهم فى حادث إلقاء عبوة ناسفة فى مسجد الخير فى صنعاء فى شهر أبريل الماضى، والتى اسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ٢٦ آخرين.

على نفس الصعيد قتل شرطيان واصيب ثلاثة آخرون خلال مواجهة بين رجال الشرطة فى منطقة بيت الفقيه بمحافظة الحديدة مع أحد الاشخاص ويدعى عبدالله مخلص الذى قتل ١٣ شخصا فى اقل من اسبوع. وعمل المتهم حارسا شخصيا لوزير الدفاع اليمنى الأسبق هيثم قاسم طاهر، وأفادت مصادر الأمن أن المتهم لقى مصرعه على يد قوات الامن قبل أن تتمكن من معرفة دوافعه لتنفيذ هذه المجزرة البشرية البشعة.

حنان عشراوى فى تصريحات لـ «الأهرام»:

# لانطالب بتغيير الرئيس عرفات .. ولكن بتطهير السلطة الفلسطينية

حوار اجراه :
عادل دندراوى

كشفت الدكتورة حنان عشراوى عضوة المجلس التشريعى الفلسطينى ووزيرة التعليم العالى السابقة بالسلطة الوطنية عن الاسباب الحقيقية لتقديم إستقالتها مؤخرا ورفضها منصب وزيرة السياحة فى التشكيل الوزارى الجديد، وطالبت بتوقف المفاوضات مع الإسرائيليين.

وقالت إنه لاتوجد عملية سلام ووصفتها بأنها مخرافة، واتهمت الولايات المتحدة بعجزها عن مواجهة إسرائيل ومساءلتها، وطالبت عشراوى بتعزيز الواقع فى القدس، وعدم الرضوخ للتهويد الإسرائيلى. كما اكدت الترحيب الفلسطينى بالمبادرة المصرية الفرنسية للسلام باعتبارها محاولة لتعديل الموازين فى المنطقة، وقالت عشراوى ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مازال هو القائد ولا أحد يطالب بتغييره.

وفى تفاصيل حوارها مع «الأهرام» وردا على سؤال حول موقفها من التداعيات التى بدأت تطفو على السطح، وتشكك فى قدرة الرئيس عرفات على القيادة الفلسطينية، قالت عشراوى ان ابو عمار مازال هو قائد القضية ولا احد يطالب بتغييره، وهو اتخذ قرارات تاريخية فى مسيرة السلام ويشارك هذه المرحلة بالذات فمعنى ذلك انه المسئول الأول ولاصحة لما يتردد عن المطالبة بتغيير الرئيس عرفات.

وحول الأسباب الحقيقية للإستقالة والوضع الراهن للسلطة الفلسطينية كقدوة للشعب، قالت الدكتورة حنان عشراوى: أن هناك بالفعل سحابة قاتمة على السلطة يجب أن تزول بمجابهة الأمور ومعالجتها بصدق، وشجاعة وجرأة، اما إذا استمرت فستنعكس نفسها سلبا على الجميع مؤكدة أنه لا سبيل لعملية بناء حقيقى للدولة سوى لسيادة القانون ومساءلة الجميع والاعتماد على الكفاءات، فهذا هو الإصلاح الحقيقى الذى يضرب بقوة أى إعوجاج وخلل.

وردا على سؤال حول الموقف الامريكى للتخاذل ومسيرة السلام بشكلها الراهن، اكدت عشراوى انه لاتوجد عملية سلام، ويجب أن نتوقف مع ما اسمته بخرافة عملية السلام ومحاولة إضفاء الشكل اللفظى، واتهمت الولايات المتحدة بانها لاتملك الإرادة لمواجهة اسرائيل ومساءلتها، وان واشنطن تخلت منذ فترة عن دورها، ولم تكن فى يوما ما وسيطا نزيها فى عملية السلام.

وقالت ان الدور الامريكى بدلا من ان ينقذ عملية السلام ضربها فى الصميم باعتبار انها استخلصت قبول فلسطين لمبادرة هى بالإساس مبادرة إسرائيلية دون الحد الادنى للمطلوب فلسطينيا.

الأمر الذى أظهر العجز الواضح من جانب الولايات المتحدة لمركزية العمل التفاوضى والتعامل مع الأطراف، وايضا فى محاولات إنقاذ رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو من مأزق الضغط الداخلى والخارجى.

وأكدت - عشراوى - ردا على تساؤل حول متابعتها المبادرة المصرية الفرنسية لدفع مسيرة السلام الترحيب الفلسطينى بهذه المبادرة، ووصفتها بأنها مبادرة لتعديل وتغيير الموازين وإدخال عنصر جديد على المعادلة الراهنة غير المتكافئة.

وكشفت الدكتورة حنان عشراوى فى نهاية الحوار عن دورها القادم كعنصر فعال واحد دعامات الحوار الفلسطينى عن إعتزامها البدء فى مشروع ما أسمته بمبادرة جديدة للخطاب الفلسطينى السياسى العالمى، وقالت إنها اخبرت الرئيس عرفات باستعدادها للعمل فى أى مجال للإصلاح والتصويب، وانها من خلال المجلس التشريعى وصفتها الفردية ستعمل لتحقيق المطالب الشعبية والإنخراط مع البرنامج الوطنى وخدمة القضية باعتبار ذلك أمرا وطنيا .

# نقل ٢٥٠٠ شيعى عراقى إلى إيران من مخيمات اللاجئين بالسعودية

طهران - بغداد - وكالات الأنباء: بدأت إيران امس إجراءات نقل إقامة ٢٥٠٠ شيعى عراقى كانوا يقيمون فى مخيم للاجئين بالمملكة العربية السعودية قرب الحدود مع العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان مجموعة اولى من ٥٠ لاجئا وصلت إلى إيران وتم نقلهم إلى مخيم ابراهيم عباد قرب «اراك» جنوب غربى طهران.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رحب فيه العراق بالحجاج الايرانيين الشيعة الذين توافدوا على العتبات المقدسة للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الإيرانية - العراقية.

# مقتل مواطنين ومصرع سبعة إرهابيين بالجزائر

الجزائر - وكالات الأنباء: قتلت مجموعة إرهابية مواطنين جزائريين اثناء توقفهما فى حاجز أمن اقيم للتمويه بولاية تيبازة غرب العاصمة الجزائرية فى حين تمكنت قوات الأمن من القضاء على سبعة إرهابيين بالقرب من ولاية جليزان اثناء استعدادهم لارتكاب مجزرة جديدة فى بلدة صغيرة معزولة بالولاية.

كما تمكنت قوات الأمن ايضا من القضاء على خمسة إرهابين آخرين عقب عملية تمشيط واسعة قامت بها فى مرتفعات صيدا بولاية تلمسان.

وفى ولاية تسمسيلت الواقعة جنوب العاصمة بحوالى ٢٠٠ كيلو متر قتلت قوات الأمن احد الإرهابيين واصابت ١٠ آخرين بجروح إلا ان للمجموعة الإرهابية التى يقدر عددها بحوالى ٣٢ فردا نجحت فى استغلال الظلام وسحب الجرحى إلى المرتفعات الجبلية.

# جارانج يغادر القاهرة

غادر القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس السيد «جون جارانج» رئيس الجبهة الشعبية لتحرير السودان بعد زيارة لمصر استغرقت عدة أيام شارك خلالها فى مؤتمر التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل جارانج مع هيئة التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى الذين اجتمعوا بالقاهرة أخيرا، كما استقبل الهيئة ايضا الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى وأمين عام الحزب الوطنى الديموقراطى.

# تنسيق أردنى - إسرائيلى لعلاج تلوث المياه

تل أبيب - وكالات الأنباء : أعلن راديو إسرائيل أمس أن بعثة من المهندسين الأردنيين قامت مؤخرا بزيارة منشآت ازالة ملوحة المياه فى إسرائيل لبحث سبل معالجة مشكلة تلوث المياه فى الأردن.

وأضاف الراديو أن خبراء إسرائيليين ساعدوا البعثة الأردنية فى التعرف على معالجة المياه التى تلوثت، وأدت إلى استقالة منذر حدادين وزير المياه والرى الأردنى الاسبوع الماضى.

## من قريب

### مونيكا وكلينتون!

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، لم يكن للناس حديث في العالم على اتساعه غير قصة مصرع ديانا والفايد، وصدمة العواطف الحزينة التي فجرتها بين الملايين، فسالت دموع المحبين والعاشقين والشامتين!

في هذا العام يتغير السيناريو بتغير المكان والزمان، فيصبح الحديث عن الرئيس الأمريكي كلينتون وغرامياته وخياناته.. واذا كان مسموحا له أن يكذب على زوجته، فهل يسمح له الدستور والقانون بأن يكذب على شعبه، حتى في أدق الخصوصيات والعلاقات العاطفية والغرامية؟ وامام ١٣ من المحلفين أدلى الرئيس بأقواله امس في جلسة سرية، ليجيب على سؤال خاص جدا: هل أقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي.. والى أي حد؟!

وخلال ساعات سوف يكون العالم كله قد عرف الاجابة بالتفصيل الممل.. فالمحامون لايغلقون افواههم ولايقطعون ألسنتهم. والسياسة في امريكا لاتعرف الأسرار. ولولا المحامون لما استمر عمل المدعي الخاص كينيث ستار أربع سنوات، يلاحق فيها الرئيس كلينتون بالاتهامات والادعاءات.

ونظام المدعي الخاص هذا نظام حديث، أقره الكونجرس بقانون عام ٧٨، ليحد من السلطات الواسعة لمؤسسة الرياسة.. حيث أعطى القانون للمدعي الخاص سلطات تحقيق واسعة بغير حدود، في الوقت او في الاعتمادات المالية التي يحتاجها لاجراء تحقيقاته.. وأباح له القانون ان يستدعي للشهادة من يريد.. حتى أقرب معاوني الرئيس والرئيس نفسه. وعندما حاول كلينتون ان يحتج بما له من حصانة هو ومساعدوه وحراسه في البيت الأبيض، لم تؤيده المحكمة العليا في طلبه.

وفي تقرير أذيع أخيرا أن المدعي الخاص ستار استدعى للشهادة مايقرب من ١٥ من أقرب مساعدي الرئيس في البيت الأبيض.. وطبعا فإن كل واحد منهم كان يذهب للتحقيق ومعه محام أو أكثر. فإذا عرفنا أن أجر المحامي في الساعة يصل إلى ٣٥٠ دولارا، فلابد أن يكون الدين قد ركب معظم موظفي البيت الأبيض ورئيسهم. الذي يقال إن الديون التي تجمعت عليه هو وزوجته للمحامين وصلت إلى ثلاثة ملايين دولار. ولذلك فالأرجح أن يبحث كلينتون بمجرد خروجه من البيت الأبيض عن وظيفة بأجر مرتفع تمكنه من تسديد ديونه!

أما مونيكا لوينسكي التي ظهرت من العدم.. فقد أصبحت شهرتها لاتقل عن شهرة الرئيس كلينتون نفسه. وقد أحصى أحد الهواة أكثر من ٣٠٠ موقع باسمها على الانترنت ظهرت وانتشرت خلال الأسابيع الأخيرة. تقدم معلومات كاملة عنها. ابتداء من الصور الخليعة التي ظهرت لها في بعض المجلات.. وانتهاء بموقع يقدم وجهة النظر الاسلامية في فضيحة كلينتون وعلاقاته الغرامية معها.. ولله في خلقه شئون!!

سلامة أحمد سلامة

---

«ان مناقشة قضية الأقباط في لجان الكونجرس الأمريكي ليست وليدة اليوم، فمنذ عام كانت هناك ضجة، ونشرت الصحف المصرية في ٣ أغسطس عام ١٩٩٧ ماكتبه في هذا الصدد في بداري الوقت. وخلال العام، نسينا هذا الأمر، واذا بالمجهودات الشعبية الأمريكية تتضافر، وشكر للاستاذ القدير فهمي هويدي الذي أعلمنا (في مقاله بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٩٨) بتفاصيل التحرك الأمريكي الصهيوني المتعصب، وسافر ثلاثة من رجال الأعمال الأقباط الشبان ليشرحوا لشخصيات أمريكية حقيقة الأوضاع في مصر وخصوصية العلاقات والروابط التاريخية بين الأقباط والمسلمين، وتدل ظواهر الأمور على أن المسلسل لم ينته، فقد جاء لزيارة مصر رجل الكونجرس فرانك وولف الذي قدم القانون والمحرك الأول لما يجري هناك، ومن ثم فلابد أن يكون توجهنا:

# الشأن القبطي يناقش على أرضية مصرية وطنية

**غدا أكثر إشراقا**

**د. ميلاد حنا**

منذ نحو ست سنوات كان لي شرف العمل ككاتب متفرغ بـ «الأهرام» وخلال هذه السنوات آثرت أن أبتعد عن طرح الأمور المتعلقة بالشأن القبطي، لاقتناعي أن مناقشة مثل هذه الأمور على صفحات الجرائد كافة والقومية خاصة قد تضر أكثر مما تنفع، وكنت أكتفي ـ وفق اقتناعي الحر ـ بفتح الحوار حول كل ما يدعم الوحدة الوطنية خصوصا في لحظات حرجة نتيجة أحداث إرهابية، لأنني ـ كما يلاحظ القارىء ـ أنتقد وأكتب بهدف البناء دون الهدم بمفهوم شعار أن نسعى ليكون «غدنا أكثر إشراقا» لبث روح التفاؤل وخصوصا بالنسبة للشباب.

وعندما قرأت مقال الأخ العزيز والكاتب الكبير فهمي هويدي يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٧/٢١ بعنوان «مهمة ليست بريئة» (وهو يكتب كل ثلاثاء مثلي، وفي الصفحة المقابلة) إذ بي أكتشف حقيقتين مهمتين، الأولى: أن مشروع القانون الأمريكي هو ثمرة «نفوذ الأصولية المسيحية الصاعدة في الولايات المتحدة والتي تقودها ـ لا تتعجب ـ عناصر يهودية صهيونية، وتوظفها ـ على حد قوله ـ في اتجاه «صليبية جديدة» تتعبد بدعم اسرائيل والانحياز المطلق لها.. وأن وراء كل ذلك جماعات وهيئات تملك تكوين الرأي العام، لأنهم يملكون ١٤٠٠ محطة تليفزيونية وإذاعة دينية ويتبعها ٨٠ ألف قسيس، وواحدة من هذه المحطات تستقطب ١٦ مليون عائلة، ومن ثم فنحن امام تدفق رأي عام أمريكي كاسح أقوى وأكبر من بعض المهاجرين من الأقباط هنا وهناك.

أما الحقيقة الثانية التي تتضح من مقال فهمي هويدي، فهي ان «هذا المخطط يستخدم ورقة الأقباط كوسيلة لتحقيق حلمه الذي يسعى الى التشهير بالدول الاسلامية والضغط عليها بمختلف السبل، لكي تتمدد إسرائيل وتستعلي» ثم يختم مقاله، ومن الغريب والمريب حقا أن يتم تجاهل هذه الخلفيات كلها، ثم يكتفي بتبرير ما تم بالحديث عن ضغوط المواطنين الأمريكيين المهاجرين على ممثليهم في الكونجرس لوقف الاضطهادات التي يتعرض لها إخوانهم في أوطانهم الأصلية (أي أن ورقة الأقباط استخدمت للضغط لأهداف سياسية تتجاوز أقباط المهجر الذين ظلمناهم قبل التحقق من العمق).

ومن عجب! ويا للمصادفة! .. وبينما أنا أفحص أوراقي القديمة في مارينا.. إذ بي أجد خبرا منشورا في الصفحة الأولى بجريدة الأخبار القاهرية وبتاريخ الأحد ٣ أغسطس ١٩٩٧ (أي منذ عام تقريبا) لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في لندن يقول: «اتهم المفكر المصري د. ميلاد حنا الكونجرس الأمريكي باستخدام ورقة الأقباط في مصر لممارسة ضغوط على الحكومة المصرية بسبب موقفها من قضية الصراع العربي الاسرائيلي».

«وأعلن د. ميلاد حنا في إطار مقال صحفي نشرته إحدى الصحف العربية الصادرة في لندن أمس رفضه واعتراضه على أي تدخل أمريكي في شئون مصر وذلك من منطلق أنه مواطن مصري قبطي عربي».

ومن كل هذا نخلص إلى أن موقفي يتفق مع ما عرضه زميلي فهمي هويدي فمقاله يحوي معلومات تؤكد أن ما يجري هو ذروة تحركات جماهيرية على نطاق واسع داخل امريكا وأن «أوضاع الأقباط في مصر» سوف يستمر استخدامها في المستقبل، وهو الأمر الذي أدركه د. أسامة الباز بحسه السياسي المرهف فحث ثلاثة من رجال الأعمال الأقباط على السفر الى امريكا، وتم عمل ترتيب لقاء ٢٨ شخصية امريكية مهتمة بهذه القضية وتعرف تفاصيل ما يجري في مصر، كما تدرك مشاورات الكواليس الأمريكية، ويدل كل ذلك على أن ورقة الأقباط سوف تستخدم في المستقبل، مما يفرض علينا معالجة الأمر داخل مصر حتى ننزع فتيل الفتنة بما فيها الأسباب او «التحجيكات» التي تتذرع بها تنظيمات أمريكية وصفها هويدي بأنها «تحالف الأصولية المسيحية مع الأصولية اليهودية» ويؤكد ذلك ـ ومن عجب ـ ان يزور مصر السيناتور فرانك وولف ويقابل الرئيس ودار حوار، أعقبه تصريحات من د. أسامة الباز تؤكد ـ كما نؤكد جميعا ـ أن أوضاع الأقباط شأن داخلي بحت، ينبغي أن يناقش داخل مصر.

وفي هذا الإطار، أعود بالذاكرة لعدة سنوات عندما دعا الرئيس مبارك إلى ما أطلقنا عليه عبارة «الحوار القومي» وقد كتبت وقتها للدكتور مصطفى خليل باعتباره المكلف والمنسق لهذا الحوار، مطالبا إياه بأن يناقش الشأن القبطي في إطار هذه الاجتماعات، فقد كانت بالفعل فرصة تاريخية ـ لو كان د. مصطفى خليل وهو صديق وزميل قديم منذ تزاملنا في هندسة عين شمس قبل أربعين عاما ـ أقول، لو استجاب لهذه الرغبة في وقتها، لكنا قد قطعنا شوطا في الحوار، وتم اتخاذ قرارات من شأنها أن تسحب السجادة من تحت أرجل الجماعات التي لا تبغي استقرار مصر.

وكانت رؤيتي ـ ومازالت ـ أن تعقد اجتماعات شبه مغلقة ـ حتى لا تكون مكانا للمزايدة أو إظهار بطولات زائفة تناقش «الشأن القبطي» في كل جوانبه، وهو في هذا الأمر مثل شأن أي جماعة وطنية أخرى: العمال، الفلاحين، المهنيين، المرأة، وكلها له تنظيمات او نقابات أو هيئات أو جمعيات.. أي أن هناك آلية تتعرض لما يضايق أي من هذه المكونات الوطنية، وهذا هو صلب وعصب النظم الديمقراطية التي تستوعب ما يستجد من مشكلات أو مشاغل أو هموم أو اهتمامات، ولذا فالرأي عندي مرة أخرى ـ أن تقوم هذه المرة الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية ـ والتي يرأسها الأخ العزيز والأستاذ الكبير ابراهيم نافع ـ بدعوة نحو ٢٠ أو ٣٠ من الشخصيات العامة التي لها مصداقية واحترام لدى الشعب المصري ومصر غنية بهؤلاء الرجال والنساء ـ باجتماع يجهز له جيدا وليكن اسمه كما اقترحت جريدة وطني ـ «لقاء الحكماء» وبعدها تجهز ورقة مختصرة بعدد محدود جدا من الموضوعات وسيكون لهذا اللقاء ثمرة يلمس نتائجها شعب مصر، فيكف نباح النابحين خارج مصر، لأن العلاقة الحميمة والتاريخية بين المسلمين والأقباط لديها رصيد هائل من الود يتجاوز عمر امريكا ذاتها والذي لايزيد على ٥٠٠ سنة، أو عمر ميثاق حقوق الانسان والذي سيصل إلى قامة الخمسين عاما في ديسمبر المقبل

---

# مستقبل القضاء الدستوري في مصر «١»

**د. أحمد كمال أبو المجد**

في ١٠ يوليو ١٩٩٨ صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٨ متضمنا تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا، ومقررا أن الأصل في الأحكام التي تقضي بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة ان يكون تطبيقها بأثر مباشر من اليوم التالي لنشر الحكم، بعد أن كان المعمول به منذ إنشاء المحكمة عام ١٩٧٩ أن يكون لأحكام المحكمة أثر رجعي يتناول العلاقات التي نشأت من تاريخ العمل بالقانون المعيب وحتى تاريخ الحكم بعدم دستوريته.

ومنذ صدور هذا التعديل التشريعي، وبالأداة التشريعية التي صدر بها، تتابعت كتابات المتخصصين من رجال القانون تعقيبا عليه.. وهي كتابات تراوحت بين تأييد مضمونه تأييدا وصل بالبعض الى القول بأن ماكانت تقرره المحكمة من أثر رجعي لأحكامها قد كان أمرا معيبا ومخالفا للدستور.. وبين النقد الشديد لمضمون القانون وللأداة التشريعية التي صدر بها.. وهو نقد وصل بالبعض الى القول بأن التعديل الجديد مخالف للدستور في شكله وفي موضوعه جدير لذلك بأن تقضي المحكمة بعدم دستوريته اذا عرض أمره عليها. وقبل أن ندلي برأينا في التعديل الذي صدر.. يستوقفنا أن هذه الزوبعة بجوانبها كلها تثار في أعقاب واقعة أخرى تستحق أن نتوقف عندها وأن نقول فيها هي الأخرى كلمة.. وهي واقعة إنتهاء ولاية رئيس المحكمة الدستورية الدكتور عوض المر، واستعداد المحكمة لاستقبال رئيس جديد لها، وإذا كان البعض يستغرب الحديث عن شخص رئيس المحكمة والدور الذي أداه فترة ولايته فإنه من الضروري تبديدا لهذا الاستغراب ان نتوقف قليلا لنتعرف بمزيد من الدقة على طبيعة المحكمة الدستورية العليا، وخصوصية الدور الذي تؤديه في النظام الدستوري.

وهكذا نعرض في هذه الدراسة لأمور ثلاثة:

١ـ الدور الذي أداه الدكتور عوض المر خلال رئاسته للمحكمة وأثره على توجهاتها وسياستها في ممارسة سلطتها في الرقابة على دستورية القوانين.

٢ـ دراسة هادئة للتعديل التشريعي الذي تم من حيث مضمونه.. وأسلوب اصداره

٣ـ محاولة تصور مستقبل المحكمة الدستورية ودورها في نظامنا الدستوري في ضوء المرحلة الأخيرة من مراحل قضائها، وفي ظل الملابسات التي أدت الى تعديل نص المادة ٤٩ على النحو الذي سنبينه.

*أولا ـ المحكمة الدستورية ورئيسها:* تتميز المحكمة الدستورية عن سائر المحاكم التي يتكون منها سلم القضاء العادي (المدني والجنائي) بأن دورها لايقتصر على التطبيق الحرفي للقانون كما هو الشأن والأصل في كل نشاط قضائي، ذلك أنها تقوم أساسا على تطبيق نصوص قانونية لها طبيعة خاصة، وهي نصوص الدستور التي يقع بعضها على الحدود الفاصلة بين عالم السياسة وعالم القانون.. (والتي تتناول ـ فيما تتناوله ـ رسم الحدود بين سلطات الدول المختلفة، كما تتناول رسم الحدود بين سلطات الدولة وحقوق الأفراد والجماعات).. ومن ثم كان طبيعيا ومتوقعا أن يكون للمحكمة الدستورية دور إنشائي يتجاوز ـ كثيرا ـ حدود التطبيق الحرفي لنصوص القانون.. وهو دور تشارك به المحكمة في تفسير وتحديد نطاق المبادىء الدستورية التي تحكم النظام السياسي والاجتماعي القائم والمحاكم الدستورية تشارك في ذلك كله عن طريق تفسيرها لنصوص الدستور ونصوص القوانين واللوائح سواء كان ذلك التفسير بمناسبة النظر في طلب مرفوع اليها لتفسير نص تشريعي معين على مانصت عليه ونظمته المادتان ٢٦، ٣٣ من قانونها، أوكان بمناسبة مايطعن به أمامها من طعون تستهدف القضاء بعدم دستورية نص معين في قانون او لائحة.

وقديما عبر عن أهمية هذه المشاركة أحد رؤساء المحكمة العليا الاتحادية في الولايات المتحدة قائلا: نعم.. إننا نعمل في إطار الدستور، ولكن الدستور هو مانقرر نحن أنه الدستور، وإذا كانت هذه المبالغة تتجاوز حقيقة الدور الانشائي للمحكمة.. فإنها مع ذلك تكشف عن وجود هذا الدور وعن أهميته.. كما تكشف عن أهمية التعرف على الرؤى السياسية والفلسفات الاجتماعية التي يراها ويؤمن بها قضاة المحكمة الدستورية.. ذلك أن هذه الرؤى، وتلك الفلسفات قادرة دائما على أن تجد طريقها الى ماينتهي اليه هؤلاء القضاة في أحكامهم وهم يفسرون الدستور، ويحاكمون النشاط التشريعي للمجالس النيابية الى نصوصه ومبادئه.. إن العدالة الدستورية ليست.. أبدا.. عدالة معصوبة العينين، والرقابة على دستورية القوانين ليست عملية حسابية أو آلية يوضع بها نص القانون في مواجهة نص الدستور فيظهر على الفور مدى التطابق بينهما، أو مدى مخالفة القانون لنصوص الدستور، إن النصوص الدستورية.. كما قدمنا.. تعالج مسائل بالغة التعقيد تتصل بمبادىء سياسية ودستورية يتفاوت النظر في تحديد مدلولها وتحديد نطاقها.. ولهذا وجدنا الفقه الدستوري في بلد كالولايات المتحدة يعنى عناية خاصة بفهم الرؤى السياسية والقانونية لأعضاء المحكمة العليا ولرؤسائها بصفة خاصة.. ووجدناهم يؤلفون الكتب وينشرون عشرات المقالات في تحليل تلك الرؤى ورصد انعكاساتها على ماأصدره ومايتوقع أن يصدره مستقبلا أولئك القضاة من أحكام تتعلق بدستورية القوانين. وفي مصر شهدت المحكمة الدستورية العليا خلال السنوات العشر الأخيرة نشاطا متزايدا، وحماسا كبيرا في توكيد علو الدستور وحماية الشرعية الدستورية، والتصون والاحتياط لحقوق الأفراد وحرياتهم في ميادين عديدة يتصل بعضها بحماية الحرية الشخصية، وتوكيد الشرعية الجنائية في إجراءاتها وموضوعها، ويتجه بعضها الى توسيع نطاق الحق في المساواة في ميادينه المختلفة.. ويتصل بعضها بالاستيثاق من شرعية النشاط الضريبي للدولة في فرضها للضرائب والتكاليف المالية الأخرى وفي تحديد وعائها وتعيين الملتزمين بسدادها، وفيما ينبغي أن يقوم من علاقة منطقية بين الغرض من فرض الضريبة وبين سائر عناصرها ووسائل جبايتها. بقدر ماضاق البعض بهذا النشاط ورأوا فيه تجاوزا من المحكمة لحدود وظيفتها، وافتئاتا وجورا على طريق السلطة التشريعية صاحبة الاختصاص الدستوري الأصيل في تنظيم وترتيب العلاقات بين أفراد المجتمع، فقد رأت فيه جمهرة رجال القانون ورجال السياسة خطوة بالغة الأهمية على توكيد مبدأ الشرعية وتحقيق علو الدستور، وحماية حقوق الأفراد وحرياتهم في مواجهة نشاط تشريعي متزايد قد لايتاح له القدر الضروري من التأمل والتأني والاحتياط لحقوق الأفراد الذين يمسهم ذلك النشاط.

ولاشك في أن رئيس المحكمة الذي انتهت مدة ولايته أخيرا، وهو الدكتور عوض المر قد كان له إسهام كبير ودور بارز في تحقيق هذا التوجه نحو «الإيجابية النشطة» في رقابة النشاط التشريعي ووزنه بميزان الشرعية الدستورية.. كما كانت له بصمات واضحة في صياغة عدد كبير من المبادىء الدستورية التي قررتها أحكام المحكمة الدستورية، وهي مبادىء سيظل كثير منها باقيا منكورا بحسبانها مبادىء مفسرة للدستور، يتحرك المجتمع وتتحرك مؤسساته في إطارها.. ولعل أهم الآثار الإيجابية لنشاط المحكمة الكبير في ظل تلك الرئاسة مافتحته أمام الشاكين والمتظلمين من طريق مشروع مقرر بالدستور والقوانين يحصلون من خلاله على حقوقهم وتحمي به حرياتهم، وبذلك سدت المحكمة الأبواب والنوافذ في وجه كثير من ردود الأفعال الغاضبة التي قد ينزلق اليها من يتصورون أن المجتمع قد ضاق عن شكواهم.. وتخلى عن مساندتهم، وحال بينهم وبين حريتهم أو ظلمهم.

لهذا لا أتردد بعيدا عن المجاملة في أن أصف فترة رئاسة الدكتور عوض المر للمحكمة مهما اختلفنا واختلف بعض الناس حول عدد من أحكامها، بأنها فترة غنية بالمبادىء غزيرة في العطاء، وأنها وضعت سيادة الدستور، من جديد في مكانها العلي في عقل الأمة كلها وفي وجدانها، وذلك على المدى القريب والبعيد كسب سياسي وقانوني عظيم. من أجل ذلك كله وجدنا من الإنصاف ونحن نتحدث عن مستقبل المحكمة الدستورية أن نرد بعض الفضل الى أهله وأن نثني على العطاء الكبير الذي قدمه الدكتور عوض المر لهذه المؤسسة الدستورية العزيزة، والذي تحققت به نقلة حقيقية في دورها داخل نظامنا السياسي والدستوري.

*ثانيا ـ التعديل التشريعي الأخير للمادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية:* كانت المادة ٤٩ من قانون، تعديلها تنص في فقرتها الثانية على انه «يترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم»، وذلك بعد أن نصت في فقرتها الأولى على أن أحكام المحكمة في الدعاوى الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة، والربط بين هاتين الفقرتين كان موحيا بأن الفقرة الثانية إنما تتحدث عن مضمون ونطاق التزام سلطات الدولة بالأحكام الصادرة بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة.. وأن مؤدى الحكم الذي قررته أن على تلك السلطات أن تمتنع عن تطبيق النص المخالف للدستور ابتداء من اليوم التالي لنشره.. ولكن هذا الامتناع عن التطبيق لايعالج مسألة الأثر المباشر أو الرجعي لتلك الأحكام معالجة قطعية واضحة.. وأكد هذا المعنى أن المذكرة الايضاحية لقانون المحكمة قررت صراحة في البند ١٠ من تفسيرها لهذه المادة أن أثر الحكم الصادر بعدم الدستورية يمتد الى «الوقائع والعلاقات السابقة على صدور الحكم بعدم دستورية النص».

لهذا تبنت المحكمة منذ نشأتها موقفا مؤداه أن الأحكام الصادرة بعدم دستورية نص تشريعي يمتد أثرها الى الماضي.. أي الى العلاقات والأوضاع القانونية التي نشأت قبل صدور الحكم، وخلال الفترة التي مضت بين صدور التشريع المعيب وتاريخ الحكم بعدم دستوريته، وعضدت المحكمة موقفها بقولها أن الأحكام الصادرة بعدم الدستورية تكشف عن العوار الذي لحق النص منذ نشأته، ولاتنشيء هذا الوضع، أي أنها كاشفة وليست منشئة. وليس من شك في أن هذا التفسير الذي تبنته المحكمة ورتبت عليه نتائجه كان من شأنه أن يحدث هزة في كثير من الأوضاع التي استقرت خلال الفترة التي تمضي بين صدور القانون وبين الحكم بعدم دستوريته، وهي فترة قد تبلغ سنوات عديدة يرتب الأفراد خلالها أوضاعهم وعلاقاتهم على أساس نصوص القانون، ولما كان استقرار المعاملات واطمئنان أصحاب المراكز القانونية الى مراكزهم «قيمة اجتماعية» لابد أن يحرص النظام القانوني على حمايتها، وهو يحمي الشرعية الدستورية ويقوم على حراستها.. فقد بدأ كثير من رجال القانون يدعون الى إعادة النظر في قاعدة «الأثر الرجعي» للأحكام الصادرة بعدم الدستورية منبهين الى الآثار العملية الجسيمة التي ترتبت عليها، ومشيرين بصفة خاصة الى الأحكام الصادرة بعدم دستورية بعض نصوص القوانين المنظمة للعلاقات الايجارية إذ ترتب على بعضها قلقلة شديدة في أوضاع المستأجرين والملاك، ويكفي أن نتصور إلزام مستأجر مستقر منذ سنوات طويلة ولا مسكن له إلا مسكن واحد، بأن يخلي العين المستأجرة تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية مع أنه تعاقد.. حين تعاقد.. في ظل قانون نافذ يحمي مركزه، ويكفي كذلك أن نشير الى مايترتب على اعمال الأثر الرجعي في تنفيذ الأحكام القاضية بعدم دستورية أحد التشريعات الضريبية من التزام الدولة برد مبالغ مالية قد تصل الى مئات الملايين من الجنيهات كانت قد حصلتها خلال السنوات الطويلة التي مضت بين صدور القانون وبين الحكم الصادر بعدم دستوريته.. وهكذا بدا لنا السعي الى اعادة النظر في قاعدة الأثر الرجعي أمرا طبيعيا ومشروعا تماما، له مبرراته العملية.. وله شواهد في أنظمة قانونية أخرى أخذت بقاعدة الأثر المباشر للأحكام القاضية بعدم الدستورية، وإن كانت قاعدة الأثر المباشر تعني عمليا إنقاص القيمة العملية لأحكام المحكمة لما تؤدي اليه من انقاذ الآثار التي ترتبت قبل صدور تلك الأحكام على تشريعات لازمها العوار الدستوري منذ نشأتها (ومايعنيه ذلك من تمتع التشريع المخالف للدستور بنفاذ فعلي يحكم به العلاقات الاجتماعية فترة قد تمتد سنوات طويلة، رغم ماثبت بحكم المحكمة من بطلانه وخروجه على الدستور)، والواقع أن التأمل الدقيق في الآثار العملية المترتبة على القول برجعية الأحكام الصادرة بعدم الدستورية، وتلك التي تترتب على الأخذ بمبدأ الأثر المباشر يكشف عن الصعوبات الكبيرة التي تحيط بهذه المشكلة.. وعن أن كلا من الرأيين ينطوي على مفارقات خطيرة لايمكن إنكارها، وعلى نتائج وآثار سلبية يصعب تجنبها.. وهو ماسنعود الى تفصيله.

والخلاصة أن التعديل الذي جاء به قرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٨ لايمكن الاعتراض على مضمونه باعتباره انتقاصا من سلطات المحكمة أو مؤامرة على استقلالها على ماذهب اليه البعض.. كما أن الأثر الرجعي الذي كانت تأخذ به المحكمة لايمكن بدوره أن يوصف بمخالفة الدستور.. بل لعله من ناحية التحليل النظري أن يكون أكثر منطقية وانسجاما مع فكرة الأثر الكاشف للأحكام القضائية، وأن العيب الدستوري يكون.. في الحقيقة ملازما للتشريع منذ نشأته.

أما من حيث الشكل الذي صدر به التعديل فسوف نناقشه في مقال آخر غدا ان شاء الله

---

## حول «تقرير الحالة الدينية في مصر»

صدر منذ أيام عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام التقرير السنوي عن الحالة الدينية في مصر عن عام ١٩٩٦ وذلك في ٤١٣ صفحة احتوت ٢٠ فصلا في أربعة أقسام شارك في تحريرها ٢٩ باحثا وباحثة كل في مجال تخصصه باشراف رئيس التحرير نبيل عبدالفتاح ومدير التحرير ضياء رشوان مع مستشاري التقرير الاستاذ السيد يسين والدكتور عبدالمنعم سعيد والدكتور محمد السيد سعيد.

وهذا العمل المتخصص الفريد جاء بعد النجاح الذي حققه التقرير الأول الذي صدر في نهاية عام ١٩٩٦ ونال جائزة «أهم كتاب» عن عام ١٩٩٧. وفي ضوء المناقشات العديدة المكتوبة والشفوية عن التقرير الأول جاء هذا التقرير الثاني حاويا لموضوعات وتقارير لم تطرق في التقرير الأول بالاضافة إلى حوليات عام ١٩٩٦.

وفي تقديمه للتقرير كتب نبيل عبدالفتاح موضحا لبعض القراء الذين خلط بعضهم بين مفهوم التقرير العلمي والكتاب والرسالة العلمية وبين التقارير ذات الطابع الدوري فقال إن هذا التقرير السنوي يدرس عبر بنية معلوماتية ويقدر من التحليل المنهجي الملائم بعض الظواهر والمؤسسات والخطابات والطقوس والرموز والعلامات والتفاعلات والاشكاليات. الخ ولحاول هنا أن أعرض لبعض محتويات التقرير في القسم الأول وهو الخاص بالمؤسسات الدينية نجد متابعة لأداء وتطورات ووظائف وتفاعلات المؤسسات الدينية الرسمية الإسلامية والمسيحية فيتناول دراسة عن الأزهر الشريف منذ وفاة الامام الأكبر الراحل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ثم تولي فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي مشيخة الأزهر في ٢٧ مارس ١٩٩٦ ويعرض التقرير لأنشطة الأزهر الشريف ومجالسه ومؤسساته والدور السياسي الداخلي للأزهر ويتمثل في الموقف من القضية الفلسطينية والحوار بين الأديان والدور الفقهي والدور التعليمي ومن بين الجداول التي تضمنها هذا الجزء جدولا احتوى ٢٩ فتوى صدرت عن لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وقائمة بعناوين ٥٠ رسالة دكتوراه ثم يتطرق التقرير لجهود وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وهيئة الأوقاف المصرية وتتناول الدراسة الثالثة في هذا القسم جهود دار الإفتاء وأهم الفتاوى التي صدرت عنها خلال عام ١٩٩٦ ثم قائمة كاملة عن الذين شغلوا منصب المفتي منذ عام ١٨٩٥م وحتى الآن وعددهم ١٦ مفتيا تضمنت لمحات عن حياتهم وعدد الفتاوى التي صدرت في عهد كل منهم وكذا مؤلفاتهم. ومن جهة أخرى تضمن هذا القسم دراسة خاصة عن عملية الإفتاء تضمنت تعاريف الفتوى والقائم بالإفتاء والمستفتي والوظيفة العربية لدور الفتوى ووظائف المفتي ودراسة الخصوصية المصرية وبعض القضايا المعاصرة الهامة التي صدرت بشأنها فتاوى.

وعن المؤسسة الدينية المسيحية عرض التقرير لأنشطة الكنائس القبطية الارثوذكسية ثم الكاثوليكية فالانجيلية وأضيف إلى هذا القسم فصل جديد هذا العام عن الكنائس المصرية الصغيرة في حجم عضويتها، وهي ست كنائس كاثوليكية «الروم الكاثوليك والموارنة والسريان والأرمن والكلدان واللاتين، وكنيستان ارثوذكسيتان «الروم والأرمن» و١١ كنيسة انجيلية ونظرا لتناول هذه الكنائس للمرة الأولى فقد تضمن التقرير لمحة تاريخية عن كل منها وبعض الشخصيات العامة من أبناء هذه الكنائس الذين لهم اسهاماتهم وخاصة في الصحافة والفن والأدب والهندسة. كما تضمن التقرير واقع وقيادة كل كنيسة الآن ويبين التقرير أن الكنائس الكاثوليكية لكل منها بطريركها وهؤلاء يقيمون اما في لبنان «الروم والموارنة والسريان والأرمن» واما في فلسطين «اللاتين» واما في العراق «الكلدان» والجدير بالذكر أن اثنين من البطاركة الستة مصريان هما بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مولود في طنطا الذي عرف عنه نضاله الوطني من أجل القضية الفلسطينية منذ الاربعينيات.

وتناول هذا القسم ايضا دراسة للمؤسسات التعليمية الدينية التي تقوم بمهمة اعداد رجال الدين، كما عرض التقرير أيضا لأنشطة لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب في الدور الأول من الفصل التشريعي السابع حتى يوليو ١٩٩٦.

وتعرض التقرير في القسم الثالث منه إلى العمل الأهلي والطوعي من خلال دراسة الحركة الصوفية المصرية تناولت القضايا المتعلقة بالطرق الصوفية ومواقفها من بعض القضايا الداخلية والخارجية وكدراسة حالة لاحدى الطرق تمت دراسة الطريقة البرهانية وهي فرع من الطريقة البرهامية التي ترجع إلى الشيخ إبراهيم الدسوقي الذي عاش في مدينة دسوق في القرن السابع الهجري.

ثم يتطرق التقرير للجمعيات الدينية الأهلية موضحا أنها حرصت منذ القرن الماضي على تدعيم قيم التسامح الديني وإعلاء قيم الولاء الوطني وأن قراءة أرقام توزيع هذه الجمعيات في المحافظات قد لاتترجم الواقع في حين أن قياس الفاعلية الخاصة بتلك الجمعيات قد يكون أكثر دلالة وعمقا وتمت دراسة لحالة كل من جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان وليس الشباب كما ذكر في التقرير، المسيحية.

أما الدراسة الثالثة في هذا القسم فكانت دراسة انثروبولوجية للموالد الدينية من خلال دراسة ميدانية لكل من مولد السيد أحمد البدوي في طنطا ومولد مارجرجس في قرية ميت دمسيس بمركز أجا بمحافظة الدقهلية حيث تم التعرف على الأبعاد الروحية والثقافية والاجتماعية والصحية والامنية والاقتصادية والترفيهية لكل من المولدين. الجدير بالذكر أن خريطة الموالد في مصر تاريخها والتقاليد المتبعة فيها شغلت الكثير من الباحثين المصريين والاجانب وفي السنوات الأخيرة ترجمت وأعدت ونشرت عدة كتب وبحوث ومقالات في هذا المجال منها كتاب الموالد في مصر لمكفرسون الذي ترجمه وحققه د. عبدالوهاب بكر، وكتاب الموالد القبطية للهولندي يعقوب موزز الذي حققه تلميذه جيرارفيو ونشره المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

واهتم التقرير بتحليل مضمون كل من الخطاب الديني والصحافة الدينية وتم اختيار كل من الدكتور أحمد كمال أبوالمجد والمستشار طارق البشري والاستاذ فهمي هويدي والدكتور محمد سليم العوا ككتاب مسلمين مستقلين تم الاطلاع على كتاباتهم الهامة واستخلاص مواقفهم تجاه بعض الامور لاسيما الموقف من التراث ومن التاريخ ومن الآخرة وعلى الجانب المسيحي تم تحليل مضمون لكتابات لكل من الأب متى المسكين والأنبا يوحنا قلته والدكتور القس فايز فارس وفيما يتعلق بالصحافة الدينية الإسلامية والمسيحية بينت الدراسة أن كل المجلات التي تكونت منها عينة البحث اهتمت في المقام الأول بالموضوعات الدينية باستثناء مجلة واحدة اهتمت بالموضوعات الثقافية أولا كما أن كل المجلات موجهة للكبار ولاتوجد مجلة واحدة للصغار وأن أغلب الكتاب من رجال الدين.

هذه مجرد لمحة عابرة عن جانب من محتويات التقرير، واعتقد أن هناك من سيعطونه حقه في الدراسة والتحليل في مقالات أخرى قادمة.

أديب نجيب سلامة

---

## صور للتغيير.. لو كان في الإمكان

**سفير محسن كامل**

برغم الانجازات الرائعة التي تتم كل يوم والمجهودات الضخمة التي تبذلها الدولة فإن المحب لهذا البلد الغيور على كماله واكتماله قد يرى أحيانا مالايراه الآخرون لأنه ينظر بعين تتمنى في كل ماتشاهده الجمال ولايفتأ يقارن دائما بين ماهو كائن بالفعل وبين ماكان يجب أن يكون، ولكن بعيدا عن شطحات الخيال، ومالبس بذلك، وهذه بعض الصور السريعة التي تقارن بين مارأيته وبين ماتمنيته.. إن كان في الإمكان: الصورة الأولى كنت مارا بالسيارة من أمام منطقة القلعة متجها إلى أعلى هضبة المقطم عن يساري تربض القلعة بأسوارها الشامخة وتعلو قمتها مآذن الجامع العريق تحيط بالمكان مساحة متواضعة من الخضرة وعن يميني تتعلق هضبة المقطم بصخورها الضخمة التي شق فيها الطريق ولاشك أن القلعة أحد أهم المزارات السياحية في القاهرة فماذا لو كنا ربطنا بين منطقة القلعة وبين الهضبة العليا للمقطم بالقطارات المعلقة «التليفريك» وتركنا الهضبة العليا للمقطم في حالها. ولم نتسابق في البناء عليها وشوهناها؟ في كثير من بلاد العالم يخصص مثل هذا الموقع الفريد لإقامة جامعة كبرى مع مركز ضخم للبحث العلمي أو مستشفى عملاق مع منتجع صحي. وتساءلت ماذا لوكنا.. على الأقل.. زرعنا الأشجار والعشب على تلك الهضبة العليا فتحولت إلى حديقة عامة كبيرة على غرار الحديقة الدولية مثلا، وأقمنا في جزء آخر من الهضبة منتجعا سياحيا متعدد المستويات «فندق خمسة نجوم، موتيلات، غرف تؤجر باليوم» وفي جزء آخر متحف يضم ماتضيق به المتاحف الأخرى؟ كانت الهضبة العليا المقطم مع منطقة القلعة الأثرية العظيمة بعد تجميل الأخيرة بالخضرة والأشجار فقد تحولتا إلى منطقة سياحية ومتنزه ضخم للمصريين والأجانب في موقع فريد من نوعه.

الصورة الثانية: كنت جالسا في كافيتريا بالدور الرابع والثلاثين يطل الجالس فيها من عدة زوايا على أسطح البنايات المحيطة خاصة مناطق بولاق وشبرا ووسط المدينة ورأيت عجبا! كتلا من البنايات غير متناسقة الحجم واللون أو الارتفاع الواجهات مطلية بألوان غير متناسقة والجوانب في أغلب العمائر الحديثة نسبيا تركت على الطوب الأحمر مع فواصل الأسمنت. يجمعها القبح واللون الترابي الذي تكون مع مرور الزمن، من هذا الارتفاع لاتستطيع أن تتبين معالم طريق أو شارع هنا أو هناك إلا بصعوبة، وتتشابه الأسطح في حملها لكل أنواع المخلفات مابين طوب مكسور وقطع أخشاب متناثرة وبقايا غير صالحة من كل شيء وكأنها حطام مدينة دكت دكا! وسألت نفسي ماذا لو كانت هناك حدائق تفصل هذه الكتل السكنية المتلاحمة؟ وماذا لو كانت هناك قيود مع تطبيق فعلا على الطلاء الخارجي من الجوانب الأربعة مع التنسيق في الارتفاعات والألوان في كل حي؟ وهل كان من الممكن وجود مراقبة من جهات مختصة بقاء الأسطح نظيفة خالية من المخلفات؟ وهل كان في الامكان أن تكون هناك جهة مختصة بالتجميل وتشجير الأحياء مثلا، تشترط وضع شجرة أو اثنتين أمام كل بناية جديدة أو تقوم على الأقل بتوفير أصص زرع رخيصة الثمن لتوضع في مداخل البنايات أو الشرفات أو على الأسطح، تعويضا عن ندرة الخضرة في الشوارع المحيطة؟

الصورة الثالثة: كنت أشاهد التليفزيون وأتنقل بين محطات محلية وأخرى عربية وأجنبية عبر الفضائيات، ودهشت للفارق الكبير بيننا وبين الآخرين: ومالني رقنا البطيء وحشود المذيعات المستعجلات بالظهور. وقلت ربما كان هذا مقصودا لإضاعة الوقت لسبب أو لآخر! ولكنني وجدت تناقضا صارخا بين الإسراف في إتاحة الوقت وبمنتهى السخاء لمذيعات الربط ومقدمات البرامج وبين الحرص الشديد على الوقت واستثماره لما تعلق الأمر ببث الإعلانات «انظر نقل مباريات كأس العالم وانتقال تليفزيوننا متأخرا عن موعد بدء المباريات بسبب الإعلانات».

في تليفزيوننا عندما يتعلق الأمر ببث الإعلانات تتحول كل ثانية إلى ثروة قومية يجب استغلالها إلى أقصى درجة، أما إذا كان الأمر يتعلق بمذيعات الربط والمهرجين المكلف الذي لايتلاءم مع الرتم الحديث فالوقت يتسع بقدرة قادر ولايعود له أية قيمة ومااشد الحرص هناك وما أكثر الإسراف هنا: وقلت ألم يكن في الإمكان أن يوقف اطلاق الصاروخ أريان حاملا القمر المصري بقنواته المتخصصة عقيمة الفائدة، إطلاق صاروخ آخر على الشكل السائد لتقييم البرامج وثقافة معظمها خاصة لدينا بالفعل عددا وإن كان محدودا، من البرامج الحوارية السياسية والاجتماعية والثقافية، حظيت باهتمام جماهيري تثبت أن العمل الجيد لايرتبط بالضرورة بالرقص والغناء اللذين تسللا إلى معظم البرامج وكان المشاهد لن يستسيغ شيئا بدونهما! وتساءلت ترى من سيرتفع بالذوق العام؟ ومن يتحمل مسئولية التثقيف والتنوير في بلد به نسبة كبيرة من الأميين وانصاف المتعلمين.. غير التليفزيون؟ وهل في الإمكان أن نصل في الوقت الملائم إلى مستوى المحطات العربية المنافسة لنا؟ والم يكن في الإمكان أن يكون التليفزيون، الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تصل معظم الوقت إلى الغالبية العظمى، وسيلتنا لنشر الثقافة والفن والجمال. وتأكيد هويتنا المصرية حتى يكون لنا لون وطعم ورائحة لأنه ببساطة شديدة إن لم يكن لنا ملامحه المتميزة عن العالم العربي والغربي، فلن يلتفت لنا أحد ونحن خارج أسوار القرية العالمية الجديدة: حتى لو كان لنا في سمائها عشرات الأقمار الصناعية والصور باقية.

---

## الصعود إلى القمة ... ويستمر الحلم

**ل. م/ محمد عبدالفتاح محسن**

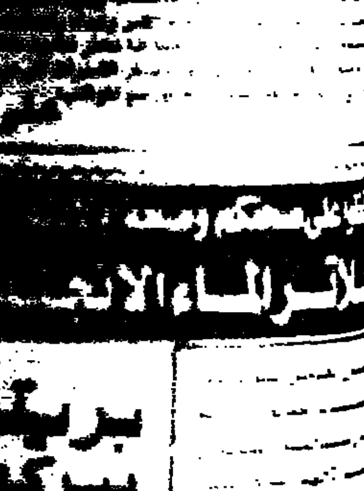
إنه لشيء يريح النفس ويهدئ الروع أن نعيش في أحلام نرى فيها وجه مصر الجميل ونستشعر صلابة معدنها ونأتنس بكل طارق يدخل إليها بسلام ويخرج منها بأمان بين رحبة أرضها وطيبة شعبها، إلا أن هناك ثمة فارقا بين حلم يأتي مع النوم وبين واقع نعيشه مع اليقظة، واقع تتلاطم فيه الأحداث ويتصارع فيه البشر، الكل لايرى سوى نفسه إنه زمن لا مكان فيه إلا للقوي يعمل ويعرق. ويتصور أهل الأرض أنهم قادرون عليها الآن فكل شيء يتطور بخطى سريعة وحتى التجارة أصبحت الكترونية عبر الانترنت إنها سوف تنمو في مصر إن عاجلا أو آجلا فتوظيف هذه الوسائل المتطورة هو أمر حتمي لتطوير منهج الاقتصاد المصري الذي ينتقل حاليا من مراحل الإصلاح الصعبة إلى مرحلة جذب الاستثمارات. ويفسرون التكتلات الاقتصادية التي تعبر عن ذاتها في مناطق كثيرة من العالم بأنها نوع من التفاعلات لتنشيط حركة المال من أجل الرخاء تربط مناطق العالم ببعضها لتجميع عالم واحد بنظام واحد ولكن لا أحد يستطيع أن يقرر الآن إلى أي مدى سوف يحالف النجاح هذا النظام الذي بدأت تظهر معالمه عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية بعد تدمير أوروبا واليابان وحيث بادرت الولايات المتحدة بضخ أموالها في شرايين اقتصاد هذه الدول. وكان لشعوبها قناعتها الذاتية ولديها الاصرار على أن تعمل وتنهض.

ففي ألمانيا وضعوا لأنفسهم هدفا استراتيجيا للإفلات من آثار الهزيمة برفع قدراتهم الاقتصادية ونلمس الآن كيف فرضت هذه القوة نفسها على الساحة السياسية الدولية وكان أن توحدت ألمانيا بعد نحو أربعين عاما. وبعد أن حلت الهزيمة المروعة باليابان بسبب المحرقة النووية في هيروشيما ونجازاكي لم يتكفأ الشعب ولا قادته على أنفسهم ولم يستسلموا للبكاء بل بادر الامبراطور هيروهيتو وأعلن في خطابه الشهير إلى أفراد الشعب الياباني يوم ١٥ مايو ١٩٤٥ ألا سبيل إلى استعادة مجد الشعب إلا بالعمل والعرق لإعادة البناء ثم الانطلاق بعد ذلك لتأكيد الذات وفرض الإرادة من خلال تنمية القوة الاقتصادية وقد كان. وما تعاني منه اليابان من بعض الهزات الاقتصادية بين الحين والآخر لايعدو أن يكون شيئا عابرا وسرعان ماتزول آثاره. لقد تولدت قداسة العمل عند اليابانيين من حبهم لبلادهم، لقد أضربوا ذات يوم عند مافكرت الحكومة في تقليل ساعات العمل بينما نحن في مصر وتلك حقيقة مرة نرحب كثيرا بتقليل ساعات العمل وبكثرة الاجازات والقانون ١٣٣ لسنة ٦١ هو أحد القوانين الاشتراكية التي صدرت عام ٦١ وقد نص على تخفيض ساعات العمل في المؤسسات الصناعية وقوبل ذلك بالتهليل حينذاك ولكننا الآن وعلى ضوء الصراع الاقتصادي العالمي لإثبات الذات ثم ما نلمسه من تدني الانتاجية نشعر بغصة في حلوقنا ولن تفتح الأبواب للكسالى.

وإذا جاء ذكر الشرق فلايفوتني أن يفوتنا ذكر أمة الصين. إن كل مايجري في تلك الدولة العظمى يدعو إلى التأمل. إنها أمة عريقة كان الإزدهار يعم أرجاءها في منتصف القرن السابع عشر من زراعة الشاي وصناعة الحرير والآنية المصنوعة من الصيني، وسعى إليها تجار الغرب للتجارة وكان الدفع بالذهب والفضة. وفي القرن الثامن عشر بدأت شركة الهند الشرقية البريطانية في تهريب الأفيون إلى الصين من مزارعه بالهند كوسيلة للدفع وأسلوب لتدمير هذا الشعب العظيم، وما أن جاء القرن التاسع عشر حتى تحولت الأغلبية إلى مدمنين واستغلت بريطانيا هذه الظروف السيئة فاحتلت هونج كونج بعد أن تحولت الصين إلى هيكل هزيل ينخر المرض اللعين في عظامه. وعاشت الصين طوال مايقرب من قرن في ذل وهوان إلى أن أعلنت جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٣ فبرئت من هذا المرض اللعين وعلينا أن نستوعب الدرس وأن ندرك أن المخدرات التي تفتك بأجسام وعقول فئة من شباب مصر إن هي إلا نذير خطر على مصر بأسرها وعلينا أن ندق الأجراس لكي يستيقظ النائمون فهناك من يخطط لتدمير هذا الشعب. ويروى عن بعض من يتابع مجريات هذه الأمور أن شعب أفغانستان هو ضحية من ضحايا هذا المخدر الملعون دس عليهم من قوى تدعي لنفسها الحضارة لجني الأرباح الآثمة وزراعة السوس في نخاع البشر.

كيف نتوقع لأمة أن تتزن وترتقي وهي تسير مخدرة في نفق يملؤه الدخان الأزرق. وليتنا نمتلك في مصر احصاء دقيقا عن المليارات التي تفقدها وعن حجم الخسائر الاجتماعية التي تضيع بلا عودة سبق لي في دراسات سابقة أن عرضت الامكانيات التنموية الواعدة لصحاري مصر الغربية، الساحل الشمالي الغربي، سيناء والصحراء الشرقية، وفي موضوعات التنمية لابد وأن نتناول قيمة العمل الاداري وفاعليته. فالمعاونة الادارية تتكامل تماما مع المعاونة الفنية لإنجاح أي مشروع كان وإذا نظرنا إلى المعركة الحربية كمشروع نجد أن أهدافها لاتتحقق مالم يكن هناك امداد اداري منتظم من المياه والتعيينات والوقود والذخيرة ومن ضبط للتوقيتات والتحركات.. وبدون ذلك لن يكون لقوة النيران أو الخطط أثرها الحاسم لتحقيق أهدافها. ونفس الشيء في المعركة التنموية فلن يقدر لأي خطة تنموية أن تحقق أهدافها إلا بوجود قاعدة ادارية فعالة قوامها إمكانيات مادية وبشرية وتنظيم مؤسسي فعال. وتدخل التكنولوجيا المتقدمة حاليا على رأس الأنشطة التنموية، إنها شديدة التعقيد وتحتاج إلى مهارات عالية وهي لاتعتمد على الثروات الطبيعية بل تعتمد على العقول البشرية وعلى الفكر والابتكار. وللدولة دور في انجاح هذه الصناعات من خلال التركيز على تطوير التعليم والتشريعات والضرائب على نحو ماحدث في الهند وكوريا الجنوبية والصين وماحدث في بلاد النمور الآسيوية. وليس لنا أن نتوقع مع وجود تلك الغابة من القوانين والتشريعات سوى التضارب وتعقيد الأمور وفتح الثغرات التي يتحرك المفسدون من خلالها. إن المستقبل يزحف بسرعة ولن يربت أحد على أكتافنا أو يلتفت إلينا باحترام إذا نحن تقاعسنا. ولا يريد الغرب للدول النامية أن تتقدم في طريق التصنيع وتلك سياسة قديمة ظهرت معالمها أيام محمد علي حينما أراد لمصر أن تنهض وتأكدت هذه السياسة عندما حاولت ثورة ٢٣ يوليو انشاء قاعدة صناعية وقد سبق أن ضربت مثلا بصناعة السيارات في مصر التي بدأت في الخمسينيات ولم يكتمل نموها بل ان موجة التجميع للسيارات قد طغت عليها الآن. ويدور جدل في الشارع المصري حول بعض القضايا ولهذا الشارع نبض صادق نلمسه في تحركات الجماهير بدوافع تلقائية ومشاعر طبيعية كرد فعل لحدث ما يظهر على المسرح السياسي أو الاجتماعي، ولدينا نموذجان، عند موت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تحركت مشاعر الجماهير بتلقائية طبيعية وترددت أغنية وداع حزينة وصادقة وكان الجمهور هو المؤلف والملحن نتجت عن تفاعل المشاعر مع الحدث ولم يكن للرئيس الراحل حول ولا قوة ولا سيطرة تدعو للنفاق. وحدث آخر سمعنا عنه في الأيام الحالية يدور حول الممرضة عايده التي كانت تعمل بمستشفى بالاسكندرية وحكم عليها بالاعدام لاتهامها في قضية اهمال أدت إلى الموت. فتاة فقيرة لا يسندها مال أو جاه وحين سرى إحساس بأنها ضحية ومظلومة تحركت الجماهير بتلقائية طبيعية مطالبة بحماية عايده وكانت هناك استجابة لنداء المشاعر الصادقة. وتخيم في سمائنا بعض المشاكل التي تؤدي إلى القلق. فمشكلة القروض والديون الخارجية والداخلية بأقساطها وفوائدها تعتبر كسد صخري ينتقص من قدراتنا على تمويل مشروعاتنا التنموية والخدمية وبالتالي فهي محدد مؤثر يرسم صورة باهتة لمستقبل أطفالنا. ومع كثرة ما يتوافر لدينا من مدخرات محلية سائلة في البنوك المصرية فإنه يبدو حتى الآن أن توجيه تلك الأرصدة إلى قنوات استثمارية توفر فرص العمل لا يزال لجراء حبيسا في دوائر شبه مغلقة. وهناك تساؤلات تحظى بقدر كبير من الجدل حول الغاء كافة القيود على حركة رأس المال الأجنبي في القانون ٨ لسنة ٩١ وهل سيترتب على كل ذلك توفير فرص عمل دائمة ومستقرة أم أن تأثيراته ستكون خاضعة لاتجاهات الرياح التي تحرك هذه الأموال من الخارج وبالتالي ستكون أداة للضغط والقهر. ويرتبط بتلك الموضوع ما قرأناه في الصحف في أواخر يوليو ١٩٩٨ عن أن مجلس الوزراء بسبيله إلى دراسة عروض بعض الشركات الأجنبية لاختيار واحدة منها لادارة الجمارك المصرية. وتتفاوت بعض ردود الفعل بين متحفظ ومحبط فالجمارك تمثل أحد الموازين الرئيسية لقياس حركة الاقتصاد المصري فهي بوابة الصادرات والواردات. اننا نسحب الثقة من قدرات شبابنا وفيهم كفاءات نادرة ـ الم يكن من الأفضل تدريب هؤلاء في الخارج على النظم الحديثة لادارة الجمارك. اننا بذلك نوفر أموالنا وندير شئوننا بأيدينا فلن يبني مصر الا شعبها.

وقضية البحث العلمي هي أحدى القضايا الساخنة والتي يناقشها الشارع المصري حاليا. ولا يمكن أن تظل هكذا متجمدين بلا خطط أو أهداف فهذا موضوع يرتبط بتطوير قدرات مصر. وليست المشكلة في عدم توافر العلماء أو المؤسسات العلمية، وانما المشكلة تكمن أساسا في غياب الاهداف الاستراتيجية التي تنبعث من مراكز صنع القرار والتي تحدد الأولويات ثم تعبئة العلماء للعمل بهذه الاولويات وتوفير المخصصات المالية الكافية فما ينفق على البحوث في مصر الآن يتدنى الى أقل الحدود بالنسبة لدول العالم. ماذا لو خاطبنا حسنا الوطني واقتصدنا نسبة من تكاليف حفلاتنا التي نشاهدها في التليفزيون وفيها من البذخ ما قد يتجاوز الحدود. وهناك حقيقة يجب أن ندركها بوضوح أن قوة العلم أصبحت معيارا لقوة الدولة ولها تأثيرها المباشر على ميزان القوى بين الدول. ولن يكون هناك حل حاسم للمشاكل السياسية في المنطقة الا اذا ثقلت كفة العلم لصالحنا وأمامنا الهند وباكستان كنموذج لتأثير قوة العلم على توازن القوى بينهما، وهاهي ايران تدخل في المجال العلمي القومي الرابع بالصاروخ شهاب ٣ وهذه الحقائق أصبحت تلح على الوجدان بأن تظل قضية البحث العلمي في مصر بل وفي المنطقة العربية مطبوعة على الشاشة الى أن تتحرك الماكينة نحو هدف قومي واضح. إن لنا عيوبا فنحن لا نستشعر الخطر الا عند ما يدق على الأبواب. ولقد أهدرنا قيمة الزمن ولم يعد هناك متسع لاضاعة الوقت والا فالهاوية. فما أشد حاجتنا الى الاستدلال على بداية الطريق وإلى تعبئة قدراتنا واثبات ذاتنا حتى نستشعر واقعنا من خلال الأحلام.



## رأي الأهرام

### السياحة في مصر تستعيد بريقها

كل المؤشرات تؤكد ان مصر سوف تستعيد كامل حصتها السياحية العادلة في الموسم الشتوي المقبل. ولعل ما تناقلته وكالات الانباء ـ بالأمس ـ حول قيام ثلاث وكالات سفر عالمية بإدراج مناطق مصر السياحية في البحر الأحمر وسيناء فضلا عن الطلب المتزايد على زيارة مصر في جميع الأسواق السياحية ـ التقليدية وغير التقليدية ـ يكون خير دليل على مدى ما تحظى به «الكنانة» من مظاهر حضارية وثقافية واثرية، والأهم من ذلك الروح التي يبديها المصريون تجاه ضيوفهم ومريديهم من جميع انحاء العالم، جنبا إلى جنبه مع الأمن والأمان والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

لقد بذلت الدولة جهودا مضاعفة ـ على الصعيدين الخارجي والداخلي ـ خلال الشهور الماضية، استهدفت إزالة كل الشوائب المترتبة على سحابة الصيف الطارئة، التي ألمت بصناعة السياحة، وكانت «العثرة» فرصة لالتقاط الانفاس واعادة تأهيل جميع المرافق والخدمات السياحية الداخلية لاستقبال المزيد من الأفواج المتدفقة باتجاه مصر، وظل اسم مصر مسموعا بقوة في كل المنتديات السياحية الدولية والاقليمية ولم يفلح المتربصون في المساس بالثوابت.

وإذا كانت عائدات السياحة قد تراجعت، وتسببت في بعض مظاهر الضيق الطارئة لعدد من المؤسسات والافراد، إلا ان متانة الأداء الاقتصادي المصري وتماسك قطاعاته المتنوعة والنامية تمكنت ـ جميعها ـ من تقليل التبعات، وفي ظل المعطيات المتفائلة للموسم القادم فإن فرص التعويض والانطلاق نحو آفاق واعدة لتلك الصناعة تستحق من الجميع رفع درجات الاستعداد القصوى من الآن.

### آمال جديدة في الجزائر

تواصل الأوضاع في الجزائر مراوحتها ما بين التوتر والهدوء يوما بعد آخر. فقبل يومين قامت مجموعة من الإرهابيين بتفجير عبوة ناسفة أودت بحياة شخص واحد على الأقل وإصابة عشرات آخرين. وفي نفس التوقيت تسربت انباء عن بعض التحركات الهادفة إلى نزع مزيد من عوامل التوتر في الأزمة الجزائرية الممتدة منذ بداية عام ١٩٩٢ فحسب. تلك الانباء فإن ضابطا كبيرا في الجيش الجزائري قد التقى خلال الشهر الماضي مع قيادة «الجيش الإسلامي للإنقاذ» في إحدى ولايات الجزائر للتنسيق المشترك بعد أن التزمت تلك القيادة بقرار وقف العمليات الذي اتخذته قيادة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» في بداية اكتوبر الماضي. وقبل يوم واحد اكدت أنباء أخرى انضمام إحدى كتائب ذلك الجيش المقاتلة إلى قرار الهدنة بعد أن كانت ترفضه بحسم.

في نفس السياق تسربت أنباء عن عقد لقاء بين الشيخ عباس مدني زعيم جبهة الإنقاذ المحظورة والمقيدة تحركاته مع وفد من قيادة «الجيش الإسلامي للإنقاذ» التابع لجبهته لمناقشة إجراءات دعم قرار الهدنة المشار إليه. وتؤكد كل تلك الانباء أن جهودا محمومة تبذلها في الجزائر أطراف عديدة من أجل التوصل إلى مخرج نهائي من الأزمة العميقة التي تعيش كابوسها منذ سنوات. ولا شك ان هناك قوى أخرى تسعى بدأب من أجل إفساد جهود التهدئة وتفجير الأوضاع في الجزائر بما ينهي أي أمل في التوصل إلى ذلك المخرج. إلا أن المؤشرات المتوافرة حتى الآن تؤكد أن قوى التهدئة والسلام في الجزائر تمثل الأغلبية الساحقة هناك، وانها قادرة ـ بتعاونها المشترك ـ على إفساد جهود قوى التخريب والوصول بالجزائر إلى بر الأمان.

## وجهة نظر

### الفنون الجميلة.. واغتيال المواهب بالمجموع!

الموهبة عطاء إلهي.. وحتى تستمر وتنمو فإنها في حاجة إلى صقل ورعاية، ولايكون ذلك إلا بالدراسة النظرية والتطبيقية والمجتمع الناضج يحتضن المواهب ويقتلع أشجار الشوك من مسيرتها نحو التفوق وتحقيق الهدف ويعبد لها الطريق، مهما كانت قدرات هذا المجتمع.

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، وهكذا فعلت مجتمعات كثيرة كاليابان مثلا، التي دمرتها القنابل النووية ـ ثم مالبثت في سنوات عديدة أن أصبحت في مصاف القوى الكبرى.

الموهبة.. أكثر ماتكون وضوحا في الفنون الجميلة التي تكرس بنماذجها المتنوعة في كلية تحمل نفس الاسم في بعض جامعاتنا.. والأساس المفترض في القبول بكليات الفنون الجميلة هو الموهبة التي تميز بين طالب في الثانوية العامة لديه الاستعداد الفطري لمثل هذه الدراسة، وبين طالب آخر لايحمل هذه المواصفات.. ومن ثم وضع لها اختبار القدرات ضمن امتحانات الثانوية العامة، من يحصل فيه على تقدير لائق، يكون مؤهلا للقبول بها، وهذا هو الأساس المنطقي للاشياء..

لكن الطالب يصطدم بعد أن خطا هذه الخطوة الكبيرة، بمتاريس تسد الطريق وتغلق أمامه المنافذ وتشل موهبته وتنحرف به ١٨٠ درجة ليتجه نحو هدف آخر قد يخسر فيه نفسه، ويخسره مجتمعه الذي لم يقدر موهبته، وغالى فوضع له شرطا آخر هو الحصول على مجموع بنسبة مئوية معينة.

قد يقال.. أن اعداد الموهوبين في الفنون الجميلة كبيرة ولا تستوعبهم كلية واحدة في القاهرة.. ونقول: لماذا لاتتكرر كلية الفنون الجميلة في جامعات القاهرة الكبرى والأقاليم كما يحدث في باقي الكليات كالحقوق والآداب، على أن يكون الشرط الوحيد للالتحاق بها هو الموهبة التي تجتاز اختبار القدرات!

قال لي أحد المهمومين بالتعليم الجامعي.. ان هناك فعلا اتجاها لدى القيادات الجامعية يدعو الى اعتبار اختبار القدرات في الثانوية العامة هو المدخل الطبيعي للالتحاق بكلية الفنون الجميلة، لكنهم يخشون من المتربصين لكل تجربة للاستفادة منها وحدهم والنتيجة كما يقول المثل (كأنك يا أبوزيد ماغزيت) لكن هذا مردود عليه بسد الثغرات وبالادارة الحاسمة والتطبيق الصارم للوائح.

على أية حال فإنني أضع هذه القضية التي أراها خطيرة وتتعلق بمستقبل الكفاءات والمواهب أمام صناع القرار في جامعاتنا وفي مقدمتهم د.مفيد شهاب وزير التعليم الذي أرجو أن يبادر بدراسة الأمر وابداء رأي فيه حتى لاتغتال المواهب بمجموع التنسيق وقد اقترح هنا اذا تعذر تنفيذ ماتدعو اليه هذه السطور، ترجمة تقدير (لائق) في اختبار القدرات الى درجات تضاف للمجموع.. إلى ان نجد طريقة أفضل للتعامل مع المواهب!

**علي عياد**

# تلك المعادلات البائسة!

## فهمي هويدى

هذه عودة لم أجد منها مفرا الى الحديث الموجع حول قضية التخلف العلمي في بلادنا، بعدما تعددت أصداؤه وتنوعت، الأمر الذي استوجب اثباتا وتنبيها في جانب وردا وتعقيبا في جانب آخر. بعض تلك الأصداء علا صوته حتى سمعه الجميع بعدما أخذ طريقه إلى النشر في الصحف. أما البعض الآخر فقد كان خفيضا وهامسا، حيث كنت الوحيد الذي سمعه، إما من خلال رسائل البريد أو من خلال اتصالات هاتفية جاءتني من بعض أهل العلم، ولقاءات مع جماعات منهم قصدوا مكتبي وبيتي زرافات ووحدانا.

سأبدأ بالرسائل واللقاءات قبل التعقيب على ما نشر من مقالات.

أهم ماركزت عليه تلك الرسائل في تقديري مسائل ثلاث هي:

● قضية نهضة المجتمع وقيمه وسلوكياته الحضارية، والذين كتبوا في هذه المسألة تساءلوا: هل يمكن أن تحقق نهضة علمية في مجتمع متخلف؟.. في هذا الصدد ذكر المحاسب مجدي عبد العزيز من أسيوط أن النهضة لا يمكن أن تتحقق الا اذا توافرت لها بيئة اجتماعية معينة، ومن الشجاعة أن نعترف بأن البيئة غير متوافرة في بلادنا، خصوصا على صعيد القيم السائدة التي تراجعت فيها أهمية الكد والإتقان والتفوق والانضباط، وتقدمت قيم الوجاهة والكسب السريع والاستهلاك والشطارة والفهلوة.. إلخ.. وقال قارئ لم يوقع باسمه أن الحديث عن النهضة العلمية يظل منقوصا اذا لم يستصحب دعوة الى «التحضر» بمعنى أن يتعلم الناس احترام النظام العام والقانون وأن يربوا على النظافة (التي هي من الإيمان).. وعلى الوقوف في الطوابير، وعلى الأمانة والصدق وعدم إزعاج الآخرين.. الخ.

وليس لي من تعليق على مثل هذه الرسائل سوى انني من أشد المؤيدين للفكرة التي تنطلق منها، لكننا في مسألة التقدم العلمي بصدد مهمة عاجلة تحتاج إلى جهد استثنائي، لأنه الآن في جانب منه يتعلق بالأمن الوطني والقومي، وبتوازنات الصراع العربي ـ الإسرائيلي. وقد ثبت عمليا أن هذا الجهد الاستثنائي يمكن إنجازه رغم ظروف التخلف الاجتماعي كما هو الحال في نموذج الهند وباكستان، وتلك ينبغي الا يلغي الاهتمام بالجوانب الحضارية الأخرى التي ذكرها الكاتبان.

● المسألة الثانية التي أثارتها الرسائل تعلقت بمشاركة القطاع الخاص في قضية البحث العلمي. وقد أشار اليها الدكتور أحمد حلمي أبو السعود من المنوفية، والمهندس سامح عبد المتعال من الفيوم، والدكتورة أماني السيد ابراهيم من الجيزة، وغيرهم. فمن قائل انهم لو دفعوا زكاة المال لوفر تلك دخلا ممتازا (قدره الدكتور أبو السعود بحوالي مليار جنيه)، ومن قائل ان اسهامهم يكون من خلال التبرعات التي تخصم من الضرائب. وفي رأي هؤلاء ان تلك المساهمات يمكن أن تغطي ميزانيات البحث العلمي المطلوب، أو تقيم مدينة للبحث العلمي وبالتالي تؤدي دورا مهما في حل الإشكال، وهو توجه لا اختلف معه الا انه يتطلب حل اشكالين مهمين للغاية في رأيي: الأول هو الدور الاجتماعي لرأس المال الخاص، الذي لم يتبلور بعد، لأننا نرى أن الأغلبية الساحقة من أصحاب رءوس الأموال معنيون بتكديس الأرباح وتعظيم الثروات وإشباع الرغبات والتقلب في الحياة الباذخة، ولئن كانت تلك أموالهم، وهم أحرار فيها بالقدر الذي لا يستفز المجتمع أو يجرح مشاعره، الا أن حق المجتمع في ذلك المال لم يستقر بعد كقيمة وفضيلة يلزم هؤلاء أنفسهم بها.

الإشكال الثاني أن اسهام القطاع الخاص في النهضة العلمية لن يحقق مراده مالم يكن هناك تصور استراتيجي عام للأهداف والوسائل. بمعنى أن يكون للدولة أولا مشروع واضح المعالم والمقاصد، يستنفر لدى شرائح المجتمع طاقات الإسهام في إنجازه، وفي غياب ذلك المشروع والتصور الاستراتيجي فإن جهود القطاع الخاص ستكون مشتتة ومبعثرة، ولن تحقق الآمال المعقودة عليها.

### مؤشرات الانهيار في الجلسات

● المسألة الثالثة التي ألحت عليها النسب الكبرى من الرسائل هي تدهور الأوضاع العلمية في الجامعات المصرية، ولا أخفي أن ماذكرته الرسائل في هذا الصدد كان مفاجئا لي ومؤرقا الى حد كبير، في مداه وليس في مبدئه. نعم تشير الصحف بين الحين والآخر الى ما تطلق عليه «فضائح أكاديمية»، شخص وضع اسمه على كتاب لأحد الأقوات، وآخر نقل عن باحث في الخارج وقدم بحثه باسمه لكي يترقى، وغير ذلك من فنون السرقات العلمية، لكن لم أتصور أن الفساد استشرى وسط أساتذة الجامعات الى تلك الدرجة التي صورته الرسائل. والاشارات عديدة الى تنامي ذلك الفساد في مجال البحث العلمي خاصة، الذي يحتاج الى مراجع وهي غير متوافرة، والى إنفاق وهو غير كاف، والى وقت والكثرية على عجل من أمرهم. قال الدكتور وجيه السعداوي الأستاذ بكلية علوم عين شمس أن مكتبة قسم النبات بالكلية كانت في الخمسينيات مشتركة في ٤٠ دورية علمية، وفي التسعينيات أصبحت مشتركة في دورية واحدة. وذكر أستاذ آخر فضل أن يرمز الى اسمه بحرفي أ.ن. أن نسبة غير قليلة من البحوث العلمية التي تقدم للترقية منقولة من الأبحاث المنشورة على شبكة «الإنترنت»، وأضاف أن نسبة المدرسين في تزايد مستمر بالجامعات، لأن الواحد منهم منذ حصوله على الدكتوراه يتفرغ للدروس الخصوصية التي تدر عليه عائدا كبيرا، الأمر الذي يصرفه عن بذل أي جهد لإعداد بحوث الترقية الى أستاذ مساعد وأستاذ، هذا اذا لم يكن راغبا في تلفيقها أبحاثه بالأساليب غير المشروعة، ومن المفارقات اللافتة للنظر التي ذكرت في هذا السياق أن اللجان الدائمة للترقية تقوم الدوريات الجامعية المصرية «بصفر» ولا تعتد بما ينشر فيها لتهافت قيمته العلمية.

الدكتور محمد أبو الغار أستاذ الطب قال انه بسبب الفقر العلمي لا توجد مجلة طبية مصرية واحدة على شبكة معلومات الكونجرس الأمريكي، وتوجد مجلة واحدة على الشبكة الأوروبية التي تصدر في هولندا، وان عدد الأبحاث المصرية التي تنشر في الدوريات الكبرى لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، بينما الأطباء الإسرائيليون لهم أبحاث منشورة في تلك الدوريات بالآلاف. وفي رأيه أن المنافسة العلمية في مصر انتهت منذ أعوام طويلة، حين عدل قانون الجامعات بحيث لم يعد يطن عن وظائف هيئات التدريس، حتى يتقدم لها الراغبون المؤهلون، ونتيجة لذلك أصبح بوسع عضو هيئة التدريس أن يرقى في مكانه باستمرار حتى يصل الى أستاذ خلال عشر سنوات، دون أي منافسة تتطلب منه بذل أي مجهود علمي.

أستاذ جامعي مرموق لست في حل من ذكر اسمه قال معبرا عن إحباطه، انه بصدد كتابة مقالة بعنوان: لسنا أساتذة، وليست جامعات!

الخلاصة التي خرجت بها مما تلقيته في هذا الصدد أن الجامعات المصرية تواجه خطر الانهيار بسبب تردي أوضاع كثيرة في داخلها، وانه من الضروري بذل جهد خاص على وجه السرعة لتصحيح أوضاعها، ليس فقط لتهيئة التربة المناسبة لتحقيق النهضة العلمية المنشودة، ولكن أيضا حماية للأجيال الجديدة، من أن تخرج من الجامعات وهي تعاني التشوه على مختلف المستويات العلمية والقيمية والأخلاقية!

ولئن كانت تلك الصورة المحزنة هي القاعدة، الا أن ذلك ينبغي الا يلغي حضور ودور أساتذة كبار يشرفون الجامعة والمجتمع، لا يزالون قابضين على الجمر، ولكن هؤلاء صاروا للأسف الشديد يمثلون شريحة استثنائية في سبيلها للانقراض!

### حين تغيب الحجة

هذا بالنسبة للأصداء التي تلقيتها عبر البريد، أما الأصداء المنشورة في الصحف، فقد أثار بعضها أفكارا وقضايا تستوجب المناقشة والمراجعة، وما عندي في هذا الصدد يتعلق شق منه بالمنهج، بينما يتعلق الشق الآخر بالموضوع.

وقبل الخوض في المسألتين أذكر بأن الحوار حول أزمة التخلف العلمي وكيفية تجاوزها أثير في أجواء صنعتها ملابسات عدة، تقدمها مفاجأة التفجيرات النووية في الهند وباكستان، والضجة التي صاحبت زيارة الدكتور أحمد زويل لمصر، ثم الصدمة التي أحدثها صدور دراسة الدكتور نادر الفرجاني التي قارنت بين أوضاع البحث العلمي في العالم العربي وإسرائيل، وكشفت عن عمق الفجوة بين الطرفين والتفوق الإسرائيلي الكاسح في هذا المجال.

لي ملاحظتان على المنهج والشكل في بعض تلك الأصداء، وإذا جاز لي أن أختزل والخص فربما قلت أن الملاحظتين تتمثلان في التسطيح والابتسار.

تمثل التسطيح فيما كتبه البعض تعليقا على النقد التي وجهته لما سميته «زفة الدكتور زويل» ـ وهو النقد الذي لم يكن موجها أساسا الى الرجل ـ الذي أحسبه ليس فوق النقد ـ وانما انصب على الإسراف في «الزفة» ـ من ثم فكلامي كان متجها الى مناقشة موضوع، اتصل بزيارة الرجل وليس الى شخصه بحال. غير أن المسألة صورت عند البعض كما لو أنها هجوم على الدكتور زويل. وتظارف آخر في تعقيب له قائلا أن النقد وجه الى زويل لأنه قادم من فلوريدا، ثم تساءل غامزا: هل كان الأفضل أن يكون آتيا من بيشاور؟!

وربما ظن الكاتب انه بهذه الغمزة انما سدد ضربة وكسب نقطة، في حين انه في حقيقة الأمر قدم اعترافا مكتوبا عبر بشدة عن الافتقاد لنزاهة الحوار والعجز عن الالتزام بالموضوعية فيه. وهو أسلوب مشهود عند العوام، ممن تعوزهم الحجة والمنطق، فيكون البديل السهل والجاهز هو التطاول على الآخر والسعي الى تجريحه، أي انه بدلا من الحوار حول فكرة، فإن الكلام يتحول الى تراشق وسجال حول تهمة، الأمر الذي يصرف النظر عن الموضوع ويؤدي الى تمييع القضية فيه.

أما الابتسار فمن نماذجه ادعاء إحدى الكاتبات أنني حينما دعوت الى «الجهاد العلمي» قصدت التحريض على نقل المعلومات بالطرق غير المشروعة، كما فعل بعض علماء باكستان أثناء تطوير برنامجها النووي.. ولم يكن ذلك ابتسارا لما قلت فحسب ولكنه كان أيضا تسطيحا لفكرتي، التي أوضحتها في متن المقال حين أشرت الى العلماء الهنود والصينيين فضلا عن الباكستانيين، وقلت ما نصه: انهم جاهدوا طويلا (في تحصيل المعارف العلمية ونقلها)، وأعرضوا عن الإغراءات الكبيرة التي قدمت لهم في الغرب، وحرصوا على أن يضعوا خبراتهم في خدمة بلادهم، التي كانت قد حددت بوضوح أهدافها، وتوافرت لها الرؤية الاستراتيجية اللازمة، حتى كان النجاح حليفهم في البداية.

أدري أن مصطلح «الجهاد العلمي» ـ الذي صكه في البداية الدكتور فوزي حماد الرئيس السابق لمؤسسة الطاقة الذرية قد لا يروق للبعض بسبب حساسيات خاصة بهم إزاء استخدام المفردات ذات العمق الإيماني، لكني اعتبره خيارنا الوحيد اذا كنا جادين في تطلعنا الى النهوض والتقدم في المجالات العلمية وغيرها، حيث يظل المصطلح مسكونا بمختلف معاني المجاهدة والمعاناة والتضحية الى حد الاستعداد للاستشهاد دون الغاية النبيلة المقصودة. وشتان بين هذه الصورة، وبين ابتسار فكرة الجهاد العلمي ـ ابتذالها في الواقع ـ بحيث تغدو مقصورة على مجرد نقل المعلومات بالطرق غير المشروعة من الغرب.

### حساسية إزاء التدين

على صعيد الموضوع أكثر ما لفت نظري في الأصداء هو تلك الحساسية المفرطة التي عبر عنها البعض إزاء العقائد والمقدسات، فمن هؤلاء من اعتبرها عائقا يحول دون التقدم عموما وليس العلمي فقط، ومنهم من دعا الى ضرورة الفصل بين العلم والدين، بل وذهب بعض هؤلاء الى حد الغاء أي دور أو إنجاز للحضارة الإسلامية في المجال العلمي، والذين تواضعوا ذهبوا الى أن تلك الحضارة لم تبدع شيئا وانما كل ما فعلته انها نقلت عن الآخرين.

من طريف ما يذكر في هذا الصدد أن أحد الكاتبين وهو يلح على ضرورة العزل بين العلم والدين بحجة أن العقائد الدينية «قديمة» (بالية يعني) انتقد الزيارة التي قام بها الدكتور أحمد زويل لضريح أحد الأولياء الصالحين (سيدي ابراهيم الدسوقي)، وكانت الحجة السانحة التي ذكرها أن زيارته يمكن أن تعد إحياء لشعار «العلم والإيمان»، الذي ادعى أن الجماعات الإسلامية تتبناه، في حين أن الرئيس السادات هو الذي رفعه ودعا اليه، ولم نسمع أن تلك الجماعات نادت به يوما ما، ولكن التلويح بتطرف الجماعات والتحريض ضده هو الذي اقتضى افتعال المغالطة.

ورغم انني لست من مشجعي زيارة الأضرحة والتوسل ناهيك عن أنها ليست من الدين وانما هي من الأعراف الشائعة بين بعض المتدينين، الا أن ما أدهشني حقا هو قدر السخط والتوتر الذي انتاب الكاتب بأن عالما مصريا زار ضريحا لأحد الأولياء، وأدهشني أكثر انه سكت عن زيارات أخرى مثيرة للجدل قام بها الدكتور زويل، منها زيارات لإسرائيل مثلا، فمررها بضمير مستريح دون أن تثير لديه حساسية من أي نوع وهي ملاحظة دعتني الى القول إن الكاتب ـ في هذا المشهد على الأقل ـ بدا حساسا ومشتبكا مع سيدي ابراهيم الدسوقي، وما يرمز له بأكثر من اشتباكه مع إسرائيل وما تمثله، ولا أقول ذلك اعتراضا واستنكارا، فكل واحد حر في اختيار تحيزاته الفكرية والسياسية، ولكني أسجله من باب العلم واثبات حالة، لا أكثر!

أفكار التنازع بين العلم والدين ورفع شعار «العلم علم والدين دين»، والزعم بأن العقائد والمقدسات تحول دون الإبداع، ومن ثم علينا أن نختار بين الإيمان والتخلف، أو الإبداع والتقدم، أمثال تلك المعادلات البائسة تنطلق من وعي بالتجربة الغربية، دون أية إحاطة أو معرفة بكل رصيد وخبرة التجربة الاسلامية. ليس ذلك فحسب وانما أزعم انها أيضا تتجاهل أيضا التطورات الحديثة في التجربة الغربية ذاتها ـ كيف ولماذا؟

### مشكلة لم تعرفها مجتمعاتنا

ردي على ذلك أن التنازع والاشتباك بين العلم والدين حدثا في التجربة الغربية لأن الكنيسة وضعت تصورات للعالم، واتخذت مواقف من كروية الأرض ومركزيتها، ومن الطب والعلاج وغير ذلك، الأمر الذي أدى الى صدام ضروري مع العلم والعلماء، وهذه الخلفية لم توجد قط في التجربة الإسلامية، حيث لم يحدث أن أحدا ادعى أن القرآن الكريم قدم نموذجا تصوريا للعالم، وبالتالي لم يكن هناك شيء يمكن أن يحد من قدرة العقل المسلم على الإبداع، وذلك فارق جوهري أفاض في تبيانه مؤلف كتاب «فجر العلم الحديث» ـ اسمه توبي حاف ـ الذي ترجمه الى العربية الدكتور أحمد محمود صبحي، ونشر على جزءين ضمن سلسلة عالم المعرفة، التي تصدر بالكويت. وللدكتور يوسف القرضاوي كلام نفيس حول دور القرآن في تربية «العقلية العلمية» لدى المسلمين، ضمن كتابه «الإسلام وحضارة الغد».

ومن سخرية الاقدار انه بينما يلح بعض بني جلدتنا على فكرة العزل بين الدين والعلم، فإننا نجد شخصية أوروبية مرموقة مثل الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني يمتدح الإسلام لأنه ربط بين الاثنين!! ففي محاضرته التي ألقاها عام ٩٣ بمركز الدراسات الإسلامية في أوكسفورد سمعناه ينتقد جهل الغربيين بالإسلام واقلالهم من شأنه. ويوضح لسامعيه حقيقته السامية، مشيرا الى أن جوهره يكمن في حفاظه على نظرة متكاملة للكون، حيث يرفض الفصل بين الإنسان والطبيعة، والدين والعلم، والعقل والمادة.. الخ (!)

ان الذين يدعون إلى فصل العلم عن الدين ينسون أن الاسلام يعتبر أن «العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» ولا يعرفون أن ثمة علوما خرجت من وعاء الدين في التجربة الاسلامية، فيذكر العالم الفرنسي جوان فرنيه في بحث له حول الرياضيات والفلك عند المسلمين أن أصل التطور العلمي للرياضيات في التجربة الاسلامية بدأ مع القرآن الكريم، وكانت أحكام الميراث المعقدة التي أوردها القرآن الكريم هي أول ضوء أخضر في هذا الاتجاه. ومما ذكرته المستشرقة الألمانية زيجريد هونكه أن المسلمين دخلوا مجال أبحاث الفلك من باب ضبط أوقات الصلاة، وهي الأبحاث التي قادت المسلمين في وقت لاحق الى التفوق في ذلك المجال.

قلت ان دعاة الفصل والتنازع بين العلم والدين يتجاهلون أو يجهلون التطورات الحديثة في التجربة الغربية، وذلك أن فلاسفة العلم في الغرب اتجهوا ـ على نحو لافت للنظر خلال العقدين الأخيرين ـ الى دراسة أمرين مهمين يمثلان نقلة كبيرة على صعيد المصالحة والتكامل بين العلم والدين هما: العلم والقيم، وسوسيولوجية العلم، حتى أصبحت تؤلف في المجالين مجلدات وتعقد ندوات ومؤتمرات دولية، وتنشأ لها جمعيات علمية، كما تصدر لأجلها دوريات متخصصة. وكان أبرز الذين رفعوا صوتهم في عقد الثمانينيات بالتنبيه والتحذير من الآثار المدمرة لإطلاق يد العلم بعيدا عن الدين نيكولاس ماكسويل في كتابه المثير «من المعرفة الى الحكمة.. ثورة في أهداف العلم وطرائقه».

يذكر في هذا الصدد أن مؤتمرا عقد في ستوكهولم في عام ١٩٨١ تحت عنوان «المعرفة والقيم في العلم والتكنولوجيا، في الإسلام والغرب» وشارك فيه نحو عشرون من كبار العلماء في أوروبا والولايات المتحدة، وكان بين المشاركين الدكتور عبد الحافظ حلمي العميد السابق لكلية العلوم بجامعة عين شمس الذي شرح في إحدى الجلسات معنى الحديث النبوي الذي يقول: «هلاك أمتي عابد جاهل، وعالم فاجر» فما كان من العالم السويدي الذي نظم اللقاء الا أن علق قائلا: لو عرفنا بهذا الكلام من قبل لجعلناه شعارا للمؤتمر!

لم يكن هذا التعليق مفاجئا لأن المجتمعين كانوا مهمومين بكيفية كبح جماح التفلت العلمي والشرور التي يمكن أن تنشأ عن ذلك، وهي العملية التي لا يمكن أن تتم الا من خلال الربط بين العلم والقيم النابعة أساسا من الدين والمجتمع.

ان بعض كتابنا لا يزالون يخوضون معارك فات أوانها، ويعيشون مرارات وخصومات لم يكن لنا علاقة بها، ويراهنون على أفكار ثبت خسرانها، حتى رجع عنها نفر من علماء الغرب الذين تسلحوا بالنزاهة والإخلاص. وهو أمر يدعو الى الحزن والرثاء.

في الأسبوع القادم بإذن الله لنا كلام آخر مع الاجتراء والافتراء على الحضارة الإسلامية في ثنايا الأصداء المنشورة.

## مجرد رأي

### مسئولية أمريكا

من الذي نسف السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا منذ عشرة أيام؟

ان جريمة مثل هذه الجريمة يكون لها دوما دافع، ومخطط، ومنفذ.. والدافع لمثل هذه الجريمة واضح وهو الرغبة في توجيه ضربة الى امريكا.. اشعارها بالخطر الذي يهدد مصالحها ومنشآتها في أي مكان.. جعلها تسير وهي تتلفت خلفها وحولها لتخاف من ظلها. وربما حقق الذين خططوا لهذه العملية بعض اهدافهم ولكن على حساب عدد كبير من الابرياء من المواطنين الذين بلغت أعدادهم اضعاف اضعاف الامريكيين الذين قتلوا او اصيبوا. وسيدفع ابرياء الثمن من خلال الاجراءات الامنية المشددة التي ستتخذ في كل سفارة ومبنى امريكي وغير امريكي أيضا..

وفي مثل هذه الجرائم فإن المخطط يكون غير المنفذ.. فالمخطط هنا مجرم محترف يعرف تماما ان مايخطط له هو عمل خسيس، اما المنفذ فيكون عادة انسانا متحمسا لأسباب ملأت فكره وجعلته يتصور انه يقوم بعمل عظيم الى درجة انه يقبل عادة التضحية بنفسه على أساس الاستشهاد ودخول الجنة، بينما الواقع ان مايقوم به هو أقصر طريق الى جهنم والا من يقول أن يتم اغتيال كل هؤلاء الابرياء ويذهب قاتلهم الى الجنة؟

ولكن من هم؟ من المؤكد ان الذين خططوا للجريمة اعتمدوا على ان المحقق الامريكي سوف يحاول التوصل الى الفاعل من خلال سؤال: من هو العدو؟ ومشكلة الولايات المتحدة انها رغم انها كبيرة العائلة الدولية الا ان اعداءها اصبحوا من الكثرة الى درجة اطمئنان الفاعل الحقيقي الى انه يمكن ان يتوه وسطهم! وعندما ارادت الصحافة الامريكية ان تسبق التحقيقات وتعمل بمبدأ فتش عن عدوك فانها اتهمت ايران وليبيا والعراق والسودان وحماس وحزب الله ثم اكتشفت ان القائمة طويلة ومن الصعب التركيز على عدو واحد.. ولايستطيع واحد أن يتهم عدوا بعينه، وفي الوقت نفسه فلا يستطيع واحد أن يمنع هؤلاء الأعداء لامريكا وغيرهم من الاحساس بالشماتة والفرحة رغم انهم فوجئوا بالحادث

ومن واجب الادارة الامريكية ان تحاول البحث عن الفاعل، واغلب الظن انها ستجده واحدا من الذين تعهدتهم في فترة بالعناية والرعاية واطلقته على الآخرين، ولكن الأهم من ذلك ان تعرف لماذا هذا الشعور الداخلي في نفوس شعوب كثيرة ضدها. ان امريكا تستطيع احتلال قلوب الشعوب لو اقامت العدل.. وساعتها لن تكون في حاجة الى تأمين سفارة لها او مبنى.. وقد يجيء وقتها المجرم المحترف الذي يخطط لارتكاب عملية، ولكنه بالقطع لن يجد المنفذ الذي ينفذ جريمته.

**صلاح منتصر**

# العاصمة السياسية!

منذ عام ١٩٤٥ «بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية» بدأت الأصوات تعلو وتحذر من النمو المطرد لمدينة القاهرة التي تركزت فيها جميع الأمور حينئذ، فصارت مكان جذب للسكان من كل مكان، وزاد عدد قاطنيها بمضي المدة، وزاد الضغط على مرافقها.. واليوم تشكو القاهرة من خطر التلوث القاتل الذي أصيبت به.

وفي عام ١٩٥٨، وفي أحد المؤتمرات الدولية التي عقدت في إحدى الدول العربية، أعلن عن فكرة نقل العاصمة السياسية لمصر إلى مكان آخر، وترك القاهرة كعاصمة للاقتصاد والثقافة.. وفي هذا حل للتكدس السكاني، مع تسمية العاصمة السياسية New Cairo. وشجع على ذلك لجوء بعض الدول لاتخاذ هذا الإجراء كحل للتكدس السكاني الذي يسبب مشاكل لا حصر لها، مع وضع تخطيط سليم يلتزم بقواعد منع التلوث.

فالبرازيل نقلت عاصمتها إلى برازيليا، ونيجيريا تفكر في نقل عاصمتها من لاجوس إلى ابوجا، واليابان تفكر في نقل عاصمتها إلى مكان يبعد عن طوكيو مسافة ٦٠كم.

ومنذ قليل طلعت علينا الصحف بخبر نقل عاصمة قازاقستان من الما أتا إلى استانا.

وفي عام ١٩٧٥ فكرت مصر في نقل عاصمتها السياسية إلى مدينة السادات التي انشئت على بعد ٩٠كم شمال القاهرة، وتم تخطيط المدينة لهذا الغرض، وتتابعت بنايات الوزارات.

ولكن الفكرة ذبلت بعد أن كانت ستحل مشاكل القاهرة الحالية، وكما بلغني بيعت بعض أبنية الوزارات إلى جامعة المنوفية بمبلغ ٢٠ مليون جنيه، وفي اعتقادي أننا سنضطر أمام الانفجار السكاني الحالي إلى العودة مرة أخرى إلى فكرة العاصمة السياسية.. فهل نعيد التفكير في ذلك مرة أخرى؟!

**د.م. عبدالفتاح إبراهيم عبدالفتاح**

## بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٩١

■ ١٩٩٨/٨/١٨ ■

### بسبب «الباروم»!!

طالعنا باهتمام ماتشر في بريد الأهرام تحت عنوان معلق قدم وساق» بشأن استبدال أعمدة الانارة القائمة على الجزيرة الوسطى بشارع الجيزة في المسافة من نفق شيراتون وحتى ميدان الجيزة، وتغييرها بأعمدة أخرى، في حين أن الأعمدة القديمة ممتازة وخالية من العيوب.

وبناء على تعليمات السيد المستشار المحافظ بفحص الموضوع أفادت ادارة الانارة بحي جنوب الجيزة بأن شبكة الانارة العامة بهذه المنطقة يرجع تاريخها إلى ٢٥ عاما، ولذلك تتساقط أعمدة الانارة بسبب الباروم وانتهاء عمرها الافتراضي، مما يسبب خطورة على المواطنين وصعوبة صيانة شبكة الكابلات المدفونة لأن الحفر يؤدي إلى سقوط الأعمدة، وتتم بصفة مستمرة وشبه يومية أعمال صيانة لشبكات المنطقة بسبب قدم الشبكات وتكرار الأعطال.

مع خالص التحية

**أبوبكر إبراهيم جاد**
مدير العلاقات بمحافظة الجيزة

### المشكلة.. في الابتسامة!

أي مسئول كبير عن موقع اداري قد لايقصد أن يظلم أحدا، وانما يقرر حسب مايعرض عليه من مستشاريه وهنا مربط الفرس.. فهو يعين وينتقي مستشاريه لتحقيق سياسته الادارية وأقصى أمل لبعض المستشارين هو أن يروا ابتسامة سيادته دليلا على الرضا عنهم ويتحاشوا ان يعرضوا عليه مايؤثر على ابتسامته او يعرضه للتكشير!

والحل في نظري هو أن يفتح المسئول الاداري الكبير أبوابه ولو مرة كل أسبوع لسماع الشكاوى والوصول إلى الحقيقة من أصحابها بنفسه، وفي وجود المستشارين العارضين للموقف باختصار، وليس هذا بالأمر العسير، ولقد شاهدته بنفسي يحدث في مكتب السيد وزير الكهرباء والطاقة.

**د. صلاح الكردي**
استشاري الجراحة

### ذرة من تراب مصر!

اتصل بي أحد الأساتذة الأجانب أثناء زيارته لمصر، وأبلغني انه سمع في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية عن الفنان المثال المصري التشكيلي العالمي حسن حشمت، وطلب مني معرفة عنوانه لزيارته، ونظرا لمعرفتي السابقة بالفنان فقد قمت بالاتصال التليفوني به ورحب بزيارتنا ووصف لنا العنوان عن طريق مترو الأنفاق بمحطة عين شمس، وتوجهنا إلى هناك واستقبلنا بحفاوة، ووجدنا أن منزله يتكون من طابقين وحديقة صغيرة تحيط بجزء من المنزل.

وقد سار معنا في أركان الحديقة الموجود بها بعض نسخ من بعض أعماله الموجودة في معظم أرجاء العالم.. وقد لاحظنا انها تنصب كلها على تجسيد لمصر الحديثة والقديمة وعلى الفلاح وأبناء الريف المصري، مما يدل على مدى ولعه بمصر وكما قال لنا «أنا مجرد ذرة من تراب مصر الغالية».

ثم توجهنا إلى الدور الأرضي لمنزله فوجدنا متحفا صغيرا لأعماله، وصورا من معارض له منذ عهد الرئيس محمد نجيب علاوة على اليوميات تحوي ما كتب عنه بمختلف اللغات. ومن ناحية أخرى، فإننا عندما التقينا به وجدنا أن ذراعه اليسرى ملفوفة بشاش أبيض كالجبس من أعلى اليد إلى الكتف تقريبا وان أصابعه متورمة وحمراء، توقعت أن يكون ذلك بسبب عمله في التماثيل ولكن بعد أن جلسنا تجرأت وسألته عن ذراعه فأجابني بابتسامة حقيقية أنه سيصل خلال عدة أشهر إلى سن الثمانين، وقد فوجئ منذ فترة بالآلام مبرحة في ذراعه اليسرى وبعد عمل التحاليل اكتشف أن بها أوراما خبيثة، فقرر أن يتم العلاج في مصر وبدأت رحلته مع الآلام ليس فقط من المرض بل من العلاج.. فقد أعطيت له جرعة كيماوية زائدة، مما أحرق ذراعه اليسرى بالكامل وهو قيد العلاج، وقد علمت أيضا أنه يتقاضى معاشا قدره ١٢٥ جنيها مصريا شهريا.. وبالرغم من ابتسامة المثال العالمي في استقبالنا وفي توديعنا إلا انني رأيت أن أكتب لكم مقترحا على السيد رئيس الوزراء علاج المثال العالمي على نفقة الدولة في الداخل أو الخارج حسب حالته الصحية.. ومنحه معاشا استثنائيا يليق بما قدمه لمصر.. وليغفر لي الفنان المثال العالمي حسن حشمت عدم استئذاني له في نشر ما قلته.. ولكن أعتقد ان هذا ولجب مصر الوفية لمثل هذا الفنان.

**د. نبيل أحمد حلمي**
وكيل كلية الحقوق ـ جامعة الزقازيق

### لا يسعنا!

عندما يشير باب بريد الأهرام إلى أعمال الخير أو الأعمال التي تسهم في نفع المجتمع فانه بذلك يشجع الآخرين على تقليد هذا العمل..

لقد أقام صديق بريد الأهرام الأستاذ محمود رزق الجمال حفلة في الكازينو الذي يملكه بالمعادي لحوالي ٢٧٠ من الأيتام، حيث تناولوا فيها ما لذ وطاب ورقصوا على أنغام الموسيقى وأدخل الفرحة إلى قلوبهم وكان كثير من المدعوين قد ساهموا في هذا العمل الجليل الذي قال الرسول عليه الصلاة والسلام عنه: «أنا وكافل اليتيم في الجنة وأشار بأصبعيه».. انني عن طريق الأهرام أوجه نظر كل من يريد أن يفعل الخير إلى أن يقوم بزيارة دار الأيتام بالمعادي الجديدة. وسوف يحس ويشعر بهذا العمل الجليل الذي يقوم به مجلس ادارة دار الأيتام بالمعادي الجديدة برئاسة السيدة الفاضلة كاميليا العربي، ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر للسيدة الفاضلة كاميليا العربي ومحمود رزق الجمال الذي يسهم في عمل الخير.

**عبدالله عبدالدايم البحيري**

### كانت جميلة

أجدادنا المصريون القدماء عندما كانوا يقسمون قسما مقدسا.. كانوا يقسمون بأنهم لم يلوثوا مياه نهر النيل.. ونحن الأحفاد للأسف نغتال هذا النيل المقدس.

وأبشع ما شهدت من مظاهر هذا الاغتيال قريتي الجميلة التي استمدت اسمها من مياه النيل (نوسا البحر) التي أسماها بهذا الاسم جدي محمد بك سعيد، أول مصري عين مديرا للدقهلية والشرقية معا في عهد الخديو اسماعيل باشا.. ولأنها تقع على فرع دمياط من النيل، وكانت المراكب والبولحر النيلية الذاهبة الى المنصورة ودمياط تضل طريقها ليلا.. فقد أقام جدي الكبير منارة تضيء المياه وقام بزرع جسر البحر كله بشجر التوت والجميز والكافور ولهذا كان جسر النيل متعة للجمال والنظافة والتي عشنا فيها أجمل أيام طفولتنا وشبابنا أيام الاجازة الصيفية.

وهناك قرية أخرى بعيدة تماما عن مياه النيل وفرع دمياط اسمها نوسا الغيط وتقع على ترعة المنصورية ومنذ عام زرت قريتنا نوسا البحر والحنين إليها يغلبني فلم أجد لها أثرا لقد اختفت تماما وسط عشش عشوائية من حطام الطوب والقاذورات وعشرات المقاهي التي يلعب فيها شباب القرية القمار ويشربون المنوعات وتلقى فيها مياه الصرف القذرة التي يشرب منها الأهالي ويغسلون ملابسهم وآنية طعامهم بعد أن نزعوا الأشجار من على جسر النيل وأصبح النيل المقدس مكانا للأمراض وأيضا أزلة القرية القذرة.

وعلى مدى العام لم أترك مسئولا لم أشك إليه مما رأيت وشكوت الى وزيرة البيئة حالة قريتي التي تقع على فرع دمياط ويتم تحويل الشكاوى الى محافظة الدقهلية دون جدوى

والوحيد الذي استجاب الى شكواي التي قلت فيها إن المضيفة القديمة التي انشئت في نوسا البحر آيلة للسقوط كان هو وزير الأوقاف الدكتور حمدي زقزوق ووكيلة الوزارة الخير السيدة ملك محمود التي أرسلت الى مديرية الأوقاف في المنصورة لكي يرسلوا المهندسين لعمل مقايسة للمضيفة واجراء الاصلاحات المطلوبة على من ريع ١٢٠ فدانا أوقفها جدي الكبير محمد بك سعيد على المضيفة والمسجدين

فإلى متى تستمر التعديات على النيل في قريتي التي كانت جميلة سابقا نوسا البحر؟

**فاطمة سعيد**
الصحفية بدار أخبار اليوم

**الدكتور إمام أبوسنة**

لبى نداء ربه نجم من نجوم جماعة أصدقاء بريد الأهرام ومؤسسيها الأستاذ الدكتور إمام ابوسنة الذي التقيت به في اجتماع الجماعة بنادي المقاولون، ورأيته محبا للحياة يفيض بالحيوية والبشر فسبحان من له الدوام، وخالص العزاء لأسرته ولجماعة البريد..

**أحمد صقر**
الشركة العربية للتجارة الخارجية

□ محرر بريد الأهرام: رحمه الله رحمة واسعة.. فلقد فجعت بنبأ رحيله عن الحياة وأنا في مهمة صحفية خارج مصر.. يرحمه الله ويعوض فيه أسرته ومحبيه خيرا..

# وزير الصحة فى المنوفية:
## تطوير ٣٥٠ وحدة صحية ريفية بقرى المحافظات

**شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:**

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم وضع خطة لتطوير الخدمات الصحية لرفع المستوى الصحى على جميع المستويات تبدأ بتطوير ٣٥٠ وحدة صحية ريفية بالقرى فى المحافظات هذا العام بالإضافة الى تطوير ١٠٠ وحدة للإسعاف لمواجهة حالات الحوادث والحالات الطارئة خاصة على الطرق السريعة التى تربط المحافظات، بجانب البدء فى تنفيذ الأسعاف الطائر بالجهود الذاتية بمساندة التروبج.

وأضاف الوزير فى لقائه بالأطباء فى الاحتفال بيوم الطبيب فى المنوفية الذى شهده المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية أن الخطة تستهدف تطوير الأدوات والأجهزة الطبية والأداء فى المستشفيات العامة والمركزية، ورفع مستوى الطبيب ليكون قدوة على المستوى العربى والأفريقى وأنه تقرر البدء هذا العام فى مشروع طبيب الأسرة حيث يتم البدء فى ١٠ مناطق على مستوى الجمهورية. وكان الوزير والمحافظ قد قاما أمس بافتتاح مستشفى حميات شبين الكوم الذى تكلف ١٢ مليون جنيه ويضم أحدث غرف للعمليات للأمراض المعدية على مستوى الجمهورية.

### مبارك يهنئ اليابان وإندونيسيا بعيدهما القومى

اوفد الرئيس حسنى مبارك كمال شريف عمر الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة اليابان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

• كما اوفد طارق عبد العزيز الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة اندونيسيا بالقاهرة بمناسبة العيد القومى.

### مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين محمود مختار للتعزية فى وفاة الدكتور احمد سعيد دويدار ومتولى العباس للتعزية فى وفاة احمد فتحى البارودى.

### اجتماع للجنة الوزارية لتنمية خليج السويس اليوم

تعقد اللجنة الوزارية لتنمية خليج السويس اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، كما تعقد اللجنة الوزارية للخصخصة اجتماعا غدا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، لوضع برنامج الجدول الزمنى لخصخصة شركات القطاع العام.

### نادية مرسى عميدة لصيدلة القاهرة

اصدر الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتورة نادية مرسى احمد عميدة لكلية الصيدلة لمدة ٣ سنوات وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الكلية وعلى مدار ١٦٠ عاما تتولى عمادة الكلية سيدة

# أباظة عقب اجتماعه مع رئيس هيئة كهربة الريف:
## ٥٠ مليون جنيه لاستكمال البرنامج القومى لكهربة الريف

**كتب - هيثم سعد الدين:**

اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الخطة التنفيذية للعام المالى الحالى ٩٨/٩٩ لاستكمال البرنامج القومى لكهربة الريف وتدعيم شبكات المدن الكبرى لمحافظات الوجه القبلى ومرسى مطروح والوادى الجديد وتنفيذ برنامج التدعيم الشمالى لشبكات النقل والتوزيع والقرى والنجوع والعزب التى سبقت إنارتها.

وصرح الوزير عقب اجتماعه امس بالمهندس السوقى محمد على رئيس هيئة كهربة الريف بأنه تم تخصيص ٥٠,٢ مليون جنيه للخطة التى تهدف الى توصيل التيار الكهربائى للتوابع الصغيرة المستجدة بهذه المحافظات بعد ان تمت كهربة جميع المدن والقرى والنجوع والعزب بها. وأشار الى أن الخطة تهدف الى استقرار التغذية الكهربائية لجميع القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظات الصعيد وتلبية الطلبات الجديدة وفك الاختناقات بالمدن.

وذكر الوزير أنه سيتم تدعيم وإحلال الشبكات المتهالكة فى ٢٧ قرية سبقت إنارتها بالجيزة، بينما يتم تدعيم مدن محافظة الفيوم بمحولين ومد ٤ كيلو مترات بالخطوط الهوائية بالاضافة الى تدعيم شامل لـ ٢٩ قرية سبقت إنارتها. كما سيتم تدعيم شبكات ٣٠ قرية فى محافظة بنى سويف ومد ٣٦ كيلو مترا من الكابلات الأرضية والخطوط الهوائية على الجهد المتوسط والمنخفض وإقامة لوحتين للتوزيع لدعم المدن الكبرى بمحافظة دمياط مع تدعيم شبكات ٥٧ قرية.



وقال الوزير إنه سيتم خلال العام المالى الحالى ايضا إحلال الشبكات المتهالكة بقرى محافظة أسيوط ودعم مدنها الكبرى بخمسة أكشاك كاملة بالمحولات ومد ٤٧ كيلو مترا من الخطوط الهوائية، بالاضافة الى تدعيم شبكات ٦٣ قرية وإقامة ٢٥ كشكا كاملة بالمحولات ولوحة توزيع واحدة ومد ٧٨ كيلو مترا من الكابلات والخطوط الهوائية لدعم شبكات المدن الكبرى من محافظة سوهاج. أما فى محافظة قنا فسيتم تجديد شبكات ٦٠ قرية سبقت إنارتها مع مد خطوط جديدة لنقل الكهرباء بطول ٣١ كيلو مترا وإقامة لوحتين للتوزيع لاستقرار التغذية الكهربائية بالمدن الكبرى بها.

وذكر الوزير أنه سيتم تدعيم شبكات مدن اسوان و ١٤ قرية سبقت إنارتها وتم رصد ١١,٥ مليون جنيه لتوفير التيار الكهربائى لمشروع استصلاح واستزراع ٦٠ الف فدان جديدة تابعة لهيئة التعمير والتنمية الزراعية وكهربة وحدات الرى لمشروع وادى الصعايدة.

وأوضح اباظة انه سيتم خلال الخطة توفير التيار الكهربائى للمدينة السكنية بمشروع فوسفات أبو طرطور بالوادى الجديد لضافة الى تدعيم للمحافظة بشكل كامل بالمحولات ومد ٤ كيلو مترات من الكابلات الأرضية وتدعيم قريتين كما سيتم مد ١٩ كيلو مترا من الكابلات والخطوط الهوائية للمشروعات السياحية الجديدة بمحافظة مطروح مع تدعيم المدينة بلوحة توزيع.

### صحيفة نمساوية:
## سوزان مبارك دعمت القراءة وارتفعت بنظم التعليم فى بلادها

**سالزبورج - من ماجدة مهنا ومصطفى عبد الله:**

اشادت صحيفة «سالزبورجر ناخ ريختونج» النمساوية فى عددها الصادر امس بالسيدة سوزان مبارك بمناسبة تسلمها جائزة التسامح الدولى لهذا العام من الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون، مشيرة الى ان سوزان مبارك دعمت القراءة وارتفعت بنظام التعليم ورعاية المعاقين والاندماج بين الطبقات فى بلادها.

وذكرت الصحيفة ان سيدة مصر الاولى تعرف من خلال تجربة رائدة فى الشرق الاوسط انه بدون التسامح يتعثر تحقيق السلام بين شعوب تختلف فى الثقافة والدين والاصل. واشارت الصحيفة الى انه يجب ان تحذو حذو السيدة سوزان مبارك فى تجربتها الرائدة بتحسين المستوى المعيشى وان تعرض زوايا مختلفة للعيش فى سلام وحرية واتخاذ القرار بإرادة حرة مستقلة وعندئذ نستطيع ان نكافح ضد صعاب الحياة. وابرزت الصحيفة ما قررته السيدة بريارا برامر وزيرة شئون المرأة النمساوية ان السيدة سوزان مبارك تعى جيدا اهمية الثقافة لكى يعيش الناس فى سلام.

### تهنئة لسوزان مبارك من حرم الجنزورى لحصولها على جائزة التسامح

بعثت السيدة حرم رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة للسيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية للتهنئة بحصولها على جائزة التسامح الدولى لعام ٩٨ من الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون.



### ٢٦ مستشارا بقضايا الدولة تبيهم للعمل داخليا وخارجيا

وافق المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة فى اجتماعه امس برئاسة المستشار لطفى متير لطفى الله على حركة اعارات وانتدابات الهيئة وتشمل ٣٦ مستشارا. وصرح المستشار سميز طه الامين العام للهيئة بأن الحركة شملت كلا من المستشارين نواب رئيس الهيئة وهم صديق عبد الرحمن خلوصى مستشارا قانونيا لبنك الاستثمار وحسين مصطفى فتحى مستشارا قانونيا بالإمانة العامة التشريعية بمجلس الوزراء، والدكتور محمود عبلامة جبر مستشارا قانونيا لوزارة الشئون الاجتماعية والدكتور حسن الترى خضر للتدريس أستاذا بالسعودية، والدكتور حسين منكود بدولة الكويت.

# زراعة ١,٨ مليون فدان بالذرة وزيادة إنتاج البطاطس إلى ٧٥٢ ألف طن

**كتب - عصام عبد الكريم:**

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ان هناك زيادة فى المساحة التى تمت زراعتها بالذرة هذا الموسم حيث وصلت إلى مليون و٨٠٠ الف فدان بزيادة ٢٠٠ الف فدان عن العام الماضى وذلك لانخفاض مساحات زراعات الأرز بالقدر نفسه.

وتقرر فتح ٣٢ مركزا لاستقبال الذرة الموردة من المزارعين اختياريا فى جميع المحافظات بالاضافة الى التعاونيات ومن المتوقع توريد ٥٠٠ الف طن لوزارة التجارة والتموين بالشروط والتيسيرات نفسها للموردين. وأكد المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات ان مراكز التجميع سواء لبنوك الائتمان او التعاونيات ستفتح ابوابها لاستقبال المحصول من منتصف سبتمبر بالنسبة للوجه القبلى وأول اكتوبر للوجه البحرى



وسيتم توريد كمية من الذرة الرفيعة لاستكمال التجارب لخلطها بدقيق القمح لتنفيذ سياسة الاكتفاء الذاتى والحد من استيراد القمح وأوضح المهندس سمير شحاتة رئيس الادارة المركزية للتعاون ان اسعار شراء الذرة ستكون ٨٨ جنيها للاردب زنة ١٤٠ كيلو جراما لدرجة نظافة ٢٢,٥ قيراط ودرجة رطوبة ١٤٪ ويزاد السعر بواقع جنيه لكل اردب عن كل درجة رطوبة أقل ويزاد السعر جنيهين عن كل نصف قيراط فى النظافة اعلى، وان التعاونيات ستقوم بالتوريد لشركات المطاحن نيابة عن أعضائها ومن ناحية أخرى تلقى الدكتور والى التقدير النهائى لمحصول البطاطس (العروة الصيفية لعام ١٩٩٨) ويبلغ الانتاج الكلى ٧٥٢ الفا و٦٦٥ طنا مقابل ٧٤٣ الفا و٧٤ طنا العام الماضى.

### فى اطار بروتوكول التبادل الشبابى بين البلدين
## القذافى يلتقى بوفد طلائع مصر خلال زيارتهم لليبيا

**كتب - ماجد كامل:**

التقى أمس الأول العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بوفد من طلائع مصر وذلك خلال زيارتهم للجماهيرية الليبية فى اطار بروتوكول التبادل الشبابى بين البلدين. صرحت بذلك السيدة عايدة الإسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وأشارت الى أن الوفد الذى يضم ٢٣ من المتميزين فى مختلف الأنشطة نقلوا الى العقيد القذافى تهنئتهم بمناسبة ذكرى الثورة الليبية.

وأشارت الى أن استراتيجية العمل بقطاع الطلائع تركز على عدة مقومات فى مقدمتها ترسيخ روح الانتماء والولاء للوطن وذلك من خلال المعسكرات الصيفية التى ينفذها المجلس ويستفيد منها أكثر من ٢٠ الفا من طلائعنا المتميزين والتى تعقد خلال هذا الصيف تحت شعار «طلائع مصر مبارك وآفاق المستقبل».

### تنزانيا تعرب عن تقديرها لمبارك لمبادرته بإرسال مساعدات فورية

اعربت الحكومة التنزانيه عن تقديرها وشكرها العميق للرئيس حسنى مبارك لمبادرته بارسال مساعدات فورية وعاجلة لشعب وحكومة تنزانيا فى أعقاب الانفجار الاخير فى العاصمه التنزانيه.

صرحت بذلك السفيرة فايزة ابو النجا نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقيه فى القاهرة امس. وقالت السفيره فايزه ابو النجا ان السفير محمد رفيق خليل سفير مصر فى دار السلام قد قام بتسليم مايزيد على ٢,٥ طن من الادويه والمستلزمات الطبيه الى السلطات التنزانيه لمساعدته شعب تنزانيا على مواجهة اثار الانفجار الارهابى الاخير. و اشاد الوكيل الدائم للخارجية التنزانيه خلال مراسم تسليم المساعدات المصريه بمبادرة مصر والرئيس مبارك.

## مرور السيارات فى اتجاهين بشارع السد من السبت المقبل

**كتب - عبد الهادى تمام:**

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على خطة اعادة رصف وتطوير شارع السد بالسيدة زينب، ومنع وجود الباعة الجائلين فى الشارع تمهيدا لاعادة حركة مرور السيارات فى الاتجاهين ابتداء من السبت المقبل.

كما تقرر تقسيم موقف لتوبيسات الاقاليم بميدان عبد المنعم رياض الى موقعين بديلين بجنوب وشمال القاهرة لراحة المواطنين الذين يستخدمون هذه الوسيلة فى تنقلاتهم. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وامانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر انشاء حرم لسور مجرى العيون بعرض ٦ أمتار بداية من كورنيش النيل حتى صلاح سالم ومنع وقوف السيارات بالقرب من مجرى العيون للحفاظ عليها وقرر المجلس اعداد ارض ضريح السيدة زينب القديم. لبدء اعمال التخطيط وتشكيل لجنة فنية لمراجعة اسباب التسرب المياه بنفق كمال الدين صلاح بميدان التحرير لسرعة اصلاح المياه المتسربة وأكد المحافظ ضرورة اعتبار شجرة النخيل شجرة قومية لما لها من بعد اقتصادى وغذائى وسرعة استكمال شبكات الرى بالتنقيط لطريق الاوتوستراد وحلوان واستكمال الزراعات بها. واعتماد وتخطيط المنطقة المحصورة بين ميدان ابو الريش والسيدة زينب. وقرر المحافظ تكثيف الوجود المرورى فى ميدانى الاوبرا والدراسة نظرا للاعمال الجارية بنفقى الازهر كما كلف السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم بإعداد ورقة عمل تقدم للمجلس للوقوف على مدى استعداد المديرية لاستقبال العام الدراسى الجديد.

### ٢٩,٨ مليون جنيه للرعاية الاجتماعية فى العام المالى الحالى
## النهوض بالأسرة والمرأة والطفولة والمسنين والمعاقين ورعايتهم

**كتبت - فوقية الكولى:**

اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، أن استثمارات الرعاية الاجتماعية فى العام المالى الحالى تصل الى ٢٩,٨ مليون جنيه وتستهدف النهوض بالاسرة والطفولة ومشروعات الاسر المنتجة والتكوين المهنى وتنمية المجتمعات المحلية ورعاية الفئات التى تحتاج الى رعاية خاصة والمعاقين، كما اكدت الوزيرة أن الارتقاء بالانسان اجتماعيا هو المحور الاساسى الذى يدور حوله كل معنى للتنمية واهدافها وسياساتها الأمر الذى يعنى أن نقطة البدء فى استراتيجية التنمية البشرية هى الانسان منذ الطفولة ولايتحقق ذلك الا من خلال تنمية الأمومة ورعايتها، ومن أجل ذلك تضمنت خطة العام الحالى انشاء ٨٥ دارا للحضانة من بينها ٥٠ حضانة عادية و٣٠ للرضع و٥ للايواء و ٦ مكتبات و ٤ اندية و٣ حدائق للطفل الى جانب مجمع للخدمات المتكاملة للاسرة ومركز التنمية الطفل و٨ اندية للمسنين و ٢٠ للنساء وخمسة دور للمغتربات.



وأضافت الوزيرة ان الخطة تتضمن التوسع فى اقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة لايجاد فرص عمل تدر دخلا مناسبا يتيح الفرص امام المرأة بصفة خاصة لتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ليصبح تحولا نوعيا فى مجال ادماج المرأة فى عملية التنمية.

وأشادت الوزيرة بالدور الفعال للمرأة واهمية تنميتها وتوعيتها وبخاصة الريفية وضرورة تأهيلها وتدريبها باعتبارها من العوامل الحاسمة فى الأسراع بمعدل التنمية، والدور الاساسى الذى تقوم به الرائدات الريفيات فى هذا المجال، وتقرر انشاء ٨ مراكز لاعدادهن على القيام بدورهن، الى جانب الاهتمام بطفل الريف ويتم انشاء ١٠ مراكز لتنميته. وقالت الوزيرة أن الخطة تتضمن ايضا احلال وتجديد وانشاء ٢٤ وحدة اجتماعية و ٢٠ ادارة وانشاء ٢٠ وحدة اجتماعية و١٠ اندية اجتماعية ثقافية الى جانب ٤٠ مكتبا للاستشارات الأسرية ومركز تطوير.

### لجنة لمتابعة تطورات الأوضاع بالكونغو والجالية المصرية هناك

اصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة تطورات الأوضاع فى جمهورية الكونغو والجالية المصرية هناك. وصرح مصدر دبلوماسى بوزارة الخارجية بأن اللجنة تضم عددا من مساعدى وزير الخارجية وانها فى حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الاوضاع فى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال المصدر ان اللجنة اتخذت عددا من التدابير والاجراءات اللازمة لتأمين الجالية المصرية فى الكونغو والتى تضم خمسة وأربعين فردا من بينهم اعضاء البعثة الدبلوماسية فى كينشاسا.

واوضح المصدر ان التدابير التى اتخذتها وزارة الخارجية تتضمن سرعة نقل هذه الاسر فى ضوء تطورات الأحداث المترتبة هناك، مشيرا الى ان هذه التدابير يتم اتخاذها بالتنسيق بين وزارة الخارجية وبين الوزارات والاجهزة المعنية فى مصر.

## تحديد رسوم امتحانات النقل والشهادات للعام الدراسى الجديد

**كتب - أيمن المهدى:**

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتحديد رسوم الامتحانات العامة بمدارس التعليم الاساسى والثانوى العام وما فى مستواه والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس والدراسات التكميلية الصناعية.

وقد تحدد للثانوية العامة مبلغ ٣٢ جنيها للمرحلتين للمرة الاولى او الثانية و١٠٢ جنيه للمرة الثالثة و٥ جنيهات للمواد التطبيقية لغير طلبة المنازل وللمستوى الرفيع عن كل مادة وللقدرات عن كل اختبار و٧ جنيهات لدبلوم المدارس الثانوية الفنية وللمدارس المتقدمة عن كل مرة من المرات الثلاث الاولى و٥٢ جنيها عن المرة الرابعة و٥ جنيهات لمن يتقدم من الخارج ومثلها مقابل خامات الامتحانات لدبلوم الدراسات التكميلية مبلغ ٧ جنيهات كرسم امتحان وخمسة مقابل خامات، ولشهادة الابتدائية جنيهان كرسم اضافى وتحصيل خمسة جنيهات مقابل تعديل اى مادة من المواد الاختيارية بالثانوية العامة مقابل استخراج رقم جلوس جديد او بدل تالف وبالنسبة لامتحانات النقل من الخارج بالثانوى العامة باقى مستواه والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس يدفع المتقدم ١٥ جنيها كرسم امتحان بالاضافة الى ٥ جنيهات للمدارس الثانوية الفنية مقابل خامات و٥ اخرى مقابل تأمين عدد.

وحدد القرار رسم اعادة قيد طلاب المدارس الثانوية الرسمية او الخاصة بمصروفات (عام وفنى) بمبلغ ٣٤ جنيها للطالب المفصول بسبب استنفاد مرات الرسوب مرة واحدة فى الصف او مرتين فى مرحلة الثانوى العام والفنى الرسمى والخاص ومرة واحدة فى الصف للمدارس الفنية نظام السنوات الخمس وبما لا يجاوز ثلاث مرات فى المرحلة و١٤ جنيها عند اعادة قيد الطالب الذى يفصل بسبب تغيبه خلال السنة الدراسية بغير عذر .. اكثر من ١٥ يوما متصلة او ٢٠ يوما متفصلة ويراعى فى هذه الحالة عدم جواز اعادة القيد اكثر من مرة فى ذات السنة الدراسية واكثر من مرتين فى المرحلة كلها.

### موسى يرأس مؤتمرا موسعا للسفراء الجدد لشرح التحرك المصرى

يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية يومى السبت والأحد القبلين مؤتمرا موسعا لرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية لمصر قبل سفرهم لتسلمهم مهام عملهم فى الخارج لإطلاعهم على آخر اتجاهات التحرك الدبلوماسى المصرى، وموقف مصر من القضايا السياسية المطروحة وسبل تأمين مصالح وخدمة المصريين فى الخارج. ويستعرض وزير الخارجية فى المؤتمر الذى يشارك فيه أيضا كل سفراء مصر الموجودين فى القاهرة لتمضية عطلاتهم السنوية عددا من الموضوعات الملحة التى تعمل الدبلوماسية المصرية فى إطارها خدمة للقضايا الوطنية الداخلية، ومنها تعزيز التنمية الاقتصادية، وزيادة التبادل التجارى، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية وجذب السياحة بصورة اكبر.

### مشاركة العاملين فى مجالس الشركات يعد حقا دستوريا لايمكن إغفاله

**كتب - محمد العجرودى:**

أكد مجلس ادارة النقابة العامة للكيماويات فى اجتماعه أمس ان الاجراءات التى تتخذها وزارة قطاع الأعمال العام بشأن عزل مجالس ادارات ٨٣ شركة وتعيين مفوضين لادارتها فى ظل مرحلة الاصلاح الادارى هى اجراءات اغفلت مبدأ دستوريا لها وهو مشاركة العاملين فى مجالس الادارة. وأعلن المجلس برئاسة ابراهيم الأزهرى أن هذه الاجراءات مخالفة للقانون رقم «٢٠٣» لسنة ١٩٩١ الذى احتفظ بتمثيل العاملين فى مجلس الادارة طبقا لما نص عليه القانون رقم «٧٣» لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته الخاصة بتمثيل العمال فى مجالس ادارات الشركات.

واشار الى أن اتخاذ هذه الاجراءات دون الرجوع للتنظيم النقابى المختص يؤدى الى اهدار المبادئ التشريعية الخاصة بحق المشاركة والحوار عند مناقشة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تؤكد عليها القيادة السياسية لتعميق الحوار بين التنظيم النقابى والحكومة.

### مؤتمر بأمريكا ناقش بحثا مصريا يتضمن:
### استخدام جغرافيا المعلومات فى تنمية توشكى

**كتب - أحمد نصر الدين:**

ناقش المؤتمر الدولى لنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والكمبيوتر الذى عقد مؤخرا بالولايات المتحدة الأمريكية وحضره ٨ الاف عالم ومتخصص بحثا مصريا ألقته الدكتورة منى القاضى رئيسة وفد مصر فى المؤتمر ورئيسة المركز القومى لبحوث المياه حول استخدام النظم الجغرافية للمعلومات فى جميع خطوات مشروع قناة الشيخ زايد بتوشكى من ادارة تصميم القناة الرئيسية وفروعها الأربعة وتنمية مناطق الواحات وشرق العوينات وتحديد امكانات المياه الجوفية بها.

ويأتى البحث المصرى ضمن ٦٠٠ بحث ناقشها المؤتمر، وشارك فى شرحه الدكتور ناجى جرجس يعقوب الذى أكد أن المؤتمر فرصة نادرة للتعرف على أحدث ما وصل إليه العلم فى نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد واستخدامها فى تنمية المناطق الجديدة. كما ناقش الوفد إنشاء مركز فى مصر أسوة بما أنشئ فى زيمبابوى.

### لجنة فنية للبيئة لضبط المخالفات بالبحر الأحمر

**كتبت - سالى وفائى:**

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تقرر تشكيل لجنة فنية تتمتع بصفة الضبطية القضائية للمرور على المشروعات الجارى تنفيذها بمحافظة البحر الأحمر للتأكد من مطابقتها للمعايير الواردة فى قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذى عقده رئيس جهاز البيئة مع السيد سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر أمس والذى تمت خلاله مناقشة المشاكل البيئية الناجمة عن مشروعات التنمية السياحية بالبحر الأحمر.

وصرح الدكتور عبد الجليل عقب الاجتماع بأنه تقرر دعم مكتب شئون البيئة بالبحر الأحمر لما تمثله من أهمية بيئية تحتوى على العديد من المحميات الطبيعية، وأكد على أن الإدارة البيئية المتكاملة بالمحافظة تتضمن تواصل عملية التنمية السياحية بالمنطقة التى تعتمد بالدرجة الأولى على تسويق واستغلال الموارد البيئية والطبيعية الفريدة التى تميزها.

### حالة الجو

يستمر الطقس صيفيا معتدلا على السواحل الشمالية صيفيا عاديا على الوجه البحرى حارا فى مصر الوسطى وشديد الحرارة فى مصر العليا نهارا معتدلا ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة للثانية صباحا.

| المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٥ | ٢٤ | السويس | ٣٦ | ٢٤ | رفح | ٣٣ | ٢٤ | أسيوط | ٣٨ | ٢٣ |
| الإسكندرية | ٣١ | ٢٣ | العريش | ٣٣ | ٢٣ | كاترين | ٣٣ | ٢٣ | سوهاج | ٣٩ | ٢٤ |
| مطروح | ٣١ | ٢٣ | الطور | ٣٤ | ٢٨ | سيوة | ٣٨ | ٢٣ | الأقصر | ٤٢ | ٢٥ |
| بورسعيد | ٣١ | ٢٥ | الغردقة | ٣٧ | ٢٩ | المنيا | ٣٧ | ٢٣ | أسوان | ٤٢ | ٢٨ |
| الإسماعيلية | ٣٦ | ٢٤ | شرم الشيخ | ٣٨ | ٢٠ | الفيوم | ٣٦ | ٢٤ | الوادى الجديد | ٤١ | ٢٧ |









بلاغ لمن يهمه الأمر

# حتى العلاج «زوروه»!

**على مدى سنوات طويلة تضمن ملف المستشفيات العامة والخاصة الكثير من المخالفات والأخطار الفنية التى تودى بحياة المرضى. ورغم مختلف الانذارات والتهديدات فمازال مسلسل أخطاء الاطباء مستمرا.**

**وفى الاسكندرية حدثت واقعة غريبة وكان احد المستشفيات الخاصة مسرحا لأحداثها ولكن فى هذه المرة لاتتعلق بحياة المرضى بل تتعلق بالأخلاقيات وسلوكيات الاطباء.**



الجراح ينفى اجراء الجراحات والمستشفى يطلب المقابل!

فالمستشفى يسرق اموال المرضى بفواتير «مضروبة» وادعاءات كاذبة حيث ابتدع طريقة جديدة للعلاج.

تفاصيل الواقعة بدات بشكوك وانتهت بمهزلة تشملها الآن تحقيقات موسعة بمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية وادارة العلاج الحر بالمديرية ونيابة الاموال العامة.

البداية شكوك ساورت محمد عبد المقصود الصلحاوى امين الصندوق الاجتماعى للعاملين بمصلحة الجمارك والضرائب على المبيعات عندما تلقى فواتير علاج العاملين بالمصلحة من المستشفى الخاص المتعاقد معه لعلاج العاملين بالصندوق واسرهم.. فاسماء المرضى مكررة.. العلاج وهمى.. عمليات جراحية لم تتم ورغم ذلك الحساب مفروض.. الفواتير «باهظة».

وهنا تقدم محمد عبد المقصود ببلاغ للدكتور علاء محمد محروس مدير ادارة العلاج الحر بمديرية الشئون الصحية بصورة من فواتير العلاج بالمستشفى الذى لم يحصل عليه أحد من العاملين بالصندوق، والتى تتضمن قيام كبار الاطباء باجراء عمليات جراحية مقابل مبالغ مالية باهظة لابد من دفعها من قبل الصندوق...

**حنان المصرى**

وتؤكد الوقائع ان اولى المكاتبات الرسمية من السيد الدكتور مدير المستشفى تتضمن ان هناك بالفعل مخالفات مالية قد وقعت فى ظل ادارة سابقة، وبعض المخالفات قد وقعت بالفعل مما يقتضى معها ابداء الرغبة لرد أى مبالغ صرفت من الصندوق بدون مستحق طبقا لما يسفر عنه فحص المستندات ونحن نعتذر عما حدث ونبدى استعدادنا فى الوفاء بالمبالغ والتى تطالبون بها والتى صرفت بدون حق!

*شهادة حق*

وتضمنت الفواتير المزورة الخاصة بعلاج العاملين بمصلحة الجمارك وضرائب المبيعات قيام أحد كبار الاطباء بجراحة المخ والاعصاب وهو الدكتور اسماعيل رمضان استاذ جراحة المخ والاعصاب باجراء العديد من العمليات الجراحية مقابل مبالغ مالية باهظة وبمواجهته بهذه الوقائع دون شهادته بخطاب رسمى بتاريخ ١٩٩٨/٨/١ موجه لأمين الصندوق الاجتماعى بالجمارك تضمن .. نحيط علم سيادتكم بانه لم تجر عمليات بالعمود الفقرى للعاملين بالصندوق داخل المستشفى ولم يسبق لى أن بعثت باى مطالبات لهذا المرض من قبل ولم أتقاض أى مبالغ نقدية أو شيكية من المستشفى وذلك بداية من عملى به وحتى الآن.

وتداركا للموقف المخزى للمستشفى فقد تم تحرير محضرين لمديرى المستشفى وادارة الصندوق حيث تمت مراجعة مطالبات المستشفى الكائن بمنطقة سيدى بشر بحرى حيث تم تحرير شيك رقم (٤٣٩٢٥٢) بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣ مقبول الدفع على بنك القاهرة الشرق الاقصى فرع الاسكندرية بمبلغ سبعة عشر الفا وخمسمائة واثنين وعشرين جنيها وذلك بصفة مبدئية لحين الانتهاء من المراجعة النهائية والعرض على مجلس ادارة الصندوق بالجمارك.

ومازالت مفاوضات توفيق الاوضاع مستمرة

ويترامى للاسماع بأن هذه الواقعة لم تكن الاولى من نوعها تقع داخل المستشفى الخاص بل هناك سجل من المخالفات والاخطاء المختلفة!!

*الواقعة صحيحة*

ويعترف د. علاء محمد محروس مدير ادارة العلاج الحر بمديرية الشئون الصحية بان ما حدث داخل المستشفى بخصوص هذه الواقعة صحيحا.

وهو بالطبع نصب وتدليس ولابد من حماية المجتمع منه.. وفور علمنا بالواقعة تم عرض الامر على الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

وعن تلك الاجراءات يقول.. لا استطيع الجزم بها لاننا كادارة علاج حر فمن جهة طبية تطابق الاشتراطات الفنية على المنشأة الطبية اما الممارسات المالية فهى تخص النيابة العامة.

وبالنسبة لما حدث بالمستشفى الخاص فالأمر الآن أمام اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية الذى له حق اصدار القرار المناسب كما يتراءى له

وحتى يصدر محافظ الاسكندرية قراره فنحن نشير الى ان هذا المستشفى قد تم افتتاحه العام الماضى ورغم قصر مدة تشغيله الا ان مخالفاته كثيرة.. وهل هذا يرجع لغياب الرقابة أم لانعدام الضمير؟!

سؤال لايجيب عنه سوى د.إسماعيل سلام وزير الصحة!

## ..وجراحة «وهمية» فى مستشفى خاص!

حتى الطب دخل فى دائرة النصب والاحتيال فلم يعد غريبا أن نسمع او نقرا عن مريض سرقت كليته او جزء من اجزاء جسده داخل غرفة العمليات .. وهذه المأساة بطلها موظف بسيط شاء حظه السيىء أن يوقعه ضحية لثلاثة من الأطباء باحد المستشفيات الخاصة أوهموه بضرورة استئصال حالبه وزراعة حالب بديل حتى يتخلص من آلامه، وظل المريض بالمستشفى ١٦ يوما يعانى خلالها عذاب الجراحة ليخرج بعدها بالام شديدة وجرح كبير «١٤ غرزة» وحالات اغماء متكررة ليكتشف بعدها انه لم يجر أى جراحة، فالحالب مازال فى مكانه الطبيعى والحقيقة انه وقع ضحية نصب من جانب اطبائه المعالجين.

والمأساة كما يرويها الضحية متولى أحمد متولى شحاتة ـ الموظف بهيئة كهرباء الريف بمحافظة الشرقية يقول دخلت أحد المستشفيات الخاصة والمتعاقد معه من قبل العمل بمركز منيا القمح بتاريخ ٤/١ إثر اصابتى بمغص حاد بالجانب الأيمن وبعد إجراء الاشعة والتحاليل أجمع ثلاثة من الاطباء بالمستشفى وهم اخصائى الجراحة وطبيب التخدير وصاحب المستشفى «طبيب» على وجود حصوة كبيرة بالحالب أدت إلى انسداده مما يشكل خطرا بالغا على الكلية اليمنى الأمر الذى يتطلب جراحة عاجلة لاستئصال الحالب الأيمن وزراعة حالب جديد وطالبونى بالتوقيع على بعض الاقرارات لمعالجة حالتى،

وفى اليوم المقرر للجراحة منعت من تناول الطعام ودخلت غرفة العمليات لأظل بداخلها ٥ ساعات واخرج لاصاب بغيبوبات متقطعة لمدة ٤ أيام أخرى حتى بدأت حالتى فى الاستقرار وغادرت المستشفى يوم ٤/١٦ اى بعد ١٥ يوما من دخولى، إلا اننى بعد ثلاثة ايام شعرت بالام شديدة فى مكان الجراحة فذهبت لطبيب المديرية الذى طلب منى صور الاشعة التى اجريت لى قبل وبعد العملية فتوجهت للمستشفى إلا انهم رفضوا اعطاءها لى وظهرت عليهم علامات الارتباك فاضطررت للتحايل للحصول عليها حيث قرر طبيب المديرية تحويلى للقومسيون الطبى، وهناك قاموا باخضاعى للعديد من الفحوصات الطبية والاشعات داخل مستشفى عين شمس حيث ثبت ان الحالب الطبيعى فى مكانه ولم يحدث اى تدخل او تعديل جراحى عليه ثم قاموا باجراء اشعة تليفزيونية للاطمئنان على اجزاء جسمى بعد التأكد من عدم جدوى الجراحة المزعومة.. اهؤلاء هم ملائكة الرحمة؟!

*ادعاء كاذب*

ويؤكد الدكتور محمد نوار اخصائى الجراحة العامة بالمركز الطبى بالادارة العامة للشئون الطبية أن ادعاء المستشفى بزرع حالب ادعاء كاذب وأن الاشعات قبل وبعد العملية تؤكد أن الحالب مازال فى مكانه الطبيعى وان الحصوة كانت صغيرة جدا بحيث تخرج تلقائيا بدون جراحة، ايضا هناك كثير من المغالطات فى علاج المريض فاختيار الجراحة لم يكن قرارا موفقا اذ لابد من اعطاء الفرصة للعلاج الطبى.

ايضا هناك المناظير للمسالك البولية والتى توفر العناء والمشقة على المريض بدلا من شق البطن جراحيا.

كما لوحظ إعطاء المريض كميات كبيرة من أمبول نيوبتن المخدر وهى وحدها كفيلة بتحويله لمدمن، هذا بالاضافة للمبالغات الواضحة فى فاتورة مستهلكات غرفة العمليات بالاضافة لكميات مبالغ فيها من الشاش والبلاستر.

والسؤال الآن اذا لم يكن المريض قد أجريت له جراحة لاستئصال الحالب وزراعة آخر.. فلما هذا الشق الجراحى والذى يصل لـ ١٤ غرزة ومن المسئول عن التلاعب بجسده ؟!

**نرمين الشوادفى**

جانب من حفل الزفاف الجماعى بالكردى ـ دقهلية

في الدقهلية

# زواج جماعى لغير القادرين بالجهود الذاتية
# بتأسيس جمعية هدفها رعاية المحتاجين والأيتام

فى لمسة وفاء ايجابية لمسقط رأسهم الاصلى قام مجموعة من القادرين الذين ينتمون الى قريتى الكردى وكفر الكردى بالدقهلية بتأسيس واشهار جمعية رعاية غير القادرين من ابناء القريتين خاصة الأيتام منهم من خلال توفير دخل مناسب لهم ورعايتهم حتى الزواج، واقامة المشروعات الانتاجية التى تكفل لهم الحياة الكريمة.

وقد قامت الجمعية بالاشتراك مع محافظة الدقهلية بتنظيم حفل زفاف جماعى لـ ٨ فتيات يتيمات شهده المحافظ فخر الدين خالد ومحمد البلتاجى الامين العام للحزب الوطنى والمحاسب محمد محمود عبدالرحمن رئيس المجلس المحلى للمحافظة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية، واحيت فرقة المنصورة للموسيقى العربية هذا الحفل .. الذى تم خلاله تكريم ٥من قيادات العمل الاجتماعى بالقرية و١٠ من حفظة القرآن الكريم ـ وتم خلال الحفل توزيع ٥عقود منازل جديدة على ٥من السيدات الارامل اللاتى تهدمت منازلهن واخذت الجمعية على عاتقها اعادة بنائها لهن ..

وقد شاركت «الاهرام» هؤلاء اليتامى فرحتهم ورصدت افراح القرية التى عاشت ليلة من اجمل لياليها .

بدأ حفل الزفاف الجماعى عقب الغروب مباشرة حيث تم زفاف كل عروسين فى عربة حنطور تجرها الخيول .. تسبقهم الفرق الموسيقية واستمرت الزفة الجماعية التى خرجت من احد القصور العتيقة بالقرية أكثر من ساعة ونصف الساعة حتى وصلت الى السرادق الضخم الذى تجمع فيه العرسان والمدعوون ..

وحول فكرة الزواج الجماعى اكد المحاسب محمود نبيه حسانين نائب رئيس الجمعية ان هذه الفكرة نشأت لمساعدة الفتيات اليتيمات خاصة الفقيرات منهن .

وقد راعت الجمعية هذه النقطة بالذات لتحقيق الامن الاجتماعى فاصبحت هى الأب لكل من فقد أباه أو أمه... واعطت الأولوية فى مساعدتها للفتاة يتيمة الأبوين...

ويضيف ان نشاط الجمعية لايتوقف عند هذا الحد ولكنه يمتد إلى توفير مصدر رزق دائم لكل عروسين بما يتناسب مع عملهم الأصلى، حيث وفرت حتى الآن ٧٦ مشروعا تجاريا لأولياء أمور اليتامى إلى جانب مشروعات إنتاجية لكل عروسين فى مجالات تربية الدواجن والأرانب والأغنام والأبقار وتجارة الحبوب والبقالة والألبان والأدوات الكهربائية وأفران الغاز وماكينات الخياطة... وتسهم الجمعية سنويا فى هذه المشروعات بما قيمته ٦٠ الف جنيه وتقدم كسوة لحوالى ٤٠٠ يتيم وفقير وتوزع الزى المدرسى على كل محتاج، وتقوم حاليا باستكمال إقامة المستشفى الخيرى بكفر الكردى الذى يضم مركزا للغسيل الكلوى والتخصصات الطبية المختلفة وعلاج المرضى بأجر رمزى...

وبصفة عامة فان الجمعية تسهم بحوالى ٣٠٠ الف جنيه سنويا فى مشروعات تخدم الأيتام والفقراء...

ويطالب نائب رئيس الجمعية بضرورة دعم المشروعات الخيرية عن طريق إنشاء مركز للتدريب والتكوين المهنى وآخر للتأهيل الاجتماعى للمعاقين ونادى طفل وناد اجتماعى وثقافى .

وقد أشاد المحافظ فخر الدين خالد خلال الحفل بفكرة الزواج الجماعى لغير القادرين من الأيتام والفقراء وقال إنها فكرة تعبر عن التكافل الاجتماعى الحقيقى وناشد كل قادر أن يسهم بما يملك فى إسعاد الآخرين من خلال مثل هذا المشروع الرائد والرائع.

وقال على محرز حسانين الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء واحد مؤسسى الجمعية: إن فكرة إنشاء الجمعية ترجع إلى عام ١٩٩٣ عندما فكر فيها الدكتور رضا شتا المستشار الاعلامى فى بون واحد ابناء القرية.... والجمعية اخذت على عاتقها مساعدة الايتام ليس فى إتمام زواجهم فقط ولكن بتقديم هدية زواج عملية، وهى عبارة عن مشروع تجارى يضمن للزوجين الانفاق على متطلبات الحياة الأسرية مشيرا إلى أن الجمعية سبق أن زوجت ٦ فتيات يتيمات فى عام ١٩٩٦...

وقد نجحت الجمعية فى إقامة ٦ منازل للأيتام بعد أن تصدعت منازلهم وأهدت ٨٦ مشروعا تجاريا لليتامى وكفلت ٢٥٠ يتيما تمنحهم رواتب شهرية تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ جنيه، وأنشأت ٥ مساجد هى: الفتح وأبو بكر وعمرو عثمان وعلى وتم وضع حجر اساس المركز الاسلامى الذى تبلغ تكلفته المبدئية ٧٥٠ الف جنيه ... ومن المقترح أن يضم مسجدا جامعا ومركز للتدريب المهنى وآخر لتدريب المعاقين وناديا اجتماعيا وثقافيا وهو ماتطالب به الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية لتنفيذه.

**عطية عبد الحميد**

# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

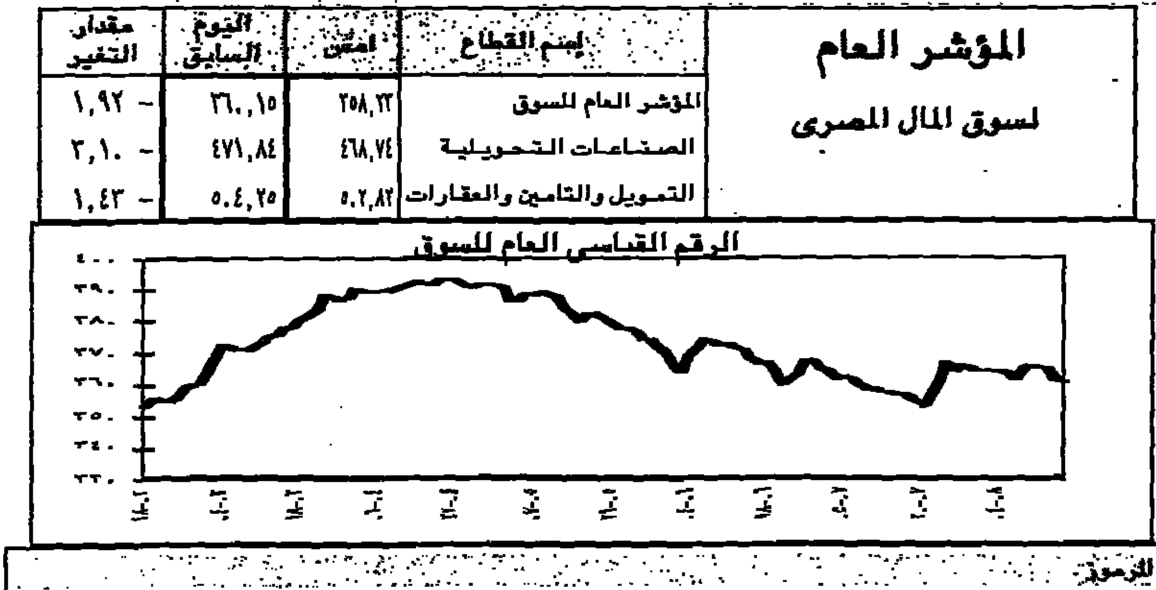
## الأسهم

ليوم الاثنين الموافق ١٧/٨/١٩٩٨

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالألف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة للدواجن | .,٧٤ | ٢,٥١ | ٦,٨٠ | ٢ | ٤,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ٢٩,٥٠ | ٢٩,٥٠ | ٢٩,٥٠ | ٢٩,٥٠ | صفر |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | × | × | ع | ٥ | ٤٦,٤٠ | ٧٠٩,٩٢ | ١٥٣,٩٨ | ١٥٣,٠٠ | ١٥٢,٩٩ | ١٥٢,٩٩ | -٩٩ |
| النصر العامة للمقاولات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الجيزة العامة للمقاولات | ٣,٢٠ | ٥,٤٢ | ١٢,٤٦ | ٨٧ | ١٣٦,٩٤ | ٨٠٧,٨٧ | ٥٧,٥٩ | ٥٩,٤٠ | ٥٧,٠٠ | ٥٨,٩٩ | ١٤٠ |
| الشروعات الصناعية والهندسية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) | | .... | .... | ٣ | ٦,٥٠ | ٣٦,٩٩ | ٥٣,٥٠ | ٥٧,٤٩ | ٥٤,٦٣ | ٥٦,٨٥ | -٦٥ |
| شركة النصر للأعمال المدنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر كافية | ٧٨,٠٠ | ٤,٨٨ | ١٥,٨٢ | ٢ | ١,٠٠ | ١٥٩,٨١ | ١٥٢٢,٠٠ | ١٥٩٨,١٠ | ١٥٩٨,١٠ | ١٥٩٨,١٠ | ٧٦١٠ |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن شرق الدلتا | ٤,٠٠ | ١٣,١٣ | ٤,٨٧ | ٦٣ | ١١٣,٤٠ | ٣٤٥,٥٢ | ٣١,٠٩ | ٣٠,٩٩ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٤٦ | -٦٣ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاهرام للمشروبات | ٦,٠٠ | ٢,٤٥ | ٢٠,٤٥ | ١ | ٤,٥٠ | ١١٠,٢٥ | ٢٤٨,٠٠ | ٢٤٥,٠٠ | ٢٤٥,٠٠ | ٢٤٥,٠٠ | -٣٠٠ |
| مطاحن مصر الوسطى | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٣,٢٥ | ١٥,٧٨ | ٢,٧٥ | ٤ | ٣,٠٠ | ٦,١٨ | ٢٠,٥٧ | ٢٠,٦٥ | ٢٠,٥٠ | ٢٠,٦١ | ٣١ |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٣,٩٠ | ١١,٧٨ | ٧,٠٨ | ٤ | ١,٥٠ | ٤,٩٧ | ٣٣,٩٨ | ٣٣,٢٠ | ٣٣,٠٤ | ٣٣,١١ | -٨٧ |
| العامة للصوامع والتخزين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن مصر العليا | ٥,٠٠ | ١٠,٥٥ | ٥,٥٤ | ٢٤ | ٣٢,٣٢ | ١٥٣,٣٧ | ٤٨,٠٠ | ٤٧,٨٩ | ٤٧,٣٠ | ٤٧,٤٠ | -٦٥ |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | ٥,٠٠ | ١٢,٤٩ | ٤,٩٩ | ٣٦ | ٥١,٥٥ | ٢٠٦,٤١ | ٤٠,٢٢ | ٤٠,١٩ | ٣٩,٦٠ | ٤٠,٠٢ | -٢٩ |
| المصرية للاغذية (بسكو مصر) | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية للغزل والنسيج | ١,٠٠ | ٢,٦٣ | ١٢,٣٣ | ٤ | ٣,٠٢ | ٨,٣٦ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | ٣٨,٠٠ | صفر |
| الشرقية للكتان والقطن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج | ١,١٦ | ١٢,٥١ | ٦,٣٥ | ٣٦ | ٣٠٧,٠٤ | ٢٨٤,٩٧ | ٩,٤٤ | ٩,٨٣ | ٩,٠٠ | ٩,٢٧ | -٣٢ |
| النيل لحليج الأقطان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النساجون الشرقيون | × | × | ع | ٧ | ٣٣,٠٠ | ٢٤٥,٨٥ | ٧٤,٤٨ | ٧٤,٥٠ | ٧٤,٥٠ | ٧٤,٥٠ | ٢ |
| النصر للملابس والمنسوجات - كابو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت - ماك | × | × | ع | ٢ | ٢٤,٧٥ | ٦١,٢٥ | ٢٤,٧٧ | ٢٦,٠٠ | ٢٦,٠٠ | ٢٦,٠٠ | ١٢٢ |
| العامة لصناعة الورق - راكتا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الورق للشرق الاوسط - سيمو | ١,٦٤ | ٨,١٥ | ١٣,٠٢ | ٣ | ٢,٠٠ | ٤,٠٢ | ٢٠,٥٠ | ٢٠,٥٠ | ١٩,٧٦ | ٢٠,١٣ | -٣٧ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة | ٢,٦٠ | ١٨,٠٦ | ٣,٩٣ | ٧ | ٨,١٠ | ١١,٧٠ | ١٤,٩٧ | ١٥,٠٠ | ١٤,٢٥ | ١٤,٤٤ | -٤٧ |
| العربي للتنمية والاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| اوليمبك جروب للاستثمارات المالية | × | × | ع | ٧ | ١٨,٣٠ | ٣٠٠,٢٩ | ١٦,٠٦ | ١٦,٧٥ | ١٦,٢٥ | ١٦,٥٥ | ٤٩ |
| المصرية للمشروعات السياحية العالمية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| الجزيرة للفنادق والسياحة $ | ١,٠٠٠ | ١٠,٧١ | ١٢,٣٦ | ٢ | ٠,١٨ | ٥,٤٩ | ٩٣,٣٩ | ٩٠,٠٠ | ٩٠,٠٠ | ٩٣,٣٩ | صفر |
| سيناء للتنمية السياحية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | -١٧٩ |
| اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية | | .... | .... | ٥ | ١١,٠٠ | ٣٠٢٥,٠٠ | ٢٧٠,٠٠ | ٢٧٥,٠٠ | ٢٧٥,٠٠ | ٢٧٥,٠٠ | ٥٠٠ |
| اوراسكوم هوتلز للفنادق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية | ١,٢٤ | ٧,٦٨ | ١٠,٠٣ | ٢ | ١,٥٠ | ٢,٤٢ | ١٦,١٥ | ١٦,١٥ | ١٦,١٥ | ١٦,١٥ | صفر |
| مصر سوهولندا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦٦٢ |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| اسم القطاع | أمس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٥٨,٢٣ | ٣٦٠,١٥ | ١,٩٢ - |
| الصناعات التحويلية | ٤٦٨,٧٤ | ٤٧١,٨٤ | ٣,١٠ - |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٠٢,٨٢ | ٥٠٤,٢٥ | ١,٤٣ - |




الرموز:
× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. + : الارباح خلال ٦ شهور فقط ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه باللجنة الوزارية للحاسب الآلى

### وكيل أول وزارة التعاون الاقتصادى الألمانية:

# مصر هى السوق الثانية لصادرات ألمانيا إلى المنطقة العربية

رسالة ألمانيا
عائشة عبد الغفار

اكد الدكتور جنتر وكيل أول وزارة التعاون الاقتصادى والتنمية بالمانيا أن العلاقات الاقتصادية التى تربط بين مصر والمانيا ممتازة، وأن مصر تعد السوق الثانية للصادرات الألمانية فى العالم العربى بعد السعودية، مشيرا إلى المشاورات الاقتصادية المستمرة بين مسئولى البلدين.

وقال ان مبادرة مبارك ـ كول أحرزت نتائج ملموسة، وأن المانيا تقدم مساعداتها الاقتصادية للفلسطينيين بالضفة الغربية وغزة فى إطار المساعدات الاوروبية لمناطق الحكم الذاتى. واعرب عن تمنيات حكومته فى توقيع اتفاقية المشاركة الاوروبية المصرية «وبياء» برغم الصعاب التى تعترضها، واشار إلى مستقبل عملية المشاركة الاوروبية المتوسطية، وقال ان المانيا تسهم من خلال الاتحاد الاوروبى فى تأهيل الدول المتوسطية تنمويا، وهى على مشارف القرن المليء بالتحديات الاقتصادية.

واكد وكيل اول الوزارة أهمية شراكة المانيا وتعاونها الاقتصادى مع منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والصومال، وقال ان المانيا تتابع الأوضاع السياسية فى السودان والصومال لارتباط مستقبل اقتصادهما بالاستقرار السياسى مشيرا إلى المساعدات الغذائية الألمانية لهما فى إطار البرنامج العالمى للغذاء. وقال ان المانيا لها شركاء فى جميع انحاء العالم من أمريكا اللاتينية إلى النيجر وجميع الدول النامية فى العالم لأن المانيا مؤمنة بالحوار بين الشمال والجنوب لتحقيق الاصلاحات اللازمة فى المجال الاجتماعى والمالى وفى مجال التعليم والصحة، والأنشطة الاجتماعية الاخرى وأكد ان رسالة حكومة المانيا الاتحادية هى تخفيف حدة الفقر فى الدول النامية إلى جانب تفادى الازمات والكوارث ومناهضة تصاعد العنف، وإن ميزانية الوزارة تصل إلى ٧,٧ بليون مارك سنويا وهو الدعم الذى تقدمه المانيا لشركائها فى الدول النامية مشيرا إلى أهمية التعاون الألمانى الافريقى لتوقع تعاظم دور إفريقيا فى القرن الحادى والعشرين.

وفى إطار دائرة حوار بوزارة التعاون الاقتصادى والتنمية ببون حول اهم الأنشطة التى تقدمها فى مجال التعاون الدولى أكد الخبراء الاقتصاديون ان المانيا تولى اهتماما كبيرا لمكافحة التصحر وادارة الموارد الطبيعية للدول المتضررة من الجفاف فى إفريقيا، ولقد كرست المانيا الاتحادية لهذا الغرض أكثر من ٢٠ مليون مارك.

وعلى المستوى العربى يؤكد خبراء الوزارة الألمانية ان المانيا تساند انشطة المركز العربى لدراسات ومعالجة مشكلة الاراضى المتصحرة فى الدول العربية «الاسكاد» التابع لجامعة الدول العربية ومقره دمشق حيث تقدم مساعدات مالية لانشطته تبلغ ١٦ مليون مارك بهدف تطوير إجراءات مناهضة التصحر فى الدول العربية، وتقوم بتدعيم المشروع الخاص باستغلال المياه الجوفية احسن استغلال حيث تعانى بعض دول العالم العربى عدم توافر الموارد المائية وعلى سبيل المثال الأردن.

ويقول خبراء وزارة التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانية ان الميثاق الدولى لمناهضة التصحر يجب الايكون اداة لخدمة التنفيذ البيروقراطى للمخطط، ويجب ان يوجد طاقات جديدة لتعبئة القوى المختلفة من اجل الحفاظ على شروط بقاء السكان فى المناطق المتضررة من الجفاف والتصحر والتى تنتشر فى ارجاء المعمورة وهى رسالة التنمية التى تعلق عليها المانيا اكبر جهودها فى المستقبل فى إطار التعاون البناء مع جميع شركائنا فى العالم. ويؤكد الخبراء الألمان ان حلول المشكلات التى اثارتها قضية توحيد المانيا على المستوى السياسى والمالى ستحتاج إلى سنوات ولايعنى ذلك إن المانيا ستركز على مشكلاتها الخاصة وتتناسى المشكلات الاقتصادية التى تواجه شركاءها فى العالم حيث أكد هيلموت كول المستشار الفيدرالى ان الدول الافريقية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية تستطيع ان تعتمد فى المستقبل على تضامن المانيا الاتحادية معها حيث ان الاستثمارات التى تتم حاليا فى إطار الوحدة الالمانية لن تكون على حساب الشركاء. وبالنسبة للمظاهر الاقتصادية الخاصة بتوحيد المانيا فلا شك ان المراقب الذى يزور المانيا بهدف دراسة وضع بنيتها الحالية بعد وقوع سور برلين يجد ان هناك جهدا ضخما قد بذل من أجل الارتقاء الاقتصادى لمدن المنطقة الشرقية بالمانيا حيث يقدم المساهمون الألمان ١٥٠ مليار مارك سنويا لتحسين سبل المعيشة فى المدن الشرقية وان تلك المدن الجديدة تنتهز باصرار متعاظم الفرص التى يقدمها اقتصاد السوق ولاشك ان هناك تقدما ملحوظا قد تحقق فى المنطقة الشرقية لالمانيا من خلال المساعدات التى تقدمها المنطقة الغربية ولقد ارتفعت بالفعل دخول الأسر فى المنطقة الشرقية ثم اعادة بناء الاقتصاد فى هذه المنطقة قد احرز تقدما ملموسا بالفعل من خلال صناعة البناء ورواج الحرف وعدد الشركات التى تسهم فى تطوير الوضع فى المنطقة الشرقية. وبرغم الجهود التى تبذلها الحكومة الفيدرالية لدفع اقتصاد شرق المانيا إلى الامام بهدف اللحاق باقتصاد المنطقة الغربية فان الحكومة الالمانية اصرت على عدم المخاطرة بالتزاماتها الدولية مع شركائها.

### نجاح مهرجان السياحة والتسوق فى الغردقة

# زيادة كبيرة فى النشاط التجارى.. والمطالبة بمد فترة المهرجان أسبوعا آخر

كتبت - إيمان عراقى:

اوضحت المؤشرات الأولية ان مهرجان السياحة والتسوق حقق نتائج ايجابية لم تقتصر على مدينة القاهرة فقط حيث ان المهرجان - والذى عقد لأول مرة هذا العام - يقام ايضا فى مدينة الغردقة.

وبالتالى فمن الأمور المهمة رصد موقف المهرجان بهذه المدينة السياحية والنتائج التى حققها.

وتشير هذه النتائج الى أن مدينة الغردقة شهدت رواجا تجاريا كبيرا حيث وصلت نسبة الاشغالات الفندقية الى ١٠٠٪ فى الفنادق ذات النجوم الخمس، وشهدت المدينة رواجا تجاريا وسياحيا كبيرا خاصة بعد انكسار موجة الحر والرطوبة التى مرت بها البلاد.

ويقول رجب عوف صاحب محلات المشغولات الذهبية: إن هناك زيادة فى المبيعات تراوحت بين ٥٠ و٧٠٪ خلال الأسبوعين الثانى والثالث من مهرجان التسوق وان هناك اقبالا على المشغولات العربية ذات الطابع الشرقى او الفرعونى وان قرار رد ضريبة المبيعات عند السفر ادى إلى انخفاض أسعار المبيعات مما زاد من حجم الرواج.

ويؤكد الأستاذ كرم السابعى صاحب سلسلة سوبر ماركت ان حجم المبيعات ازداد بدرجة كبيرة خاصة السلع الغذائية والمشروبات الغازية خلال الأيام الماضية تضاعف منها حجم المبيعات الى أكثر ٢٠٠٪ مما أدى إلى اضطرارنا للعمل لمدة ٢٤ ساعة.

وبصفة عامة يؤكد التجار فى الغردقة زيادة حجم مبيعاتهم ونمو الرواج التجارى فى المنطقة مما يجعلهم يناشدون المسئولين مد مدة مهرجان التسوق ولو لأسبوع واحد آخر خاصة بعد انكسار موجة الحر والرطوبة التى مرت بها البلاد خلال الأيام الأولى للمهرجان.

□ وحول حجم الاشغالات فى الفنادق الكبرى بالغردقة يقول على الحلوانى مدير أحد الفنادق الكبرى إن حجم الاشغالات فى الفندق وصل إلى ١٠٠٪ بعد أن كان لا يتعدى الـ ٥٠٪ قبل المهرجان وأعرب عن امله أن يكون العام كله مهرجان سياحة وتسوق ويضيف مجدى تكلا مدير احد الفنادق انه بالرغم من انخفاض أسعار الاقامة فى الفنادق فإن الربح فى ازدياد مستمر نتيجة زيادة الاشغالات التى وصلت الى ١٠٠٪.

يعلق سمير جرجس مدير احدى القرى السياحية انه يجب اجراء دراسة عن سلبيات وايجابيات المهرجان والسعى من اجل زيادة الحوافز والاعفاءات والخصومات وكل عوامل الجذب وتوسيع نطاق المهرجان ليشمل اكبر عدد من المحافظات بالجمهورية لتزداد اعداد الوفود السياحية ويزداد الرواج التجارى.

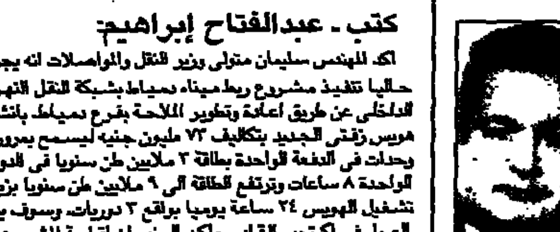
ويوضح عمر سليمان مدير هيئة تنشيط السياحة فى الغردقة أن هناك زيادة فى عدد رحلات الطيران حيث وصل الى ٣٧ طائرة يوميا بالاضافة الى طائرات شارتر قادمة من الكويت والرياض وجدة الى الغردقة مباشرة وأن عدد الركاب يتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ راكب يوميا أغلبهم من الجنسيات الألمانية والفرنسية والانجليزية والعرب على الرغم من أنهم فى مثل هذا الوقت من كل عام كانوا يفضلون الذهاب الى لبنان والدول الغربية.

وأضاف عمر سليمان أن زيادة الحركة السياحية فى الغردقة فى هذا الشهر ادت الى جذب العديد من شركات السياحة من القاهرة والأقصر وأسوان للعمل ونقل نشاطها الى مدينة الغردقة كما أن هناك شركات طيران اجنبية جديدة الى جانب شركة مصر للطيران والطيران الوطنى نقلت نشاطها الى مدينة الغردقة، بالاضافة الى أن هناك بعض القرى السياحية والفنادق تحت الانشاء تتسابق للدخول فى الخدمة فى مثل هذه الفترة الرائجة التى تشهدها المدينة وأوضح زيادة توافد السياح الأجانب بصورة واضحة.

□ وحول الرقابة على الأسعار والخدمات أكد مدير هيئة تنشيط السياحة بالغردقة ان هناك لجانا مشكلة من ممثلين للسياحة والطب البيطرى والصحة للتفتيش على الفنادق للتأكد من التزامها بالشروط الصحية والأسعار المعلنة وتطبيق نسب الخصم الممنوحة ومطابقة الفواتير على الأسعار بعد الخصم.

بالاضافة الى متابعة حركة الطيران ووصول الكثير من الجنسيات المختلفة ومحاولة توفير كل سبل الراحة المتاحة للسائحين عن طريق مكتب بالمطار يعمل طوال ٢٤ ساعة يوميا حيث يقوم بتقديم النشرات الخاصة بالمهرجان والمنطقة ومحاولة ازالة اى عقبات تطرأ على استقبال الافواج السياحية.

ويوضح ذلك ان نشاط وزارة السياحة والتجارة والتموين وتضافر كل الأجهزة المعنية أدى الى هذا النجاح لمهرجان السياحة والتسوق، والذى تطالب اراء عديدة باستمداده لمدة أسبوع آخر، ومن اهم أسباب هذا النجاح القوافل السياحية للترويج لهذا المهرجان والتى كان يرأسها وزير السياحة الى جانب ممثلى القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام بالاضافة الى الاتفاق على اقامة معارض تجارية سياحية.



## تخريج أول دفعتين من السماسرة الجدد تأكيدا لشرط الخبرة

كتبت - نجلاء ذكرى:

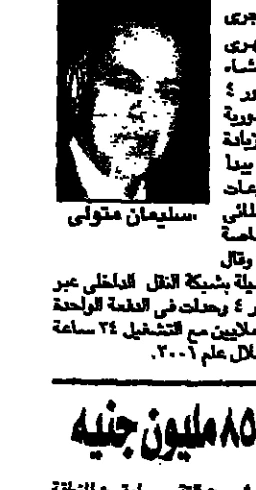
اكد عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال اهمية شرط الخبرة الذى قررته الهيئة لعمل اى شركة سمسرة او اى سمسار مشيرا ان الاحتفال بتخريج اول دفعتين من السماسرة الجدد وعددهم ٢٠٠ خريج وفق البرنامج التدريبى الذى تم اعداده وتنفيذه من خلال الجمعية المصرية للاوراق المالية بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال وهيئة المعونة الامريكية جاء تأكيدا لأهمية وجدية شرط الخبرة للعمل فى سوق المال المصرية التى تتجه للاقليمية والعالمية.

واشاد الدكتور محمد تيمور بالجهود التى بذلت من حيث ساعات التدريب والبرامج التى تم التدريب عليها والتى تتفق والاساليب العالمية وشهد الاحتفال سامح الترجمان نائب رئيس البورصة وأعضاء مجلس ادارة البورصة ولفيف من شركات السمسرة حيث تم الاحتفال

شريف وحيد

## إنشاء هويس لربط ميناء دمياط بشبكة النقل النهرى

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:



سليمان متولى

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع ربط ميناء دمياط بشبكة النقل النهرى الداخلى عن طريق اعادة وتطوير الملاحة بفرع دمياط بانشاء هويس زفتى الجديد بتكاليف ٧٣ مليون جنيه ليسمح بمرور ٤ وحدات فى الدفعة الواحدة بطاقة ٣ ملايين طن سنويا فى الدورية الواحدة ٨ ساعات وترتفع الطاقة الى ٩ ملايين طن سنويا بزيادة تشغيل الهويس ٢٤ ساعة يوميا بواقع ٣ دوريات. وسوف يبدأ العمل فى اكتوبر القادم. واكد الوزير ان إقامة المشروعات الجديدة تأتى فى إطار تطوير البنية الاساسية للنقل النهرى للاستفادة منه فى النقل بصفة عامة ونقل البضائع بصفة خاصة باعتباره اقل الوسائل تكلفة فى التشغيل للمسافات الطويلة، وقال انه يجرى تنفيذ هويس آخر بالقناطر الجديدة لربط ميناء الدخيلة بشبكة النقل الداخلى عبر ميناء الاسكندرية وترعة النوبارية، ويسمح هذا الهويس بمرور ٤ وحدات فى الدفعة الواحدة بطاقة ٣ ملايين طن سنويا فى الوردية الواحدة تزاد إلى ٩ ملايين مع التشغيل ٢٤ ساعة يوميا وتبلغ تكاليفه ٧٥ مليون جنيه وسيتم افتتاحه للملاحة خلال عام ٢٠٠١.

## القطاع الخاص يسهم فى توصيل المياه الى الجيزة بتكاليف ٨٥ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم انشاء شركة مساهمة من المستثمرين بطريق مصر اسكندرية الصحراوى لتوصيل المرافق للمنطقة على نفقتهم حتى لاتتحمل الدولة اعباء جديدة مشيرا الى ان مقايسة توصيل المياه الى المنطقة تتكلف ٨٥ مليون جنيه. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا للاستثمار بالمحافظة برئاسة المستشار ماهر الجندى حيث تقرر ارجاء قبول طلبات جديدة للاستثمار على طريق مصر - اسكندرية الصحراوى وذلك الى حين ضم مناطق جديدة.

كما تقرر خلال الاجتماع اعفاء المشروعات الاستثمارية المتعلقة باقامة القرى السياحية من تقديم مشروع التقسيم لوقوع المنطقة خارج كردون المدينة، وكذلك تقرر اعفاء المشروعات من العرض على اللجنة العليا للزراعة تيسيرا للمستثمرين.

واكد المحافظ سحب المشروعات غير الجادة واعادة تخصيصها لمستثمرين جادين، حيث تقرر سحب ٢٣ فدانا من احد المستثمرين غير الجادين بعد مواجهته امام اللجنة ولم يستطع توضيح الموارد المالية لمشروعه

كما وافقت اللجنة على ٣٦ مشروعا جديدا بتكلفة مليار و٣٤٢ مليون جنيه توفر ٥٥٤٥ فرصة عمل وتشمل مشروعات سياحية وخدمية على طريق مصر - اسكندرية الصحراوى.



مفيد شهاب

## الانتهاء من مشروع تقليل الفاقد من زيوت الطعام خلال عمليات التكرير

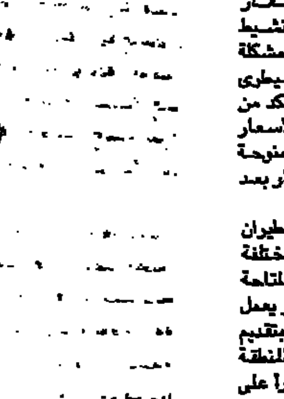
كتبت - سهير هدايت:

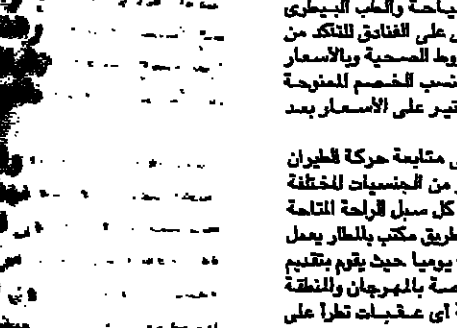
اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه تم الانتهاء من اعداد مشروع بحثى لتطوير تكنولوجيا سهلة التطبيق تعتمد على الخبرة الوطنية فى التصميم والتصنيع المحلى لتقليل الفاقد من زيوت الطعام اثناء عمليات تكريره، جاء ذلك خلال تفقد مشروعات البحث باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، واضاف الوزير بأن ذلك يأتى فى إطار اهتمام الدولة بتوظيف البحث العلمى فى إيجاد وتطوير تكنولوجيات مصرية تسهم فى توفير السلع الاستراتيجية وترشيد استهلاك انتاجها مشيرا إلى ان المشروع اعتمد على الخبرة الوطنية فى تطويع تكنولوجيا تقلل الفاقد من زيوت الطعام اثناء عمليات التكرير للتغلب على مايسببه هذا الفاقد من خسارة اقتصادية فضلا عن تسربه إلى شبكات الصرف الصحى مؤثرا على سلامتها وعلى كفاءة محطات المعالجة المركزية التى ترصد لها الدولة ميزانيات طائلة.

وركز الوزير على ضرورة المشاركة فى حماية البيئة من التلوث بالحفاظ على نهر النيل وفروعه والمصارف من خلال منع التلوث الزيتى فى سوائل الصرف الصناعى الناتج من مصانع الزيوت والذى يصرف على المسطحات المائية.

واشار الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان الفكر العلمى المتطور الذى يقوم على اشراك الجهات المستفيدة فى المشروعات البحثية قد حقق نتائجه بالتعاون المثمر لقطاعى البحث العلمى والصناعة لتوليد تكنولوجيا، ومعرفة فنية مصرية لاسترجاع واستخلاص الزيت من سوائل الصرف الصحى لمصانع انتاج الزيوت حيث تم انشاء وحدة تجريبية باحدى شركات الزيوت بالاسكندرية وكان لها العائد الاقتصادى لتطبيق هذه التكنولوجيا.









# الصادرات المصرية كيف تواجه دوامة الإغراق [٨]

قضية الإغراق .. اصبحت احد الموضوعات الرئيسية التي تاتي في قائمة الأولويات الاقتصادية لعدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين.

وهناك جانبان رئيسيان في هذا المجال: الأول اتهامات الأغراق التي تواجهها العديدمن الصادرات المصرية وهو امركان مثارا للمناقشة والبحث طوال الايام الماضية، حيث عرضت الصفحة الاقتصادية آراء العديد من المسئولين والخبراء والمختصين في هذا المجال، ونستكمل اليوم مناقشة هذا الموضوع من خلال عرض موقف وعلاقة الجات .. بقضية الأغراق بالاضافة الى توضيح بالأرقام لعدد قضايا الاغراق على مستوى العالم.

اما الجانب الاخر لموضوع الأغراق .. فيشمل محاولات الأغراق التي يواجهها العديد من المنتجات المصرية في السوق المحلية وذلك من جانب بعض المنتجات المثيلة المستوردة وقد يكون احدث تلك المحاولات ما تتعرض له منتجات الاطارات .. حيث توضح موقف الدكتور احمد جويلى وزير التجارة ورأية في هذا المجال.

## بدء تحقيقات شكاوى إغراق إطارات السيارات الأسبوع القادم

## وزير التجارة يطالب المنتجين بتقديم المستندات الدالة على حجم الضرر مع شكوى الإغراق

الجويلى — فخرى ابو السعود

### نظام جديد للرقابة على الواردات يخفض التكلفة الاستيرادية بنسبة ٢٠٪

الإسكندرية من:
رأفت أمين
حسن عبدالمنعم

يبدأ جهاز مكافحة الاغراق الاسبوع القادم التحقيقات الخاصة بشكوى المنتجين المصريين من وجود اغراق في اطارات السيارات بالاسواق.

وقد اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين على ان للشركات الوطنية المنتجة الحق في التقدم بشكاوى ضد عمليات الاغراق في الاسواق المصرية، ولكنه في الوقت نفسه طالب المنتجين الذين يتقدمون بطلبات مواجهة عمليات الاغراق ان تؤيد طلباتهم بالبيانات والمستندات التي تثبت حجم الضرر الواقع عليهم، واشار الى ان شكوى الاغراق بالنسبة للسكر والمقدمة لجهاز مكافحة الاغراق لم يتم حتى الان توفير البيانات والمستندات الدالة على وقوع الضرر على الشركة الوطنية المنتجة، واضاف ان اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الاغراق ستصدر في موعدها خلال سبتمبر القادم وذلك بعد استطلاع آراء الصناع والتجار لعضاء اتحادى الغرف التجارية والصناعية.

وكان الدكتور احمد جويلى قد قام بجولة امس الاول بالاسكندرية يرافقه اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية قام خلالها بافتتاح احدث معامل فحص لاطارات السيارات بكافة مقاساتها وكذا المبنى الجديد للهيئة والذى سيتضمن معامل فحص الواردات الصناعية التابعة للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بميناء الدخيلة، وكذا مجمعين استهلاكيين نصف جملة في كل من محطة مصر وميناء الدخيلة.

وقد اوضح الوزير ان المعمل بلغت تكلفته ٧ ملايين جنيه فقط وذلك نتيجة مشاركة جهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة في انشائه، واوضح ان هذه المشاركة وفرت على الدولة نحو ١.٤ مليون جنيه. واشار الى ان استقلال معامل فحص الواردات اصبح من الامور الضرورية لمواجهة اعتراضات المستوردين او الشكاوى الواردة من منظمة التجارة العالمية حول فحص الواردات في معامل الشركات المنافسة.

واضاف الوزير انه سيتم خلال شهر اكتوبر القادم الانتهاء من اقامة المعمل الخاص بفحص الواردات من المنسوجات والاقمشة بقيمة ٩ ملايين جنيه، وبمعاونة جهاز الخدمة الوطنية ايضا وذلك بعد رفع حظر الاستيراد عليها، مشيرا الى انه يتم حاليا اعداد الخبرات اللازمة لذلك خاصة وان حظر الاستيراد استمر لفترة طويلة، مؤكدا ان هناك مواصفات مصرية للمنسوجات ويمكن الاستعانة بالمواصفات العالمية في هذا الشأن.

واكد ان دور هيئة الرقابة تتزايد اهميته في ظل تحرير التجارة والانفتاح على العالم الخارجي وزيادة الواردات بهدف حماية المستهلك خاصة فيما يتعلق بالامور المتعلقة بالسلامة والامن في السلع الصناعية.

وصرح الوزير بأن هناك نظاما جديدا للرقابة على الواردات سيبدأ العمل به خلال الفترة القادمة وذلك للتخفيف من الاعباء على كاهل هيئة الرقابة على الصادرات والواردات وخفض تكاليف الاستيراد وذلك باتباع اسلوب التسجيل الالكتروني للصادرات والواردات بحيث يتم تتبع حركة واردات المستوردين واذا ثبت حسن سير المستورد وعدم رفض سلع له على مدى فترة زمنية معينة مما يؤكد التزامه التام بالمواصفات فيمكن الاكتفاء بالافراج عن رسائلة عن طريق الكشف الظاهرى والمستندى فقط على الواردات.

وصرح فخر ابو العز رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ان النظام الجديد للرقابة النوعية على الواردات يتضمن الاستعانة والاعتداد بالشهادات الصادرة من شركات التفتيش والمراجعة العالمية لمطابقة السلع الواردة للمواصفات وستبدأ التجربة على ٣٠ سلعة فقط وسيبدأ العمل بهذا النظام بعد الانتهاء من وضع القواعد الخاصة بالاستعانة بهذه الشركات. كما يتضمن النظام الجديد ربط المستورد بمنتج معين يتم تسجيله لدى الهيئة بحيث يتم تتبع نشاط هذا المستورد لفترة واذا ثبت حسن تعاملاته سيكتفى لفترة محددة بالفحص الظاهرى والمستندات ويتم الافراج عن السلع مباشرة من الجمارك، وكذا تنظيم بعثات للدول المصدرة لرقابة جودة عمليات الانتاج في المصانع الخارجية واذا ثبتت المصداقية فسيتم تسجيلها ايضا ليتم الافراج عنها مباشرة من خلال الجمارك، واشار الى ان هذا النظام سيتم الانتهاء من اعداده خلال ٦ شهور بعد تجهيز الكمبيوترات الخاصة بهذا النظام وعددها ٤٥٠ جهاز كمبيوتر سيتم تمويلها من خلال معونة ايطاليا.

واشار فخر ابو العز ان النظام الجديد سيعمل على خفض التكلفة الاستيرادية بنحو ٢٠٪.

واشار وزير التجارة الى ان عمليات تطوير المجمعات تستهدف حماية المستهلك والارتقاء بالخدمة المقدمة وباسعار تنافسية، مشيرا الى ان عمليات التطوير ساهمت في ارتفاع ربحية للمجمعات.

## الإغراق.. الباب الخلفى للهروب من الجات

تحقيق
عبد الناصر عارف

**على ما يبدو، فإن المنافسة الشديدة بين التكتلات الاقتصادية، وصراع المصالح في الفترة القادمة سيزيد من استخدام أسلحة متنوعة. بعضها مشروع، والآخر غير مشروع للدفاع عن المصالح الاقتصادية للدول والتكتلات الاقتصادية الإقليمية، وربما يصبح اللجوء للإغراق هو الوسيلة المتاحة حاليا للهروب من الالتزامات الدولية بفتح الأسواق إذا كان هذا ضارا بالمصالح الوطنية.**

**وإذا كانت اتفاقات «الجات» والتي حلت محلها الآن اتفاقات منظمة التجارة العالمية تهدف في المقام الأول إلى تحرير وانسياب التجارة العالمية دون قيود أو حدود ليصبح العالم - كما يقولون - سوقا واحدة تزيد من المنافسة التجارية المشروعة، إلا ان ما يحدث الآن يؤكد أن الدول المتقدمة تحاول الإلتفاف حول الاتفاقات الدولية إذا ما كانت ستحد من هيمنتها على الأسواق او تسمح لغيرها بالنفاذ إلى أسواقها بصورة تراها خطرا يهددها والسلاح المتاح للاستخدام حاليا هو الإغراق.**

وتجسد هذه الحالة - صراع المصالح - ما يحدث الآن من قبل الاتحاد الأوروبى، حينما توسع في شهر سلاح الإغراق ضد الدول النامية والتي حاولت أن تغزو السوق الأوروبية بالمنتجات النسجية.

وربما يكون هذا مقبولا او له ما يبرره بالنسبة للدول الآسيوية والتى تستحوذ على النصيب الأكبر من صادرات المنسوجات العالمية (حوالى ٥٠٪)، اما الزج باسم مصر إلى قائمة الدول المتهمة في هذه القضية فليس له ما يبرره - تجاريا - على الإطلاق اذ لا تمثل صادرات مصر الى السوق الأوروبية إلا كمية ضئيلة يمكن أن ندرك مدى ضآلتها اذا عرفنا ان صادرات افريقيا والشرق الأوسط من المنتجات النسجية جميعها لا تتعدى نسبة ٣٪ من حجم الصادرات العالمية (احصائية عام ٩٦). العدد الأخير من نشرة صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات). بل ان صادراتنا من هذه السلعة الى بعض الدول الأوروبية لا تتعدى قيمتها المليون دولار.. فكيف تضر هذه الكمية الضئيلة جدا بالمنتج الأوروبى المحلى؟!

تلك ان شروط تحقق الإغراق - كما نصت عليها الاتفاقات الدولية - يأتى من اهم عناصرها الضرر الذى يصيب المنتج المحلى في السلعة المثيلة ووجود زيادة كبيرة في الواردات المغرقة وتأثير هذه الواردات على انخفاض اسعار السلعة في السوق المستوردة، والمؤكد ان ايا من هذه العناصر لا تسببه صادرات مصر من المنسوجات القطنية - والتى لا تزيد قيمتها على ٢٧ مليون دولار، فهل يمكن ان تؤثر ٢٧ مليون دولار في اقتصاد الاتحاد الأوروبى التى يبلغ حجمه حوالى ٦.٥ تريليون دولار؟!

ثم تأتى الى الغرامة (رسم الإغراق) التى فرضه الاتحاد الأوروبى على المنسوجات المصرية (حوالى ٢٠٪) فنجد هذه النسبة ايضا مبالغا فيها جدا وغير عادلة ومتعنتة - كما يقول احد الدبلوماسيين الأوروبيين في القاهرة - لأن المعادلة التى تحسب على أساسها هذه الرسوم هى: متوسط سعر البيع في السوق المحلية مطروحا منه متوسط سعر البيع في السوق الخارجية مقسوما على متوسط سعر البيع في السوق المحلية.

وفى حالة المنسوجات القطنية المصرية المصدرة للسوق الأوروبية لن تتجاوز هذه النسبة ٨٪ - طبقا للمصدر الأوروبى - وهنا يطرح السؤال نفسه: اذن ما هو الهدف من الزج باسم مصر في هذا الاتهام؟ وما هى الدوافع؟ من هم اصحاب المصلحة في اتهام مصر بإغراق السوق الأوروبية بالمنسوجات القطنية؟!

دبلوماسى أوروبى في القاهرة قالها بصراحة: ان الدول الأوروبية المتوسطية وعلى رأسها فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان هى التى اقحمت أسم مصر في قائمة الاتهام والسبب واضح.. إن هذه الدول هى من الدول المنتجة للمنسوجات القطنية وتخشى المنافسة المصرية - مستقبلا - بعد التحرير الكامل لتجارة المنسوجات والملابس الجاهزة والذى يبدأ عام ٢٠٠٥ بعد انتهاء العمل بالاتفاقية المؤقتة للمنسوجات والملابس (ATC) والذى لم يقله الدبلوماسى الأوروبى ان هذه الدول ارادت ان توجه ضربة وقائية ضد المنسوجات المصرية حتى تخلق نوعا من الإرهاب والخوف لهذه الصناعة - التى تضعها مصر في خططها المستقبلية على رأس السلع التى يمكن ان تحدث طفرة في صادراتها لإصلاح عجز الميزان التجارى مع معظم الدول الأوروبية.. وهذه الضربة يمكن أن تقلل حجم الاستثمارات والتوسعات في هذه الصناعة، لأنه على حد تعبير المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية فإن اى مستثمر سيفكر الف مرة قبل ان يتوسع او ينشئ استثمارات جديدة في هذا المجال اذا ما شعر بأن السوق الأوروبية مغلقة امام هذا الانتاج، ويأتى التلويح بسلاح الإغراق عاملا مثبطا لأى مستثمر بل ان المهندس احمد عز قال ان هذا السلاح الذى يشهره الاتحاد الأوروبى يرهب اى مستثمر في مجال آخر ليس في المنسوجات فقط لأن من يضمن الا يستخدم الاتحاد الأوروبى السلاح نفسه في وجه صناعة أخرى؟!

إذن فهذه الدلائل تؤكد ان الدول المتقدمة تستخدم الإغراق كسلاح هجومى لتقويض خطط الخصم (الدول النامية) اذا ما حاولت أن تخل بالتوازنات التجارية او تنتقل الى فئة المصدرين المنافسين في سلعة معينة بينما هذا السلاح (الإغراق) انما شرع استخدامه كسلاح دفاعى للدول المستضعفة التى تخشى غزوا تجاريا شاملا من الدول الغزيرة الإنتاج للقضاء على صناعتها الوليدة، وتذهب اتفاقات منظمة التجارة العالمية الى الجحيم اذا ما فتحت المجال لتتحول الدول النامية الى نمور أو أسود في حقل التجارة العالمية!!.

وكما يقول الدكتور عمر سالمان استاذ التجارة الخارجية ورئيس مركز التجارة الخارجية بجامعة حلوان: إنه من الواضح من خلال استقراء تطور قضايا الإغراق في العالم ان الدول القوية (الولايات المتحدة واوروبا) اكثر الدول استخداما لسلاح الإغراق ونظرا لأن التجارة الخارجية للدول النامية وعلى رأسها مصر تتجه جغرافيا الى اوروبا والولايات المتحدة فإن هذا الوضع جهودا كبيرة في خلال صياغة اتفاقات منظمة التجارة العالمية الأخيرة للحفاظ على قدر من التوازن بين الشمال والجنوب، ولكنه يتوقع - في الأجل الطويل - وعند اكتمال تطبيق مبادئ وقواعد والتزامات منظمة التجارة العالمية ان تتقلص الحاجة الى استخدام سلاح الإغراق ذلك لأن اندماج الأسواق في سوق واحدة كبيرة سيحد من قدرة اى من الأطراف على شهر هذا السلاح لأنه سيضر بأطراف متعددة وربما تؤكد هذه الرؤى بوادر الانشقاق المختبئ في الموقف الأوروبى تجاه قضايا الإغراق لأن دولا اوروبية باتت تخشى من التأثير الضار لاستخدام هذا السلاح على تجارتها مع دول العالم بل ان الإنجليز والألمان يرون ان التوسع في رفع دعاوى الإغراق من قبل الاتحاد الأوروبى يحقق مصالح الاقلية على حساب الأغلبية.

### إحصائية

وتكشف دراسة علمية اعدها الباحث جمال محمد عطية بتجارة حلوان انه في الفترة من ١٩٨٥حتى ٨٦ ومن ١٩٩١ حتى ٩٢ بلغت حالات فرض رسوم اغراق على مستوى العالم ١٠٤٠ حالة كان نصيب الدول المتقدمة منها ٩٢٥ حالة اما الدول النامية فقد فرضت رسوم اغراق لعدد ٩١ حالة فقط وتأتى الولايات المتحدة في مقدمة الدول التى استخدمت سلاح الإغراق حيث استخدمته ٢٩٨ مرة.

بينما استخدمته دول الاتحاد الاوروبى ١٥٩ مرة.

اما في النصف الثانى من التسعينات فقد توسع الاتحاد الأوروبى في استخدام الإغراق.. ففى عام ١٩٩٦ بلغت دعاوى الإغراق التى حقق فيها الاتحاد الأوروبى ١٦ حالة ارتفعت الى ٢٦ حالة عام ١٩٩٥ وفى النصف الأول من عام ١٩٩٨ يتم التحقيق حاليا في ٨ حالات اغراق تم فرض رسوم مؤقتة في معظمها.

والحقيقة ان الاتحاد الأوروبى يستخدم بل ويتوسع في قضايا مكافحة الإغراق قبيل حلول موعد التطبيق الكامل لمبادئ منظمة التجارة العالمية بهدف ترتيب الأسواق العالمية بصورة معتبه ويهدف توفير نوع من الحماية لمنتجيه خاصة بعد تفاقم لأزمة البطالة في معظم الدول الأوروبية ذلك لأن التطبيق الكامل لاتفاقات منظمة التجارة العالمية يمنع استخدام الأساليب الحمائية بل ان هذه الاتفاقات جاءت خصيصا لهذا الغرض.

ولذلك فإن على الدول النامية ان تعيد حساباتها والتزاماتها تجاه الاتفاقات التجارية الدولية برمتها، هذا اذا كانت لا تريد ان تظل في القرن القادم «دولا نامية»!!





### الناس والاقتصاد

## يسألون عن مستقبل استثماراتهم ؟

صدى تراجع اسعار البورصة خلال الشهور القليلة الماضية لايزال مسموعا لدى الناس .. وبالاحتكاك اليومي مع القراء من المتعاملين في البورصة والذين «يفضفضون» عن معاناتهم بالتعامل في سوق الاوراق المالية، نجد ان منهم من يقسم بأنه باع كل ممتلكاته لشراء وثائق من صناديق الاستثمار، وبلغت خسائره نحو ٨٠ الف جنيه في اقل من عام ..! وبالتأكيد كان سبب هذه الخسارة واضحا لأنه اشترى هذه الوثائق عندما بلغت الذروة في ارتفاع اسعارها ثم تعاقبت عليها الانخفاضات المتتالية وهم يطلبون النصيحة .. ماذا يفعلون في مثل هذه الحالة ؟!.

المنطق يقول ان على حملة هذه الوثائق الا يتسرعوا ببيعها لان البورصة سوف تشهد انتعاشا في الأجل القريب نتيجة لحقائق سوف تؤدى الى هذا الانتعاش .. فعلي سبيل المثال عندما ينشط العرض والطلب فإن السوق تزدهر .. والعرض بدأت زيادته فعلا حيث تم قيد ١٨ شركة جديدة بسوق الاوراق المالية برءوس اموال بلغت ١.٨ مليار جنيه .. يضاف ايضا الى هذا العرض نصف مليار جنيه قيمة سندات الخزانة المصرية ٢٠٠٥ والتى تم تغطيتها بالكامل واتيح للافراد ٧٣٪ منها حيث سيتم قيد وتداول هذه السندات ببورصتى الاوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية.

وفي جانب الطلب فان ما تم الاتفاق عليه بين المجتمعين بالبنك الاهلى الذين يصنعون سوق المال على دراسة اقتراح محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلى ورئيس اتحاد بنوك مصر بتكوين محفظة ذكية في حدود ٥٠٠ مليون جنيه يشترك فيها البنوك الاربعة وشركات التامين وبنوك الاستثمار.

كل هذه الامور سوف تعمل ايضا من ناحية اخرى على زيادة الطلب من جانب الافراد المصريين وغيرهم من الدول العربية والأجنبية.

ويحتاج الامر الى انتشار شركات ومراكز نشر المعلومات التى يمكن لها ان تقدم الخدمة للعميل خصوصا ان هناك شكاوى من بعض المتعاملين من انهم لايجدون اجابات مقنعة وواضحة حول ما يشترونه من اسهم وسندات خصوصا في محافظات مصر حيث يكون موظف البنك ليس على دراية كافية بما يبيعه من بضاعة !.

الناس تشكون من تراجع اسعار فائدة الودائع بالبنوك .. وبالتراجع في اسعار الاسهم في البورصة .. ويسألون دائما عن مستقبل استثماراتهم ؟!!

عبدالرحمن عقل

## دعم التبادل التجارى بين مصر وكينيا

بحث الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع مجموعة شركات دولفين للاستثمارات الكينية تسهيل حركة التبادل التجاري بين مصر وكينيا ومن خلال المجموعة البنكية التى تملكها المجموعة بالاضافة إلى تشجيع اقامة المشروعات المشتركة بين البلدين والتعاون المصرفى مع البنوك المصرية.

وصرح الوزير بأن المجموعة ستبحث مع المسئولين بشركة السكر والصناعات التكاملية قيام الشركة باعادة تأهيل احد مصانع السكر التى تملكها المجموعة بمنطقة «ماهاروني» بكينيا وتبلغ قيمة عملية الاحلال ٤٠ مليون دولار.

## رئيس البورصة لم يستقل

اعلن مصدر مسئول بالبورصة عدم صحة ماتردد حول استقالة رئيس البورصة من منصبه وقال ان شريف وحيد رأفت لم يقدم إستقالته الى رئيس مجلس الوزراء «وانه سيعاود عمله في البورصة في بداية الاسبوع المقبل «وهو حاليا يقضى اجازته السنوية في الخارج بعد ان انتهى من جولة عمل في من انجلترا وكندا .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٩.١٥٠٠ | ٣٣٩.٩٩٠٠ | .٣٣٩١٠ | ٣٣٩.٩٥ |
| جنيه استرليني | ٥٤٣.٦٥٨٦ | ٥٦٢.٣١٠٩ | ٥٤٣.٢١ | ٥٦٠.٦٧ |
| مارك المانى | ١٨٦.١٦١٥ | ١٩٣.٩٣٥٥ | ١٨٥.٨٨ | ١٩٣.٧١ |
| فرنك فرنسى | ٥٥.٥٣٣١ | ٥٧.٨٠٣٤ | ٥٥.٤٤٩ | ٥٧.٦٩ |
| ١٠٠ ليرة ايطالى | ١٨.٨٨٤٥ | ١٩.٣٦١٦ | ١٨.٨٩ | ١٩.٣١ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكى | ٨٩٢.٨٧٢٢ | ٩٢٧.٥١١٤ | ٨٩٠.٥٩ | ٩٢٥.٣٣ |
| شلن نمساوى | ٣٦.٤٧٣٠ | ٣٧.١٤١٨ | ٣٦.٤١ | ٣٧.٠٧ |
| فرنك سويسرى | ٢٢٤.٢٠١٥ | ٢٢٨.٣٦٨٩ | ٢٢٢.٠٧ | ٢٢٨.٢٥ |
| ١٠٠ ين يابانى | ٢٣١.٦٦٨١ | ٢٣٦.٤١٩٧ | ٢٢٨.٧٧ | ٢٣٣.٤١ |
| مارك فنلندى | ٦٠.٥٤٨٠ | ٦٢.٤٠٩٣ | ٥٩.٤٦ | ٦٢.٠٧ |
| دينار كويتى | ١٠٧٦.٧٠٢٠ | ١١١٣.٢٨١٩ | ١٠٧٤.٣٧ | ١١١٢.٠٨ |
| ريال سعودى | ٩٠.١٠١٤ | ٩٢.١٠٧٣ | ٩٠.٠٤ | ٩٣.٠٣ |
| درهم اماراتى | ٩١.٣٩٢٥ | ٩٥.٢٣١٩ | | ٩٤.٧٤ |

● حول فضيحة مونيكا ●

- لازم ننهى علاقتنا .. بصراحة حكاية مونيكا خلتنى أخاف على مستقبلى -

ماهر داود

## اجتـــــماعيــــات

**ضعاف السمع**
لاحدث سماعات الاذن لتقوية السمع لجميع الاعمار بالضمان وبالتقسيط المركز الدولى د. خالد ابو طاقية ٣٩٣٦٩٩٨/ ٣٩٠٢٩٦٢

اسرة مستشفى الدكتور عبدالقادر فهمى تهنئ **الاستاذ الدكتور ابراهيم سماحة** على رئاسة قسم امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس

**جامعة عين شمس**
كلية الهندسة
وحدة استشارات الطرق
تهنئ
أ.د ابراهيم الدميرى لتعيينه نائبا لرئيس الجامعة
أ.د محمد عبدالحميد شعيرة لتعيينه عميدا للكلية
أ.د عادل حجاج لتعيينه وكيلا للكلية
أ.د عيسى سرحان لتعيينه رئيسا لقسم الاشغال العامة
وتشكر أ.د حمدى ابراهيم لما بذله في رئاسة القسم

عاد من مستشفيات المانيا الاستاذ
د. انور عبدالخالق
استاذ التحاليل الطبية والغدد
٤ ش رشدى باب اللوق ٣٩٢٩٠٩٦

أ.د/ علاء الاتربى
يهنئ استاذه العزيز
أ.د/ ابراهيم سماحة
بتوليه رئاسة قسم امراض النساء والتوليد بطب عين شمس

شكر وتقدير
عبدالحكيم عايش المحامى يتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور صلاح شومان والدكتور حسنين مخلوف لما لقيه من رعاية وعناية اثناء إقامته بمستشفى كليوباترا

مركز **الفاسكوب**
للجهاز الهضمى والكبد
يستقبل مرضى
**أ.د. محمد مثالى**
بالعيادة الخارجية يومي الاحد والاربعاء
برج الصفا الطبى - المهندسين - ت: ٣٣٦٦١٠٣

GOLF LANGUAGE SCHOOLS
ت ٢٩١٢٦٨٩
منى الطنطاوى
ناظرة المدرسة
ترحب بالزميلة العزيزة
مس داليا عوض
رئيسة لقسم الحضانة
**بمدارس الجولف**
المتكاملة للغات
بعد عطائها المتميز لمدرسة
NEW RAMSES COLLGE

**مستشفى الدلتا الدولى**
طنطا
خدمات المعمل على مدار ٢٤ساعة
جميع التحاليل الكيميائية والمناعية والميكروبيولوجية وامراض الدم وقياس الهرمونات وتحليل غازات الدم
ت٣١٥٠٠١/ ٣١٥٠٠٢/ ٣١٥٠٠٣
فاكس ٣١٥٠٠٠

كلية الشريعة والقانون باسيوط
تعلن الكلية عن فتح باب القبول في الدراسات العليا شعبة الفقه المقارن تمهيدى ماجستير لخريجى كليات الشريعة والقانون ابتداء من ١٩٩٨/٩/١ حتى ١٩٩٨/٩/١٥ وتقدم الاوراق الى ادارة الكلية باسيوط

نادى روتارى القاهرة
اليوم اجتماع عمل

بقية الاجتماعيات (٨)

مؤلفو مجموعة كتب
**الاضواء**
في اللغة العربية ومون بروفسير لغة فرنسية والرياضيات والمواد الفلسفية والمواد الاجتماعية
يهنئون
دكتور مهندس
احمد محمد ابراهيم
بحصوله على درجة الدكتوراه في هندسة القوى من كلية الهندسة جامعة القاهرة

البرت سعد
يهنئ
دكتور مهندس
احمد محمد ابراهيم
بحصوله على درجة الدكتوراه في هندسة القوى من كلية الهندسة جامعة القاهرة

**مركز المغربى للعيون**
احد مراكز ومستشفيات المغربى للعيون
يعلن عن قدوم
مصطفى الشربينى
زميل جامعة جونز هوبكنز - امريكا
استشارى الحول وعيون الاطفال
وذلك للكشف واجراء عمليات الحول للاطفال والكبار وعمليات اهتزاز العين
وذلك ايام: ٢٠، ٢١، ٢٢ اغسطس ١٩٩٨
للحجز والاستعلام
١١٢ش محيى الدين ابوالعز المهندسين /ت ٣٦١٠٣٧٨ - ٣٦١٠٨٧٨

دكتور محمد نعيم فرحات
استاذ القانون الجنائى والاسرة
يهنئون زوج كريمتهم الاستاذ
محمد أمين القرموطى
بترقيته رئيسا للنيابة العامة وبالتوفيق

تتقدم اسرة جامعة سيتى الامريكية بالشكر الجزيل لكل من الاستاذ الدكتور حازم الجندى والدكتور عبدالله عراقى واسرة مستشفى مصر الدولى على ما بذلوه من رعاية للاستاذ الدكتور محمد حسين نائب رئيس الجامعة الاقليمى للشئون الخارجية

# عقد حسين السيد يتجدد اليوم في اجتماع مجلس إدارة الزمالك

يعقد مجلس إدارة نادي الزمالك اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور كمال درويش لمناقشة عدة موضوعات، اهمها تحديد قيمة عقد حسين السيد حارس مرمى الفريق الأول، بعد أن تم الاتفاق على تجديد تعاقده مع النادي وقيامه بالتوقيع على العقد دون شروط مساء أمس الأول في حضور الدكتور كمال درويش والدكتور إسماعيل سليم وكيل النادي، كما يعتمد مجلس الإدارة التقرير المقدم من عزمي مجاهد عضو مجلس إدارة النادي عن معسكر الفريق الأول بهولندا.

من ناحية أخرى، قرر الجهاز الفني بقيادة رود كرول السفر إلى مدينة طنطا للمبيت هناك ليلة مباراة الزمالك مع غزل المحلة مساء الجمعة المقبل تحت الأضواء الكاشفة في إطار مباريات الأسبوع الثاني للدوري الممتاز.

## في تصفيات الامم الافريقية ٢٠٠٠

# صعود بوروندي وناميبيا وكينيا ونيجيريا الى الدور الثاني

اسفرت نتائج مباريات العودة في الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية والتي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠ عن فوز بوروندي على تنزانيا ١/صفر في دار السلام وتأهلت الى الدور الثاني وكانت بوروندي قد فازت في مباراة الذهاب بنفس النتيجة. كما فازت ناميبيا على مالاوي ١/صفر في بلانتير وتأهلت للدور الثاني وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/٢ لصالح ناميبيا. واكتسحت كينيا جيبوتي ١/٩ في العاصمة نيروبي وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/صفر لصالح كينيا لتصعد الى الدور الثاني ايضا. وفازت ليبيريا على النيجر ٢/صفر في العاصمة مونروفيا وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/٢ لصالح النيجر.

## استعدادا لمباراته مع الزمالك

# غزل المحلة يتعادل مع نبروه بدون أهداف

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية

بعد فترة راحة استمرت يوما واحدا حصل عليها لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادي غزل المحلة عقب انتهاء مباراتهم بين دينا في مسابقة الدوري، والتي انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف.. بدأ الفريق استعداداته الجادة لمباراته المهمة مع الزمالك يوم الجمعة المقبل، والتي ستقام تحت الأضواء باستاد غزل المحلة في الأسبوع الثاني للمسابقة، حيث لعب الفريق مباراة ودية مع نبروه وانتهت بتعادل الفريقين بدون أهدافه وقد اشرك خلالها عمر عبدالله المدير الفني لغزل المحلة جميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء دينا للاطمئنان على مستواهم قبل لقاء الزمالك، وكانت المباراة تجربة مفيدة للفريق، خاصة ان نبروه كان ندا قويا لغزل المحلة.

وسوف يؤدي الفريق غدا (الأربعاء) مرانه الرئيسي والأخير تحت الأضواء بملعبه يم يعلن بعده المدير الفني أسماء الـ ١٨ لاعبا الذين سيدخلون المعسكر استعدادا للمباراة.

من ناحية أخرى، صرح نبيل البسيوني سكرتير عام النادي بانه تم طبع عشرة آلاف تذكرة لدخول المباراة سوف تطرح للبيع صباح يوم الخميس.



## في دورة سينسيناتي للتنس

# رافتر هزم سامبراس في النهائي وحرمه من استعادة المركز الأول في التصنيف العالمي

اللاعب التنساوي رافتر يحمل كأس البطولة

سامبراس حزينا بعد انتهاء المباراة بهزيمته

اكد الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا أنه في كامل لياقته البدنية للدفاع عن لقبه الذي أحرزه العام الماضي في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدو، التي تنطلق في نهاية الشهر الحالي بفوزه على الأمريكي بيت سامبراس المصنف الأول ٦/١ و٦/٧ و٤/٦ في نهائي دورة سينسيناتي الأمريكية الدولية في التنس أمس الأول.

وفشل سامبراس بالتالي في استعادة المركز الأول عالميا الذي خسره الأسبوع الماضي لمصلحة التشيلي مارتشيلو ريوس إذ كان يتوجب عليه الفوز في المباراة النهائية ليبلغ هدفه.

وكان رافتر قد أحرز بطولة دورة تورونتو الكندية الأسبوع الماضي بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس ٦/٧ و٤/٦ في المباراة النهائية، وجمع في الأسبوعين الماضيين ٧٠٠ الف دولار من خلال إحرازه لقب دورتين.

وبدا أن سامبراس في طريقه إلى تحقيق فوز سهل على رافتر، إذ تمكن من حسم المجموعة الأولى بسهولة ٦/١ في ٢٧ دقيقة. بيد أن الاسترالي انتفض في الثاني وجر الأمريكي إلى جولة فاصلة حسمها ٢/٧.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة تقدم رافتر ٤/٥ بعد أن كسر إرسال سامبراس في الشوط التاسع، ثم أنهى المباراة بإرسال نظيف.

وكان سامبراس قد أحرز لقب هذه الدورة العام الماضي.

وهكذا تقلص الفارق إلى ٤١ نقطة فقط بين التشيلي مارتشيلو ريوس صاحب المركز الأول في التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين ومنافسه المباشر الأمريكي بيت سامبراس بعد بلوغ الأخير نهائي دورة سينسيناتي الأمريكية الدولية وخسارته أمام الاسترالي باتريك رافتر.

وكان ريوس قد انتزع المركز الأول من سامبراس الأسبوع الماضي إثر خسارة الأخير في دور الثمانية في دورة تورونتو الكندية قبل نحو أسبوعين.

وخرج الروسي يفجيني كافلينكوف من نادي اللاعبين العشرة الأوائل ودخل مكانه البريطاني تيم هنمان.

وجاء ترتيب المصنفين العشرة الأوائل كما يلي:

١ - التشيلي مارتشيلو ريوس.
٢ - الأمريكي بيت سامبراس.
٣ - الاسترالي باتريك رافتر.
٤ - التشيكي بتر كوردا.
٥ - الأسباني كارلوس مويا.
٦ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك.
٧ - البريطاني جريج روسيدسكي.
٨ - الأمريكي أندريه أجاسي.
٩ - السويدي يوناش بيوركمان.
١٠ - البريطاني تيم هنمان.

---

جانب كبير من المشاكل التي تنشأ بين أطراف المجتمع الرياضي والكروي بصفة خاصة ترجع إلى التصريحات المتبادلة التي تنقلها الصحف عن هذا المسئول أو ذاك، والتي تحمل آراء أو انتقادات لأطراف أخرى، ويزيد من حجم المشكلة أمران، أولهما أن المتحدث قد لا يجيد انتقاء الألفاظ أو التعبيرات بدقة، وفيما لا يتجاوز به حدود موقعه، وصلاحياته في مواجهة الطرف الآخر. وثانيهما: ان الناقل قد يتصرف أو يصبغ التصريح على نحو يجعله مغايرا لما قصد صاحبه بدرجة أو بأخرى.

والمسألة هنا تحتاج إلى (تدريب) للمتحدث أو الناقل على حد سواء!! ثم إن المتحدث يستطيع أن يصعب جدا من عملية التصرف أو التحريف إذا هو كان محددا وقاطعا في عباراته مراعيا فيها عدم وجود أدنى فرصة للبس أو التأويل أو المساس بالآخرين.

والأمثلة عديدة للمشاكل التي نشبت بين أعضاء مجلس إدارة النادي الواحد، وبين مسئولي الأندية والاتحاد بسبب مثل هذه التصريحات، ولا داعي لمزيد من الإيضاح بالأسماء والوقائع، ونكتفي بتذكيرهم بمقولة أولاد البلد: (السلك حصانك)! التي تعبر عن أهمية الحرص، وعدم الاندفاع في القول حتى يتجنب الإنسان الوقوع في الخطأ.

واضرب هنا مثلا من امريكا، حيث اقيمت بطولة لوس أنجيليس للتنس للسيدات وانتهت أمس الأول وفازت بها الأمريكية دافنبورت، وكان من بين المشاركات فيها السويسرية مارتينا هينجس المصنفة الأولى على العالم، والأمريكية الصاعدة سيرينا ويليامز الشقيقة الصغرى للاعبة الأمريكية فينوس ويليامز. وحدث أن التقت مارتينا هينجس مع سيرينا ويليامز في دور الثمانية للبطولة، وقبل اللقاء صرح والد سيرينا للصحفيين قائلا إن ابنته ستركل المصنفة الأولى في العالم على مؤخرتها!!

واقيمت المباراة وانتهت بفوز مارتينا على سيرينا ٤/٦ و١/٦، وبعدها صرحت السويسرية قائلة في أدب وعلى والد سيرينا أن ينتبه إلى ما يقول، وهذا الفوز يجب أن يسكته لفترة ما. مضيفة أن سيرينا لاعبة ممتازة، لكن المحيطين بها يتكلمون كثيرا!!

ومرة أخرى نحيل الأمر إلى أقوال أولاد البلد، وبالتحديد مقولة: (الملافظ سعد) يا سيد ويليامز!!

●● جمهور الزمالك مشهود له بالوفاء، وهو يعرف جيدا كيف يفرق بين من أعطى لناديه وجماهيره ومن بخل بالعطاء، ومشهور ايضا بحسن تكريم نجومه الكبار، ابتداء من مهرجان تكريم الراحل رأفت عطية وحتى مهرجان فاروق جعفر، ولذلك نعتب عليه تقاعسه عن ملء مدرجات الاستاد، تكريما لنجم مصر والزمالك الفذ إسماعيل يوسف.

عصام عبدالمنعم

## نافذة على العالم

● اثبتت الفحوص المضادة لتناول قائد فريق سبورت بويز البيروفي المدافع جرمان بيتيلوس وزميله في الفريق المهاجم البرازيلي ماركوس دي جيوسيبي مادة الكوكايين ليرتفع عدد حالات تناول المنشطات الى ٦ منذ بدء الحملة عام ١٩٩٧.

ويواجه اللاعبان عقوبة الايقاف لمدة ٦ اشهر على الاقل.

● ينوي رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيكسيرا ملاحقة مهاجم المنتخب ادموند قضائيا بعد التصريحات التي اطلقها الاخير واشار فيها الى ان على زميله المهاجم رونالدو خوض جميع المباريات في المونديال بموجب عقد بين الاتحاد وشركة نايكي الامريكية وان رئيس الاتحاد يتقاضى نسبة من الارباح، ولهذا السبب شارك رونالدو في المباراة النهائية ضد فرنسا صفر - ٣ رغم مرضه.

## في دورة مونتريال للتنس

# مشاركة ٨ من أفضل ١٠ لاعبات في العالم

تشارك ثماني من أفضل عشر لاعبات في العالم في دورة مونتريال الكندية الدولية للتنس التي بدأت أمس ويبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦ الفا و ٢٥٠ دولارا.

وتغيب عن الدورة الأمريكيتان ليندساي ديفنبورت وفينوس وليامز المصنفتان ثانية وخامسة عالميا على التوالي، وكانت الأخيرة أعلنت انسحابها بداعي الإصابة.

وتحتل المراكز الثلاثة الأولى في الترشيحات للفوز بالدورة على التوالي السويسرية مارتينا هينجيس بطلة استراليا والتشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون الانجليزية والاسبانية أرانتشا سانشيز بطلة رولان جاروس الفرنسية.

وتحاول الأمريكية مونيكا سيليش السادسة عالميا وحاملة اللقب والالمانية شتيفي جراف السابعة بموجب تصنيف خاص العودة إلى احتلال صدارة التصنيف العالمي وتسجيل اسميهما في سجلات فلاشينج ميدوز.

اتحاد الكرة ومندوبو الأندية والتليفزيون يناقشون اليوم مشكلة نقل المباريات

# الأندية تطالب بمضاعفة العائد المادى.. وزاهر يناشد التعامل مع جهة واحدة فقط!

متابعة: محمد الخولى

عبدالرحمن حافظ — سمير زاهر

مع بداية انطلاق كل موسم كروى تطفو على السطح مشكلة المقابل المادى الذى تحصل عليه الأندية من التليفزيون نظير نقل مباراياتها على الهواء مباشرة خاصة فريقى الأهلى والزمالك والفارق الكبير فى العائد المادى لدخل الملعب الذى من الممكن أن تحصل عليه الأندية فى حالة عدم إذاعة مبارياتها على الهواء.

ويواصل اتحاد الكرة مساعيه منذ عدة أسابيع لوضع أسس جديدة وحلول عادلة لهذه المشكلة حتى تحصل الأندية على حقوقها المادية وتستطيع مواجهة متطلباتها المتزايدة. لذلك يعقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اجتماعا مهما اليوم مع عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، يحضره مندوبو الأندية لمناقشة مشكلة نقل مباريات الدورى على الهواء مباشرة، والعائد المادى الذى ستحصل عليه هذه الأندية من التليفزيون نظير نقل هذه المباريات، خاصة فى ظل الطلبات الأخيرة للأندية بزيادة العائد المادى إلى الضعف حيث طلب ناديا الأهلى والزمالك زيادة العائد المادى الخاص بمبارياتهما فى الدورى من ١٥٠ ألف جنيه إلى ٣٠٠ ألف جنيه، وزيادة المقابل المادى الخاص بمبارياتهما معا من ٢٠٠ ألف جنيه إلى ٤٠٠ ألف جنيه، مع طلبات بقية الأندية بمساواة المقابل المادى الخاص بنقل مبارياتها مع الأهلى والزمالك إلى المبلغ نفسه الذى يحصل عليه كل من الناديين فى مبارياتهما مع هذه الفرق، كذلك سيتم مناقشة طلب اتحاد الكرة بزيادة العائد المادى الخاص بنقل مباريات المنتخب الوطنى من ٢٠٠ ألف إلى ٤٠٠ ألف جنيه.

بخلاف ذلك ستتم فى الاجتماع مناقشة موضوع العائد المادى للأندية، والذى ستحصل عليه نظير نقل مبارياتها عبر القنوات الفضائية، التى كان يتم دون الرجوع للأندية وبدون علمها!!

وحول هذا الموضوع، أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة أن مشكلة الأندية مع التليفزيون فيما يخص مقابل نقل المباريات معقدة وتحتاج إلى تدخلات جهات عليا لكى يتم حسمها، خاصة فى ظل إصرار الأندية على مضاعفة المقابل المادى الذى يدفعه التليفزيون نظير نقل مبارياتها محليا، وكذلك موقف اتحاد الكرة للحفاظ على حقوق الأندية، وهى مشكلة تتكرر وتحتاج إلى حل حاسم وأسس ثابتة.

وأضاف زاهر انه يطلب التعامل مع جهة واحدة فقط بدلا من عدة جهات، لأن مشكلة المقابل المادى للأندية نظير نقل مبارياتها لا تتعلق بالتليفزيون فقط ولكن هناك وزارة التخطيط والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، لأن التليفزيون يدفع نسبة ٧٥٪ من هذا المقابل، والباقى تدفعه وزارة التخطيط والمجلس الأعلى، لذلك نحن نطالب أن يكون التعامل مع جهة واحـــدة، لأنه من الممكن أن يوافق التليفزيون على مضاعفة الجزء الخاص به من العائد المادى للأندية لكن يظل الحل الكامل معلقا انتظارا لموافقة بقية الجهات الأخرى.

وأكد سمير زاهر أن اتحاد الكرة يساند موقف الأندية فى طلبها بزيادة العائد المادى الخاص بمباريات الدورى، بعد دراسة شاملة أجراها اتحاد الكرة على الدخل المادى الذى حصل عليه التليفزيون مقابل نقل مباريات الدورى على الهواء فى المواسم الكروية الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٧. والزيادة الكبيرة التى يحصل عليها التليفزيون من موسم لآخر، لذلك فالأندية لها الحق فى هذه الزيادة لكى تواجه احتياجاتها المادية المتزايدة فى الأخرى من موسم لآخر، خاصة أن إيراد هذه المباريات يعتبر الدخل الأساسى للأندية لمواجهة متطلباتها.

بخلاف ذلك يفتتح اتحاد الكرة ظهر اليوم مركز المعلومات والتوثيق الجديد بمقر الاتحاد، الذى يضم جميع المعلومات المتعلقة بالاتحاد ومسابقاته وتاريخه ومجالس إدارته.

بطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد فى بورسعيد

## اللجنة المنظمة تستضيف الدول المشاركة على نفقتها الخاصة

كتب ـ عمرو الدردير:

أكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد أن اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب الأولى التى ستنطلق يوم ٢٥ سبتمبر المقبل انتهت من الترتيبات الخاصة بالبطولة. وقال إن الاتحاد قرر إقامة البطولة فى بورسعيد بدلا من القاهرة التى استضافت بطولة الأهرام الدولية الثالثة أخيرا، وأيضا لأن الفنادق أفضل فى السعر من القاهرة ومساهمة فى التنشيط السياحى لمدينة بورسعيد.

وأضاف رئيس اتحاد كرة اليد انه تلقى خلال اجتماع الاتحاد العربى الذى أقيم أخيرا بالأردن، الموافقة المبدئية لعدة دول على المشاركة فى البطولة هى: الجزائر والمغرب والسعودية والإمارات وقطر والبحرين وسوريا والسودان والكويت وسلطنة عمان إلى جانب مصر.

وأكد أنه سيعقد اجتماعا يوم السبت المقبل مع اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد لوضع الترتيبات النهائية، خاصة أن الاتحاد المصرى قرر أيضا استضافة جميع الفرق المشاركة على نفقته الخاصة، بعد أن تلقى ١٠٠ ألف دولار دعما من الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية مساهمة فى نجاح البطولة.

وعن المنتخب الوطنى، أكد الدكتور حسن مصطفى أن النية تتجه لدى الاتحاد المشاركة بفريق مختلط من الشباب والمنتخب الأول، وهو الفريق نفسه الذى سيشارك فى تصفيات افريقيا التى ستقام فى أكتوبر المقبل بجنوب افريقيا، وهذه التصفيات مؤهلة لبطولة كأس العالم عام ١٩٩٩ بالقاهرة.

وقال إن اللجنة الفنية بالاتحاد رأت أن يشارك هذا الفريق فى التصفيات الإفريقية والبطولة العربية أيضا من أجل تجهيز اللاعبين لسد الثغرات بالمنتخب الأول الذى يستعد لبطولة العالم من خلال برنامجه الثابت.

وعن خوض منافسات تصفيات افريقيا رغم تأهل المنتخب المصرى لبطولة العالم باعتباره منظم البطولة، أكد د. حسن مصطفى أن المنتخب يشارك من أجل الحصول على المركز الأول، خاصة أن أوائل القارات تضعهم اللجنة المنظمة لكأس العالم على رءوس المجموعات وهو ما يسهل مهمة المنتخب المصرى ويجعله يختار مجموعته التى سيلعب ضمنها.

وسوف يعقد رئيس الاتحاد اجتماعا مع خافيير كوستا المدير الفنى للمنتخب المصرى لمناقشته فى اختيار الفريق المختلط، خاصة أن كوستا سوف يشرف على الفريق ويقوده فى البطولات سواء الإفريقية أو العربية.

ومن جهة ثانية، عقدت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم عام ٩٩ اجتماعا لمناقشة المشاكل والمعوقات التى تواجه رؤساء لجان البطولة.

وقد استعرضت اللجنة المنظمة المعوقات التى تواجه إنشاء صالة الإسكندرية، وأكد رئيس الاتحاد أن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء وعد بإنهاء المشكلة واستكمال العمل بالصالة، خاصة انه تفهم المشكلة، لأنه من غير المعقول أن تكون محافظة مثل الإسكندرية لا يوجد بها صالة مغطاة بالمواصفات الدولية.





فى بطولة الجائزة الكبرى للفروسية بـ «بلجيكا»:

## الناشئ سامح حطب يفوز بالمركز العاشر بين ٥٦ فارسا وفارسة

بلجيكا من ـ حسن الحداد:

فى مفاجأة غير متوقعة، حقق الفارس المصرى الصاعد سامح حطب على جواده «مخوليت» إنجازا رائعا فى الدور النهائى لبطولة الجائزة الكبرى للفروسية للناشئين ببلجيكا، حيث احتل المركز العاشر بين ٥٦ فارسا وفارسة يمثلون ١٩ دولة أوروبية فى مسابقة قفز الحواجز بارتفاع ١٤٠/١٤٥ سم وحصل على مكافأة مالية قدرها ألف دولار، وجوائز عينية تصل قيمتها إلى خمسة آلاف جنيه مصرى.

كما نجح أيضا زميله هادى جبر فى التأهل للدور النهائى لـ «الجائزة الكبرى» التى يتبارى فيها الفرسان والفارسات من أجل الجوائز المالية الضخمة وتسمى بطولة «الأساتذة» حيث احتل المركز الـ ١٧ من بين ٥٢ فارسا وفارسة، وظهر بمظهر فنى طيب.

وأكد المهندس عبد الفتاح رجب رئيس البعثة أن الفارس هادى جبر حصل على عقد احتراف بفرنسا، وقد وافق والد الفارس الذى حضر البطولة واشترط ضرورة السماح له بالمشاركة مع فريق مصر فى البطولات العربية والمتوسطية والعالمية والأوليمبية بأقوى الخيول، وسوف يبحث مجلس إدارة الاتحاد المصرى للفروسية تفاصيل العقد فى اجتماعه القادم لاتخاذ القرار المناسب.

وحول أداء الفارس «الواعد» سامح حطب بالبطولة، قال عبد الفتاح رجب المشرف العام على المنتخبات الوطنية ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد إنه على الرغم من حداثة عهد الفارس سامح حطب بالبطولات الدولية العالمية، وصغر سنه (١٦ عاما)، وتنافسه مع فرسان وفارسات من أوروبا فى مسابقة تحت ٢١ سنة، يشاركون بخيول تصل قيمة أقل جواد منها إلى مائة ألف دولار، إلا أنه بهدوئه المعهود وجراءته قدم أداء فنيا متميزا فى اليومين الأول والثانى للبطولة، وفى اليوم الثالث نجح فى الدخول ضمن أفضل ١٧ فارسا وفارسة متميزين بعدم ارتكابه اية أخطاء وفى الزمن المحدد للمباراة، صعد للدور الترجيحى لاختيار أفضل ١٣ فارسا وفارسة توزع عليهم الجوائز المالية، علما بأن ارتفاع السدود تم تعليته إلى ١٤٥ سم وهو أعلى من مباريات الدرجة الأولى بمصر، ولأول مرة منذ ممارسته اللعبة يدخل هذا الارتفاع. وبالعزيمة والإصرار، حصل على المركز العاشر برغم سوء الحظ حيث حقق زمنا يؤهله للمركز الرابع وأخطأ فى السد الأخير وأسقطه. وبهذه النتيجة يكون هذا الفارس الناشئ قد كشف عن موهبته التى تستحق العناية الكاملة للمشاركة فى الدورة العربية القادمة، وإعداده من الآن لأوليمبياد عام ٢٠٠٤ بأثينا.

## لاعب مصرى فى دورى الجامعات الأمريكية لكرة السلة

يغادر القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لاعب نادى الجزيرة لكرة السلة اسكندر طعمة الشهير بـ «ساندرو» وذلك للإقامة لمدة عام بولاية نيويورك الأمريكية بعد أن تعاقد مع جامعة «ادلفاى» لتمثيلها فى الدورى الممتاز للجامعات (إن. سى. إيه. إيه) نظير منحة دراسية كاملة مع الإقامة والإعاشة لمدة عام دراسى قابل للتجديد للدراسات العليا فى الاقتصاد وإدارة الأعمال.

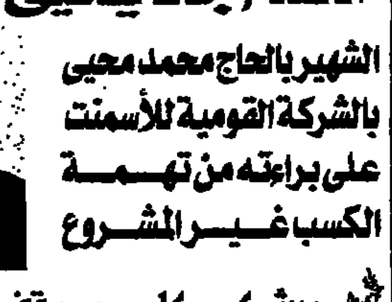
وقد أرسل «ساندرو» صورة من التعاقد إلى مجلس إدارة الاتحاد المصرى للعبة مؤكدا أنه يضع نفسه تحت تصرف المنتخب الوطنى فى أى وقت لا يتعارض مع اللقاءات الرسمية بدورى الجامعات الأمريكية.

ويذكر أن «ساندرو» سبق له أن حصل مع نادى الجزيرة على بطولتين افريقيتين عامى ٩٤ و٩٦ كما أنه لاعب منتخب مصر الأول والشباب تحت ٢٢ سنة وهداف بطولة كأس العالم الثالثة للشباب باستراليا ٩٧.




















# جمهورية كوريا الجنوبية تحتفل بعيد تحريرها وتأسيس الحكومة

## رئيس كوريا الجنوبية يحدد المعالم الأساسية لسياسة الحكومة المستقبلية


كيم داي ـ جونج رئيس جمهورية كوريا

حدد الرئيس كيم داي ـ جونج في ٢٠ من يوليو الحالي ٦ مبادىء أساسية التي سوف ترتكز عليها سياسة إدارته الحالية في المستقبل تلك المبادئ هي التخلي عن الفاشية والاقتصاد الموجه والمواجهة مع كوريا الشمالية.

وقد قال مساعدو الرئيس كيم: ان فلسفة الرئيس كيم سوف تعلن خلال كلمة الرئيس بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لعيد التأسيس في الـ ١٥ من اغسطس.

كما اضافوا ان إفصاح الرئيس عن الخطوط العريضة لسياسته ستكون جزءا من خطة الرئيس كيم للاحتفال بالعيد الذهبي لتأسيس الجمهورية والتي ستكون في اليوم الأول لبناء جديد للأمة، ويمثل هذا اليوم أيضاً الذكرى الـ ٥٣ لتحرير كوريا من الاستعمار الياباني.

وقد صرح السيدان تشونج وان داي المتحدث الرسمي وبارك جي ـ وون . بانه يتم وضع تفاصيل خطة الرئيس حالياً، ولكنه اضاف انه يمكن ان يعلن الرئيس عن تفاصيل الخطة في خطاب آخر والخطاب القومي في ١٥ اغسطس.

وقد عرض السيدان كيم وبارك المبادىء الستة من خلال مقابلة مع مجلة التايمز الامريكية.

وعلى رأس قائمة المبادىء التي يهتم بها الرئيس التحول من الفاشية الى الديمقراطية ومن سيطرة الحكومة إلى اقتصاد السوق وسوف يقدم مبادىء السعي للعالمية بدلاً من المحلية واللامركزية بديلا عن المركزية

مؤخراً، قام السيد الرئيس كيم بالتركيز على التنمية والمعرفة كاساس الصناعة، بدلاً من القطاع الصناعي التقليدي وكذلك تحويل التركيز على كوريا الشمالية من المواجهة الى الحفاظ الى الأمن وإعادة المشاورات.

وقد ذكر المتحدث الرسمي السيد بارك أن الرئيس سوف يتحدث باستفاضة عن المبادىء الستة وذلك في خطابه بمناسبة ذكرى الـ ١٥ من اغسطس.

وتقوم حكومة الرئيس كيم بتنظيم لاحتفالات عديدة بمناسبة هذه الذكرى والتي تعتبر واحدا من أهم الاعياد في البلاد.

كيم هو اول رئيس معارض ينتخب ويحاول دائماً أن يوضح معالم مميزة لإدارته تختلف عن سابقيه.

**محمد يوسف حبيب**

### خطاب من سفير جمهورية كوريا الجنوبية إلى شعب جمهورية مصر العربية الصديق

## بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الحكومة الكورية

١٠ اغسطس ١٩٩٨ القاهرة جمهورية مصر العربية

إن تاريخ الخامس عشر من اغسطس يحمل معنى خاصا لشعب جمهورية كوريا الجنوبية حيث انه في عام ١٩٤٥ تمكنا من الحصول على استقلالنا من الحكم الاستعماري الياباني وبعدها في عام ١٩٤٨ تكونت اول حكومة دستورية.

ـ وفي عامنا هذا فإن الخامس عشر من اغسطس يحمل له طابعا خاصا حيث انه يمثل الذكرى الخمسين لتكوين اول حكومة مستقلة. نحن اليوم نحتفل بهذه الذكرى مع شعور خاص برغبتنا في المشاركة مع الجميع بهذا الاحتفال.

ـ في هذا اليوم المجيد إنه مما يستحق الذكر أن نلقي الضوء على ما تمكنا من إنجازه خلال نصف القرن الماضي

ـ ومن بين أهم العناصر التي تستحق الذكر هي الإنجازات التي تمكنا من تحقيقها على المستوى الاقتصادي والتي كانت عنصرا أساسيا في التنمية الشاملة والنمو الذي حظيت به دولة كوريا.

ففي نهاية ١٩٤٠ وبعد حصول كوريا على حريتها كانت الدولة ليس لديها سوى عناصر بشرية وطبيعية ضئيلة ومحدودة للغاية الذي جعل من الأمر أكثر صعوبة وسوءا أن أراضي الدولة قد دمرت بالكامل خلال الحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠: ١٩٥٣ وعلى عكس الحكمة القديمة التي تقول «لا شيء يأتي من لا شيء»

فقد تمكنا ان نخلق شيئا من لا شيء وذلك خلال فترة الخمسين عاما التي مضت. إن دخول كوريا عضو في منظمة الاقتصاد والتنمية العالمية في عام ١٩٩٦ لهو مؤشر واضح على الاتجاه المتعاظم للنمو الاقتصادي في كوريا وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي نواجهها حاليا فإن الإمكانات الاقتصادية لا ينبغي التقليل اطلاقا من شأنها ونحن حاليا نعمل على تحويل التحدي القائم حاليا الى ميزة ومكاسب لنا ونحن واثقون من قدرتنا على النجاح والتغلب على أي صعوبات أو معوقات.

ـ ثانيا: ـ فإنه وبالتوازن مع النمو الاقتصادي وقد ناضلنا من أجل تحقيق الديمقراطية الكاملة ففي شهر فبراير من هذا العام شاهدت كوريا ولأول مرة الانتقال السلمي للسلطة من الحزب الحاكم الى حزب المعارضة وهذا يفسر لماذا نضع في حساباتنا أن الادارة الحرة بمثابة الإنجاز الثاني الرائع لحكومتنا التي اطلقنا عليها حكومة الشعب بقيادة الرئيس «كيم داي جونج»

ـ وبينما نحن نؤكد على انجازاتنا في الخمسين عاما الماضية فنحن نجدد التزامنا مرة اخرى بترسيخ دعائم الديمقراطية واقتصاديات السوق كعنصرين أساسيين في عربة التقدم فإذا ما نظرنا اليوم الى العلاقات الثنائية بين جمهورية كوريا وجمهورية مصر العربية فإنني على ثقة بأن الاتجاه المتنامي لتعزيز هذه العلاقات والمشاركة في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتعاون والتبادل بينها سيستمر دون توقف.

ـ وعلى وجه الخصوص فإن من نتائج تأسيس العلاقات الدبلوماسية الكاملة في ابريل عام ١٩٩٥ فتح آفاق جديدة في رحلة التعاون المشترك نحو المشاركة الكاملة التي بدأت منذ تأسيس العلاقات القنصلية في عام ١٩٦٢.

إن المشاركة الاقتصادية في مجال التجارة والاستثمار هي أوضح مثال على ذلك حيث ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد وصل الى ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار أمريكي في العام الماضي.

وتجاوزت إجمالي الاستثمارات الكورية من مصر مبلغ ١٤٠ مليون دولار أمريكي وشملت مختلف الانشطة مثل تجميع السيارات، والالكترونيات، والاكتشافات البترولية، البنوك صناعة النسيج، صناعة الصلب إلى آخره.

ـ إنه لمن دواعي سروري أن أشهد النمو كبير في العلاقات بين الدولتين والتي تؤدي إلى زيادة الشراكة بينهما خلال الفترة القادمة وبعونا نتجه نحو حصاد وجني ثمرة هذا التعاون متجهين الى تحقيق هدفنا المنشود

ـ وانني في هذا المجال أود أن أتقدم بالشكر والتقدير لشعب وحكومة جمهورية مصر العربية للدعم المستمر والتعاون الذي نلقاه دائما.

وشكرا جزيلا

ليم سونج جوون ـ سفير جمهورية كوريا بمصر

بارك يونج كيون ـ الملحق الثقافي والاعلامي





















# اللوغاريتمات وتخطيط القاهرة الكبرى

اساتذتنا فى المدارس الثانوية كانوا دائما يطلبون منا عدم محاولة فهم كيفية حساب جداول اللوغاريتمات ولا السؤال عن أرقامها لان ذلك اعلى من مستوى تفكيرنا، كل المطلوب منا هو إدراك كيفية استعمالها فقط عند حل مسائل حساب المثلثات. وبعد تخرجنا من الجامعة بل وحتى الآن اغلبنا لايعرف إلا استعمال هذه الجداول واصبح على المستوى الشعبي عامة - وليس على المهندسين فقط- يوصف مالا يمكن فهمه أو استيعابه انه لوغاريتمات.

للقارئ كل الحق فى التساؤل عن العلاقة بين عدم فهم اللوغاريتمات وتخطيط القاهرة الكبرى وكل ماأطلبه هو بعض الصبر منه وكى لااطيل ادخل مباشرة فى الموضوع.

الكل يعلم جيدا انه منذ أن تحددت حدود اقليم القاهرة الكبرى فى عام ١٩٦٥ وتأسست له اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى، قامت اللجنة بإعداد مخطط ابتدائى للاقليم فى عام ١٩٧٠ وجرى اعتماده بقرار وزارى فى عام ١٩٧٤، وقد كانت اول توصيات هذا المخطط هو اتخاذ الاجراءات العاجلة لاعادة توزيع الانشطة الانتاجية على مستوى الجمهورية لتخفيف الضغط على اقليم القاهرة.

قامت الهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى عام ١٩٨١ باعداد تخطيط بعيد المدى للتنمية الحضرية لاقليم القاهرة الكبرى، وفرت له الخبرات والكوادر المحلية والاجنبية وتم انجازه فى يناير ١٩٨٣ وكانت اول توصيات استراتيجية التنمية العمرانية لاقليم القاهرة الكبرى استصدار قانون يمنع اقامة اى انشطة اقتصادية جاذبة للسكان - مثل الانشطة الصناعية - مع وضع الضوابط والبدائل لتوطينها داخل المجتمعات العمرانية الجديدة على مستوى الجمهورية ككل. شملت التوصيات ايضا وضع خطط تنفيذية لنقل بعض الانشطة مثل الصناعات الملوثة للبيئة والشون والمخازن والمقابر إلى مناطق جديدة فى الاراضى الصحراوية لتخفيف التكدس السكانى فى القاهرة الكبرى، والحد من اختيار مواقع لاقامة منشآت عامة ومن بناء الابراج العالية، بل وزادت التوصيات إلى درجة طلب دراسة نقل بعض الوزارات والانشطة المتصلة بها إلى مناطق ومراكز حضرية جديدة وكان الهدف من وراء ذلك تحقيق الكثافات السكانية التى اوصى بها التخطيط العمرانى الا وهى ١٢٠ فردا فى الفدان.

تم استعراض النمو العمرانى باقليم القاهرة الكبرى والخطط المناسبة لتنظيمه فى اطار استراتيجية شاملة على اعلى للمستويات القيادية بالدولة فى مايو عام ١٩٨٣ حيث تم الموافقة على وضع بعض التوصيات موضع التنفيذ، وكان اولها استصدار قانون يمنع اقامة اى انشطة اقتصادية جاذبة للسكان وقانون آخر بنقل الانشطة التى تتعارض مع استعمالات الاراضى ضمن التخطيط الجديد إلى مناطق جديدة فى الصحراء.

شكل السيد الدكتور رئيس الوزراء لجنة قومية لبحث مشاكل العاصمة بالقرار رقم ٥٩١ فى مايو عام ١٩٩٢ برئاسة السيد الاستاذ الدكتور صبحى عبدالحكيم وعضوية اساتذة كبار وافاضل فى التخطيط والاقتصاد والاجتماع ومسئولين كبار بالدولة وبعد اجتماعات ومناقشات استمرت بعض الاسابيع تم خلالها دراسة المخططات والدراسات السابقة التى اجريت عن تخطيط القاهرة الكبرى وكذا الندوات التى بحثت مشاكل العاصمة بالاضافة للقاء كل الخبراء المعنيين للتعرف على دراساتهم ومقترحاتهم.

انهت اللجنة اعمالها بتقرير يزيد على الاربعين صفحة اوصت فيه بحظر اقامة اى مصنع جديد بالقاهرة الكبرى او اجراء اى توسع فى المصانع القائمة مع عدم تجديد ترخيص تشغيل المصانع التى يوصي المخطط بنقلها.

جاء بجريدة الاهرام الصادرة يوم الخميس ٢٣ ابريل ١٩٩٨ وبالصفحة الاولى تحت عنوان ١١٧٠ مشروعا جديدا فى القاهرة باستثمارات ٣,٥ مليار جنيه، قول السيد الدكتور محافظ القاهرة: أن هذه المشروعات ستقام على مساحة ٨٠٦ فدان بالقطامية وجنوب مدينة نصر وزهراء المعادى وحلوان وطره وانه تجرى حاليا دراسة ٤٩ مشروعا آخر وهى تتيح ٥٥ الف فرصة عمل خلال فترة الانشاء بالاضافة إلى فرص العمل الدائمة بعد انتهاء الانشاءات مرفق صورة.

جاء بعدد أكتوبر رقم ١١٢٥ الصادر يوم السبت ١٧ مايو ١٩٩٨ بالصفحة الثانية قول السيد المستشار محافظ الجيزة: انه تم الانتهاء من حصر المشروعات والاراضى الواقعة بين نادى الرماية حتى الكيلو ٢٨ طريق مصر- الاسكندرية الصحراوى، وأن اجمالى المشروعات التى تمت الموافقة عليها على هذا الطريق بلغ ٦٢ مشروعا باجمالى استثمارات بلغت ٦ مليارات و٤٠٠ مليون جنيه توفر ٧٦ الف فرصة عمل.

عقد المؤتمر السنوى الثانى للتنمية المحلية فى عصر المعلومات ودعم اتخاذ القرار فى يوليو من عام ١٩٩٣ تحت رعاية أ.د. رئيس مجلس الوزراء فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر وحضره كل محافظى الجمهورية فى تلك الوقت وكان المحافظان حاضرين كمحافظين لمحافظات اخرى، ومن دواعى العجب أن إحدى توصيات المؤتمر هو إعلان عواصم المحافظات وعلى رأسها القاهرة الكبرى مناطق مغلقة امام اى مشروعات صناعية او اى انشطة تجارية جديدة. جدير بالذكر أن السيد أ.د.صبحى عبدالحكيم اثناء احد اجتماعات اللجنة القومية لبحث مشاكل العاصمة افاد أنه أول من استعمل كلمة مغلق القاهرة، وقت أن كان خبيرا من الخبراء المشاركين فى اعداد مخطط القاهرة الكبرى فى النصف الثانى من الستينيات.

لنعد مرة أخرى إلى العنوان وماعلاقة اللوغاريتمات بتخطيط القاهرة الكبرى، كيف يمكن تصور التسابق على انشاء مشروعات استثمارية صناعية او تجارية تولد فرص عمل وتجذب الهجرة إلى القاهرة الكبرى التى تحوى مايقرب من ربع سكان الجمهورية؟ كيف يمكن تصور ذلك؟ بعد كل ماصدر من توصيات وقرارات وصلت إلى موافقة أعلى المستويات القيادية على استصدار قانون يمنع اقامة اى انشطة اقتصادية جاذبة للسكان.

كثيرا من المختصين واهل الخبرة يصفون مايحدث بانه تخبيط وليس تخطيطا وهناك من يصفه بالتحطيم، وكى لااقع فى مجال الخروج عن أدب الحديث ولاتحميل الكلمات اكثر من معانيها خاصة ان لكل شىء فى هذا الكون أسسا وقواعد يسير عليها حتى الالعاب الرياضية أو المخصصة للتسلية فيتم ايقاف اللاعب إن خرج عنها او تجاوزها لذلك ارى أن التخطيط فى بلدنا غير مفهوم فهو اقرب إلى اللوغاريتمات وجداولها إن لم يفقها فى عدم الفهم لنتائج الدراسات لايؤخذ بها وماتوصى به المخطط ينفذ عكسه على خط مستقيم.

منعا من الاطالة ولإنهاء الموضوع وبالاضافة لكل ماسبق قوله فإن التنمية على طرق النقل السريع عليها محاذير عدة حيث انها قد تصيب هذه الشرايين بالاختناق، وعلى سبيل المثال طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعى من منطقة شبرا الخيمة وحتى مدينة قليوب كذلك طريق الإسماعيلية الصحراوى وماسببه بناء مدارس عليه. ان الكارثة تزيد لو كان حديثنا مازال على القاهرة الكبرى، ولن كان الطريق هو الطريق الدائرى الذى تم تخطيطه ليكون عازلا وحاجزا بين النسيج القديم للاقليم داخله والمدن والمجتمعات الجديدة خارجه بالاضافة إلى وظيفته كطريق له حرم على كل جانب من جانبيه قدره ١٥٠ مترا وتنفذ مرتفعا من ٤ إلى ٨ امتار اعلى من المنسوب الطبيعى للارض فى بعض المناطق لمنع اى تنمية على جانبيه.

إن قراءة ماورد بالصفحة الرابعة عشرة من جريدة الأخبار الصادرة يوم الأحد الموافق ٢٩ يونيو الماضى، والمعنون بتحديد اسعار بيع الاراضى للمستثمرين على الطريق الدائرى، يثير الدهشة، جاء بالجريدة: أن السيد الدكتور محافظ القاهرة حدد بيع الاراضى للمستثمرين على الطريق الدائرى وأن السيد المحاسب رئيس لجنة الاستثمار بمجلس محلى محافظة القاهرة اكد اهمية الاستثمار والتوسع فى زيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة خلال المرحلة الحالية.

اقسم بالله ان فهم جداول اللوغاريتمات ايسر وأسهل من استيعاب اسباب عدم تنفيذ توصيات مخططات القاهرة الكبرى بل وتنفيذ عكسها.

**مهندس استشارى**
**شريف حسن كامل**
عضو مجلس ادارة جمعية التخطيط العمرانى

---

## عمار يا مصر

### عتاب.. للإعلام المصرى اسألوا أهل الذكر..

فى رحلة بالسيارة الى الاسكندرية كانت محطات الإذاعة وما تبثه صديق الطريق وإنسان هذا العصر الذى دهمته وسائل الاعلام الاخرى خاصة التليفزيون وقنواته الفضائية افقدته لذة الاستيعاب عن طريق السمع.. وهو نفس ما حدث بعد انتشار الراديو عندما اخذه هذا الاختراع الجديد فى حينه من الكتاب الذى كان يستوعب ما به عن طريق النظر.. والكتاب فى الماضى كان لا يتعرض للكتابة فيه الا العارفون سواء كان ذلك فى مناحى الثقافة العامة او الثقافة العلمية التخصصية وكان المفروض أن يكون ذلك نفس الاسلوب بعد تغيير وسيلة الارسال سواء كانت صحفية مطبوعة او اذاعة مسموعة او اذاعة مرئية.. اى لا يتعرض لمناحى المعرفة المختلفة فيها إلا المتخصصون او على الاقل الذين يعرفون كيف يجدون المتخصصين لسؤالهم والحصول على الردود التى تعطى القارئ او المستمع او المشاهد المعلومة الصحيحة التى ترسخ فى وجدانه لانه تلقاها من مصدر ذى ثقة فى المعرفة.. ومن هنا كان تواجد الصحافى المتخصص والاعلامى المتخصص.. ولا زال بعضنا يذكر المعمارى الاثرى المثقف كمال الملاخ ورجل العلوم صلاح جلال وغيرهم ممن اثروا المعرفة التخصصية بالاسلوب المناسب من خلال صفحات الاهرام الغراء.. اقول ذلك لاننى سمعت فى احدى اذاعاتنا خلال رحلتى من القاهرة للاسكندرية حديثا مع من ذكر المذيع انه المعمارى الشهير وهو يسأله عن العمارة والعمارة السياحية وحسن فتحى ويذكر له ذلك المعمارى ردودا قاصرا عن ضرورات العمارة وعن حسن فتحى وفلسفته.. كما حفلت صحافتنا فى الشهر الاخير بالعديد من التصريحات والموضوعات التخصصية فى المجالات الهندسية والعمرانية قد تشكل فى وجدان وعقل المتلقى نوعا من المعرفة المقصورة المشوهة.. وتلك هو العتاب اما الحل.. ومادام ليس لدينا الاعلامى المتخصص بمعناه ومعرفته وممارسته فلا اقل من ان يلجأ السائل فى الموضوعات المتخصصة الى الجمعيات العلمية الكثيرة فى مصر وهى على سبيل المثال فى مجال العمران جمعية المهندسين المعماريين الموجودة منذ عام ١٩١٧ وجمعية المهندسين المصرية الموجودة منذ عام ١٩٢٠ وجمعياتها التخصصية فى التخطيط العمرانى والهندسة المدنية والتعدين ولدينا ايضا مركز ابحاث البناء والاسكان ومعهد الطرق ومعهد الصحراء وغيرها وكلها لديها من الاخصائيين والعلميين والممارسين من يمكنهم اعطاء المعلومة السليمة التى يمكن للاعلامى ان يصيغها الصياغة المناسبة لوسيلة الاعلام التى تبث المعلومة او تطبعها ..

الساحة المصرية كما ذكرت فى حديث سابق بها من احلام عمران المستقبل القابلة للتحقيق الكثير.. مطلوب تجييش المشاعر للمشاركة الايجابية فى مشروعات المستقبل .. بالمعرفة الصحيحة والمعلومة السليمة الصادقة .. واسألوا اهل الذكر .. ودائما عمار يا مصر.

**صلاح حجاب**

---

# المرحلة الثانية لمنتجع دينا ٢
# ثمرة التعاون المثمر مع البنك العقارى المصرى

بعد الانتهاء من تسويق واتمام بيع المرحلة الاولى وتسليمها للمشترين بالكامل واستمتاعهم بحدائقها وحمامات السباح.

تتوجه ادارة منتجع دينا بالشكر لادارات البنك العقارى المصرى حيث يعد البنك العقارى المصرى من اعرق البنوك المتخصصة فى المجال العقاري ويعد جهاز امناء الاستثمار بالبنك من الاجهزة المتميزة لما فيه من خبراء متخصصين فى مجال التسويق والبحوث القانونية والهندسية.

ونظرا للنجاح الذى تحقق فى مشروع منتجع دينا ١ تود ادارة المنتجع ان تتوجه بالشكر للسيد الاستاذ مصطفى الشناوى رئيس مجلس الادارة والاستاذة يسرية نافع عضو مجلس الادارة والمدير العام للجهاز والدور البارز للاستاذ رأفت ابو المعاطى مدير الادارة العامة للجهاز والسيد الاستاذ حسين قنديل مدير ادارات التسويق، ولايفوتنا تقديم عظيم الشكر والامتنان للمحاسبة الاستاذة منال صبرى للجهد البارز والموقف فى تحقيق نسبة بيع ١٠٠٪ للمشروع ونتيجة لهذا الدعم من البنك وهذا النجاح الباهر لمنتجع دينا ١ واقبال العملاء.

يقول الاستاذ ياسر محمد فايز مدير تسويق المنتجع لقد بدأنا فى انشاء منتجع المرحلة الثانية الذى يقع على بعد ساعتين من القاهرة ويتميز بخصوصية فوق الخصوصية بقرية ٦ اكتوبر العجمى بانها اول منطقة منظمة بالقرب من الاسكندرية ، والمشروع يتكون من شقق سكنية و٣ حمامات سباحة وجاكوزى وحدائق وجراج سيارة لكل وحدة واسانسير بكل عمارة والتشطيبات المتميزة ، وتعاهد ادارة منتجع دينا ان النجاح والتميز الذى لاقوه فى المرحلة الاولى سوف يستمر ويزيد فى المرحلة الثانية التى سوف تسلم فى ٩٩/٨/١.

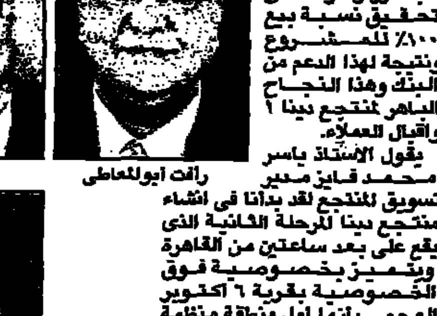
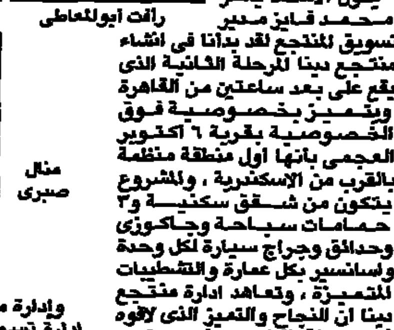


يسرية نافع


مصطفى الشناوى



حسن قنديل



رأفت ابوالمعاطى


منال صبرى

وادارة منتجع دينا لاتنسى دور ادارة تسويق الاسكندرية بافرادها المتازين والإكفاء استاذ يرقا جمال الدين والاستاذ محمد شادى ابو العلا والاستاذ علاء سمير.

---





---



### الكاميرا لاتكذب .. والتجميل



---



## الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية نموذج يقتدي به في تنظيم أهم الاحداث العالمية

كان من الملفت للنظر خلال مهرجان السياحة والتسوق النجاح الباهر الذي حققه معرض الصناعات الوطنية بأرض المعارض بمدينة نصر والذي تشرف عليه الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية صاحبة الخبرة العالمية التي امتدت لعشرات السنوات وكان للهيئة دورا فعالا ومتميزا في عملية التسويق والتنظيم المتميزين للمعرض المصاحب لمهرجان السياحة والتسوق الاول وفي هذا المعرض الذي اعتبره الكثيرين من الزائرين العرب والجمهور المصري من أهم فعاليات المهرجان، استمتع الجمهور الكبير بما قدمته الشركات العارضة من منتجات متميزة بأسعار أكثر تميزا مما جعل من الشراء متعة حقيقية وإستفادة كبيرة لجمهور المتسوقين. أما عن العارضين فقد أعرب الكثيرين عن سعادتهم بمدي ما حققوه من مبيعات خلال المعرض، كما عبروا عن شكرهم العميق وامتنانهم لإدارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية تحت الادارة الواعية للسيد اللواء: محمد السعيد صالح رئيس الهيئة لحسن التنظيم والادارة لهذا المعرض الذي إمتد لشهر كامل من التعاون والتفاهم المستمر بين العارضين وإدارة الهيئة في تقديم أفضل خدمة للعارض والتغلب علي أية مشاكل أو عقبات تواجهه. وقد أعرب العارضين والجمهور علي حد سواء عن رغبتهم في مد فترة المعرض لفترة أطول مما يؤكد النجاح الذي حققه في دورة المهرجان الاولي مما يبشر بنجاح متوقع بشكل أكبر في الدورات القادمة في المستقبل القريب إن شاء الله. وكان من الملفت للنظر أثناء جولتنا في أرض المعارض بمدينة نصر العروض الموسيقية والغنائية لفنوننا الشعبية المتميزة والتي لاقت إستحسان جمهور ورواد المعرض من الاخوة العرب والمصريين مما زاد من إقبال العائلات والافراد علي التردد علي ارض المعارض أكثر من مرة لقضاء يوم ممتع بين الشراء والترفيه وهو ما يحسب لإدارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية التي حرصت بدورها علي توفير جو من البهجة والسرور لدي كل من زار أرض المعارض

# كيروسيز بيلدنج تحفة فنية معمارية تفخر بها الإسكندرية



اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والمهندس عصمت ناثان رئيس مجلس ادارة كيروسيز واللواء يسرى أمين مدير أمن الإسكندرية

شركة كيروسيز للإنشاء والتعمير إحدى قلاع الاستثمار العقارى فى مصر حيث قامت الشركة باعمال متميزة كان لها أكبر اثر فى كسب ثقة العملاء من حيث جدية التعامل ودقة الأداء وإختيار الأماكن حيث أن جميع المشاريع السابقة والحالية فى ارقى المناطق (المهندسين - الجيزة - الاسكندرية - شرم الشيخ - منتجع كيروسيز السياحى بهضبة خليج نعمة بمحافظة جنوب سيناء ويعتبر من المشاريع السياحية العالمية حيث يشتمل على مساحات خضراء - ملاعب - مناطق ترفيهية - ملاعب أطفال - مطاعم - حمامات السباحة وفندق عالمى تحت إدارة شركة سويس إن السويسرية العالمية).

## التميز سمة كيروسيز

فى كل خطوة تخطوها الشركة وفى كل مشروع تنجزه تحرص على ان يكون تميز عملائها هدفا أمامها وبهذا الاسلوب تحقق النجاح فى جميع المشروعات وبهذا الفكر أيضا تم التخطيط والتصميم فكان كيروسيز بيلدنج لكى نقدم لعملائنا مشروعا عصريا يتعدى مفهوم المشروع السكنى العادى مشروعا تجد فيه كل ماتبحث عنه لك ولاسرتك من موقع فريد ليستمتع سكانه المتميزون بكل ما انجزناه من أجلهم حيث المناخ العائلى الدافىء والخدمات المتكاملة وكذلك المساحات الخضراء إن كيروسيز بيلدنج ليس مجرد مشروع سكنى ولكن حلقة فى سلسلة انجازاتنا وإحدى ثمار خبراتنا التى تمتد إلى زمن بعيد متميز بالجهد والبذل والعطاء

## اسم عريق وموقع جديد

عندما يتجمع تميز الموقع وجمال الطبيعة فى منطقة تتوسط أرقى مناطق الاسكندرية فإن ذلك يوفر لك السكن المثالى ويمثل لك فرصة لتحقق حلمك المتجدد فى السكن المتميز بالحى الراقى الذى تميزه الفيلات الانيقة والشوارع الفسيحة وقد حرصنا على أن يكون مشروعا فريدا فى كل مفرداته التخطيطية والمعمارية والإنشائية. ووضعنا تصميما معماريا ليمثل لوحة فنية معمارية ولاول مرة فى مصر يمكنك إمتلاك شقة او فيلا على الطراز الفرنسى الكلاسيكى العريق.

## كيروسيز بيلدنج روعة التصميم ودقة التنفيذ

وإن التصميم الفريد للمشروع لم يكن يكتمل بدون توفير الخدمات المتنوعة والمتعددة التى تمثل عناصر اساسية للمعيشة الراقية حيث لايوجد سكن يمكن أن يطاول المستوى الذى يتميز به كيروسيزبيلدنج فالوحدات السكنية والفيلات تتميز بالخصوصية حيث روعى فصل جناح المعيشة عن جناح النوم وخصص ٦٣٠٠م بالكامل لأماكن إنتظار السيارات تقوم بخدمة الوحدات السكنية وقد ابدع المصمم فى تحقيق عمل معمارى منسق ليحقق الخصوصية والهدوء التام كما تم توفير تكوينات فراغية تحقق التهوية والإضاءة الطبيعية لجميع الوحدات وراعى المصمم الخصوصية التامة فى عناصر المشروع حيث تم الفصل بين المول التجارى والمبنى الإدارى لكل منهما مدخل مستقل وتم تقسيم المبنى السكنى لعدة مداخل بحيث يكون لكل ٢٠ وحدة سكنية عدد ٢ مصعد تصل إليها من خلال مداخل خاصة بها صالونات واماكن إنتظار وكونتر للأمن.

وفى داخل المبنى بهو واسع وتنتشر المحلات موزعة على اروقة فى ثلاثة طوابق مكيفة تكييف مركزى مع التمتع بالهدوء والأمان وهو بمثابة ملتقى للعائلات والأصدقاء فى المطاعم والكافيتريا ولهواة الالعاب يوجد صالة بولينج وصالة بلياردو وأيضا دور عرض سينمائى ومسرح يسع لعدد ٣٥٠ فردا فقط هذا بالاضافة إلى جراج خاص لرواد المول التجارى.

## كيروسيز بيلدنج تميز الموقع وجمال الطبيعة

أما لأصحاب المكاتب فهم يتمتعون بموقع فريد فى وسط المدينة مع توفير مدخل مزود بمصاعد تقوم على خدمة المكاتب فقط وتوفير تكييف مركزى لجميع المكاتب وتخصيص اماكن إنتظار سيارات لكل مكتب ونظام امن متكامل ٢٤ ساعة على جميع المداخل الخارجية والداخلية من خلال ضباط أمن وكاميرات تليفزيونية وتوفير نظام إنذار ضد الحرائق.

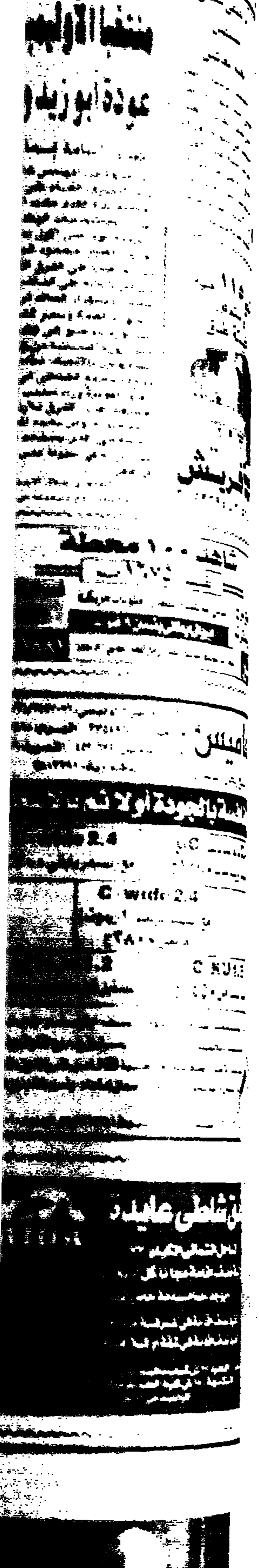
على هذا يصبح مشهد كيروسيزبيلدنج واحد من اعظم معالم الاسكندرية الحديثة.

ويؤكد المهندس عصمت ناثان رئيس مجلس إدارة شركة كيروسيز ان هدفنا هو ان نقدم لك افضل مالدينا لكى تعيش فى مستوى لامثيل له فرضاؤك هو سر نجاحنا فإذا التميز والرقى وتحقيق حلمك فانت مدعو معنا لمشاركتنا فى تملك إحدى الوحدات السكنية فى كيروسيزبيلدنج حيث روعة التصميم ودقة التنفيذ.

لقد اخترنا لك موقعا اثبتت الأيام انها أصلح المناطق التجارية واكثرها جذبا فى الاسكندرية وداخل أكبر شوارعها إتساعا ويقع مركز كيروسيزبيلدنج فى منطقة مصطفى كامل بتعداد سكانها وقدراتهم الشرائية وتنوع المستويات الإقتصادية والاجتماعية وتوسطها بين منطقة كفر عبده - رشدى وسموحة التى تعد افضل المناطق التجارية بدليل ان أكبر الأسماء التجارية فى كافة المجالات والانشطة تسعى للتواجد هناك وتسمح المساحة بإقامة مالايقل عن ٢٥٠ محلا تجاريا و٥٠ وحدة إدارية من مكاتب وعيادات و٥٠٠ وحدة سكنية.

وقد روعى فيها جميعا جمال المظهر وعملية الجوهر فقد قررنا ان نجعل من مركز كيروسيز تحفة فنية معمارية تفخر بها مدينة الاسكندرية وتفخر بها كل من يشارك بنشاطه التجارى.





بعد اجتماع أبو ريدة والجوهري بالأجهزة الفنية للمنتخبات:

# منتخبا الأوليمبي والشباب يدعمان استمرارية المنتخب الأول والتأهل لكأس العالم ٢٠٠٢

## عودة أبو زيد وبلال وهاني لمنتخب الشباب.. ولقاء المنتخب الأوليمبي مع البحرين

كتب ـ أسامة إسماعيل:

بدعوة من المهندس هاني أبو ريدة المشرف العام على الفرق الوطنية لكرة القدم عقدت الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية أول اجتماع لها أمس الأول بعد قرار تعيين الكابتن محمود الجوهري مشرفا فنيا على الفرق القومية، حرص خلاله على التأكيد على عنصر الاستقرار السائد في جميع الأجهزة الفنية وسير العمل بها بصورة تدعو إلى التفاؤل وضرورة المساندة من جميع المسئولين بالاتحاد، مشيرا إلى وقوف جميع العاملين في تدريب الفرق القومية وراء منتخب الشباب بوصفه أقرب الفرق للارتباطات الرسمية ومن بعده المنتخب الأوليمبي، الذي يستعد بجدية للمشاركة في بطولة كاس العرب في قطر.

أعرب الجوهري خلال الاجتماع عن ارتياحه للعمل مع مجموعة من المدربين





هاني أبوريدة — الجوهري — حلمي طولان — د. محمد علي

الواعدين، وأن اشرافه سيكون كأخ اكبر يحمل تقديرا خاصا للجهود الكبيرة المبذولة في المنتخبات القومية التي تعمل كصف ثان للمنتخب القومي الأول، مما أسفر عن تكوين قاعدة قوية تمثل ما لا يقل عن ٣٠ لاعبا في المنتخبين الأوليمبي والشباب يصلحون للانضمام فورا إلى المنتخب الأول، مؤكدا انه نتاج عمل شاق تم في صمت وصبر ومثابرة تحت اشراف المهندس هاني أبو ريدة، ولذلك كان تعميم اشرافه على جميع الفرق القومية هدفا أساسيا بالنسبة للجهاز الفني للمنتخب الأول بما يضمن استمرارية المنافسة وتحقيق هدف الوصول إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.

●● من ناحية أخرى أعلن الجهاز الفني لمنتخب الشباب بقيادة د. محمد علي أسماء الـ ٢٢ لاعبا الذين سيخوض بهم مباراة العودة أمام إثيوبيا التي تحدد لها يوم ٢٨ أغسطس الحالي باستاد بورسعيد، حيث شملت القائمة الجديدة ثلاثة تغييرات عما كانت عليه في المباراة الأولى لأسباب فنية بزيادة العناصر الهجومية بإعادة ضم أحمد بلال وأشرف أبو زيد مهاجمي المنتخب والأهلي بعد تألقهما مع ناديهما في الدورة الودية التي أقيمت بألمانيا واستعادتهما لمستواهما المعروف. كما تقرر ضم هاني سعيد وأحمد صلاح حسني لاعبي مصر المحترفين في إيطاليا وألمانيا، حيث سيصل الأول يوم ٢٣ أغسطس بينما يلحق به الثاني في اليوم التالي، بينما ينضم إلى الفريق محمد أبو العلا ومحمد عادل اللذين أصيبا قبل لقاء الذهاب.

وكان محمد فهيم نجم هجوم منتخب الشباب قد سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية فور عودته من إثيوبيا، حيث أقيم اللقاء الأول، وذلك لإنهاء إجراءات إقامته هناك تنفيذا للمنحة الدراسية التي حصل عليها من إحدى الجامعات هناك والتي تتضمن ممارسته كرة القدم ضمن فريق الجامعة، ويذكر أن اللاعب طالب في كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وسوف يعود يوم ٢٧ الحالي لإنهاء ارتباطاته بها.

وكان اتحاد الكرة قد قرر بصفة نهائية إقامة مباراة العودة في بورسعيد، وصرح محمد خليل رئيس منطقة بورسعيد بأنه أنهى جميع الإجراءات الخاصة بإقامة المباراة هناك، حيث تم طرح التذاكر المخفضة كرد طبيعي لرغبة جماهير بورسعيد لحضور المباراة ومؤازرة منتخب مصر في مباراته الحاسمة.. ومن المنتظر أن يبدأ الفريق تجمعه ظهر السبت المقبل في أعقاب مباريات الأسبوع الثاني للدوري الممتاز بفندق المنتخبات القومية باستاد القاهرة على أن يستكمل معسكره في بورسعيد التي سينتقل إليها صباح الثلاثاء المقبل.

● وقد أشاد الكابتن محمود الجوهري المشرف على الفرق القومية بقرار اتحاد الكرة بإتاحة الفرصة أمام المنتخب الأوليمبي لتمثيل مصر في البطولة العربية الشهر المقبل، باعتباره الفريق القومي الأكثر جاهزية للمشاركة بما يضمه من عناصر أصبحت تمثل الركائز الأساسية للمنتخب الأول، الذي يستعين حاليا بما لا يقل عن ١٤ لاعبا منه فضلا عن عدم التمكن من الاستعانة بلاعبي مصر المحترفين في البطولة مما يجعل للمنتخبين الأول والأوليمبي في هذه البطولة وجهين لعملة واحدة، لا سيما في ظل تلاقي الرؤى الفنية في الجهازين التدريبيين لكليهما.

وكان المنتخب الأوليمبي بقيادة حلمي طولان المدير الفني للفريق، قد تلقى دعوة من الاتحاد البحريني لكرة القدم لإقامة مباراتين وديتين بين فريقي البلدين قبل إقامة البطولة العربية مباشرة، وهي الدعوة التي قبلها اتحاد الكرة على الفوز كبديل للمعسكر، الذي كان مزمعا إقامته في كينيا وتنزانيا قبل توجه الفريق إلى قطر للمشاركة في كأس العرب التي ستبدأ يوم ٢٢ من الشهر المقبل.

ويعكف الجهاز الفني للمنتخب الأوليمبي بقيادة حلمي طولان على متابعة مباريات الدوري للاستقرار النهائي على قائمة اللاعبين المسافرين معه إلى البطولة العربية، كما تلقى شريطي فيديو من الكابتن الجوهري لإحدى مباريات منتخبي الكويت وسوريا، اللذين يشاركان مصر في المجموعة الثانية بالبطولة.

# نصف مليون جنيه يرصدها الرموزي لشراء ٣ لاعبين للسويس من الأوليمبي

## ودسوقي ضاعف اللائحة المالية للأسمنت بعد شراء ١٤ لاعبا!

كتب ـ علي بركة:

يؤدي فريق نادي السويس الأول لكرة القدم اليوم في القاهرة، أولى مبارياته التجريبية تحت إشراف الجهاز الفني الجديد بقيادة عصام بهيج الذي تولى المهمة مقابل راتب شهري قدره ٣٠ ألف جنيه بينما أسندت مهمة المدرب العام لكل من طارق يحيى ومحسن خليفة نظير مبلغ ٨ آلاف جنيه لكل منهما، في حين يتقاضى أيمن طاهر مدرب حراس المرمى مبلغ ٤ آلاف جنيه شهريا.

وكان فريق نادي السويس قد انتظم في معسكر تدريبي بدار المدرعات بالقاهرة تحت إشراف عصام بهيج فور توليه المهمة، حيث وافق مصطفى الرموزي رئيس النادي على صرف جميع المبالغ المتأخرة لـ ١٤ لاعبا من أبناء النادي ممن تم تجديد التعاقد معهم ولم يحصلوا على مستحقاتهم. كما أنهى الرموزي ـ من جيبه الخاص ـ صفقات انتقال (٥) لاعبين جدد هم: أسامة حامد وإيهاب الليثي (من بلدية المحلة)، وأيمن سالم (الاتحاد السكندري)، وعادل برتو وعادل تايسون (الزمالك)، علاوة على رصد رئيس النادي مبلغ نصف مليون جنيه لضم ثلاثي الأوليمبي: إسلام الشاطر وخميس جعفر وموكي، بخلاف ما سيحصل اللاعبون عليه من مبالغ عند توقيعهم لنادي السويس. وبذلك تكون جملة المبالغ المالية التي دفعها مصطفى الرموزي ـ من ماله الخاص ـ منذ صدور قرار تعيينه رئيسا لنادي السويس في ١٥ يوليو الماضي قد قاربت على المليون ونصف المليون جنيه كما أعلن انه رصد مبلغ مليون و٤٢٥ ألف جنيه لآخر مكافآت للاعبين والجهاز الفني فيما لو نجحوا في الصعود لدوري الأضواء هذا الموسم، منها ـ حسبما ينص العقد معه ـ ٢٠٠ ألف جنيه لعصام بهيج وحده، الذي تم حل مشكلة إقامته بالسويس من خلال تأجير شاليه دائم له ببورتوفيق، بالإضافة إلى سيارة مرسيدس، خاصة بتنقلاته طوال فترة عمله بالسويس.

وكان أول قرارات مجلس الإدارة المعين الجديد بنادي السويس إصدار بطاقة مشاهدة لجميع مباريات الفريق طوال الموسم نظير مبلغ ٣٠ جنيها، ورفع رسم تجديد العضوية إلى ٦٠ جنيها بما فيها المشاهدة المجانية للمباريات، وإلزام العضو الجديد بدفع مبلغ ألف جنيه، مع إسناد مهمة تشجير النادي وتغطية أرضيته لإحدى الشركات المتخصصة.

●● ومن جانب آخر، يواصل فريق نادي أسمنت السويس استعداداته لخوض مباريات الدرجة الأولى في إطار مباريات المجموعة الثانية، حيث يعسكر الفريق في الأكاديمية العربية بالإسكندرية.. ويؤدي غدا (الأربعاء) مباراة تجريبية مع فريق نادي الشمس (الموجود حاليا في معسكر تدريبي للغرض نفسه).. وقد رصد الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس الشركة المالكة للنادي كل الإمكانات المالية التي تتيح للفريق الصعود لدوري الأضواء، حيث تم شراء ١٤ لاعبا دفعة واحدة، ومضاعفة اللائحة المالية، وتبلغ ميزانية الكرة هذا الموسم ما يتراوح بين مليونين و٢,٥ مليون جنيه.. كما تقرر إسناد مهمة الإشراف على الفريق إلى حسين مجاور سكرتير عام النادي وعضو مجلس الشعب، الذي أكد أن الفريق سيصعد إلى دوري الأضواء لا محالة لو استمر اللاعبون على نفس درجة حماسهم وروحهم العالية.

### علي يونس عاد من الامارات

عاد إلى القاهرة علي يونس نجم الاسماعيلي السابق بعد أن قضى ٨ سنوات في تدريب عدة أندية إماراتية.. يونس يسعى للاستقرار في مصر ومن المنتظر أن يتولى تدريب أحد فرق الناشئين بالاسماعيلي.

### د. لطفي قليني يستقبل بعثة المعاقين

استقبل الدكتور لطفي قليني رئيس جهاز الرياضة أمس بمطار القاهرة، بعثة مصر في بطولة العالم الثانية للمعاقين لألعاب القوى والتي أقيمت في بريطانيا وشارك فيها أكثر من ٦٠ دولة وقد حققت البعثة نتائج مشرفة.

# أميرة السملاوي تفوز بميداليتين ذهبيتين في الجلة والرمح في بطولة افريقيا للناشئين

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:



أميرة السملاوي

بـ ١٥ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية عادت بعثة مصر لألعاب القوى إلى مصر قادمة من أوغندا حيث اقيمت بالعاصمة كمبالا بطولة شرق افريقيا للناشئين في ألعاب القوى والتي تفوق خلالها ناشئو وناشئات مصر على الفرق المشاركة وعادوا بأكبر رصيد من الميداليات كان اهمها ميداليتين ذهبيتين للاعبه السكندرية اميرة ناجي السملاوي في رمي القرص ودفع الجلة وفاز محمد عبد اللطيف بذهبية القرص ومحمد الجزار بذهبية الاطاحة بالمطرقة وبرونزية رمي الرمح، وبرغم تألق اميره السملاوي الا انها لم تكسر رقمها القياسي الذي سبق لها أن حققته في البطولات الدولية السابقة حيث سجلت في رمي القرص ٣٨ مترا ودفع الجلة للمسافة ١٣,٨٥ متر.

وتستعد أميرة حاليا للبطولة العربية المدرسية للناشئين المقرر اقامتها بالمغرب في سبتمبر القادم

وأميرة ليست لاعبة متألقة في ألعاب القوى فحسب.. بل ايضا هي حارسة مرمى فريق سبورتنج في كرة اليد وتجيد الغطس والسباحة والجودو .. وتبلغ من العمر ١٨ عاما

ووجهت اميره الشكر لمدربها سعيد ناجي والى اسرتها التي توفر لها سبل التقدم والتألق مدرسيا ورياضيا

وتقول انها كانت سعيدة بفوزها بميداليتين ذهبيتين في البطولة واسعدها ايضا فوز زميلها محمد عبد اللطيف بذهبية القرص ومحمد الجزار بذهبية المطرقة وثالث الرمح اي الميدالية البرونزية .

## بجهود فريق من المبرمجين المصريين

# تكنولوجيا المعلومات جاهزة لتنظيم ومراقبة العمل بمراكز أطفال الأنابيب بالبلدان الإسلامية

بجهد مصرى خالص أصبحت تكنولوجيا المعلومات جاهزة للدخول بقوة مجال إدارة وتوثيق العمل داخل مراكز اطفال الانابيب والحقن المجهرى التى تعمل فى مصر والبلدان الاسلامية الاخرى،وذلك بعد ان تمكن فريق من المبرمجين المصريين من بناء نظام معلومات جديد لإدارة العمل بهذه المراكز، يراعي القواعد الاسلامية ويستبعد تماما اساليب تكنولوجيا الانجاب المطبقة فى المراكز المشابهة بالدول الغربية التى تتعارض مع القواعد الاسلامية،وكانت من اهم الاسباب التى جعلت هذه المراكز فى البلدان الاسلامية تحجم طوال السنوات الماضية عن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات فى عملها،وظهر النظام الجديد فى المؤتمر الاخير للجمعية الاوروبية للخصوبة الذى عقد بالسويد، وبادر احد مراكز اطفال الانابيب والحقن المجهرى الكبرى بالقاهرة باتخاذ قرار بالاعتماد عليه فى توثيق ومتابعة جميع الانشطة التى تتم داخله،الامر الذى يضع هذه المراكز وكذلك السلطات الصحية على بداية مرحلة جديدة يتم فيها تعاون جاد من جانب الجميع من أجل انشاء قاعدة بيانات قومية تستخدم فى التعرف على خريطة أمراض العقم والذكورة فى مصر .... ما هى التفاصيل؟

د. مدحت عامر — د. بسام الحلو — م. ماجد الصاوى

**جمال محمد غيطاس**

تعتبر التكنولوجيات المطبقة فى مجال الخصوبة وعلاج العقم من القضايا المثيرة للاهتمام عالميا فمن ناحية ..البعض منها يتعارض مع القيم الدينية والاخلاقية لدى العديد من المجتمعات ، ومن ناحية اخرى تعتبر البيانات الناتجة عن نشاط المراكز التى تطبق فيها من اهم وسائل التعرف على خريطة أمراض العقم والخصوبة، وفى ضوء ذلك كان لابد من دخول تكنولوجيا المعلومات هذه المراكز كي تنظم عملها وتوفر معلومات موثقة ومنظمة تسهل على اى جهة مراقبتها والاستفادة منها فى التخطيط الصحى، وفى الوقت نفسه رفع كفاءة العمل وتسهيل العمل على الاطباء واخصائيى المعامل وموظفى الإدارة.

وعالميا يوجد عدد قليل من نظم المعلومات التى تقوم بهذه المهمة لكن جميعها تم بناؤه بمعرفة خبراء النظم فى المجتمعات الغربية التى تسمح باستخدام العديد من الأساليب المرفوضة إسلاميا كتأجير الارحام وشراء البويضات الانثوية وغيرها، ولهذا السبب كانت هذه المراكز فى مصر ترفض ـ كما يقول الدكتور مدحت عامر الاستاذ المساعد بقسم امراض الذكورة بطب القاهرة ومدير المركز الذى قرر استخدام النظام ـ الاعتماد عليها فى عملها،وهو وضع اصبح مختلفا الآن بعد ظهور هذا النظام القادر على إدارة العمل بها بشكل يتخذ فى حسبانه الاعتبارات الدينية والاخلاقية التى يفرضها الدين الاسلامى.

وطبقا لما يقوله المهندس ماجد الصاوى المسئول عن تطوير النظام فإن النظام الجديد قادر على العمل لمستخدم واحد أو لمجموعة من المستخدمين عبر شبكات المعلومات، ومصمم بحيث يتوافق مع معظم قواعد البيانات المتوافرة، ويعمل مع الاجهزة العاملة بنظام ويندوز ٩٥ أو ويندوز إن تى،و يتفوق على النظم الحالية المشابهة فى قدرته العالية على اجراء التحليلات والاحصاءات المختلفة الخاصة بامراض الخصوبة والعقم،فضلا عن توافقه التام مع قواعد الشريعة الاسلامية.

وبناء على عرض قدمه المهندس ماجد الصاوى لهذا النظام يمكن القول إن النظام يوثق العمل بهذه المراكز خطوة خطوة، فهو يبدأ أولا بتسجيل بيانات الازواج والزوجات الذين يواجهون مشكلات فى الانجاب، ويتصلون تليفونيا أو بالمقابلة الشخصية لطلب الفحص، ويضعهم فى قائمة ملفات خاصة ، ويحدد لكل مريض موعدا للفحص الاولى،وعند حضور الزوجين للفحص ينقل ملفهما إلى قائمة اخرى، واثناء الفحص يطلب النظام من الطبيب ملء استمارة خاصة بالزوجين يتم فيها وضع معلومات صحية تفصيلية تشكل فى مجموعها تشخيص متكامل لحالتهما فهى تضم معلومات عن التاريخ المرضى، والمحاولات السابقة للاعتماد على الوسائل المساعدة على الانجاب، ونتائج التحاليل والاشعات وغيرها، وفور انتهاء الطبيب من ملء الاستمارة تسجل البيانات فى ملفهما، ثم يقوم النظام بمقارنة هذه المعلومات مع المعلومات المخزنة فى قاعدة البيانات الملحقة به والمحتوية على بيانات اكثر من ٧٠٠٠ حالة من الازواج الذين تعرضوا لمشكلات فى الانجاب حول العالم، ومن خلال سلسلة المقارنات يقوم النظام بتقديم الطرق المحتمل استخدامها فى المساعدة فى احداث الحمل، مع إبراز نسبة النجاح المحتملة لكل منها، وهنا يكون النظام قد جعل المريض يعرف مقدما الاسلوب الذى سيستخدم معه بالتفصيل ونسب نجاحه المتوقعة بناء على الخبرة العالمية.

بعد ان يضع الطبيب خطة العلاج ينتقل الملف الخاص بالزوجين ـ كما يقول الدكتوربسام الحلو استشارى أمراض النساء والتوليد والعقم وزميل الكلية الملكية لأمراض النساء بلندن ـ إلى مرحلة ثالثة داخل النظام مجزأة إلى عدة اجزاء كل جزء خاص بطريقة من الطرق المستخدمة فى المساعدة على الانجاب، كالتلقيح الصناعى واطفال الانابيب والحقن المجهرى وغيرها، ويقوم النظام تلقائيا بنقل ملف الزوجين إلى الجزء الخاص بالاسلوب الذى وقع عليه الاختيار،فإذا ما تقرر مثلا اختيار الحقن المجهرى يقوم النظام بمتابعة تنفيذ هذه العملية بمنتهى الدقة، بدءا من اعطاء الزوجة الأدوية المنشطة للتبويض بالتاريخ ونوع الدواء ومعدل الجرعات ونتائج المتابعة بالموجات فوق الصوتية حتى موعد نزول البويضات وجمعها، وعدد البويضات المخصبة من السيدة ومواصفاتها وحالتها الصحية،والمستخدم فى الحقن المجهرى، وما تقرر تجميده منها أو تلف، ومتابعة اجراء عملية الحقن المجهرى نفسها، ثم اعادة البويضة الملقحة للأم ومتابعة الحمل بعد ذلك حتى تتم الولادة، ثم تدخل بيانات دورة العلاج كاملة إلى قاعدة البيانات تلقائيا بشكل لا يمكن تعديله او العبث به، وبذلك تكون رحلة علاج المريض كاملة قد تم توثيقها.

إضافة لذلك يضم النظام العديد من الخصائص الاخرى المهمة جدا، منها الية امن وسرية المعلومات التى تسمح للنظام بتتبع مسار المعلومات والبيانات خطوة خطوة مهما تكن صغيرة او تفصيلية، واعطاء تقارير فى اى وقت بالذين قاموا بإدخال أى بيانات أو طبعها او تعديلها او حتى الاطلاع عليها.. كما تسمح لمدير النظام بأن يحدد لكل شخص داخل المركز مستوى البيانات أو المعلومات التى يمكنه الاطلاع عليها او تعديلها او إضافتها، فالسكرتارية مثلا مسئولة فقط عن التسجيل الخارجى الأولى، واطباء المعامل يتعاملون مع المعلومات الخاصة بالتحاليل، وهكذا.كما يقدم ميزة اخرى وهى أن اى خطابات أو تقارير أو شهادات طبية خاصة بالمرضى يتم ملؤها تلقائيا بمعرفة النظام من واقع قاعدة البيانات وليس بمعرفة الاطباء أو إدارة المركز.

لاشك فى ان النظام يعتبر بداية لمرحلة جديدة من نشاط مراكز اطفال الانابيب والحقن المجهرى فى مصر فهو يمهد الطريق نحو ظهور كيان أو جهة ما تتعاون ـ قبل أن تراقب أو تطارد ـ مع هذه المراكز، بحيث تتلقى منها أسبوعيا او شهريا البيانات والمعلومات التى ينتجها هذا النظام وتشرح ما يجرى بداخلها من عمليات، واستثمار ما يتم الحصول عليه من معلومات يوفرها هذا النظام فى انشاء قاعدة بيانات قومية تستخدم فى الحصول على قدر من المؤشرات حول الحالة الصحية والجسمية للأجيال الحالية والقادمة من الذين يولدون بمساعدة وسائل الانجاب التكنولوجية، اسوة بما يحدث فى البلدان المتقدمة التى تلزم المراكز المشابهة بتقديم كل ما لديها من معلومات عن مرضاها بشكل دورى.

---

**الهروب من الفخ**

### الفضول

عند تركك لحاسبك الشخصى فترة من الوقت وكنت تستخدم خاصية شاشة (Screen Saver) لكى تحجب ملفاتك او عملك عن الآخرين فبمجرد أن يقوم أى شخص بالضغط على مفتاح من لوحة المفاتيح أو يحرك الفارة ستختفى هذه الشاشة وتكون ملفاتك معرضة للتلصص وللهروب من هذا الفخ يمكن وضع كلمة سر لهذه الخاصية من خلال الضغط بالمفتاح الأيمن للفارة على أى مكان خال بالشاشة ثم اختيار Properties/ScreenSaver Password Protected

### ملفات للإلغاء

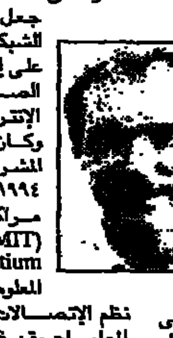
يتساءل العديد من مستخدمى الحاسبات الشخصية عن اهمية الملفات من نوع (GID.) الموجودة مع كل برنامج او تطبيق داخل وحدة التخزين الرئيسية بالحاسب والتى تستهلك مساحة كبيرة وقد يصل حجم الملف الواحد فى بعض الاحيان الى ١٥٠ كيلو بايت وهل من الممكن إلغاء هذه الملفات ؟ وما تأثير إلغائها على البرامج والتطبيقات داخل الحاسب ؟

والإجابة على هذا التساؤل هى أن هذه الملفات تقترن بالملفات المساعدة للبرامج (Help Files) المصاحبة لكل برنامج من برامج نظام النوافذ وليس لها علاقة مباشرة بالبرنامج نفسه. كما إنك ستجد ايضا مجموعة ملفات من نوع (FTS.) التى توجد مع بعض الملفات المساعدة وتستخدم كفهرس لها فإذا كنت لن تحتاج الى الملفات المساعدة فى الوقت الحالى فيمكنك إلغاؤها ولن يؤثر ذلك على أداء البرامج فإذا احتجت لاستخدامها مرة أخرى فسيقوم البرنامج بإنشائها عند الحاجة. ولكن يجب ان تنتبه الى نقطة مهمة وهى أن هذه الملفات تكون غير ظاهرة (Hidden) ولإظهارها يجب اختيار أمر View/Options/ Show All files من نافذة برنامج مكتشف النوافذ ثم البحث عنها من وظيفة (Find Files or Folders) وإلغاؤها.

### إدارة الذاكرة Memory Management

مصطلح يطلق على مجموعة من الطرق والوسائل المستخدمة لتخزين الأوامر والبيانات والبرامج داخل الذاكرة الإليكترونية للحاسب مع القدرة على التحديد الدقيق لأماكن هذه المعلومات داخل الذاكرة وتنظيمها فى شكل مرتب يشبه الخريطة ويطلق عليه اسم خريطة الذاكرة (Memory Map) وذلك ليتم الوصول اليها بسهولة وسرعة عند الحاجة. كما يتم تحديد المساحة المستغلة من الذاكرة والمساحة القابلة للاستخدام مع القدرة على تحديد الأجزاء داخل الذاكرة التى تم إلغاء البيانات المخزنة عليها لتتم إضافتها للمساحة غير المستغلة. وتستخدم هذه الطريقة داخل كل انواع الحاسبات وخاصة الصغيرة (PC's) حيث تتنوع بها انواع الذاكرة التى تحتاج الى تحكم وتنظيم ، فهناك ذاكرة القراءة فقط (ROM) وهناك الذاكرة الاليكترونية (RAM) وهناك الذاكرة الممتدة (Extended Memory) وليتم التحكم وإدارة انواع الذاكرة المختلفة يتم استخدام برنامج مطور خصيصا لهذا الغرض يطلق عليه اسم مدير الذاكرة (Memory Manager).

### تيم برنرز لى مخترع الويب (World Wide Web)



تخرج تيم فى جامعة اكسفورد بانجلترا عام ١٩٧٦ حيث قام بتصميم أول حاسب الى أثناء دراسته بالجامعة وبعد تخرجه عمل لمدة عامين فى شركة "بليسى" البريطانية للاتصالات، وفى عام ١٩٧٨ ترك تيم العمل بشركة "بليسى" والتحق بالعمل فى شركة "دى جى ناش" حيث كتب العديد من برامج تشغيل الطابعات المتقدمة ونظم تشغيل الحاسبات التى تشغل اكثر من برنامج فى نفس الوقت،ثم ترك العمل فى الشركة لكى يعمل كمستشار لشركات الحاسبات لمدة عام ونصف العام منها ستة أشهر لمركز أبحاث فى سويسرا يسمى (CERN) وفى ذلك الوقت كتب لإستعماله الشخصى برنامج يسمى (Enquire) وفيه وضع الفكرة الأساسية لنظام WWW أو شبكة المعلومات العالمية التى يستعملها العالم بأسره اليوم لكى يتعامل مع شبكة الإنترنت.

وفى عام ١٩٨٤ عمل بشكل دائم مع مركز (CERN) كباحث فى نظم الإتصالات ونظم التحكم عن بعد وفى عام ١٩٨٩ قدم مشروعه الكبير الذى يسمى (World Wide Web) وهذا النظام يمكن مستخدمى شبكة الإنترنت من تصميم الصفحات بصورة سهله ومرنه مع القدرة على الانتقال من صفحة الى أخرى بسهولة مما جعل ملايين من صفحات المعلومات على الشبكة ترتبط فيما بينها بسهولة مع القدرة على إضافة الصور والرسومات الى الصفحات مما خلق ثورة فى مجال الإنترنت والمعلومات على مستوى العالم وكان إعلان مركز (CERN) عن هذا المشروع فى ديسمبر عام ١٩٩١وفى عام ١٩٩٤ انتقل للعمل فى واحد من اكبر مراكز الابحاث فى الولايات المتحدة (MIT) كمدير لبرنامج يطلق عليه (W3 consortium) مهمته تطوير نظام شبكة المعلومات العالميه ليواكب التطور الكبير فى نظم الإتصالات وسرعاتها الهائله فى نقل المعلومات،وقد غير ما قام به تيم مجال انتقال المعلومات وتداولها فى العالم وأتاح المعلومات لكل انسان فى اى دوله فى العالم لكى يحصل عليها من حاسبه الشخصى المتصل بشبكة الإنترنت مما يعد علامة بارزة فى تاريخ العالم المعاصر، وحصل على العديد من الدرجات العلمية الشرفية من جامعات ساوث هامبتون ونيويورك ومجلس الحاسبات البريطانى.

### الكمبيوتر إكس فئة جديدة تنافس الحاسبات الشخصية

أعلن المؤتمر الدولى لتكنولوجيا المعلومات لعام ١٩٩٨ ـ الذى عقد بواشنطن الاسبوع الماضى ـ عن فئة جديدة من الحاسبات اطلق عليها «الحاسب إكس» لتضاف إلى النوعيات الحالية التى تضم الحاسبات العملاقة «سوبر كمبيوتر» والكبيرة «مين فريم» والمتوسطة والخادمة ثم الحاسبات الشخصية والمحمولة،وهذه الفئة الجديدة من اختراع شركة إيسر التايوانية التى اعلنت عن خطة استراتيجية لانتاجها فى خطاب إلقاه رئيس الشركة أمام المؤتمر، وهى عبارة عن اجهزة ومعدات الكترونية جديدة تتوافر بها كل المميزات والقوة الموجودة فى الحاسبات الشخصية، ولا يتم تحميلها بالبرامج والتطبيقات المختلفة ونظم التشغيل، فهى ستكون مبرمجة سلفا على القيام بمهام محددة وستتم عمليات المعالجة فى الخلفية بعيدا عن التعقيد والصعوبة التى تصاحب الحاسبات الشخصية الحالية، وستستخدم فقط من اجل استخدام واحد مثل جهاز تحميص الخبز او التسخين بالميكروويف، وتباع باسعار منخفضة تساوى جزءا من الاسعار الحالية.

واطلقت الشركة على هذه الأجهزة الجديدة اسم «الكمبيوتر إكس» لتمييزه تماما عن الحاسبات الشخصية التقليدية، وتهدف استراتيجية ايسر إلى بناء تكنولوجيات الحاسبات الشخصية داخل كم كبير من الأجهزة الإلكترونية بأسعار تتراوح بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ دولار فقط،ومن بين المنتجات التى تخطط لها هذا العام حاسب للأطفال سعره ١٩٩ دولارا، وحاسب محمول صغير وزنه ٢ كيلوجرام للطلاب والصحفيين يتراوح سعره بين ٦٠٠ و٧٠٠ دولار ، وأداة يتم توصيلها بالتليفزيون لتقديم الخدمة البنكية المنزلية، وخدمة الانترنت من خلال التليفزيون، أو التحكم فى نظام الأمن والإنذار بالمنزل.

وقال محللون إن ظهور الكمبيوتر إكس يعود إلى تباطؤ النمو فى سوق الحاسبات الشخصية فى السنوات الاخيرة وهو ما جعل صانعى الحاسبات يبدأون فى البحث عن طرق جديدة لإدخال تكنولوجيا الحاسبات فى العديد من الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية، كوسيلة للتوسع.

---

## على الرغم من الشراك الخداعية للمشترين
## الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلى تلتزم الصمت!

الاسبوع الماضى نشرنا لقطات سريعة من الماسى والشراك الخداعية التى يتعرض لها مشترو الحاسبات فى السوق المصرية على يد بعض شركات الحاسب الآلى، والتى باحوا بها خلال المؤتمر الالكترونى الذى نظمه نادى الاهرام للكمبيوتر والانترنت حول مشكلات شراء وصيانة الحاسبات فى مصر،وشملت هذه الماسى ان البعض اشترى جهازا وتلف قرص التخزين الصلب به «هارديسك» خلال أسابيع، والبعض الآخر اكتشف أن السعة التخزينية للقرص اقل مما قالته له الشركة ، وثالث اكتشف ان الشاشة التى اشتراها ذات مواصفات اقل بكثير من السعر الذى دفع فيها، ورابع وجد أن اكثر من ٥٠٪ من مكونات الجهاز مزيفة وسابقة الاستعمال، وخامس وجد أن بعض المكونات بالجهاز الذى اشتراه غير متوافقة مع بعضها بعضا ، وفى كل الاحوال لا يجد المشترى آذانا صاغية لدى هذه الشركات عند الرجوع إليها شاكيا.

وحرصا على حماية المشترين من هذه الممارسات غير المقبولة،ناشدنا زكريا عيسى رئيس الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلى أن يوضح للقراء ومشترى الحاسبات موقف الجمعية من هذه الممارسات وكيفية تفادى الوقوع فيها، لكنه لم يفعل على الرغم مما لها من خطورة، وكونها تمس سمعة الشركات وتؤثر تأثيرا بالغا على المشترين وسوق الحاسبات ككل،وبخاصة صغار المستخدمين من الطلبة وأصحاب المشروعات الصغيرة، مما دفع الكثيرين للتساؤل عن سر امتناع الجمعية عن التعليق على هذه القضية.

وحرصا على المشترين وأموالهم وسمعة الشركات الاكثر احتراما .. لانزال نأمل فى أن تبادر الجمعية بتوضيح ما إذا كان لديها خطوات عملية سوف تتخذها لمحاربة هذه الظاهرة وكذلك توضيح الارشادات والمعلومات التى يمكن أن تجنب المستخدمين الوقوع فى هذه المشكلات مستقبلا .

---



### مصطلحات الإنترنت
### Mosaic

هو الاسم الذى يطلق على اول برنامج تصفح للإنترنت تم تطويره للإستخدام على الشبكة للحصول على المعلومات المطلوبة، وكان هذا البرنامج مطورا للاستخدام على جميع نظم التشغيل داخل انواع الحاسبات الشخصية المختلفة مثل نظام ماكنتوش لحاسبات ابل ونظام النوافذ لحاسبات اى بى ام ونظام يونيكس لحاسبات صن. ولقد ساعد هذا البرنامج على انتشار استخدام الشبكة بين مستخدمى الحاسبات الشخصية.

### موسوعة السفر المتكاملة

خدمة هذا الأسبوع لمن ينوون القيام برحلة سفر أو يرغبون فى العمل أو الدراسة بالخارج، وهى موقع على الإنترنت يحتوى العديد من الخدمات المفيدة لهم فمن خلاله يمكنك تعلم بعض الكلمات والجمل والمصطلحات الخاصة بالبلد التى تنوى السفر اليه، إذ يقوم الموقع بسؤالك عن اللغة التى تتحدثها ثم عن البلد التى تنوى السفر اليه ثم يبدأ فى تعليمك بعض الكلمات الاساسية والارقام والجمل المستخدمة عند السفر والاتجاهات والوقت والتاريخ وغيرها.

ويحتوى الموقع على قاعدة بيانات بها معلومات لغوية عن ٦٠ دولة فى العالم كما تستطيع الاطلاع على معلومات اخرى عن البلد التى ستسافر اليها ومشاهدة خريطة لها وزيارة بعض المواقع التى تتحدث عنها على الشبكة، ومن الخدمات الاخرى لهذا الموقع انه يوجد به قواميس للترجمة بين اكثر من ١٥ لغة مختلفة وبه معلومات عن أسعار تحويل العملات بين البلاد وبه قاعدة بيانات عن الفنادق حول العالم بالإضافة الى العديد من الخدمات والوظائف الاخرى. وعنوان هذا الموقع هو:
http://www.travlang.com

### تعرف على صفحة الانترنت

عند مشاهدة اى صفحة من صفحات شبكة الانترنت يمكن للمستخدم الحصول على بعض المعلومات عن هذه الصفحة مثل عنوانها على الشبكة وعناوين الصور والرسومات الموجودة بها ونوع هذه الصفحة وتاريخ وضعها على الشبكة وما إذا كانت هذه الصفحة آمنة أم لا وذلك باختيار أمر (Page Info) من قائمة (Edit) داخل برنامج تصفح الإنترنت.

### صحة أسرتك

تعرض اليوم بعض المواقع الطبية التى تقدم معلومات طبية وفيرة لمساعدة جميع أفراد الأسرة على الحفاظ على صحتهم وإرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الطرق للوقاية من الأمراض أو كيفية التعامل مع الأمراض التى قد تصيب الصغار مثل الحساسية والسكر وغيرها وطرق عديدة لتجنب الإرهاق والضغط العصبى والتخلص من الوزن الزائد وعادات التدخين، كما ترشد الأبناء الى كيفية التعامل مع كبار السن للحفاظ على صحتهم او طرق العناية الكاملة بالمرضى منهم. وعناوين هذه المواقع هى:

http://www.betterhealth.com
http://www.ama-assn.org/consumer.htm
http://www.medicinenet.com
http://www.medpatients.com
http:www.globalmedic.com/ang/center.htm

---

قضية موقع على الانترنت

## ربط المغتربين بالوطن الأم

Egyptians Abroad Services

كتبت ـ وفاء البرادعى:

قضية ربط المصريين المغتربين بالوطن الأم من القضايا التى تحظى باهتمام كبير من جانب العديد من أجهزة الدولة، نظرا لما يمثله هؤلاء من ذخيرة حية متجددة تفيد الوطن بأوجه عديدة، سواء فى جلب تحويلات نقدية أو استثمارات أو معرفة فنية أو تكنولوجيا متطورة، وأيضا من حق هؤلاء على الوطن أن يوفر لهم وسيلة اتصال سهلة بالداخل . تحقق لهم تفاعلا يوميا مع الحياة داخل الوطن بشتى صورها، وتعتبر الانترنت من الوسائل المرشحة بقوة كى تلعب دورا مهما فى هذا الصدد، باعتبارها وسيلة اتصال سهلة ورخيصة ومتعددة الوظائف ومن الخطوات الجادة التى حاولت توظيف الانترنت لخدمة هذه القضية الموقع الذى انشأه خريجو معهد تكنولوجيا المعلومات التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على الانترنت لخدمة المصريين المغتربين بالخارج تحت مسمى «حنين» وعنوانه: http://haneen.dyn.ml.org. ويستهدف ربط المصريين فى الخارج بوطنهم الأم من خلال مجموعة متنوعة من الخدمات المجانية تتضمن الخدمات القيمة من خلال الموقع،و الاخبار اليومية عن مصر فى الصحف المصرية وأهم المقالات والموضوعات والتحقيقات وإرسال أى عدد من الفاكسات من أى مكان فى العالم إلى أى فاكس داخل مصر مجانا.

كما يمكن للمغترب إرسال مجموعة متنوعة من الكروت الخاصة بالمناسبات المصرية المختلفة من خلال البريد الالكترونى . كما يستطيع المستخدم الحصول على برامج شخصية مجانية كبرنامج صوتى لتعليم اللغة العربية، ويتضمن أيضا مجموعة متنوعة من الفنون المصرية وصورا للاماكن الشهيرة فى مصر، ومن خلال الموقع يمكن إجراء حوارات بين المستخدمين، ولتوضيح وتفسير الامور الدينية يضم الموقع صفحة خاصة لتوجيه الاسئلة لدار الافتاء المصرية ويتولى فضيلة المفتى الرد عليها ولخدمة المسيحيين يمكن للمستخدم الاستماع إلى الكلمة الاسبوعية لقداسة البابا شنودة الثالث.

ولخدمة الاطفال فى الخارج وتوليد شعور الانتماء لديهم يقدم الموقع التاريخ المصرى بأسلوب بسيط وجذاب وذلك تحت مسمى الفرعون المرح، والشباب يسهم الموقع بإحدى صفحاته فى تسهيل التعارف بين الجنسين لتكوين اسر مصرية جديدة،كما يتم الاتصال بين المصريين المغتربين والسفارات والقنصليات المصرية فى جميع انحاء العالم من خلال كتاب دليل المصريين فى الخارج الذى يحتوى على شرح واف لحقوق المغترب وواجباته.

ويستطيع المصرى المغترب أن يتفاعل ويشارك فى أحداث وطنه من خلال نشر رأيه فى صفحة تجميع الآراء فى الموقع، وذلك لمعرفة ردود الفعل على المصريين فى الخارج، والجدير بالذكر أن جميع الخدمات المدرجة فى الموقع يتم تحديثها دوريا بناء على رغبات المستخدمين التى يتم التعرف عليها من خلال الاحصائيات الدورية التى توضح مدى استفادة كل مستخدم من كل خدمة، وما هى الخدمات التى تحظى بأعلى نسبة إقبال، كذلك يتم تصنيف المستخدمين عدديا وجغرافيا حسب موقع الاتصال بالشبكة.

### توضيح

سقط من الطبع الأسبوع الماضى اسم موقع الدليل الالكترونى المجانى لعناوين وتليفونات وفاكسات الشركات والهيئات المصرية الذى طورته إحدى الشركات المصرية، ووضعته على الشبكة لخدمة السياحة والاقتصاد ورجال الأعمال وعنوانه هو : http://www.telefax.com.eg/

---

سؤال يؤرق البنتاجون:

## هل تقع حرب نووية بسبب مشكلة عام ٢٠٠٠؟



*لم تعد مخاطر مشكلة عام ٢٠٠٠ ـ التى ستحدث خللا فى نظم المعلومات واجهزة الكمبيوتر بسبب فشل هذه النظم والأجهزة فى حساب التاريخ بدءا من عام ٢٠٠٠ ـ مقصورة على البنوك والاقتصاد والحاسبات الشخصية، إذ اتضح ان هذه المخاطر واسعة بدرجة يمكن ان تتسبب فى نشوب حرب نووية بطريق المصادفة، وذلك بناء على التصريحات التى قالها جون همر نائب وزير الدفاع الامريكى امام إحدى لجان الكونجرس الموكل إليها مناقشة تأثير هذه المشكلة على نظم السيطرة على الاسلحة النووية الأمريكية ، ونظم المراقبة والإنذار المبكر بالهجمات النووية المحتملة من الدول الأخرى .*

وطبقا لمناقشات اللجنة ـ التى نشر جانب منها على شبكة الانترنت ـ فإن الخطر الذى يواجه العالم من هذه المشكلة يتركز فى جانب كبير منه فى أن نظم السيطرة والتحكم فى الاسلحة النووية، وكذلك نظم التنبؤ بهجمات الأعداء والإنذار المبكر بها تدار كلها بواسطة الحاسبات الآلية،ونظم المعلومات ، وتقوم هذه الحاسبات طوال الوقت بإجراء ملايين من العمليات الحسابية التى تعتمد فى جانب منها على التوقيتات الزمنية وحسابات التاريخ، وتظهر نتائجها على الشاشات أو شبكات المعلومات التى تقوم بمهام المراقبة والإنذار، وإذا ما دخل عام ٢٠٠٠ دون تعديل هذه النظم فمن الممكن أن تخطيء فى إجراء العديد من العمليات الحسابية المطلوبة فى مجال المراقبة والإنذار، وتكون النتيجة أن هذه النظم ستعطى للضباط المسئولين عن المراقبة والتنبؤ ـ سواء بالجيش الأمريكى أو اى جيش آخر يمتلك اسلحة نووية ـ بيانات خاطئة قد تصور للبعض منهم أن هناك هجوما نوويا وشيكا من دولة معادية، مما قد يؤدى لاضطراب وارتباك شديدين لدى الانظمة الاخرى المتحكمة فى إطلاق الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية والتى تعتمد هى الاخرى فى قراراتها على بيانات نظم المراقبة والتنبؤ.

بناء على هذا الوضع رسم بعض خبراء البنتاجون سيناريوهات تخيلية لما قد يحدث بسبب المشكلة، منها سيناريو يفترض أن العالم قد يجد نفسه يوما ما وقد كتم انفاسه ووقف على أطراف أصابعه واصبح على حافة حرب نووية شاملة . بعدما انطلق فجأة ودون مقدمات صاروخ حامل رأسا نوويا وضرب مدينة يقطنها مليون شخص فدمرها تماما ولوث منطقة مساحتها لا تقل عن ٥٠ كيلومترا مربعا، لم تعد صالحة لأن يسكنها أحد، وخلال دقائق أعلنت الدولة صاحبة السيادة على المدينة المنكوبة أنها سترد فورا بقصف جميع مدن الدول المعتدية نوويا، فبدأ العالم يتجه بسرعة نحو الهاوية بلا سبب معروف.

وعلى الرغم من أن السيناريو يبدو خياليا الآن فإن البنتاجون يأخذ القضية بمنتهى الجدية وأنفق بالفعل ـ كما صرح همر ـ حوالى ٢,٩ مليار دولار على إصلاح نظم المعلومات الموجودة لدى الجيش الأمريكى لكى تواجه المشكلة وتتجنب خطر التعرض للبيانات النووية الخاطئة. لكن ذلك لا يكفى من وجهة نظر البنتاجون . فالمشكلة تواجه كل الجيوش المالكة للأسلحة النووية وليس الجيش الامريكى فقط وتبدو المشكلة معقدة واكثر خطورة بالنسبة للجيش الروسى وجيوش جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق الذين لم يعيدوا كتابة العديد من برامج الحاسبات القديمة لتتلاءم مع مشكلة عام ٢٠٠٠ ،وحتى الآن لا تتوافر للعديد منها ـ وفى مقدمتها للجيش الروسى ـ الامكانات اللازمة لذلك ، وهو ما يجعل هناك احتمال بأن يدخل الجيش الروسى عام ٢٠٠٠ دون أن يتخلص من المشكلة ككل، وبالتالى تصبح هناك فرصة لأن يتلقى الضباط الروس بيانات خاطئة عن هجوم نووى من امريكا أو الصين او اى دولة اخرى ، أو يفقدوا القدرة على التنبؤ والمراقبة اساسا، وتمتلئ شاشات الحاسبات لديهم « بأشياء شاحبة» فيفتح الباب للتكهنات.

حلا للمشكلة يقترح خبراء البنتاجون أن يحدث نوع من المشاركة فى البيانات والمعلومات الخاصة بالمراقبة والتنبؤ بالهجمات النووية من الآن فصاعدا تفاديا للخطأ وتجنبا لانطلاق اى صاروخ نووى بطريق المصادفة، كما يقترحون أن تقوم الدول المالكة لأسلحة نووية تهددها مشكلة عام ٢٠٠٠ بإخراج هذه الاسلحة من حالة الاستعداد للعمل وتهدئتها لحين حل المشكلة.

واعلن همر امام اللجنة أن وزير الدفاع الامريكى أمر بالفعل بوضع خطط يتم من خلالها المشاركة فى معلومات الانذار المبكر والتنبؤ بالهجمات النووية حتى لايدخل العالم فى كابوس حينما يختل اداء الحاسبات، فيصبح الجميع فى حالة من الشك، وهو وضع مقلق للجميع، والمتوقع أن تكون خطط المشاركة فى المعلومات ليس فقط بين روسيا وامريكا بل مع الجميع، و هناك اقتراح رسمى محدد سيخرج من وزارة الدفاع الامريكية فى هذا الصدد بنهاية الصيف،وفى مقابل خطة البنتاجون للمشاركة فى المعلومات يتساءل العديد من الخبراء العسكريين عما إذا كان القادة العسكريون الروس الجالسون أمام طاولات العمليات فى موقف عصيب سيأخذون على محمل الجد معلومة تأتى من واشنطن وتقول لهم إنه لا نية للهجوم ولا توجد مؤشرات على حدوثه، ومن ناحية اخرى إذا كان الروس قلقين من هجوم نووى صينى فإنهم فى هذه الحالة ربما يكونون فى حاجة للتأكد من أن واشنطن لم تر اى علامات على ذلك.

يذكر أن الولايات المتحدة وروسيا لاتزالان تمتلكان ما يقدر بحوالى ٢,٥٠٠ رأس نووى مركب على صواريخ وغواصات وطائرات قاذفة جاهزة للانتشار والضرب السريع عقب تلقى أوامر ومعلومات بوجود هجوم محتمل من الاعداء.

---

■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■

### فرع طلابى مصرى لجمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات الأمريكية

وافقت جمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات الامريكية ـ وهى من اكبر الجمعيات العلمية على مستوى العالم فى مجال الالكترونيات والحاسبات ـ على انشاء فرع طلابى لها فى مصر،وذلك استجابة لطلب من اعضاء هيئة التدريس ومجموعة من الطلبة بالمعهد التكنولوجى العالى بمدينة العاشر من رمضان، ويضم الفرع الجديد ١٠٥ طلاب وثلاثة من اعضاء هيئة التدريس، ويعمل من اجل تنمية الجوانب العلمية والتقنية لدى الشباب المصرى وربطه بالتقدم الحضارى والعلمى عالميا،من خلال عدد من المشاريع منها مشروع نقل التقنية بين الهيئات العلمية والصناعية يقوم على تبادل التقنيات الجديدة بين معهد العاشر من رمضان والصناعة، وبدأ الفرع نشاطه بندوتين تم خلالهما عرض لأحدث الموضوعات منها الشبكات العصبية والاتصالات المحمولة ، كما يستعد لإعداد خطة للتعاون بين إحدى شركات مدينة العاشر من رمضان وإحدى شركات البرامج العالمية الكبرى، وسيشارك بوفد من اعضائه فى مؤتمر طلاب الهندسة الكهربائية الذى سيعقد فى تركيا هذا الشهر،ويقوم بإعداد موقع خاص به على الانترنت.

### ٨,٥ مليون دولار غرامة لشركة حاسبات

الزمت إحدى المحاكم الامريكية شركة حاسبات كبرى بدفع غرامة قدرها ٨,٥ مليون دولار لقيامها بتصدير حاسبات إلى روسيا من النوع فائق السرعة الذى يمكن استخدامه فى تطوير الاسلحة والقنابل النووية، منتهكة بذلك القواعد والقوانين التى وضعتها وزارة التجارة الامريكية بفرض حظر على تصدير هذه الاجهزة إلى اى جهة يحتمل ان تستخدمها فى اغراض التسلح النووى، وذلك تماشيا مع معاهدة حظر وانتشار الاسلحة النووية.

تعود وقائع القضية إلى اواخر عام ٦٩ حينما اكتشفت وزارة التجارة الامريكية ان الشركة قامت ببيع حاسبات بما قيمته ١,٥ مليون دولار إلى احد المختبرات العلمية الروسية مع علمها بأن هذه الحاسبات يمكن أن تستخدم فى تطوير الاسلحة النووية.

### الحاسب التليفزيونى يصل إلى ٢٣ مليون منزل نهاية العام الحالى

من المتوقع ان يصل الحاسب التليفزيونى «التليفزيون الرقمى» إلى حوالى ٢٣مليون منزل حول العالم بنهاية العام الحالى، ومعظمهم سيحصل على هذه الخدمة من خلال الاقمار الصناعية،وتوقعت دراسة اجرتها إحدى الشركات العالمية المتخصصة فى بحوث التسويق أن يكون تأثير التليفزيون الرقمى محدودا على المستوى العالمى ما لم ينفق بلايين الدولارات على اجهزة الديكودر المجانية.

والحاسب الشخصى التليفزيونى جهاز جديد خليط بين الحاسب الشخصى والتليفزيون،البعض يطلق عليه التليفزيون الرقمى، والبعض الآخر يسميه «الحاسب الشخصى التليفزيونى»، وهو يفتح الطريق على مصراعيه لوظائف جديدة مثل تسوق البرامج، من على القنوات المختلفة وتقديمها بشكل خاص لكل فرد من افراد الاسرة حسب تفضيلاته،وتهيئة الفرصة لجعل المواد الدراسية بالجامعات والمدارس والمكتبات تسكن الهواء بدلا من سطور الكتب، وتصبح تحت امر الطالب فى أى وقت.

وقال البحث إن ١٢ مليون منزل حول العالم كان لديهم تليفزيون رقمى بنهاية عام ١٩٩٧، وانضم إليهم ١١مليونا خلال عام ١٩٩٨، و٩٠٪ منهم يفضل الحصول على هذه الخدمة من خلال الاستقبال من الاقمار البث المباشر للمنازل، لكن الدراسة توقعت أن الخدمة المقدمة عن طريق «الكابل» سوف تأخذ طريقها فى الانتشار لتصل إلى ١١٧ مليون منزل فى عام ٢٠٠٥، بينما ستصل الخدمة من خلال اقمار البث المباشر إلى ١٤٥ مليون منزل.وقالت الدراسة إن المصنعين لم يبدأوا بعد تقديم مستقبلات التليفزيون الرقمية المتكاملة على الرغم من أن هذه المنتجات ستظهر بنهاية عام ١٩٩٨. والمتوقع ان تصل مبيعات وحدة «الصندوق الرقمى» خلال عام ١٩٩٩ إلى ١١,٤ مليون وحدة تقدر بحوالى ٥,٦ مليار دولار.

مع الاستجابة العاجلة لرئيس الوزراء لدعوة الاستثمار والعقار:

# الساحل الشمالى.. والقرارات العاجلة لإنقاذ الاستثمارات العاطلة



تلتزم حكومة الدكتور كمال الجنزورى بمبدأ بالغ الايجابية يستحق دائما التقدير والإشادة والرصد.. وهو يرتبط بالاستجابة الفورية والسريعة والمباشرة لما يطرحه الاعلام المصرى من دعوات للتصويب والاصلاح والتصحيح طالما انها تصب في خانة الصالح العام وفى خانة النفع العام ولا تعبر عن مصالح ضيقة تتسم بالانانية وتتسم بالرغبة فى استغلال مجمل الاقتصاد المصرى حتى يصب فى جيوب القلة القليلة.

وقد استجابت الحكومة بصورة عاجلة وسريعة وفورية وايضا بصورة مباشرة لما طرحه ملحق الاستثمار والعقار الصادر يوم ٢٦ يوليو الماضى تحت عنوان (الاستثمار وخطر اهدار الزمن) فى صفحته الاولى وفى تحليله الرئيسى حول مشكلات المستثمرين فى الساحل الشمالى اعتبارا من الكيلو ١٠٦ على طريق الاسكندرية مرسى مطروح والذين توقفت اعمالهم تماما منذ الربع الأخير لعام ١٩٩٦ انتظارا لصدور المخطط العام للمنطقة الذى يحكم التوازن العمرانى والتنموى والبيئى على امتدادها وحتى مطروح وامتدادا حتى السلوم.

وكانت نقطة الاستجابة الواضحة ترتبط بالاستجابة لدعوة ملحق (الاستثمار والعقار) الذى يتكامل مع صفحة الاستثمار العقارى المتخصصة بالأهرام والمؤكدة على خطورة عنصر الزمن بالنسبة للانتهاء من المخطط العمرانى العام والشامل للمنطقة وبما يعنيه استمرار التأجيل بغير تحديد من مخاطر شديدة على الاوضاع الاستثمارية وعلى معاملات المستثمرين وعلى مستقبل الاستثمار والتنمية والعمران والتعمير فى مجمل الساحل الشمالى.

وقد جاءت استجابة اللجنة الوزارية العليا فى اجتماع عقدته برئاسة الدكتور كمال الجنزورى فى اليوم التالى مباشرة لصدور ملحق الاستثمار والعقار حيث تضمنت قراراتها الاعلان عن الانتهاء من اعداد المخطط العمرانى الشامل للساحل الشمالى قبل نهاية شهر اغسطس ١٩٩٨ حتى توضع النقاط فوق الحروف وتتمكن كافة الأطراف من تقدير موقفها وتقييم اوضاعها ومشروعاتها وصورة المستقبل بشكل دقيق وواضح وحتى تنتهى «فترة الريبة» التى اختلطت فيها الحسابات واختلطت فيها الأوراق وتأثرت مصالح اطراف عديدة نتيجة للتوقف عن العمل والنشاط ومع تحوله الى توقف الى اجل غير مسمى والى أجل غير محدد.

ومع كل ما تحمله استجابة رئيس الوزراء من عناصر ودلائل ايجابية مشجعة تتضمن اعداد مخطط عمرانى وتنموى شامل للساحل الشمالى يحقق الصالح العام ويضمن تلافى كافة عناصر العشوائية والتخطيط ويضمن التنمية المتوازنة والمستدامة للساحل الشمالى بمفهوم يحقق صالح كافة الأطراف ويضمن مصالح جمهور المواطنين وجمهور المتعاملين المنتفعين وايضا جمهور المستثمرين واصحاب الأموال فإن هناك ضرورة للتأكيد على مجموعة من الحتميات فى مقدمتها الحفاظ الشديد على التوازن البيئى باعتباره عنصر الجذب الرئيسى للتنمية الاستثمارية والسياحية والعمرانية فى الساحل الشمالى منه وما يتطلبه من حرص بالغ الحزم والشدة فى مواصفات البناء ومواصفات العمل والنشاط وضوابطه البيئية الصارمة والمحددة والواضحة ولا يقل عن ذلك اهمية ما يتضمنه المخطط العام بالنسبة للظهير الجغرافى للساحل الشمالى وحتمية الحفاظ عليه بكافة السبل والأساليب بيئيا بالاضافة الى مراعاة تكامله مع المشروعات القائمة على الساحل مباشرة لصياغة منظومة تنموية تكاملية الابعاد ومتكاملة الملامح تتسق كافة حلقاتها حتى لا تفاجئ خلال سنوات قليلة بأن البؤر العشوائية قد امتدت على طول وامتداد الظهير الجغرافى للساحل الشمالى فى غفلة من الزمن وفى غفلة من الأجهزة المسئولة والمختصة.

ولا يقل عن ذلك اهمية ضرورات تحديد نوعية الصناعات والمناطق الصناعية على امتداد الظهير الجغرافى حتى لا يفاجئ الجميع بزرع مناطق صناعية لا تضيف وتضر وتسيء بديلا عن المفروض والمنطقى والضرورى مما يحتم ان تدخل المنطقة الصناعية المقترحة الى اعماق اعماق الظهير الجغرافى للساحل الشمالى حتى لا تكتشف بعد سنوات أن الساحل الشمالى تغتاله بؤر تلوث تحمل يافطة الصناعة والتصنيع وغيرها من اللافتات التى تستخدم فى غير موضعها وفى غير محلها ومكانها الصحيح والسليم؟!

**خبير عقارى**



د. كمال الجنزورى

---

# قرية الرحاب السياحية تحقق أهداف التخطيط العمرانى والسياحى بالساحل الشمالى



اللواء/ محمد فتحى أمين رئيس مجلس ادارة شركة دياج أثناء توقيع عقد إنشاء قرية الرحاب مع الشركة الماليزيه

تم بحمد الله توقيع عقد إنشاء قرية الرحاب السياحية بمنطقة الجراولة بمرسى مطروح مع شركة SMA الماليزية والمتخصصة فى إنشاء القرى السياحية بتكنولوجيا البناء الحديث وبالطراز الأوروبى وذلك مساء الأحد ٩٨/٨/١٦ بفندق مريديان هليوبوليس ويتضمن العقد بناء ٧٦٠ وحدة خلال فترة لاتتجاوز العام حيث سيتم إنشاء ٣ نماذج بموقع القرية خلال ٣ شهور يبدأ بعدها التنفيذ وسيتم الانشاء من خلال مصنع متخصص يتم إنشاؤه من خلال شركة استثماريه مساهمه طبقا لقانون الاستثمار يشارك فيها الجانب الماليزى بنسبة ٥٠٪ مع شركة دياج وتتكلف القرية ٩٠ مليون جنيه وتتضمن بخلاف الوحدات خمسة حمامات سباحة علاوة على سوق تجارى متكامل به جميع وسائل الترفيه الحديث علاوة على ملاعب والعاب مائية متخصصة.

هذا وقد تم الاتفاق مع الجانب الماليزى على تسويق هذه الوحدات بنظام المشاركة بالوقت بدول الشرق الأقصى طوال العام. والله الموفق.

## زيادة رأسمال شركة أبو ظبى للاستثمارات السياحية

صرح سعادة سعيد خلفان الرميثى مدير عام صندوق ابو ظبى للتنمية ورئيس مجلس إدارة شركة ابو ظبى للاستثمارات السياحية بأن الجمعية العامة غير العادية لشركة ابو ظبى للاستثمارات السياحية قد قررت زيادة رأس مالها من ٢٠٠ مليون جنيه مصرى إلى ٢٤٠ مليون جنيه مصرى وذلك لتمويل المشاريع السياحية التابعة لها فى الاقصر وشرم الشيخ.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة ابو ظبى للاستثمارات السياحية والتى يساهم فيها صندوق ابو ظبى للتنمية بنسبة ٨١٪ من راس المال تمتلك ثلاثة فنادق سياحية من فئة (٥) نجوم فى القاهرة والغردقة وشرم الشيخ كما انها تساهم ايضا فى راس مال شركة مصر العربية للفنادق بنسبة ٨٦٪ والتى تقوم حاليا بإنشاء قرية سياحية فى مدينة الاقصر.

---

## نافذة العلم

### ماذا يجري في طب المنصورة؟!

يبدو أن الخوف من المنافسة وعدم الموضوعية وغياب روح الفريق لايزال يسيطر على عقول وتصرفات بعض العاملين في المجالات البحثية بجامعاتنا ومراكزنا البحثية المختلفة، وهي بالطبع مشكلة لا تحل بقرارات وانما هي قضية ينبغي أن يكون للعقل والحوار والاقناع الدور الاساسي في حلها.

ماجعلني ابدأ بهذه المقدمة هو تلك الرسالة التي وصلتني من الدكتور هشام فتحي والي المدرس بطب المنصورة ومعها العديد من المستندات المؤيدة لما يذكره والتي استطعت أن أعرف منها، انه كان يعمل معيدا بقسم الباطنة في عام ١٩٨٧م ثم مدرس بالقسم عام ١٩٩٣ بعد حصوله على الدكتوراه وانه تدرب خلال هذه الفترة على الموجات فوق الصوتية على القلب بقصر العيني وكان يعمل بوحدة العناية المركزة للشريان التاجي منذ بداية عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٥ حينما سافر في منحة دراسية لمدة عامين بمعهد القلب بجامعة تكساس للتدريب على قسطرة القلب بقرار من رئيس الجامعة وفي اليوم التالي لانتهاء مهمته العلمية بأمريكا عاد الى المنصورة وتسلم عمله بالوحدة واضعا نصب عينيه امالا عريضة في استغلال كل ما تعلمه وتدرب عليه في خدمة مرضى القلب ببلدته الا أن تلك يبدو انه لم يحجب الدكتورة مديرة الوحدة فاتخذت قرارا بنقله الى وحدة مناظير الجهاز الهضمي ليكون مطالبا بإجراء أعمال لم يتدرب عليها من قبل في حياته، والعجيب ان عميد الكلية أيد هذا القرار الغريب الذي تظلم منه الدكتور والى لانه أصبح عاطلا لا يؤدي أي عمل، ونظرا لانني لا اعرف الدكتور والى والظروف التي ادت إلى إتخاذ مثل هذا القرار، الا أن غرابته تجعلني استنتج أنه إما ان يكون تعسفيا أو أن تكون هناك جريمة لا اخلاقية مشينة ارتكبها هذا الطبيب تستوجب عقوبة النقل بهذه الطريقة وينبغي ان نعرفها. فأين الحقيقة؟!!

**باحث**

مفارقة في دنيا العلاج بمصر

# النقل الحر للأنسجة يطبق بنجاح في حالات فقد الأطراف.. والبعض يطلب علاجها بالخارج!

النقل الحر للأنسجة أسلوب جراحي ينفذ باستخدام الميكروسكوب الجراحي دخل مصر منذ عدة سنوات ونجح بدرجة كبيرة في كسر حلقة اليأس والفشل التي واجهت الكثير ممن فقدوا أطرافهم أو أجزاء من أنسجتهم من جراء تعرضهم للحوادث أو الالتهابات الشديدة والأورام وتسوس العظام وذلك بعد أن كانت حالاتهم تبدو مستحيلة الشفاء لكن المفارقة العجيبة انه رغم هذا النجاح والانتشار فلايزال العديد من المسئولين ببعض المؤسسات والأجهزة الصحية والكثير من المرضى والأطباء لا يعرفون عنه شيئا.

صورتان للرجل المصابة الأولى والشريحة قبل العملية والأخرى بعد الجراحة

د. صبحي هويدي

وبسبب هذه المفارقة أصبح من الشائع أن اعدادا كبيرة من الذين يتعرضون لإصابات من هذا النوع يدخلون عادة دائرة مفرغة من الجراحات التقليدية المتكررة تتسم بأنها ضعيفة النتائج عالية التكلفة وطويلة الإجراءات وينتهي بهم المطاف إما بالاستسلام للمرض واليأس انتظارا لمصير مجهول، أو اللجوء إلى جهة أو مسئول يطلب سفرهم للخارج للعلاج، ومن النماذج «الطازجة» في هذا الصدد حالة مواطنة نشرت قصتها بالأهرام منذ أسابيع، وتعرضت لحادث سيارة شرطة أدى إلى كسور في أحد الأطراف السفلية وفقد جزء كبير من الانسجة الرخوة وظلت تعالج بمستشفى الشرطة لفترة طويلة على نفقة الدولة وبمصروفات تحت ٤٠ ألف جنيه وأجريت لها أربع جراحات دون جدوى، وانتهى الأمر بطلب سفرها للخارج للعلاج.

والآن ما هو النقل الحر للأنسجة؟ وكيف يستطيع كسر حلقة اليأس لهذه الفئة من المرضى؟.. طبقا لما يقوله الدكتور صبحي أحمد هويدي أستاذ جراحة التجميل ومدير مركز الجراحات الميكروسكوبية بكلية طب الزقازيق فإن النقل الحر للأنسجة يعني نقل شريحة من الجسم - قد تكون جلدية أو عضلية أو عظمية أو مركبة - بالأوعية الدموية المتصلة بها والمغذية لها إلى مكان آخر بالجسم، بهدف تكميل قصور في انسجة هذا المكان، وتزرع الشريحة بتوصيل الأوعية الدموية المغذية لها بأخرى مناسبة في مكان الإصابة باستخدام الميكروسكوب الجراحي، وتعتبر العضلات من الشرائح الشائعة في مجال النقل الحر للانسجة، حيث تنقل لتعويض فقد جزء كبير ومهم من الانسجة الرخوة، كالجلد المغطي للقدم أو الساق أو في منطقة الوجه والرقبة، كما تنقل إلى أماكن التقيح الناتجة عن الالتهابات الشديدة أو تسوس العظام للاستفادة بغزارة الدورة الدموية بها في تحسين الدورة الدموية بمنطقة التقيح، وتغطيتها للسيطرة على الالتهابات مما يسرع بالتئام الانسجة، وتنقل العضلات ايضا إلى للتطابق للصابة بالشلل الموضعي كما هو الحال مع حالات شلل فولكمان وشلل العصب الوجهي المزمنة، حيث يتم نقل العضلة بتوصيل أعصابها المحركة بالإضافة إلى أوعيتها الدموية المغذية لها للاستفادة من قدرتها في إعادة حركة هذه الاجزاء إلى طبيعتها، ويمكن نقل شريحة عظمية مثل عظمة الشظية أو عظمة الإلية بأوعيتها الدموية كاملة وإعادة زرعها لتحل محل عظمة أخرى رئيسية في الجسم مثل عظمة الفخذ أو عظمة القصبة، بعد تعرض تلك العظام الرئيسية النقص والتدمير سواء بواسطة الالتهابات أو التسوس أو بعد اصابتها بأورام خبيثة مما يستلزم استئصالها أو تكون قد تعرضت لإصابة تقنية وفشلت كل المحاولات التقليدية في إحداث التئام بالعظمة، وفي مثل هذه الظروف يتم نقل العظمة وإعادة زراعتها وتوصيل أوعيتها الدموية بأوعية دموية مناسبة في مكان الإصابة ومن ثم تحتفظ بدورتها الدموية كاملة، ويتم الإلتئام سريعا وبصورة شبه مؤكدة ويعود المريض لحركته الطبيعية في فترة زمنية قصيرة وقياسية.

ومن الشرائح الحرة الشائعة أصابع القدم حيث تتم نقل أحد أصابع القدمين أو أكثر وإعادة زرعه في اليد للتعويض عن فقد أصابع اليد حتى تستعيد وظيفتها وتتم هذه العملية للذين فقدوا أصابع أيديهم، حيث يتم الاستعانة بأصابع القدم ونقلها وزرعها في اليد لتحل محل الاصابع المبتورة، ويتم نقل اصبع القدم بأوتاره المركبة وأوعيته الدموية المغذية، وأعصابه الحسية، ويعقب تلك العملية فترة مكثفة من العلاج الطبيعي حتى يتم تدريب أصابع القدم المنقولة على وظائف اليد حتى تعود اليد إلى وظيفتها الطبيعية.

وبالإضافة إلى حالات الإصابة الشديدة فإن الشرائح الحرة تستخدم في عمليات التكميل بعد استئصال الاورام الخبيثة، مثل عملية بناء الثدي بعد استئصاله أو عملية بناء الفك بعد استئصاله أو في حالات أورام الرأس والرقبة، والأطراف، وقد حلت هذه العمليات محل العمليات التي كانت تجرى في الماضي على مراحل متعددة مما كان يستلزم بقاء المريض في المستشفى شهورا طويلة دون الحصول على نتائج طيبة كماحدث لهذه الفتاة التي بقيت في المستشفى قرابة عامين وأجرت لها أربع عمليات دون جدوى.

وتجرى هذه العمليات بأسلوب الجراحة الميكروسكوبية، التي يتم فيها الاعتماد على الميكروسكوب الجراحي في تكبير الانسجة بمعدلات تمكن الجراح من إجراء التوصيلات الشريانية والوريدية والعصبية الدقيقة التي غالبا ما يكون قطرها في حدود الملليمتر الواحد، وتختلف هذه الجراحات جذريا عن جميع التخصصات الجراحية الأخرى، حيث يعمل الجراح لساعات طويلة بتحريك أصابعه فقط دون أي جزء آخر من الجسم ودون أن يرى مباشرة ما تفعله تلك الاصابع إلا من خلال عدسات الميكروسكوب، ومن ثم تحتاج الجراحة الميكروسكوبية لقدر كبير من الثبات واللياقة الجسمية العالية، وتحتاج لتدريب شاق لفترات طويلة في معامل خاصة على حيوانات التجارب قبل البدء في إجرائها على المرضى.

يبقى القول أن هذه العمليات تجرى بصورة روتينية في أماكن كثيرة في مصر وبنسبة نجاح لا تقل عن مثيلاتها في الخارج وقام مركز الجراحات الميكروسكوبية بطب الزقازيق بإجراء عشرات الحالات من مثل هذا النوع ونشر هذه العمليات في كل جامعات مصر ومراكزها الطبية المختلفة وانشأت جامعة الزقازيق معملا متخصصا للتدريب على الجراحة الميكروسكوبية هو الأول من نوعه والأكبر في الشرق الأوسط وأقيمت به عشرات الدورات التدريبية لتعليم الجراحين من جميع التخصصات مبادئ وأساسيات الجراحة الميكروسكوبية.

**جمال محمد غيطاس**

مؤتمر الكيمياء والبيئة يؤكد:

# العالم يسبح في بحر من التلوث ومطلوب استراتيجية لخفض الغازات الضارة

شهدت القاهرة اجتماع ٢٠٠ عالم دولي متخصص في الكيمياء والبيئة لبحث التغيرات البيئية العالمية الناتجة عن النشاط الصناعي ودور التكنولوجيا في تطوير علوم الكيمياء في القرن القادم وتكريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة باستخدام الشبكات الفضائية وبرامج التليفزيون وناقش المؤتمر ٢٠٠ بحث لأكبر علماء العالم والحاصلين على جوائز نوبل في العلوم، وطالب العلماء بوقفة جادة حيال التغيرات البيئية التي تهدد الأرض وإعادة النظر في تدريس العلوم بما يتوائم مع التغيرات المتلاحقة في السنوات القادمة وتحقيق الاستفادة من شبكات الانترنت والكمبيوتر في التدريب وتبادل الخبرات بين دول العالم.

وقال الدكتور فاروق فهمي رئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس ورئيس المؤتمر أن المؤتمر عقد بالتعاون مع الاتحاد الدولي للكيمياء ووزارتي البحث العلمي وشئون البيئة وحضره عدد كبير من العلماء على رأسهم العالم الامريكي هوفمان الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء عام ٨٢ والدكتور برادلي رئيس الاتحاد الدولي للكيمياء والدكتور فاسرمان رئيس الجمعية الامريكية للكيمياء وذلك لمناقشة استراتيجية دولية لتخفيض انبعاثات الغازات الضارة واهمها ثاني أكسيد الكربون الناتج عن استخدامات الطاقة الاحفورية، وتدريس الكيمياء بما يتوائم مع متطلبات وتحديات القرن القادم المتمثلة في العولمة كواقع عالمي جديد والمشاكل التي يعاني منها الشباب

ويقول الدكتور سعد السيد حسن أستاذ الكيمياء بعلوم عين شمس ومقرر المؤتمر إن القرن القادم سيشهد تغيرات حادة في المناخ تنعكس آثاره على القدرات التنافسية بين حركة التجارة العالمية لرؤوس الاموال خاصة أن البترول يمثل نصف صادراتنا السلعية كما يمثل الغاز الطبيعي ٩٢٪ من جملة استهلاكنا للطاقة.

وأكد العالم الامريكي هوفمان أن مصر تشهد نهضة علمية واقتصادية واضحة ولديها من الحضارة والثروات الطبيعية والبشرية ما يؤهلها لمصاف الدول الكبرى مؤكدا أن العالم المصري الدكتور أحمد زويل من أقوى المرشحين لجائزة نوبل لانجازه العلمي في مجال كيمياء الفمتو. ثانية وطالب الحكومات بأن تهتم بإيفاد بعثات علمية للخارج لتبادل الخبرات العلمية ونقل التكنولوجيا لتطوير البحث العلمي، وعرض الدكتور ابراهيم عبدالجليل ورقة أكد فيها أن العالم يسبح في بحر من التلوث بجميع أشكاله ويمضي في طريق الفناء طالما أن قوى الضغط والمصالح الاحتكارية العالمية تضع مصلحتها فوق كل اعتبار، وأشار إلى إعلان الرئيس الامريكي كلينتون في مؤتمر قمة الأرض في نيويورك أن الشعب الامريكي وحده يتسبب في ٢٠٪ من جملة انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة، وأن الحكومة ستقدم مليار دولار لمساعدة الدول النامية على تخفيض انبعاثات تلك الغازات، وقرار مجلس الشيوخ عدم الالتزام بهذا القرار ولم يتم تنفيذ نفس الالتزامات على الدول النامية بحجة أن ذلك سوف يؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكي وقدراته التنافسية، وأضاف أن القرن القادم سيشهد تغيرات حادة في ظاهرة الاحترار العالمي.

د. فاروق فهمي

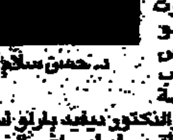
د. سعد السيد حسن

وعرض الدكتور إبراهيم نتائج دراسات مصرية حديثة تؤكد أن تصريفات مياه نهر النيل ستتأثر بشكل واضح ودراسة أخرى تبين أثر التغيرات المناخية على انخفاض محصول القمح في المستقبل بحوالي مليون طن والذرة بمليوني طن والأرز بنصف مليون طن بينما تزداد الاحتياجات الى مياه الري بحوالي ٢،٣ مليون متر مكعب. كما عرض الدكتور محمد الوصيفي أستاذ التربية بعين شمس دراسة لاستخدام الاجهزة البسيطة في الدروس العملية وقدم الدكتور فاروق فهمي تجربة لتدريس الكيمياء أجريت على ٢٧٠ طالبا وطالبة في ٦ مدارس ثانوية بالقاهرة وذلك لتدريب الطلبة على التفاعل مع البيئة وصياغة المناهج بطريقة تعتمد على الفهم والتركيز.

**يحيى يوسف**

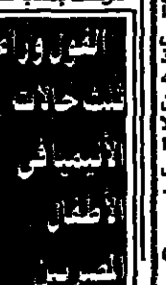
## مؤتمر دولي لعلاج أمراض النساء والعقم بالغردقة





د. حسن سلام

يعقد يوم ١٦ سبتمبر القادم بفندق هوليداي إن في الغردقة المؤتمر الدولي الثاني (المصري - البريطاني) لأمراض النساء والتوليد والعقم وينظمه أعضاء وزملاء الكلية الملكية بمصر ويرأس جلسات المؤتمر الدكتور حسن سلام والرئاسة الشرفية للدكتور ماهر مهران أستاذ أمراض النساء ووزير السكان السابق، وصرح الدكتور حسن سلام بأن المؤتمر سيناقش على مدى ٤ أيام ٧٥ بحثا جديدا في مجال أمراض النساء والتوليد خاصة علاج العقم والكشف المبكر عن تشوهات الأجنة واستخدام الموجات فوق الصوتية والملونة وثلاثية الأبعاد في متابعة مشكلات الحمل المختلفة وأهمها تسممات الحمل، كما يتناول النقاش استخدام المناظير الجراحية في مجال أمراض النساء ومشكلات انقطاع الطمث ويناقش تطور أساليب رعاية الأطفال المبتسرين، ويستضيف المؤتمر العالم الانجليزي ستيوارت كامبل أستاذ أمراض النساء بجامعة لندن ورائد استخدام الموجات فوق الصوتية في مجال أمراض النساء وسيتم الاحتفال بمناسبة مرور ٤٠ سنة على استخدام الموجات فوق الصوتية التي بدأت في أمراض النساء، كما يستضيف المؤتمر الدكتور روبارت نسو الرئيس المنتخب للكلية الملكية والدكتور ديفيد بارلو أستاذ ورئيس قسم أمراض النساء بجامعة اكسفورد والدكتور مالكولم شيرويك أستاذ ورئيس قسم الأطفال المبتسرين.



الفول وراء نقص حالات الأنيميا في الأطفال المصريين

أكدت نتائج الدراسات الوبائية التي أجريت على الأطفال المصريين المترددين على المستشفيات - والتي قام بها فريق من طب عين شمس - والقاهرة - ارتفاع نسبة الأنيميا بين الأطفال وتصل الى ٥٠٪ ومن اكثرها انتشارا انيميا نقص الحديد وتمثل ١٥٪ وأنيميا البحر المتوسط وتمثل ٥٪ وأخيرا أنيميا الفول التي تشكل نحو ٣٠٪ وتظهر الأخيرة بشكل وراثي عن طريق انتقال كروموزوم X من الأم الحاملة للمرض لأبنائها ويمكن تشخيص هذه الأنيميا معمليا عن طريق نقص إنزيم جلوكوز فوسفات ٦ ديهيدروجيناز وهذا النقص يكسر كرات الدم الحمراء مما يسبب الأنيميا الحادة.

ويقول الدكتور محسن الألفي أستاذ طب الأطفال بطب عين شمس إن هناك اكثر من ٥٠٠ حالة تعاني نقص هذا الإنزيم وترتفع نسبته في الذكور حيث تتراوح بين ٥ و ١٠٪ من الحالات في سن أقل من ١٦ سنة وتظهر أعراضها على شكل شحوب في الوجه وإعياء شديد وإنهيار في الدورة الدموية وهذه الأعراض تظهر مع تناول الطفل الفول ومشتقاته وخاصة ماء الفول لتركيز مادة الديجيسين الموجودة في قشرة الفول بها وأيضا بعض الأدوية مثل الأسبرين.

وتضيف الدكتورة إكرام عبدالسلام أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة أن هذه الأنيميا تظهر أعراضها بشكل متفاوت، ففي حين يتأخر ظهور الأنيميا لدى بعض الأطفال بسبب قلة الجرعات التي يتناولونها من المواد المذكورة فإنها تظهر بسرعة لدى البعض الآخر بسبب زيادة الجرعات من الفول أو أقراص الأسبرين والسلفا وتنتشر هذه الأنيميا بصورة كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وتتراوح شدة هذا المرض تبعا لنقص مستوى الإنزيم في الجسم وتتطلب الحالات الشديدة الى نقل الدم بشكل فوري للطفل أما في الحالات الأقل خطورة فيمكن تعويض الطفل ببعض الأدوية والفيتامينات، وتنصح الأمهات بعمل تحاليل لأشقاء الطفل المريض بحيث يراعي عند اكتشاف توارثهم لنفس المرض إبعاد المأكولات المؤدية الى ظهور تلك الأنيميا مع تجنب زواج الأقارب للتقليل من فرصة توارث هذا المرض.

## أبحاث عالمية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية وعلاجها

عقد بمدينة سان فرانسيسكو بأمريكا مؤتمر التكنولوجيا الحيوية والعلاج بالجينات - والذي حضره أكثر من عشرة الاف طبيب عالم من المتخصصين في علوم الوراثة والمناعة والتكنولوجيا الحيوية. وتقول الدكتورة وفاء الشاوي أستاذة التحاليل وأمراض الدم والمناعة بطب قصر العيني، وإحدى المشاركات أن أبحاثه تناولت أهم التطورات الحديثة في علم الوراثة وبيولوجيا الخلية وماتحتويه من شفرات بالجينات الوراثية ومعرفة الاستعداد الوراثي للاصابة بالامراض الخطيرة التي تهدد حياة الإنسان مثل السرطان والايدز وأمراض القلب والروماتزم والذئبة الحمراء. وكان من أهم ماخرجت به الابحاث هو استنباط جزئيات بروتينية لها خاصية تنظيم عمل الجينات الوراثيه ولها قدرة الحد من فعالية الجين إذا كان سببا لمرض معين أو جزئيات لها خاصيه مضاده للبروتينات المسرطنه التي تساعد على انتشار الخلايا السرطانية. وتؤكد الدكتورة وفاء اهمية معرفة الخريطة الجينية للشخص مدى استعداده الوراثي للاصابة بأحد الأمراض لكي يتمكن من معرفه هذا المجهول. وكان للتطور الهائل في علم الوراثة والخليه بماتحتويه من شفرات تحملها الجينات الوراثية دورا في التعرف على فك هذه الشفرات والخلل الوراثي الذي يصيب هذه الشفرات والذي ثبت انه المسئول عن جعل الانسان عرضة للاصابة بأمراض معينة خلال فترة معينة من حياته بمساعدة بعض العوامل البيئية الاخرى وقد ثبت أن الخلل الوظيفي في بعض الجينات يعرض السيدات للاصابة بالسرطان ويجب الكشف عنها في الفتيات والسيدات خاصة العائلات التي لها تاريخ عائلي مع الأورام.

وتأتي أهمية مثل هذه المؤتمرات كما تقول الدكتورة وفاء من خلال البحوث التي ترتكز على إيجاد آلية مختلفة لعلاج هذه الأمراض وتصحيح مسيرة الجين إذا كان ناقصا أو استبداله بآخر سليم، حيث يتم استخراج الخلية التي لها القدرة على التكاثر من النسيج المعرض للاصابة بالسرطان ثم يستبدل الجين المختل بآخر سليم وبمساعده أجهزة خاصة لها ذبذبات كهربية معينة وبمساعدة فيروسات حاملة للجين السليم ثم تعاد هذه الخلايا الى النسيج المعني لمنع حدوث التحول السرطاني.

وتشير الدكتورة وفاء إلى أهمية الجينات الوراثية لانها تلعب دورا اساسيا ومهما في الاحتفاظ بالشباب والحيوية، وقد ثبت أن الاستعداد للشيخوخة المبكرة يتمثل في نقص الجين المنتج لانزيم التيلوميز واتضح أن الشيخوخة تحدث إذا تآكلت أطراف الكروموزومات والمعروفه باسم التيلوميرات والتي تحافظ على نشاط وفعاليه الكروموزوم في انتاج البروتينات التي يعتمد عليها حيوية الخلايا وأن المحافظة على التيلوميرات من الأهمية للاحتفاظ بالشباب والحيوية، وعلى الجانب الآخر فان زيادة فاعلية الجين المنتج لانزيم التيلوميريز يؤدي لزيادته، وبالتالي اطالة عمر الخلايا وزيادة انقسامها مما يؤدي الى تحول سرطاني وأن المواد الحيوية التي تعمل على تعديل فعالية الجينات بالزيادة او النقص للمحافظة على التوازن الطبيعي لنشاطها هو الاساس في العلاج بالجينات.

**ليلى السعدني**

## حقن منع الحمل طويلة المفعول لها تأثير ضار على الكبد

أكدت آخر الابحاث التي أجريت على بعض السيدات الحوامل اللاتي يستخدمن حقن منع الحمل طويلة المفعول أن لها تأثيرا سلبيا على مختلف أعضاء الجسم وبخاصة الكبد.. وقد انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من الأبحاث المتناقضة حول تعاطي هذا النوع من الحقن كلية وخاصة وأنه محظور استخدامها في امريكا منذ سنوات لكثرة أضرارها وآثارها الجانبية. واستهدف هذا البحث دراسة بعض التغيرات الهستولوجية عن طريق الميكروسكوب الضوئي، والميكروسكوب الالكتروني، وتم اجراء عدة تجارب على كبد أنثى الفأر الابيض البالغ بعد حقنه بجرعات متكررة من حقن منع الحمل طويلة المفعول.

وقد ثبت بالدراسة - التي قدمتها الدكتورة أميمة كامل عفيفي مدرس مساعد الهستولوجي بطب طنطا تحت اشراف الدكتور عبد المنعم زمزم أستاذ الهستولوجي والدكتورة نادية فؤاد أستاذ ورئيس قسم الهستولوجي - انه بخصوص مجموعة الفئران التي تم حقنها بنفس المادة فقد ظهرت عليها بعض التغيرات في الكبد، أهمها اتساع واحتقان في الوريد المركزي وجيبيبات الكبد والأوعية البابية، كما لوحظ ازدياد الحويصلات في خلايا الكبد نفسه، وأن بعض الخلايا قد أظهرت انتكاسا واضحا ولخذت شكلا بؤريا، كما تسببت الحقن طويلة المفعول في تكاثر قنوات العصارة الصفراوية، ولوحظ أن كل هذه التغيرات ظهرت بسيطة في بداية التجارب وازدادت بالتدريج مع زيادة عدد الجرعات من الحقن.

وتؤكد الدكتورة أميمة كامل اننا نستنتج من هذا أن حقن منع الحمل طويلة المفعول والمتداولة كثيرا بين السيدات تؤثر تأثيرا ضارا على خلايا الكبد في صورة بؤرية وخاصة عند استخدامها لفترات طويلة وبجرعات متكررة وهذا ماجعل أمريكا تحظر استخدامها منذ اكتشافها ولذلك ينصح بعمل الوظائف المختلفة للكبد إذا ما أريد استخدامها للضرورة، وأنه في حالة التأكد من أن هذه الوظائف غير طبيعية فإنه ينصح بعدم استخدامها نهائيا، واذا كان من الضروري أن تستخدم لفترات طويلة باعتبارها الوسيلة الوحيدة أو الآمنة لبعض الحالات من السيدات كما يعتقدن فنحن ننصح بأن يكون ذلك تحت رعاية طبية متخصصة، ومتابعة منتظمة لاكتشاف أي تغيير يطرأ على وظائف الكبد قبل فوات الأوان، وعدم إمكان علاجها.

**سوزان وهبي**

## تغير خريطة العقم في مصر والرجل صاحب النصيب الأكبر



د. عبدالحميد وفيق — د. محمد يحيى

تغيرت خلال السنوات الأخيرة خريطة العقم في مصر، حيث اثبتت الأبحاث الطبية التي أجراها فريق طبي من كليتي طب الأزهر وعين شمس أن نسبة العقم زادت بين الرجال عن السيدات وتشير الاتهامات إلى تزايد التلوث الذي يؤثر في قدرة الرجل الإنجابية.

ويقول الدكتور محمد عبدالحميد يحيى أستاذ أمراض النساء والتوليد والعلاج العقم بطب عين شمس إن العقم كما هو الحال في الأمراض الأخرى ينتج عن أسباب متعددة، وأسباب العقم قد تتغير من مجتمع إلى آخر، وحتى أن نسبة العقم كمرض قد تتغير من مجتمع إلى آخر، ومن المهم معرفة أسباب أي مرض بدقة وذلك لرسم الخطة والاستراتيجية العلاجية لهذا المرض، ومن واقع الممارسة والعمل المستمر في مجال العقم ودراسة أسبابه وعلاجه أجريت هذه الدراسة المقارنة على عدد من الحالات خلال السنوات العشر الأخيرة حيث كانت الملاحظة في السنوات الأخيرة، زيادة حالات العقم التي تتسبب في عيوب في السائل المنوي للرجال، إلا أن البحث بدأ بدراسة أسباب العقم في الحالات التي فحصت خلال عامي ٩١ و٩٢ ومقارنتها بالحالات التي فحصت خلال عامي ٩٦ و٩٧.

ويشير الدكتور محمد يحيى إلى أن الدراسة أجريت على حوالي ألفي حالة خلال عامي ٩١ و٩٢ وأكدت أن ٣٥٪ من أسباب العقم كانت في الزوجة و٣٠٪ لسبب في الزوج و٣٥٪ لسبب مشترك بين الزوج والزوجة، ويوضح انه اذا قورنت هذه النسب في حالات عامي ٩٦ و٩٧ نجد ارتفاع نسبة أسباب العقم في الرجال من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ بينما قلت نسبة العقم - أسباب العقم - لدى السيدات من ٣٥٪ إلى ٢٥٪، كما انخفضت أيضا الأسباب المشتركة إلى ٢٥٪.

وجاءت هذه النتائج - كما يقول الدكتور عبدالحميد أحمد وفيق أستاذ الباثولوجي بطب الأزهر ورائد أطفال الأنابيب بمصر - لتؤكد الملاحظة الاكلينيكية وهي زيادة حالات العقم التي تنشأ من عيوب في السائل المنوي وجاءت الفكرة الثانية وهي دراسة نتائج فحص السائل المنوي خلال نفس مدة البحث الأول أي خلال أعوام ٩١ و٩٢، ٩٦ و٩٧، وهذه الدراسة أجريت على أكثر من ٣ آلاف عينة سائل منوي، وأشارت نتائجها إلى نقص في الخصوبة، حيث قلت نسبة الحيوانات المنوية عن المتوسط في ٩١ و٩٢ من ٣٠ مليونا إلى ١٥ مليونا كما قلت الحركة من ٦٠٪ إلى ٤٠٪ وارتفعت نسبة الحيوانات المنوية المشوهة من ٣٠٪ إلى أكثر من ٦٠٪، وأوضح أن هذه النسب لاتمثل نسبة عامة في المجتمع ككل ولكنها تمثل العينة التي تمت دراستها وتعاني عدم القدرة على الانجاب.

وعن أسباب العقم لدى السيدات وتطورها وتغير أسبابها اثبتت الدراسة أن نسبة العقم الناشئ عن انسداد في الأنابيب انخفضت من ٦٠٪ إلى حوالي ٣٠٪، وأيضا فقد حدث نقص ملحوظ في انسداد الأنابيب والتليف الناتج عن العمليات التي كانت تجرى سابقا لعلاج مرض تكيس المبيض من ١٥٪ إلى ٤٪ فقط أما بالنسبة لمرض «التمبع العفوني» خارج الرحم فقد ارتفعت نسبته من ٢٠٪ إلى ٣٥٪، كما زادت نسبة حالات تكيس المبيض من ١٥٪ إلى ٢٧٪.

ويوضح الدكتور عبدالحميد وفيق أنه تمت دراسة وتحليل العمليات التي أجريت للسيدات، وأثبتت النتائج أن عملية أخذ عينة من الرحم وفحصها ميكروسكوبيا لدراسة التبويض كانت من أكثر العمليات التي أجريت لهؤلاء السيدات حيث وصلت نسبتها إلى ٩٥٪ عامي ٩١ و٩٢، مع العلم أنها ليست مهمة وغير مرغوب فيها ويمكن الاستعاضة عنها بعمل تحليل بسيط للدم لدراسة التبويض بدقة وبدون جراحة وأحسن النتائج هي التي يتم فيها هذا التحليل مع عمل موجات صوتية متكررة.

كما أظهرت الدراسة أن نسبة عملية منظار البطن قد زادت من ١٥٪ إلى ٤٠٪، وهذا شيء جيد إلا أن ٨٠٪ من هذه الحالات لم يكن لديها اية معلومة عن نتيجة هذا المنظار، بينما ٢٠٪ فقط منها أعطيت تقارير مفصلة، وأشارت الدراسة إلى انخفاض متوسط سن الزواج في مصر حيث بلغ المتوسط في أوائل التسعينيات حوالي ٢٨ سنة وبلغ في أواخر التسعينيات إلى ٢٤ سنة، كما قلت الفترة منذ الزواج حتى استشارة المراكز المتخصصة من ثلاث سنوات إلى سنة وهذا مؤشر جيد حيث أن نجاح العلاج يعتمد على السن المبكرة وسرعة ...اب للمراكز التخصصية وعدم إجراء عمليات عديمة الجدوى قد تضر الزوجة أو الزوج، وأكدت النتائج زيادة نسبة الحمل عن طريق أطفال الأنابيب من ١٢٪ إلى حوالي ٣٠٪ في السنوات الأخيرة، وأيضا ارتفاع نسبة الحمل عن طريق الحقن المجهري من حوالي ٧٪ بالطرق القديمة إلى أكثر من ٤٠٪ بالطرق الحديثة أي حوالي ٣٥٪ في المتوسط العام. وتشير الدراسة إلى أن أحد الأسباب قد يكون كثرة التردد على المراكز المتخصصة في الفترة الأخيرة، حيث انه الآن يتم العلاج لأصعب الحالات، وهناك سبب آخر وراء عقم الرجال ويرجع أن يكون للتلوث من أهم أسباب هذه الزيادة، وأثبتت دراسات مقارنة في فرنسا وبلجيكا تفسر النتيجة، وبذلك يكون هناك ازدياد ضعيف ومتوقع لعقم الرجال وهذا يتطلب الاستعداد من المراكز المتخصصة لاستقبال أعداد أكبر وأيضا فتح مراكز جديدة والعمل على تدريب كوادر للعمل بها والاستفادة من الخبرات المتوافرة بمصر في هذا المجال.

**محمود القنواتي**

## طمي النيل ومرجان البحر الأحمر بديلان للعظام البشرية

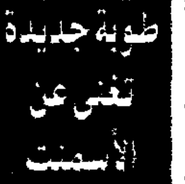
نجح فريق من الباحثين بطب الزقازيق في استخدام فخار من طمي النيل ومرجان البحر الأحمر، كبدائل جديدة قوية تتفوق على الأخرى لأعضاء وأجزاء الإنسان خاصة العظام البشرية، وتتميز برخص ثمنها وسهولة تشكيلها والحصول عليها وذلك على عكس مواد التيتانيوم والتيفلون والبلاتين وغيرها وصرح الدكتور ياسر مصطفى الحشاش اخصائي الانف والاذن والحنجرة - وصاحب فكرة الدراسة - بأن مادتي الفخار والمرجان ستستخدمان كبديل صناعي لعظمات السمع الدقيقة وهي الركاب والسندان بالأذن الداخلية لحل مشكلة الفراغ المفتوح بعد عمليات استئصال النتوء الحلمي بالأذن، وعلاج بعض الحالات المستعصية من إلتهاب الجيوب الأنفية، كما انه يعطي فرصة لأطباء العظام والمخ والأعصاب وجراحات الوجه والفكين لاستخدام مادة رخيصة شديدة الصلابة متوافرة في البيئة المصرية.

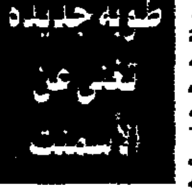


د. ياسر الحشاش

وأشار إلى أن تجارب استخدام الفخار ومرجان البحر الأحمر نجحت في حيوانات التجارب وذلك بعد أن ثبت - في البحث الذي تم تحت إشراف الدكاترة محمد شفيق خليفة وعبدالظاهر طنطاوي ونادر عبد الحميد أساتذة الانف والأذن أن تركيبها الفيزيائي يتشابه مع السيراميك المركب الذي استخدم بنجاح في الفترة الأخيرة، كما أكدت التحاليل الكيميائية تشابهها الكبير مع الأملاح المكونة لعظام الإنسان بالاضافة إلى كونهما من المواد قليلة التفاعل مع الأنسجة الحية وأكثرها توافقا معها، وأوضح أنه تقدم بنتائج التجارب والدراسات إلى هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية لتجيزه للاستخدام الآدمي على الصعيد.

**محمد الشاذلي**

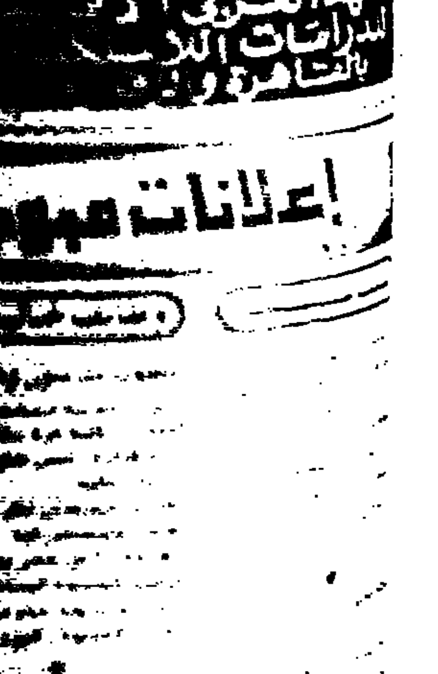




طوبة جديدة تغني عن الأسمنت

تجري حاليا بمعهد الاسكان والبناء ابحاث ودراسات جديدة حول بديل جديد للطوب الاحمر وهو طوب طفلي معشق. وصرحت الدكتورة هبة حامد بهنساوي استاذ بقسم مقاومة المواد وضبط الجودة بأن هذا الطوب الجديد لا يستخدم معه المونة مما يجعله موفرا للاسمنت ومالئ للفراغات ونظرا لمظهره الجميل المنتظم فانه لا يحتاج الى طبقة خارجية من البياض، الى جانب انه توجد به كمية فراغات تتراوح ما بين ٤٠ و٦٠ مما يجعله عازلا جيدا للصوت والحراره في وقت واحد، وبذلك فانه يعد موفرا للطاقة، كما أن وزنه قليل مما يخفض احماله على الابنية بدرجة تقل عن المعتاد، ويجرى البحث حاليا بالمعهد لعمل أشكال هندسية عديدة من هذا الطوب لتلائم الانماط والنماذج المختلفة من المباني بحيث يأخذ أشكال خاصة تتلاءم مع ظروف تشكيله في العمارات الحديثة، كما أن الخامات الخاصة بهذا البديل الجديد متوافرة في مناطق عديدة بمصر مما يحقق انخفاض الأسعار. كما أشار الدكتور عبدالقادر الفولي رئيس قسم الخامات بأن قسمي المواد والخامات بالمركز يشاركان حاليا في البحث عن بدائل جديده عن مواد البناء ومدى استخدامها كمواد بناء في منطقة الوادي الجديد بتوشكى وتتمثل هذه البدائل في صخرة البازلت غير المتأثرة بعوامل التعرية وثبت صلاحية استخدامه في عمليات تبطين ترعة الشيخ زايد بتوشكى، وحاليا يقوم المعهد بدراسة صخرة الدولوميت لاستخدامها كبديل للخرسانة وذلك في المناطق العمرانية الجديده، حيث يوجد خامات الدولوميت بوفرة بالقرب من مناطق التفريعة ببورسعيد.





قضايا ومناقشات




# متاعب صاحبة الجلالة في كتاب جديد

**سامح كريم**

وأى متاعب يكابدها العاملون في بلاط صاحبة الجلالة والصحافة.. إنها متاعب ليس تحمل لهم وفيهم ومعهم في متاعب تخص كبار صغار المسئولين ممن وجدوا أنفسهم في غفلة من الزمن في إطار المسئولية هؤلاء كالقطط ينتظرون منك أن تمر بكفك مرا حقيقا على شعرها ولكن في اتجاه واحد، فإذا أنت غيرت الاتجاه نالك من مخالبها الشيء الكثير.

إن كلمة الحق كثيرا ما تؤلم خاصة هذه النوعية من المسئولين الذين لا يخطر على بالهم أن هناك شيئا اسمه النقد البناء من أجل الصالح العام التي يرجوه الصحفي والمسئول على حد سواء ذلك لأنهم ينظرون إلى الصالح العام من ثقب مصالحهم الشخصية مع أن الحلال بين والحرام بين ولاتعدم الاسواق واحدا ممن يتعمد الصدق فيحقق فيما يكتب أو يقول كسبا مضمونا عند قارئ ينتظر أن يعرف الحقيقة، وقبله صحفي يهمه الوصول اليها مهما كان الثمن غاليا.

أقول وأى متاعب يكابدها العاملون في الصحافة وهي مهنة اليوم الطويل الذي لايعرف ليلا من نهار، أو صباحا من مساء.. والعمر القصير الذي مهما طال فإن أيامه ولياليه تتآكل بفعل ما يعانيه الصحفي من الآلام، ومايلقاه من المخاطر. على اعتبار أن الصحفي (أى صحفي) يعمل داخل مؤسسة في الدولة في أى عصر.. وهذه الدولة لها خط من المفترض أن يسير عليه [illegible] أي كاتب أو صحفي أن يمس أصول هذا الخط [illegible]

وفوق راحة اليد كتاب صغير تحمل [illegible] متاعب صاحبة الجلالة بكل ماتعني هذه المتاعب من معان والكاتب في عمل فني حق لمؤلفه على صاحب هذه السطور الذكر حيث انبسطت صفحات كتابه تنقل الأيام الماضية.. فاعتقلته ساعات طوال [illegible] لكنه مقتطف: هذا الكتاب بعنوان ثنائية السجن والغربة للكاتب الصحفي الدكتور فتحي عبد الفتاح.

الكتاب بوجه عام يجسد هذه المتاعب التي يكابدها صاحب الرأي فيما يظن أن هذا الرأي من حقه. فنرى صاحبه يسجن في المرحلة الناصرية عدة سنوات، يتم ذلك بلا تحقيق، وتترك سنوات السجن عليه بصمات لعل أهمها فقدانه لعينه اليسرى إلى جانب استخدام كل أساليب العذاب المبتكرة وتتنوع أو كما يقول في هذا الكتاب في يومية من أيام ديسمبر ١٩٦٢ «حقيقة نجحوا - أي القائمون على أمر سجنه - في تعطيلي ستة أشهر كان المرض خلالها قد استبد بالعين وأجرى فيها، وفي إبصارها أكبر قدر من التخريب، إلى أن يقول في اليومية نفسها لقد عرفت أن العملية الجراحية التي أجريتها هي فقط لوقف المرض وتدهور الحالة، أما ما فقدته من إبصار العين اليسرى لم يعد من الممكن علاجه.

ولذا كان هذا الذي حدث للمؤلف وزملائه إبان العصر الناصري لرأي اعتقدوه حول حق الإنسان في أن يعيش على أرضه عزيزا مكرما وهو ملاحقته بعد ذلك الأحداث فإن ما ناله من ضغوط نفسية بعد تلك حين عاش في الغربة سنوات طويلة بعيدا عن الوطن في المرحلة الساداتية لايقل أيضا عما سبق، ويكفي أن يكون الإنسان في غير وطنه سجين الفكر، وسجن الفكر كسجن صاحبه تضيق به إنسانيته وتمل معه الحياة لا لشيء اقترفه سوى أنه ينادي باحترام حقوق الإنسان العربي في أن يعبر عن رأيه بالقول والكلمة دون مخاوف أو اضطهاد.

وهكذا جاءت صفحات الكتاب التي تزيد على الخمسمائة سيرة ذاتية لتجربة إنسانية سجلها صاحبها بخيرها وشرها، بحلوها ومرها في أسلوب أدبي ثري بألفاظه قوي بمعانيه، واصل في يسر إلى مايريد أن يؤديه وكأنه يؤصل - في هذا العمل الكبير - لما بين الصحافة والأدب من صلة رحم وقربى - حيث يمزج المعلومة التاريخية أو السياسية التي تخطف الانتباه بالأسلوب الأدبي الذي لايتحكم فيه السرد التسجيلي الممل.

د. فتحي عبدالفتاح

والكتاب على هذا النحو ليس تاريخا للمرحلتين الناصرية والساداتية كما يبدو للوهلة الأولى وإنما هو تجربة عاشها المؤلف بكل تفاصيلها وما أجمل هذا اللون من الأدب حين يسجل كاتبه لكل دقائقه وتفاصيله مثلما فعلت من قبل الروائع الأدبية العربية أو العالمية مثل الأيام لطه حسين التي لم تخرج من كونها تسجيلا لتجربة صاحبها عاشها المؤلف أو مذكرات تسرد شيئا عن الحرب العالمية الثانية التي عاشتها هذه الداهية المنيليسي والتي نالت عنها جائزة نوبل متخطيا كل أنحاء العالم، أو سنوات المنفى والاعتقال التي عاشها الأديب الروسي الكسندر سولجنتسين وسجلها بعد ذلك في رواية نال عنها أيضا جائزة نوبل - إلى آخر هذه الأعمال الأدبية التي تستفيد من معايشة التجربة.

إن تميز هذا النوع من الأدب يكمن أساسا في عمق وخطورة التجربة التي يمر بها المؤلف ويسجلها فنيا ولذلك أتفق مع المؤلف في قوله إن الكاتب هو التجربة، غير حافل بالقول الفرنسي المعروف «الكاتب هو الأسلوب» لأنه في هذه الحالة تنطبق التجربة أكثر من الأسلوب وكلما كانت هذه التجربة عامة حقيقية وجدت طريقها بسهولة إلى قلوب القراء.

وقد تحقق شيء من تلك فيما كتب حيث انه استطاع في تجربته «ثنائية السجن والغربة» أن ينقلنا بقدرة فائقة إلى مواقع الأحداث التي بدأت منذ الاستغناء عنه وعن زملائه من جريدة المساء عام ١٩٥٩ ثم اعتقاله، وبعد ذلك تنقلاته بين أماكن المعتقلات في القاهرة والفيوم وأسيوط والواحات وغيرها ووصف ما كان يحدث من إهدار لكرامة الإنسان، وقتل لكل ماللديه من معنويات ثم ماماثل ذلك أثناء قضائه سنوات الغربة متنقلا بين مدن وعواصم أوروبا بعيدا عن الوطن والأهل والأحباب وهي مرحلة لاتقل في قسوتها عن الأولى.

ثنائية السجن والغربة عمل فني بكل ماتحمل هذه الكلمة من دلالات ولايعيبها سوى أنها تبين بدقتها وموضوعيتها وأمانتها أنظمة وطنية في تاريخنا شاء البعض من مستشاري السوء تشويهها بأفعال وممارسات غير إنسانية.

---

حديث الأربعاء

## رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق:
# نجاح حملة السيدة سوزان مبارك لتجديد دار الكتب القديمة

### توفير المصادر للباحثين في أماكنهم.. وإصدار التراث على اسطوانات ليزر أمل نود تحقيقه

**منى رجب**

تشهد دار الكتب والوثائق القومية حركة تطوير منذ بضعة شهور ولما ذهبنا لنجري حوارنا مع د. ناصر الأنصاري رئيسها الجديد منذ مارس الماضي بدأنا بتهنئته على التأثيث والتجديد الحالي في مكتبه فبادرنا قائلا: إن هذا التجديد بدأه من قبله د. جابر عصفور حينما كان رئيسا للدار وانه يواصل البناء فوق جهد سابقيه مما طمأننا على استكمال التطوير بروح ايجابية في مؤسسة ثقافية ينبغي أن تكون فيها المعرفة تراكمية ومتصلة، حملنا تساؤلاتنا ورؤيتنا إلى د. ناصر الأنصاري فأجاب برحابة صدر وبحماس ملحوظ، خاصة ونحن نطمع في أن تتحول دار الكتب والوثائق القومية إلى صرح ثقافي عظيم يليق بمكانة مصر الثقافية ويضاهي المكتبات العالمية الكبرى.

وقبل أن نبدأ حوارنا ينبغي أن نذكر أن د. ناصر الأنصاري هو وجه ثقافي معروف على الساحة الثقافية، فلقد كان رئيسا لمجلس إدارة دار الأوبرا لمدة ٦ سنوات حتى عام ١٩٩٧ بالإضافة إلى أن له عدة مؤلفات ثقافية منشورة منها: «موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم» و «المجمل في تاريخ مصر» وغيرها كما أنه حاصل على عدة أوسمة مصرية وأجنبية على رأسها وسام الاستحقاق من الطبقة الثانية، الذي منحه إياه الرئيس محمد حسني مبارك ووسام «الليجيون دونور» وسام الشرف الفرنسي عام ١٩٨٧ وغيرها.

● بدأنا حوارنا بسؤال حول ضرورة تطوير الخدمة المقدمة إلى الجمهور وما هي مشروعات التطوير التي تشهدها الدار؟

□ لقد بدأنا بالفعل في تنفيذ الخطط التفصيلية للتطوير، كما بدأنا الخطوات التنفيذية له سواء من الناحية المالية أو البشرية أو من ناحية إحلال الآلات مثل الكمبيوتر. ولقد كان هناك مشروع لتطوير دار الكتب بدأه زميلي السابق د. محمود فهمي حجازي منذ إنشاء هيئة مستقلة لدار الكتب والوثائق القومية، حيث وضع رؤية عامة واستراتيجية للتطوير. قمنا نحن بخطط تفصيلية واضحة لها وأنا أرى ضرورة أن تكون هذه الدار نموذجا لكل المكتبات الحديثة الكبرى، فلقد كنا أقدم مكتبة في العالم بعد المكتبة القومية الفرنسية وقبل مكتبة الكونجرس الأمريكي وكان لدينا دور كثيرة مثل دار الحكمة التي أنشئت من قبلها ولكن للأسف سبقتنا كل من مكتبتي فرنسا وأمريكا ولهذا بدأنا بالفعل في تحديث دار الكتب لتلحق بالآخرين وخلال شهور سننتهي من جمع قاعدة المعلومات الخاصة بنا على الكمبيوتر ولدينا أكثر من مليون وربع مليون عنوان تتضمنها ٦ ملايين نسخة من الكتب وهذه هي خطوة التطوير الأولى التي بدأناه لخدمة الباحثين، أما الخطوة الثانية في مشروع التطوير، فهي خاصة بإنشاء قاعدة معلومات على الكمبيوتر للمخطوطات العربية إذ أن لدينا حوالي ٥٧ ألف مخطوطة تعتبر أقيم مجموعة من المخطوطات في العالم. أما الخطوة الثالثة، فهي تجديد المكان ذاته، وقد تم بالفعل اعتماد ميزانية لذلك وبدأنا بالفعل في عمليات التجديد وخلال بضعة أسابيع سيتم افتتاح ١٠ قاعات جديدة للاطلاع على مساحة ٥ آلاف متر مربع، وهي مخصصة لخدمة الجمهور.

د. ناصر الأنصاري

● انتقل إلى مطلب مهم خاص بتشجيع حركة النشر وهو دور مهم ينبغي أن تنوط به الدار لماذا لا يتم شراء عدد من الكتب الجديدة من الناشرين لتوضع في المكتبات التابعة لدار الكتب؟ لماذا لا يتم تزويد الدار بالكتب الجديدة أجنبية كانت أو عربية؟

□ هذه فكرة جيدة أتمنى تحقيقها في القريب العاجل لكن لابد أن تعلمي أن ميزانية الشراء كانت محدودة جدا إذ تبلغ ٢٠٠ ألف جنيه رفعناها هذا العام إلى مليون جنيه تم بها شراء كتب عربية جديدة للدار غير أنني أتمنى أن ترتفع الميزانية إلى ٤ ملايين جنيه حتى يمكن الوفاء بهذه المتطلبات المهمة وهو مشروع نحاول أن نقنع به المسئولين بوزارة المالية. أما بالنسبة للكتب الأجنبية فقد اشترينا كل ما صدر عن مصر في الخارج في حقبة التسعينيات باللغة الانجليزية والفرنسية ويبلغ عدد هذه الكتب ألفي عنوان.

● وما الذي تم بشأن المكتبات الخاصة المهداة إليكم من الكتاب والمفكرين؟ متى سيتم استفادة الجمهور منها؟

□ لأول مرة ستخصص قاعة كاملة لمجموعة كاملة من الكتب التي آلت إلينا من الأسرة المالكة السابقة ومنها مجموعة ذات قيمة نادرة، خاصة بالأمير يوسف كمال وبالأمير عمر طوسون وغيرهما، كما أن لدينا مجموعة من المكتبات الخاصة المهداة سيتم عرضها في عرض متحفي جميل وحديث بالفعل مثل مكتبة توفيق الحكيم التي بها بعض متعلقاته الشخصية ومكتبة د. حسن عباس زكي.

● ومتى سيتم تطوير المكتبات الأخرى التابعة لدار الكتب والموجودة بالقاهرة والجيزة؟

□ إن لدينا ٢٦ مكتبة فرعية سيشملها التطوير البشري والآلي وقد افتتحنا بالفعل مكتبة التحرير العامة في الشهر الماضي وفي الشهر المقبل ستفتتح مكتبة حدائق القبة وبعد شهرين ستفتتح مكتبة كبرى هي مكتبة «١٥ مايو» والتي تضم ٧٠ ألف كتاب.

● هناك شكوى لابد أن نذكرها وهي خاصة بوجود أجانب يعملون بدار الوثائق فكيف يمكن أن نطمئن على عمل الأجانب العاملين بالدار؟

□ ثمة إجراءات أمنية دقيقة متبعة وتنسيق مع أجهزة الدولة العليا رفيعة المستوى في هذا الشأن ولا ننسى أن ثمة وثائق بالإيطالية مثلا تحتاج إلى من يجيدون الإيطالية مثلا للعمل بها وعددهم لدينا قليل جدا، بالإضافة إلى أننا إدارة وطنية لدينا من الحس الوطني ما يمكننا من حمايتها.

● يقال إن هناك عشرات الملفات التي اختفت؟ فما هي الإجراءات التي تمت لتدارك مثل هذا الأمر حتى لا يتكرر مرة أخرى؟

□ نحن حاليا نضع قواعد سليمة للحفاظ على هذه الملفات ولهذا قمنا أولا بعملية جرد كاملة للمخطوطات لأول مرة منذ ١٥ عاما وكذلك الأمر بالنسبة للدوريات والكتب ثم تأتي الخطوة الثانية وهي عرضها للجمهور حتى يشارك الجمهور معنا في عملية الرقابة بدلا من ايداعها في المخازن، وهذا بدأناه فعلا أيضا، أما بالنسبة لدار الوثائق فتتبع فيها إجراءات أمنية صارمة لأنها مبنى مستقل ومغلق تماما.

● وثمة سؤال آخر خاص بالعاملين في المكتبات فهناك شكوى من الجمهور من أن العاملين لا يرحبون بمساعدة الباحثين ويعتبرون الكتاب غالبا لا ينبغي أن يتحرك من مكانه فما الحل؟

□ هذا يتلخص في كفاءة العامل البشري وجاري الآن تدريب أمناء المكتبات على طريقة أخرى في العمل، بالإضافة إلى أن القاعات الجديدة سيتبع فيها نظام «الاختيار المفتوح» حيث يقوم الباحث بنفسه بإحضار الكتاب المطلوب من على الأرفف المخصصة لذلك.

● انتقل إلى نقطة أخرى خاصة بالتراث كان د. جابر عصفور قد أعاد نشر الأجزاء الاثني عشر من ألف ليلة وليلة، فهل هناك مشروع لديكم في استكمال بعض كتب التراث؟

□ نعم إننا نواصل إصدار وتحقيق كتب أخرى من التراث مثل كتاب «عجائب الآثار» للجبرتي كما نكمل ما بدأ من قبلنا مثل «المنهل الصافي» و «الصرافي» و «شرح سيبويه» لكن أنا أحلم بأكثر من هذا فأنا أتمنى أن نصدر اسطوانات ليزر وعليها كتب التراث.

● ولماذا لا تكون هناك نظرة تنظيمية خاصة به كأن تخصص له دورا كاملا مثلا؟

□ هذا ما سوف نحاول عمله بإذن الله إذ إننا سنقوم بتجديد مبنى باب الخلق تجديدا شاملا مع الحفاظ على المبنى وعلى الشكل التاريخي له وقد تصدت السيدة سوزان مبارك، فقادت حملة التبرع لتجديد دار الكتب القديمة الموجودة بباب الخلق ووصل مبلغ التبرعات إلى حوالي ٢٠ مليون جنيه مما يمثل نصف التكلفة الحقيقية للمشروع لأن مشروع باب الخلق مشروع ضخم مرصود له مبالغ كبيرة، وسوف يتم طرحه بإذن الله في مناقصة عالمية لدقة محتوياته وأتمنى أن نتمكن في خلال شهرين من الإجراءات الخاصة بالمناقصة لنبدأ العمل الذي أتمنى أن ننهيه في خلال ١٨ شهرا بعد بدئه.

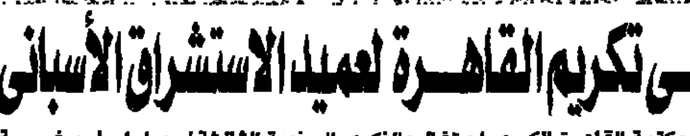
● انتقل إلى نقطة أخيرة لكنها مهمة، ففي الخارج يستعيض الباحث بالمكتبات العامة عن المكتبة الخاصة بالمنزل؟ فكيف تصل الباحث المصادر المطلوبة من المكتبات الخاصة بالدار؟

□ هذا سيدخل في مجال تطوير الخدمة، كما أمل، فلدينا الآن مكان جميل به ١٠ قاعات، والتاريخ المصري يقول لنا إن المكتبات العامة كانت هي الأساس في المعرفة.

تركت د. ناصر الأنصاري متمنية أن تتحول أحلامنا لهذه الدار العريقة إلى حقيقة وآملة أن ينجح في توفير الامكانيات المالية والبشرية والعلمية اللازمة لتصبح صرحا ثقافيا عظيما يليق بمكانة مصر وقبلة يأتي إليها الراغبون في المعرفة من كل مكان في العالم.

---

مناسبات أجنبية




# ماذا يعني تكريم القاهرة لعميد الاستشراق الأسباني

أقيم في مكتبة القاهرة الكبرى احتفال بالذكرى السنوية الثالثة لرحيل إميليو غرسية غومس عميد الاستشراق الأسباني خلال هذا القرن. وقد تضمن الاحتفال معرضا لكتب المستشرق الكبير، وما ترجم منها إلى العربية ومحاضرة افتتاحية ألقاها كاتب هذه السطور ولقاء مع الأستاذ الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق، وكلاهما كان من تلاميذ العالم الأسباني ومن أوثقهم صلة به.

**د. محمود علي مكي**
عضو مجمع اللغة العربية

غرسية غومس (وقد جرت عادة من يذكرونه في مصر على كتابة اسمه مجارثيا جومث ولكني أوثر كتابته كما كان هو نفسه يسجله طبقا للتعريب الأندلسي القديم) يعد تتويجا لحركة الاستشراق الأسباني التي بدأت منذ أوائل القرن الماضي، وبلغت حدا عظيما من النهضة في أوائل هذا القرن على يد فرانسسكو كوديرا (المتوفى سنة ١٩١٧) وتلميذيه اللذين واصلا جهوده في خدمة الدراسات العربية خوليان ريبيرا (ت ١٩٣٤) وأسين بلاثيوس (١٩٤٤).

أما غرسية غومس فإن حياته تكاد تغطي القرن العشرين كله، فقد ولد في ١٩٠٥ وتوفي في آخر مايو ١٩٩٥ وقد بدأ عمله في الدراسات العربية وهو دون العشرين، وعلى مدى سبعين سنة قدم في هذا الميدان إنتاجا ضخما في عشرات من الكتب والمقالات وقد توسم فيه أستاذاه ريبيرا وأسين نبوغا مبكرا، فتعهداه بالرعاية إذ لم يكد يتخرج من كلية الآداب بجامعة مدريد حتى رأيا أن يوفداه إلى مصر لكي يستزيد من معرفة العربية، وفي مصر قضى سنتين (١٩٢٨ - ١٩٢٩) تتلمذ خلالهما على رائد نهضتنا الأدبية الدكتور طه حسين واتصل بشيخ العروبة أحمد زكي باشا، الذي فتح له باب بيته حتى أصبح من ملازمي مجلسه، وقد ظل غرسية غومس حتى نهاية حياته معترفا بجميل أستاذيه المصريين اللذين أسبغا عليه كريم الرعاية، وكان من مظاهر ذلك أن أهداه أحمد زكي باشا مخطوطه نادرة كانت في خزانته الخاصة هي «رايات المبرزين وغايات المميزين» لابن سعيد المغربي، وهو كتاب منتخبات شعرية أندلسية اختصره ابن سعيد نفسه من موسوعته الكبيرة «المغرب في حلى المغرب».

ولم يكد غرسية غومس يعود إلى اسبانيا حتى قدم رسالته للدكتوراه في موضوع من موضوعات الأدب المقارن هو بحث في قصة ذي القرنين (الإسكندر الأكبر) في رواية أندلسية شعبية ولختاره ريبيرا أستاذا للغة العربية في جامعة مدريد، وهو في الرابعة والعشرين من عمره ثم انتقل إلى جامعة غرناطة حيث قضى سنوات عاد بعدها إلى جامعة مدريد في ١٩٤٤ وفيما بين سنتي ١٩٤٣ و ١٩٤٥ انتخب عضوا في المجمعين الملكيين التاريخي واللغوي وكان في أثناء مقامه بغرناطة، قد شارك أستاذيه ريبيرا وأسين في إنشاء مدرسة الأبحاث العربية في مدريد وغرناطة سنة ١٩٣٢ وإصدار مجلة «الأندلس» المتخصصة في الدراسات العربية الأندلسية وظل يحرر هذه المجلة على مدى خمسين عاما إلى أن احتجبت في أوائل الثمانينيات.

وتكررت زيارات غرسية غومس لمصر منذ سنة ١٩٤٧ ولاسيما بعد انتخابه عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومجمعي دمشق وبغداد وفي سنة ١٩٥٠ قام طه حسين بإنشاء المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد واختار مجموعة من شباب الخريجين آنذاك كان من حظي أن أكون من بينهم لكي يعدوا رسائلهم للدكتوراه في جامعة مدريد في ميدان الدراسات الأندلسية وبعد إنشاء هذا المعهد بداية لأول صلة ثقافية وأكاديمية بين مصر واسبانيا وعهد طه حسين لغرسية غومس بالإشراف على رسائل هؤلاء المبعوثين، الذي تكونت منهم أول نواة للمتخصصين في الدراسات الأندلسية والأسبانية في العالم العربي.

وفي سنة ١٩٥٤ أنشأت الحكومة الأسبانية المعهد الثقافي الأسباني العربي، الذي كانت رسالته مقارية لرسالة معهدنا المصري، وعين غرسية غومس أول مدير له فظل يباشر العمل فيه حتى اختارته حكومة بلاده سفيرا لأسبانيا في بغداد، ثم نقل بعد ذلك سفيرا في بيروت ومنها إلى أنقرة وفي هذه المهمات الدبلوماسية قضى اثنتي عشرة سنة لم ينقطع خلالها عن مواصلة الكتابة، وبعد عودته إلى اسبانيا ظل مواصلا عمله في المجمعين الملكيين اللغوي والتاريخي حتى وفاته في ١٩٩٥.

أما أعماله الأدبية والفكرية فإنها تستعصي على الإحصاء، ولكننا نكتفي بذكر بعضها في المجالات الثلاثة التي باشر الكتابة فيها وهي تحقيق النصوص والتأليف والترجمة ففي ميدان التحقيق نراه يفسر كتاب رايات المبرزين لابن سعيد على ترجمة نصوصه الشعرية إلى الأسبانية، ثم ديوان أبي إسحاق الإلبيري ومجموعة من شعر ابن الزقاق البلنسي وعمله الكبير في تحقيق ديوان الزجال ابن قزمان القرطبي مع ترجمته ودراسة في ثلاثة مجلدات كبار. وأما التأليف فإنه لم يترك مجالا من مجالات الدراسات الأندلسية إلا عالجه في التاريخ والتاريخ الأدبي، ولا سيما ما يتصل بالموشحات، وفي الأمثال وفي تحقيق الألفاظ الأسبانية ذات الأصول العربية وأصول الإعلام الجغرافية بل وحتى في الفقه والآثار والفلاحة والنبات وكانت مقالاته تحتل أحيانا أعدادا كاملة من مجلة الأندلس، كما كان يثري معهدنا المصري بالكتابة في مجلته والمحاضرة في قاعاته.

وفي ميدان الترجمة نذكر نقله الشعر الأندلسي شعرا بالأسبانية، وهو ما التزم به في كثير من النصوص متبعا ما سماه بالنقل الإيقاعي، أي مع الاحتفاظ بقيمها العروضية والموسيقية وهذه مهمة لا تتيسر إلا لمن أوتي موهبة شعرية نادرة. والحق أن ترجمات غرسية غومس تعد إبداعا رائعا استطاع أن يوصل به النصوص العربية إلى جمهور قراء الأسبانية لا إلى فئة قليلة من المتخصصين. وهنا تتجلى القيمة الحقيقية لهذه الترجمات التي أصبحت نماذج من الأدب الرفيع دون أن تخل بأمانة النقل ودقته وبها استطاع قلم غومس الساحر أن يؤثر في كثير من الشعراء الأسبان المعاصرين ومن بينهم فيديريكو غرسية لوركا ورافاييل البرتي وغيرهما. بل أصبح هناك الآن جيل من شعراء أسبانيا يعكفون على الشعر الأندلسي يستوحونه وينظمون على منواله.

أما أعماله النثرية فمنها ترجمته لكتاب طوق الحمامة لابن حزم ولرسائل ابن حزم والشقندي وابن سعيد في فضل الأندلس ولا ننسى ترجماته لنماذج من أدبنا العربي المعاصر، ومنها نقله لكتاب «الأيام» لطه حسين و «يوميات نائب في الأرياف» وقد شق غرسية غومس بهاتين الترجمتين فرعا آخر من نهر الاستشراق الأسباني عالج به أدبنا الحديث المعاصر، بعد أن كانت جهود المستشرقين الأسبان مقصورة على التراث الأندلسي، ومن هنا تكونت الآن في أسبانيا مدرسة من الباحثين المتخصصين في دراسة ثقافتنا الحديثة في طليعتهم بدرو مرتينث مونتابث وهو بدوره أحد تلاميذ غرسية غومس.

حقا لقد كان هذا الرجل بغزارة إنتاجه وتعدد اهتماماته أمة وحده.

---

## دراسة للمجالس القومية المتخصصة تؤكد:
# التكامل بين العلوم والآداب

**كتبت - تهاني صلاح:**

في دراسة قامت بها المجالس القومية المتخصصة لتأكيد ضرورة التكامل الثقافي بين العلوم والآداب والتي بدأتها بماهية الثقافة بأنها محصلة مدخلات الذهن في مراحل نمو الفرد وتنشئته الاجتماعية والثقافية ومن ثم أصبحت موسوعية بطبيعتها تضم الأفكار والآراء والمعتقدات والقيم والعادات والأعراف والتقاليد والمعايير والأحكام، ثم استعرضت الدراسة مفهوم المثقف عبر العصور، ومفهوم المثقف قد تطور عبر العصور حتى أصبح للمثقفين المصريين في بداية القرن العشرين دور سياسي واجتماعي وتثقيفي مهم إلى درجة مشاركتهم في اتخاذ القرار والمناداة بالإصلاح في مجال الدين والسياسة والمجتمع وكان على رأس هؤلاء مصطفى كامل وأحمد لطفي السيد وغيرهما.

وفي عام ١٩٧٣ انفتح المجال لحرية الرأي والنقد والمعارضة، ولكن الحركة الثقافية واجهت تحولات كبيرة من تقدم العلم والتكنولوجيا وكثير من مجالات العلم الحديثة واتسع مجال الثقافة المعرفية بوجه خاص.

والثقافة العامة بطبيعتها غير محددة وغير منتظمة وتكتسب من مصادر شتى على عكس العلم، الذي وجدت له هيئة تعليمية تنظم نشره في مراحل التعليم المختلفة وبهذا أصبحت الثقافة موسوعية شاملة تتلقى بصورة عشوائية غير مبرمجة.

وعندما حدث التغير الاجتماعي الكبير في هذا العصر وساعد على التقنين في ميدان الاتصالات والمعلومات والحاسوب بالجمع بين موسوعية الثقافة وتخصصية العلم أصبح من الميسور تمتعهم بشتى ألوان الترفيه عن طريق الأقمار الصناعية.

ومهما يكن من أمر فسوف يصبح التعاون الوظيفي ضروريا بين الهيئة التثقيفية والهيئة التعليمية وقد ثبت تاريخيا أنه لابد أن يتلاءم التقدم العلمي مع التقدم الفكري، فرغم أن التخصص الدقيق أدى إلى إتقان المنهج ودقة نتائجه وهو ما كان ضروريا إلا أنه كانت له سلبياته على التكامل الثقافي وهكذا تصبح تنمية التكامل المعرفي مطلبا حيويا لمواجهة مشكلات الإنسان المعاصر.

وبعد هذا العرض السريع للدراسة نعرض لأهم نتائجها:

● عدم الفصل الحاد بين دراسة العلوم والآداب منذ بدء التعليم العام حتى الجامعة.

● ينبغي الاهتمام بالجانب المعرفي والعلمي من جوانب الثقافة وأن يكون الاهتمام شاملا لوسائل التعليم والتثقيف جميعا.

● الاهتمام بالجانب الروحي والأخلاقي في المجتمع بقدر الاهتمام بالجانب المعرفي من الثقافة.

---

تذكروا معنا

## الشعر أم الرواية ديوان العرب الحديث؟
# الشعر ديوان العرب .. رغم انتشار الرواية

يقول الشاعر محمد عبد الرحمن: في وجدان الشعوب يعيش الشاعر العظيم مهما تقادم الزمن رمزا للحب ومثالا للحرية والجمال وتفخر الشعوب بشعرائهم أكثر من فخرهم بمبدعي القصة والرواية ونعلم على سبيل المثال أن بريطانيا كانت تقبل التنازل عن مستعمراتها التي لا تغيب عنها الشمس ولا تقبل التنازل عن شاعرها العظيم شكسبير وأن القارئ الانجليزي يفضل قراءة بيرون وشيلي واليوت على قراءة ديكنز وسومرست موم، وفي روسيا يحتفلون بشاعرهم المبدع بوشكين ويقيمون له التماثيل بالميادين والحدائق أكثر مما يحتفلون بأفذاذ الرواية والقصة من أمثال تولستوي وجوجول وتشيكوف لذلك كان لابد من البحث عن الأسباب التي جعلت الرواية تشرئب إلى اللقب وتتطلع إلى المصطلح العتيد بوصفها أحق به من الشعر وربما ظهرت فعالية هذا الادعاء بعد حصول أديبنا الفذ نجيب محفوظ على جائزة نوبل مما أعطى للرواية مكانة مميزة وقامة عالية وعلينا أن نعترف بأن الشعر العربي الحديث بأنماطه المطروحة قد وجد نفسه عاجزا على الوقوف وحده أمام طوفان القصة والرواية دون أن تدعمه أنماط أخرى من الشعر المسرحي والملاحم التي افتقدناها يوم النصر العظيم في أكتوبر ٧٣ بالإضافة إلى القصيدة العمودية التي تكاد تنسحب من الميدان ورغم ذلك فالشعر له الفضل والريادة لأن الرواية في ثوبها الجديد صارت تغترف من ينابيع الشعر وتوجز السرد في كلمات موحية وتستلهم جمالياته ومفرداته وتغوص في رمزيته وإيحاءاته وتستخدم كلما أمكن ذلك موسيقاه وأرنامه الهيبة وفي كتاب وحي القلم للأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي نماذج رائعة من القصص كتبها بأسلوب هو أقرب إلى الشعر منه إلى النثر وقد استلهمها عدد كبير من شعراء الحداثة بل إن للرافعي من هذا الأسلوب النثري الشعري الجميل ما يجعلنا نميل إلى الإبقاء على مصطلح ديوان العرب لصالح الشعر نعم سيظل الشعر وحده القادر على إشباع المشاعر والأحاسيس وفيه غناء عن موائد أخرى قد تبدو عظيمة الإغراء ولكنها تفتقر إلى مكونات الغذاء الحسي وحلاوة المذاق الوجداني مع احترامنا لكل الفنون من أدب مسرحي وقصة ورواية وفن تشكيلي وموسيقى وتصوير الخ.

ويقول الشاعر محمد القارمي:

إنه عصر انتشار الرواية، وليس عصر الرواية والسبب في ذلك التليفزيون - والسينما ولا ننسى نسبة الأمية في المجتمعات العربية مما جعل الجماهير العادية تعرف روايات نجيب محفوظ من: مسلسل (الطريق) مثلا ثم أفلام ميرامار وثرثرة فوق النيل والشحاذ وغيرها وليس من الروايات الكتب.

الأمر بالنسبة للشعر يختلف، فالذي يقدم منه آخر الليل يعتمد معظمه على السهولة دون الاهتمام بالمضمون ودون الاهتمام بتجليات اللغة العربية في المعنى العميق، لكن توجد برامج لمناقشة الشعر وقضاياه، كما كان يحدث في برامج التليفزيون في الستينيات.

أما عن أن القصيدة لا تعبر عن العصر فلأن الشعراء انقسموا إلى: (الشعر العمودي) و(شعر التفعيلة) و(الشعر النثري) الأخيران ظهر فيهما من يدعو إلى لغة تشبه اللوغاريتمات بدعوى تفجير اللغة وابتداع لغة جديدة، ولم يفهموا جيدا دعوة الشاعر الدكتور محمد أحمد العزب التي ظهرت في كتابه (ظواهر التمرد في شعرنا العربي المعاصر) هؤلاء النفر نظروا (من داخل برجهم العاجي) للشعر بمنظارهم فكتبوا قصائد التهويمات والاستبطانات بحجة أن الشعر عليه أن يدخل إلى ذاته، ليقيم حوارا معها بغرض معرفة كنه الوجود - فهم يرون الوجود جسدا والقصيدة جسدا والإنسان جسدا ثم يعلنون موت المؤلف وأن القارئ هو مؤلف النص وأن عليه - تبعا لذلك - أن يكتشف شفرات النص من خلال فضاء القصيدة أي قارئ هذا ومجتمعاتنا تتفشى فيها الأمية إلى حد الفقر، والفقر إلى حد الأمية فتتساوى القامتان وبسببهما صار القارئ مهمشا.

أما شكل (القصيدة العمودية أو (التفعيلة) والنثرية فمتروكة للزمن ولجودة التوصيل وليس للوغاريتمات.

# مصرع ١١ بينهم ٥ أطفال فى حادثى تصادم بكرداسة والهرم

كتب ـ سهام عبدالعال ومحمد شومان:

فى حادثى تصادم بمنطقة كرداسة وبطريق مصر الاسكندرية الصحراوى لقى ١١ شخصا مصرعهم بينهم خمسة أطفال وسيدة عجوز بينما أصيب ٦ آخرون بإصابات خطيرة، وتم نقلهم إلى المستشفى فى حالة سيئة وذلك عندما اصطدمت سيارة نقل بأخرى أجرة وحطمتها تماما بسبب السرعة الجنونية مما أدى إلى مصرع ركابها التسعة بينما لقى الاثنان الآخران مصرعهما عندما انفجر الاطار الامامى للسيارة التى كانت تقلهم فانقلبت واشتعلت بها النيران.

تم القبض على سائق السيارة النقل المتسببة فى الحادث الأول واحالته إلى النيابة التى انتقلت إلى مكان الحادث حيث أمرت بانتداب مفتش الصحة لتوقيع الكشف على جثث المتوفين وسؤال المصابين وعلى رأسهم سائق سيارة النقل الذى تسبب فى مصرع ١١ شخصا.

وكان رئيس مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا صباح أمس بوقوع تصادم بطريق ترعة المنصورية بمنطقة كرداسة وعلى الفور انتقل إلى مكان الحادث مفتش مباحث شمال الجيزة، وتبين وقوع التصادم بين سيارة رقم ٨٩٤٤٧٠ أجرة جيزة بقيادة على محروس على ٣٠ سنة، حيث كانت تقل أسرتين فى طريقهما إلى الاسكندرية لقضاء اجازة الصيف إلا انه اثناء سيره فى الطريق فوجئ بسيارة نقل تقطع عليه الطريق فى سرعة جنونية ثم استقرت فوق السيارة الأجرة مما أدى إلى مصرع ٩ أشخاص من ركابها، وتبين ان السيارة رقم ٤٤٧٨١ نقل جيزة قيادة العربى سيد محمود حاولت تخطى السيارة الأجرة إلا انه لم يستطع التحكم فى عجلة القيادة وفوجئ بالسيارة النقل تستقر فوق السيارة الأجرة، وكشفت تحقيقات رئيس مباحث مركز إمبابة بإشراف مدير مباحث الجيزة مصرع ٩ أشخاص من أسرتين كانوا فى طريقهم إلى الاسكندرية وتبين مصرع الأشقاء الأربعة وهم فاطمة عبدالله محمد ١٥ سنة، ومحمد عبدالله ٤٠ سنوات ونسمة عبدالله سنتان وإكرام عبدالله ٣ سنوات بينما نجا شقيقتاهم مبروكة عبدالله ـ جهاد عبدالله محمد كما لقى ٤ أشخاص مصرعهم من أسرة واحدة وهم من جيران الأسرة الأولى حيث كانوا فى طريقهم لقضاء أجازة الصيف وهم نسمة محمد عطا ٣٠ سنة، ونجلاها أحمد صابر راشد ٦ سنوات، وخالد صابر راشد ٤ سنوات، وزوجها صابر راشد ٣٥ سنة، محام كما لقى سائق السيارة الاجرة ويدعى على محروس على مصرعه بينما أصيبت آمال عبدالله بإصابات خطيرة، وكشفت تحقيقات معاونى مباحث مركز امبابة ان السرعة الجنونية وراء الحادث.

وقد انتقل الى مكان الحادث فريق تحقيقات من نيابة مركز امبابة لمعاينة موقع الحادث وأمرت النيابة بانتداب مفتشى الصحة لتوقيع الكشف الطبى على جثث الضحايا وصرحت النيابة بدفن الجثث كما انتقلت النيابة الى المستشفى لسؤال المصابين، حيث استمعت لأقوال المتهم العربى السيد محمود (٢٥ سنة) سائق السيارة النقل التى صدمت التاكسى وتحمل رقم ٤٤٧٨١ نقل جيزة حيث أكد المتهم فى أقواله ان السيارة يمتلكها شقيقه محمود سيد محمود وانه كان فى طريقه بالمنصورية حيث فوجئ بسيارة تاكسى تقطع عليه الطريق وعندما حاول تفادى التاكسى فوجئ به يدخل تحت السيارة النقل لان سائق التاكسى لم يتمكن من استخدام الفرامل وأشار الى ان التاكسى كان يقل الاطفال الى منطقة كوكى بارك قبل مكان الحادث بـ ٣ كيلو فى طريقهم الى رحلة الى الاسكندرية، وجهت له النيابة تهمة القتل والاصابة الخطأ وأمرت بحبسه اربعة ايام احتياطيا على ذمة التحقيقات.

وقد تلقت النيابة اخطارا من المستشفى بوفاة اثنين من المصابين الثلاثة الذى نقلوا الى المستشفى كما لقى سائق التاكسى مصرعه.

ومن ناحية أخرى لقى شخصان مصرعهما بعد ان تفحمت جثتاهما اثر احتراق السيارة التى كانوا يستقلونها بينما نجا الاب ونجلاه من الموت باعجوبة بعد ان احترقت سيارتهما، وكان رئيس مباحث الهرم قد تلقى اخطارا باشتعال النيران داخل سيارة بالكيلو ٧٦ بطريق مصر اسكندرية الصحراوى عندما كان صيدلى ويدعى حسن محمد احمد ٤٨ عاما قادما من الاسكندرية ويستقل سيارته رقم ١٣٤١٣ ملاكى الاسكندرية بصحبة والدته وأبنائه فى طريقهم الى الاسكندرية لقضاء اجازة الصيف وفوجئ أثناء قيادته للسيارة بانفجار الاطار الامامى لها ثم انقلبت عدة مرات واشتعلت بها النيران.



● السيارة النقل التى تسببت فى حادث كرداسة



● الاهالى يساهمون فى رفع جثث الضحايا [ تصوير : عبد العزيز النمر]



## على مسئولية محافظ شمال سيناء:

# ١٢ مليار جنيه للتنمية و٣٠ ألف متر مكعب مياه عزبة لحل مشكلتها

# قرار لمجلس الوزراء قريبا لحل مشكلة الرمال المتحركة

أحمد فؤاد

أحمد الطبرانى

فى مؤتمر عقد أخيرا بالعاصمة الكينية «نيروبى» اختيرت محافظة شمال سيناء بشهادة الجميع أنقى بيئة فى العالم، كما ان عاصمتها «العريش» كانت أفضل ثانى مدينة ساحلية فى العالم من حيث النقاء والجو والطبيعة الساحرة.. والحقيقة ان هذه المحافظة تضم أجمل شواطىء النخيل فى العالم الى جانب المحميات الطبيعية والامكانيات الزراعية والصناعية والسياحية.. هذا ماجعلنا نتساءل هل تشفع كل هذه المقومات لتاخذ هذه المحافظة مكانتها المستحقة سياحيا سواء على المستوى المحلى أو العالمى؟

يؤكد اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء ان تنشيط السياحة له متطلبات لابد من توافرها منها على سبيل المثال لا الحصر شبكات من الطرق والكهرباء والمياه الحلوة وشبكة التليفونات.. بالاضافة الى تجهيز البنية الاساسية.. وفى هذا الاطار فان التنمية الآن فى سيناء الشمالية تشهد طفرة كبيرة.. ومنذ تحرير الأرض تم انفاق حوالى ١٢ مليار جنيه على التنمية.. وفى السنتين الاخيرتين فقط تم صرف ١٢ مليارا اخرى مما يوضح بالفعل اهتمام الدولة بتنمية سيناء.

وقال المحافظ إنه يجرى العمل حاليا فى خط مياة بئر العبد ليوفر لنا ٣٠ الف متر مكعب من المياه ستستفيد العريش وحدها بـ ٢٠ ألف متر منها وبالتالى فإن مشكلة المياه بالمحافظة ستحل قريبا، كما انه لا توجد لدينا مشكلات فى قوائم انتظار التليفونات ولا انقطاع حرارة، كما انتهينا من انشاء كورنيش بالعريش بطول ١١ كيلو مترا ليكون متنفسا للناس، كما تمت إزالة الإشغالات والعشوائيات، واعتقد أننا وصلنا الآن الى بداية الجذب السياحى كما انتهينا من التخطيط العمرانى لتوفير متطلبات السياحة.

وأضاف انه خلال العمل على جميع المحاور صادفتنا مشكلة الملكية للافراد الشبيهة بالرمال المتحركة وهى ملكية الأراضى العقارية والزراعية، وقد توصلنا الى حلول عملية لهذه المشكلة وسيصدر قريبا قرار من مجلس الوزراء ليضع الأمور فى نصابها.

ويقول المحافظ: إن المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة صدق على انشاء بانوراما عسكرية، بالعريش كما صدق على انشاء مدرسة رياضية وصالة مغطاة وصالة افراح بنادى الضباط ومركز تجارى، كما تم الاتفاق مع وزارة الثقافة لاقامة بعض الانشطة الثقافية والترفيهية ودعم المتاحف وتم تخصيص مليونى جنيه لمتحف الآثار الذى بدىء العمل فيه.

وعن الخصخصة فى المشروعات المشتركة لتشجيع الاستثمار اكد المحافظ أننا لن نسمح بتمليك شبر واحد من الأرض لأى أجنبى، وهى نقطة جوهرية فى كل خطط التنمية، فلابد ان تكون تنمية واستثمارا وطنيا صرفا حتى لايكون هناك لخلال بالأمن القومى لبلدنا.

واضاف إن للمحافظة تأثيرا كبيرا على الاقتصاد الوطنى وقد لايعرف الكثير ان لدينا ٣٠٠ الف فدان نزرعها بالمحافظة، وعندما ينتهى العمل فى ترعة السلام خلال عام ٢٠٠١ سيرتفع الرقم الى ٧٠٠ الف فدان.

وعن مشروع شرق التفريعة يقول المحافظ إنه مشروع تنموى كبير ليس لمحافظات القناة والشرقية فحسب لان معظم المشروعات العملاقة فى شرق التفريعة تصب فى أرض سيناء، وبورسعيد بنشاطها التجارى والاسماعيلية (وادى التكنولوجيا)، والسويس (المنطقة الصناعية بخليج السويس) والتاثير لهذا المشروع يتمثل اكثر خلال النقل بالحاويات بالذات بالطريق البرى من هناك الى سيناء ومنها الى المشرق العربى، وهناك مخططات لربط منطقة خليج السويس بالمنطقة الحرة بمنطقة راس النقب والمحور التجارى بشمال سيناء مما يجعل هناك تكاملا يساعد فى عملية التنمية.

وأن الخطة تضم ١٠٠ مصنع جديد، فلدينا اجود أنواع الرخام فى العالم والحجر الجيرى والطفلة والدلوميت والرمال البيضاء والسوداء والفحم والكبريت والملح والغاز الطبيعى وبها مخزون استراتيجى لعشرات السنين قد بدأنا فى وضع تخطيط للمنطقة الصناعية حيث سيزيد عدد المصانع بها طبقا للمخطط لاكثر من ١٠٠ مصنع للاسمنت والخزف والزجاج وحديد التسليح والكيماويات.

وأكد المحافظ أن هناك اتجاها لتطوير النقل الجوى والبحرى فتم تطوير مطار العريش ليستقبل جميع انواع الطائرات بإطالة الممر الرئيسى كما تعاقدنا على تجهيزه بالانارة الليلية بمبلغ مليونى جنيه وينتهى العمل به خلال ١٦ شهرا، أما الميناء، الذى كان مخصصا لاغراض الصيد فتم تطويره بأرصفة تتراوح اعماقها من ٤ ـ ٧ أمتار وزيادة الغاطس وتوسيع القناة الملاحية الموصلة ليمكن التعامل مع السفن حتى حمولة ١٠ الاف طن، ومخطط اقامة ارصفة عميقة تتعامل مع سفن حتى ٣٠ الف طن لخدمة نقل الفحم والمنتجات التعدينية والزراعية.

وأضاف ان القرن المقبل سيشهد انطلاقة تنموية كبيرة فى سيناء ترعة السلام ينتهى العمل بها عام ٢٠٠١ ومشروع السكة الجديد يكون قد انتهى العمل به وكوبرى الفردان ايضا يكون قد بدىء فى استخدامه، وكذلك خطوط المياة والكهرباء كما سيتم ربط الطاقة الكهربائية مع المشرق العربى، فضلا عن مشروع الغاز الطبيعى من بورسعيد للشيخ زويد والذى تكلف مليارى جنيه بحيث يمكن تصدير الغاز من العريش بعد حصولنا على حاجتنا الذاتية.

وعن دور القوات المسلحة التنموى فى سيناء يقول المحافظ إن القوات المسلحة تولى عناية خاصة لسيناء ولا تبخل على أهلها بأى مطلب فتقدم الخدمات والمعونات والقوافل الطبية للأماكن التى يصعب الوصول اليها ويكفى انجازها الكبير لنا وهو افتتاح المستشفى العسكرى الذى هو لصالح أبناء الاقليم، كما تقوم بانشاء الطرق والمرافق والنوادى والفنادق وكذا انشاء مصنع تعليب المنتجات الزراعية برفح الذى ساهم فى انقاذ المحاصيل الزراعية من الفساد وكذا مصنع تعليب السردين.

على حفظى

# إصابة ٩ عمال والبحث عن آخرين تحت الأنقاض فى انهيار مصنع «للكرتون»

## التحفظ على ملف المصنع ..واستدعاء رئيس الحى لسؤاله عن سبب الانهيار

متابعة : هشام الزينى

سناء عبد العاطى ـ بهاء مباشر

انهار جزء من مصنع «بيرتى بدار» للعلب والكرتون على العمال داخل المصنع بجسر السويس، وقد أصيب ٩عمال نقلوا جميعا إلى مستشفيات المطرية وهليوبوليس والسلام، بينما يجرى البحث تحت الانقاض عن مهندس وأحد العمال، وتم انقاذ ٢١ عاملا، كما تم اخلاء المصنع فور الانهيار، وهرعت سيارات الإطفاء والانقاذ المدنى وتوجهت سيارات الإسعاف وفريق طبى مكون من ٦ اطباء من مستشفى هليوبوليس لإجراء الإسعافات الأولية للمصابين، وأمر المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة بالتحفظ على ملف المصنع واستدعاء رئيس الحى ومعاينة موقع الحادث والاستماع لأقوال المصابين.

وكانت أجهزة الأمن بالقاهرة تلقت بلاغا بانهيار جزء من مصنع «بيرتى بدار» لتصنيع علب الكرتون بمنطقة جسر السويس فى الساعة العاشرة وخمسين دقيقة، فانتقل إلى مكان الحادث مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة ومدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ومدير الإدارة العامة للدفاع المدنى وفريق كبير من خبراء الانقاذ، حيث تبين أن الانهيار وقع فى الجزء الخلفى للمصنع المكون من أربعة طوابق، وأنه بدأ فى الطابق الرابع، الذى به كميات من الكتب والأوراق وبراميل من الزيت ـ على حد قول أحد شهود العيان ـ ومن شدة التحميل انهار سقف الطابق الرابع وتوالت الانهيارات فى الطابق الثالث ثم الثانى حتى وصل الانهيار إلى خطى الإنتاج الخاص بعلب الكرتون، وقد شمل الانهيار ٤٥٠ مترا من واجهة للمصنع بعمق ٣٥ مترا وأسفرت الانهيارات المتتالية عن إصابة ٨ عمال وانقاذ ٢١ عاملا من بينهم مهندس اسمه وهيب سعيد جبرة ، وعامل اسمه عبدالسميع محمد عبدالسلام تحت الانقاض، وقد استخدمت أجهزة الانقاذ «الأوناش» و «الشول» لرفع الانقاض، كما استخدمت «المجسات» لمعرفة ما إذا كان المهندس والعامل لا يزالان قيد الحياة أم لا، وإن كانت المؤشرات تؤكد عن بقائهما أحياء وعلم مندوب «الأهرام» أن هذا الحادث فى تاريخ المصنع لم يكن الأول من نوعه، فقد شب حريق عام ٧٨ فى المصنع، وعندما حاول رجال الإطفاء السيطرة على الحريق انهارت طوابق المصنع وأكدت السيدة بدرية إسماعيل محمد مدير عام التسويق والمبيعات أن الجزء المنهار فى المصنع مخصص لتخزين أطباق البيض ـ إنتاج المصنع ـ وكذلك تعبئة وتغليف وعجانه (عجن المواد الخام) وكذلك أوراق دشت وكتب وكميات من الإنتاج، وأن القدرة الإنتاجية للمصنع ٤٨ مليون طبق فى السنة، وحول الخسائر المبدئية، أكدت أن بالمصنع خطى انتاج: الأول من هولندا، والثانى من الدنمارك، وأن هذين الخطين قيمتهما الحالية ٥٠ مليون جنيه ولا أحد يعرف ما إذا كانا يعملان أم لا، وذلك بعد استدعاء الخبراء من هولندا والدنمارك لمعرفة مدى صلاحية خطى الإنتاج بعد رفع الأنقاض.

يقول أحد العمال ـ الذى يعمل بالجزء الأمامى بالمصنع ـ إنه بدأ عمله كعادته كل يوم فى الساعة الثامنة صباحا وحوالى الساعة العاشرة والنصف فوجئ بصوت ارتطام شديد وشاهد دخانا كثيفا يتصاعد من ناحية الجزء الخلفى من المصنع فظن أن حريقا ما قد شب فأسرع إلى مفاتيح الكهرباء، وقام بفصلها، بينما أسرع زميل آخر له بفصل مفاتيح المازوت.

ويقول أحد العمال الفارين من الانهيار انه شاهد عم عبد السميع العامل الموجود تحت الانقاض بجوار الماكينة الكبيرة فى أثناء عمله وعند الانهيار، وفى أثناء فراره انهار السقف عليه ولم يره أحد، وأضاف أنه علم أن رجال الإنقاذ استمعوا إلى صوته وصوت المهندس وهيب.

● احدى قريبات عامل بالمصنع جاءت تبحث عنه ظنا منها انه راح ضحية الانهيار

● رجال الانقاذ يرفعون انقاض الجزء المنهار بحثا عن الضحايا [ تصوير : احمد عبد الرازق ]

# الجمعية النسائية لتحسين الصحة بسوهاج.. أصابتها الشيخوخة

الجمعية النسائية لتحسين الصحة تعتبر من اقدم جمعيات الرعاية الاجتماعية بمحافظة سوهاج وتعانى ضائقة مالية لتجديد شبابها وتطوير خدماتها.

وقد اكدت ناهد ابراهيم رئيسة الجمعية ان مواردها محدودة سواء من المشغل ومشروع السجاد .. والاعانة السنوية التى تحصل عليها من الشئون الاجتماعية وجمعية تنمية الطفل وحقوقه وهى حوالى ٧الاف جنيه وحصيلة التبرعات ضعيفة وبالتالى فان إيرادات الجمعية لا تغطى مصروفاتها السنوية التى تزيد على ٥٥ الف جنيه.

كما أشارت الى ان الدكتور عبد المنعم حسن كامل المستشار الهندسى بجامعة اسيوط قام بعمل تصميم جديد للجمعية بالمجان لتجديد وإحلال مبانيها التى أصابتها الشيخوخة وللاستفادة من موقعها المتميز ومسلحتها الكبيرة ولكنه يحتاج إلى مبالغ كبيرة حتى يرى النور ويتطلب دعما من رجال الأعمال والمستثمرين وأهل الخير لتقديم خدمات متميزة وتتساءل ناهد إبراهيم هل يعقل وضع الاطفال فى عنابر متهالكة بواقع ١٢ طفلا فى كل عنبر فالاماكن ضيقة حيث ان جميع المبانى والتى تستغل جزءا صغيرا من مسلحة الجمعية من دور واحد ما عدا دار المغتربات من طابقين والجمعية تحتاج بشكل عاجل إلى ٣٠٠ الف جنيه لاقامة دار للمسنين وحضانة للاطفال ضعاف السمع والكلام .

مبنى جمعية تحسين الصحة بسوهاج يحتاج الى تحسينه

محمد مطاوع علام

## مجلس محلى الفيوم يقر التخطيط الجديد لمدينة الفيوم

الفيوم مكتب الأهرام :

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم برئاسة بهاء الليجى وبحضور اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم على إعداد تخطيط جديد لمدينة الفيوم بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى وأساتذة كلية هندسة جامعة القاهرة كما قرر المجلس إقامة أسواق للباعة الجائلين والبحث عن أماكن لإنتظار السيارات وإعادة تخطيط منطقة دموه التى يقام بها أكثر من ١٠٠ عمارة سكنية مع مجمع تعليمى . وأشار المحافظ محمد حسن طنطاوى إلى إنه تم اعتماد مليونى جنية منحة من هولندا بالاضافة إلى اعتمادات مالية أخرى لجعل الفيوم لجعل مدينة سياحية فى مصر.

## مجلس محلى الغربية يطلب:

# إلزام الهيئات والأجهزة الحكومية بتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس حفاظا على المال العام

طنطا ـ علاء عبدالله:

طالب المجلس المحلى لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة التى عقدت برئاسة يوسف ابوجازية وحضرها المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار بإلزام الهيئات الحكومية ومجالس المدن بالمحافظة بتنفيذ جميع القرارات والتوصيات التى اصدرها المجلس المحلى خلال دورة الانعقاد الأولى، وذلك للمحافظة على المال العام ورفع مستوى الخدمات التى تقدم للمواطنين بمدن وقرى المحافظة.

وكان احد عشر عضوا من اعضاء المجلس قد تقدموا بسؤال للسكرتير العام للمحافظة حول عدم تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس على الرغم من أهميتها واسباب عدم التعاون بين المجلس والهيئات الحكومية، واشار الأعضاء إلى ان جميع القرارات التى يتم تنفيذها تنفذ بطرق المجاملة والمحسوبية وان الهيئات لاتلتزم بجميع قرارات المجلس، وفى تعقيبه أوضح حسن عبدالرازق سكرتير عام المحافظة ان المجلس أصدر ١٧٩ قرارا وتوصية خلال دورة الانعقاد الأولى، وتم تنفيذ ١٦٠ قرارا وباق ١٩ قرارا يتم تنفيذها بعد اعتمادها من المجلس التنفيذى لاقرارها، مشيرا إلى ان القرارات والتوصيات التى لا تعرض على المجلس التنفيذى لاقرارها تعتبر قرارات غير شرعية وان المجلس التنفيذى لم يعترض على اى قرار للمجلس المحلى خلال الفترة الماضية وانه سيتم تنفيذ جميع القرارات للتيسير على المواطنين والحفاظ على المال العام.

# الجمعيات الأهلية بالقليوبية تطالب بوقف تعدى الأوقاف على مقارها

بنها ـ أبوسريع إمام:

طالب أعضاء الجمعيات الأهلية بالغاء صحيفة الحالة الجنائية لمؤسسيها وتعديل لائحة العقوبات والرجوع إلى المادة ٩١ من القانون ٣٢ لعام ٦٤ الذى ينص على تسليم الجمعية بعد الحل او الغاء بعض الانشطة وحبس المتسبب وتوقيع غرامة ١٠٠ جنيه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقده الاتحاد الاقليمى للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة برئاسة عمر عبدالآخر، وبحضور المستشار أحمد صبرى محافظ القليوبية لمناقشة مشروع تعديل قانون الجمعيات الأهلية والعمل التطوعى الذى اعده الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالمحافظة.

كما طالب الأعضاء باستمرار العضوية واعتبار رأى الاتحاد الاقليمى للجمعيات رأيا إلزاميا وليس استشاريا، وعدم تعدى مديريات الاوقاف على مقار الجمعيات المنشأة فوق المساجد او بجوارها عند ضم المساجد للاوقاف.

# محاكمة ٤ مسئولين بشركة اسكو و ١٢ تاجرا لتواطئهم فى الاستيلاء على ٢٤,٥ مليون جنيه من أموال الشركة

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام، الذى أعده المستشار محمد عرفة المحامى العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، والذى تضمن احالة ١٦ متهما من بينهم ٤ مسئولين بالشركة الصناعية للحرير والقطن «اسكو» فرع الحمزاوى و ١٢ عميلا من التجار عملاء الشركة إلى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهم بتسهيل الاستيلاء والاستيلاء على المال بغير حق ونية التملك لبضائع من إنتاج الشركة (غزول) قيمتها ٢٤ مليونا ونصف المليون جنيه.

وكانت مباحث الأموال العامة قد ابلغت النيابة أن بعض المسئولين بالشركة المذكورة يتواطئون مع بعض العملاء من التجار لحصولهم على غزول من إنتاج الشركة بمبالغ كبيرة وبالمخالفة للوائح المالية للشركة ، حيث باعوا بضائع بتسهيلات فى السداد بشيكات أجلة واستمروا بهذا النظام وبالتجاوز عن الحدود المسموح بها على الرغم من اخطارهم بعدم وجود رصيد قائم وقابل للسحب للشيكات الصادرة من التجار للشركة مما أدى إلى أضرار مالية ولم يقم موظفو الشركة باتخاذ الإجراءات القانونية مع هؤلاء التجار.

وفى التحقيقات التى باشرها محمد شعبان رئيس النيابة أمر بتشكيل لجنة من كبار المسئولين بالشركة القابضة للغزل والنسيج لتنتهى إلى وجود مخالفات فى عمليات البيع مما تسبب فى خسائر جسيمة للشركة عن طريق تواطؤ الموظفين الأربعة مع التجار، كما كشفت التحقيقات عن قيام الموظفين بارتكاب جريمتى التزوير واستعمال محررات مزورة بأن أثبتوا بدفاتر وسجلات الشركة على خلاف الحقيقة تحصيل المبالغ المستحقة على التجار وعدم وجود مديونية عليهم وقدموا هذه المستندات للمختصين بالشركة.





رئيس مؤسسة مصر للطيران:

# خطوط جديدة لخدمة الحركة السياحية والتجارية بين مصر ودول مجموعة «الكوميسا»

## ربط الشبكة الجوية للمؤسسة الوطنية بمناطق الجذب السياحى العالمية

هناك اجماع على أن شركات الطيران العالمية تواجه تحديات كبيرة بسبب المتغيرات المتلاحقة والتقدم المذهل في صناعة النقل الجوى مما يهدد وجود الكثير من هذه الشركات ومن هنا فإن الواقع يؤكد أن «بقاء» شركات الطيران مرتبط بنجاحها في معالجة المعادلة الصعبة بين ارتفاع تكاليف التشغيل وانخفاض الإيرادات وهو ما يتطلب ضرورة تطوير اداء كافة القطاعات الى جانب تحديث الاسطول الجوى لهذه الشركات والذى يشكل نقطة «ارتكاز» تضمن بقاء هذه الشركات في الأسواق ودعم قدرتها التنافسية ومصر باعتبارها من الدول الرائدة في مجال الطيران المدنى حيث كانت أول دولة عربية وأفريقية تأسس شركة طيران عام ١٩٣٢ لا يمكن لها أن تتخلف عن الركب وهى على مشارف القرن الحادى والعشرين في ظل التطور المذهل في تكنولوجيا صناعة الطائرات التى تجعل طائرات اليوم اكثر اماناً وراحة إقتصادية في التشغيل الى جانب الدور الذى يلعبه قطاع الطيران في جذب الحركة السياحية من مختلف المناطق

أشرف الحديدى

ومن هنا كانت خطة مؤسسة مصر للطيران لتحديث اسطولها الجوى وإعادة هيكلة نظم العمل بالمؤسسة بما يزيد من قدرتها التنافسية في اسواق النقل الجوى والوقوف في مواجهة كبرى شركات الطيران في العالم كما يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية في المؤتمر الصحفى الذى عقده في بداية هذا الاسبوع حيث أشار الى وجود مؤشرات تؤكد تحسن معدلات الحركة السياحية الى مصر بعد حادث الأقصر الغادر والذى ادى الى أن تتحمل مصر للطيران خسائر بلغت حوالى ٢٠٠ مليون جنيه حتى الآن وكان يمكن أن تصل الى ٦٠٠ مليون جنيه لولا الاجراءات والجهود التى قامت بها ادارة المؤسسة الوطنية لاحتواء اثار هذا الحادث حيث تم ضغط المصروفات وتخفيض التمثيل الخارجى في بعض المناطق وتحويلها الى مكاتب ووقف بعض الخطوط وتقليل السعة المعروضة وتاجير جزء من هذه السعة الى جانب التركيز على نشاط نقل البضائع لزيادة الحركة التصديرية.

■ وحول قرار مجلس الوزراء بتشغيل خطوط جوية جديدة الى دول «الكوميسا» وهى المجموعة الاقتصادية الافريقية فقد اوضح المهندس ريان أنه تنفيذاً لهذا القرار فإنه تجرى حاليا دراسة متكاملة يقوم بها القطاع التجارى بالمؤسسة حول انشاء خطوط جوية الى هذه الدول والعائد الاقتصادى الذى يمكن ان يتحقق منها وتشمل المرحلة الاولى من التشغيل ٥ خطوط جوية جديدة الى كل من جيبوتى عن طريق عدن، زيمبابوى عن طريق كينشاسا، سوازيلاند، موريشيوس من خلال عقد اتفاقية ثنائية للنقل الجوى بين مصر والدولتين الأخيرتين الى جانب دعم الخطوط الموجودة حاليا وهى السودان، اثيوبيا وارتيريا، كينيا، اوغندا، تنزانيا وزامبيا، جنوب افريقيا ليصبح ١٢ خطا جويا بين مصر ودول مجموعة «الكوميسا».

وحول العلاقة بين السياحة والطيران قال رئيس مؤسسة مصر للطيران إنهما وجهان لعملة واحدة موضحا أن مصر تتمتع بعناصر جذب سياحى فريدة عالمياً فهناك السياحة الاثرية التى يقوم بها السياح من مختلف انحاء العالم، السياحة الدينية خاصة أن مصر ملتقى الاديان السماوية وكذلك السياحة الترفيهية مثل رياضة الغطس وغيرها وطالب بان يكون هناك إهتمام اكثر بالسياحة الداخلية حتى يتعرف المصريون بصورة أكبر على ما تمتع به مصر من مقومات سياحية واثرية فريدة فاذا كانت المرحلة القادمة تعتبر السياحة هى الصناعة العالمية الاولى فإن مصر بما تتمتع به من مصادر جذب سياحى يجب أن تصل الى مرتبة عالمية متقدمة في المجال السياحى مؤكداً على دور مصر للطيران في ربط مصر بمصادر الحركة الجوية والسياحية القادمة لمصر والنابعة منها والعابرة لها.

■ وحول الأسس الناجحة التى يمكن أن تقوم عليها شركة طيران اوضح المهندس ريان أنه لابد اولا من دراسة السوق التى ستعمل فيها الشركة ومعرفة حجمها واتجاهاتها ومتطلباتها وعائدها وبعد ذلك يتم التخطيط للشبكة الجوية والاسطول الجوى وفقا لمتطلبات السوق الى جانب البنية الأساسية من أطقم فنية وعمالة مدربة الى جانب توفير أحدث وسائل التدريب وفى هذا الصدد فإن القوانين الجديدة الخاصة بالطيران المدنى تركز من خلال دراسة الجدوى التى ستقوم بها شركة الطيران على الاسواق التى ستعمل فيها والشبكة الجوية وانواع الطائرات وذلك لضمان جدية الشركات الجديدة.



واوضح رئيس مؤسسة مصر للطيران أن المؤسسة دعماً منها للصادرات المصرية للخارج فإنها قامت بتحويل طائرتى إيرباص بى ٤ الى طائرات بضائع.

وعن خطة تطوير أسطول مصر للطيران اشار الى أن الهدف من التطوير اقتصادى في المقام الاول ويقصد به ان تكون لدى شركة الطيران طائرة ذات تكلفة اقل وجاذبية اكبر للراكب وقدرة اطول على البقاء في الاسواق وهذا لا يتوافر الا في الطائرات الحديثة التى انضمت مؤخراً الى اسطول مصر للطيران واشار الى أن ثقة البنوك المصرية والاجنبية جعلت هذه البنوك تتسابق على تمويل صفقة شراء الطائرات الحديثة حيث حصلت مصر للطيران على قروض بلغت حوالى ٢٩٦ مليون دولار من البنوك المصرية

■ وعن التحالفات بين شركات الطيران اشار الى أن التحالفات يجب أن تتم بين الاقوياء حتى يمكن لكل شركة الحصول على نصيبها العادل في الاسواق وفى هذا الإطار فإن مصر للطيران تقوم بعمل تحالفات تجارية مع العديد من شركات الطيران ومنها امكانية قيام تحالف مع شركة طيران جنوب افريقيا والنجيريه وكانتاس الاسترالية. وكذلك المغربية بهدف الاشتراك معاً في رحلات الطيران الى جانب التحالفات الفنية في مجال الصيانة والتدريب.

## دعم الحركة الجوية بين مصر ودول مجموعة الـ ١٥

قرر الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة تشكيل لجنة لدراسة امكانية انشاء خطوط جوية بين مصر وعدد من دول مجموعة الـ ١٥ سواء في آمريكا اللاتينية او اسيا او افريقيا.

وتهدف هذه الدراسة الى دعم الحركة الجوية بين مصر وهذه الدول في اطار التعاون الاقتصادى والتجارى مع مجموعة الـ ١٥.

ومن المقرر أن تبحث اللجنة المنبثقة عن لجنة زيادة كفاءة البنية الاساسية للتصدير تنشيط الحركة الجوية والسياحية مع كل من بيرو والبرازيل والارجنتين وفنزويلا وجامايكا والمكسيك وشيلى من خلال تشغيل خطوط جوية جديدة. اما بالنسبة للدول الافريقية المنضمة الى مجموعة الـ ١٥ فهى الجزائر والسنغال ونيجيريا وزيمبابوى بوركينافاسو. اما الدول الاسيوية التى ستبحث اللجنة تشغيل خطوط اليها فهى الهند واندونيسيا وماليزيا وسيريلانكا. تضم اللجنة كلا من محمد نديم رياض رئيس الادارة المركزية للنقل الجوى بهيئة الطيران المدنى، وطه حسن رئيس شعبة شركات الطيران بلجنة النقل، وزكريا شديد عن هيئة ميناء القاهرة الجوى، ومحمد وجيه تكروري مستشار اقتصادى بمجلس الشورى.

د. أحمد جويلى

## خط جوى بين عمان وكل من السعودية والأردن

أعلن ماجد بن سعيد الروادى وكيل وزارة المواصلات ورئيس مجلس ادارة الشركة العمانية لخدمات الطيران عن دراسة تدشين عدد من الخطوط الجديد للطيران العمانى من بينها خط الى المملكة العربية السعودية الى جانب تشغيل خط بين مسقط وعمان بالاردن في اطار عملية دعم نشاط الشركة العمانية وتطوير اسطولها الجوى.

## العقوبات على الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية تمتد إلى الطيران المدنى

امتدت تاثيرات العقوبات الامريكية ضد كل من الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية الى مجال الطيران المدنى حيث رفض بنك الاستيراد والتصدير الامريكى تمويل صفقة لتاجير اربع طائرات تابعة للخطوط الجوية الماليزية الى شركة طيران هندية.

وكان البنك الامريكى قد رفض طلبا للخطوط الماليزية بشان مشروع تاجير أربع طائرات من طراز بوينج ٧٣٧-٤٠٠، تابعة لها الى شركة جيت ايروايز الهندية حيث وصلت المفاوضات الى طريق مسدود كما تعثرت أيضا عملية تجديد عقد التاجير الحالى لطائرة من الطراز نفسه مؤجرة لشركة طيران باكستانية.

## ٥٠٠ تحالف بين شركات الطيران العالمية

اعلنت المجموعة الاوروبية عن موافقتها المشروطة على اتفاق التحالف بين الخطوط الجوية البريطانية وشركة امريكان ايرلاينز،

وصرح بوب ايلنج المدير التنفيذى بالخطوط البريطانية بأن صناعة الطيران الآن تتطلب قيام تحالفات قوية والتى ستكون المصدر الاكبر للمنافسة بين شركات الطيران العالمية.

وأضاف انه رغم ان الشروط التى اقترحتها المجموعة قاسية فإن راى المجموعة الاوروبية الاستشارى ستدرسه الحكومتان البريطانية والامريكية.

ويذكر ان هناك ثلاثة تحالفات عالمية رئيسية وهى تحالف ستار بين كل من لوفتهانزا يونايتدساس وايركندا وفاريج «وتاس».

وقد بلغت التحالفات بين شركات الطيران في يونيو عام ١٩٩٨ حوالى ٥٠٢ تحالف حول العالم.

## هيئة سلامة الطيران بالبيت الأبيض تطلب رفع مستويات السلامة الجوية

طالبت هيئة سلامة وأمن النقل الجوى بالبيت الابيض الامريكى بضرورة اعتماد مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا من جانب الحكومة الامريكية وذلك بهدف رفع مستويات السلامة الجوية بشركات الطيران والمطارات المهمة بالولايات المتحدة الامريكية.

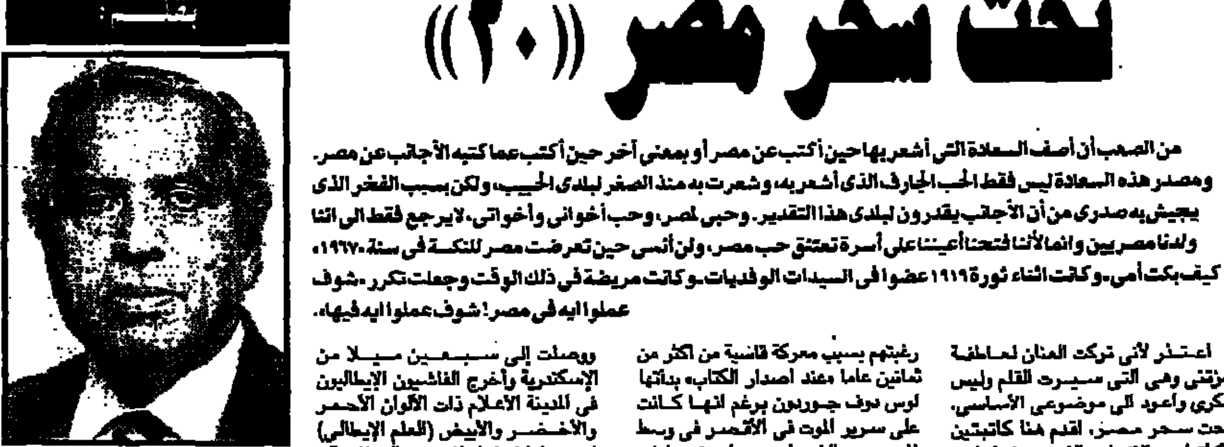
كما طالبت التركيز على برامج تدريب العاملين في مجال النقل الجوى وعلى برامج تامين سلامة الطيران المدنى.

ودعت الهيئة في تقريرها الذى أعدته حول أمن وسلامه النقل الجوى في أمريكا بضرورة تعاون الحكومة مع التامين على صناعة النقل الجوى وذلك من اجل رفع مقاييس السلامه الجوية والامن وتشجيع وزارة العدل الامريكية على ملاحقة الركاب الذين قد يثيرون الشغب على متن الطائرات ويهددون سلامة وأمن الطيران.









# تحت سحر مصر ((٢٠))

**من الصعب أن أصف السعادة التي أشعر بها حين أكتب عن مصر أو بمعنى آخر حين أكتب عما كتبه الأجانب عن مصر. ومصدر هذه السعادة ليس فقط الحب الجارف الذي أشعر به، وشعرت به منذ الصغر لبلدي الحبيب، ولكن بسبب الفخر الذي يجيش به صدري من أن الأجانب يقدرون لبلدي هذا التقدير. وحبي لمصر، وحب أخواني وأخواتي، لايرجع فقط الى اننا ولدنا مصريين وانما لأننا فتحنا أعيننا على أسرة تعتنق حب مصر، ولن أنسى حين تعرضت مصر للنكسة في سنة ١٩٦٧، كيف بكت أمي، وكانت اثناء ثورة ١٩١٩ عضوا في السيدات الوفديات، وكانت مريضة في ذلك الوقت وجعلت تكرر «شوف عملوا ايه في مصر! شوف عملوا ايه فيها».**

بقلم: مرسي سعد الدين





اعتذر لأني تركت العنان لعاطفة هزتني وهي التي سيرت القلم وليس فكري وأعود الى موضوعي الأساسي، تحت سحر مصر، اقدم هنا كاتبتين وكاتبا من الانجليز الذين عرفوا بلدي وكتبوا عنها بفهم بل وبحب احيانا انهم اثيل ماتنج التي الفت كتابا عظيما بعنوان، رمح العرب وفرياستارك التي كتبت «الشرق هو الغرب» ردا على مقولة رديارد ليلنج المشهورة الشرق شرق والغرب غرب ولكن يلتقي الاثنان ابدا، اما الكاتب الثالث فهو بيتر مانفيلد الذي عمل في مصر مراسلا لعدد من الجرائد الانجليزية والف اكثر من كتاب عن مصر والعرب اهمهم «مصر ناصر».

عرفت هؤلاء الثلاثة على مدى سنوات عديدة مفريا ستارك قابلتها عند تخرجي من الجامعة عام ١٩٤٣ وكنت اعمل صحفيا في الأجتسان جازيت اثناء الحرب العالمية الثانية. اما بيتر مانفيلد فقد عرفته اول ما عرفته في حرب ١٩٧٦ حين كنت مسئولا عن رقابة برقيات المراسلين الأجانب ثم تمت صداقتنا حين كنت رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات ومتحدثا رسميا. أما اثيل ماتنج فقد رتبت زيارتها لمصر حين جاءت في السبعينات قابلت فريا ستارك في منزل استاذي بربن دافيز وكان رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وكنا مجموعة من طلبة السنة الأخيرة أو من الخريجين الجدد. وكانت فريا ستارك مسئولة عن حركة بعنوان «أخوان الحرية» مهمتها خلق رأي علم في الدول العربية ودول الشرق الأوسط مؤيد للحلفاء، والديمقراطية في موقفها المناضل ضد الفاشية. كانت حركة تشبه الى حد كبير ماحدث في الحرب الأهلية الأسبانية لخلق موقف معارض للفاشية من المفكرين والتي انضم اليها شعراء وكتاب مثل لويس ماكنيس وارنست هيمنجواي وبطبيعتنا ذات الفكر التآمري كما يصفه طارق حجي في كتابه الرائع تحليل للعقل العربي، نظر البعض الى تلك الحركة على انها مؤامرة للمخابرات البريطانية وعلى أن فريا ستارك عميلة للمخابرات أما بالنسبة لنا نحن شباب الاربعينات الذي شب على حب وشوق للديمقراطية فان المعركة كانت واضحة الديمقراطية ضد الفاشية. ولذلك لم نتردد في مقابلة فريا ستارك وفي تأييد قضيتها.

وبعد جولتها في العالم العربي أصدرت فريا ستارك كتابها «الشرق هو الغرب» وفيه تصف تجربتها في الدول العربية ومدى تقبل الشباب وما تسميه طبقة الأفندية أي الطبقة الوسطى، للفكر الديمقراطي ومعاداة الفلسفة للفاشية. وتخصص المؤلفة خمسة فصول في كتابها عن مصر بعنوان مشباب المصريين» الأخوان في الأزهر، ثلاثة رؤساء وزارات اولى واخيرا زيارات الأقاليم.

وعلى الرغم من الأسلوب البسيط الأدبي ووصف مقابلات وشخصيات عادية الا اننا نشعر من فقرات معينة بمدى الفكر السياسي لفرياستارك فنراها تكتب عن البحر الأحمر مثلا.

هناك شعور عائلي حول البحر الأبيض، مهما كانت الدولة التي تحكم على هذا أو ذلك الجزء من شواطئه المنبسطة وحين أغلق عيني يمكنني أن أراه من الجو. قطعة من الزرقة والخضرة والشعاب المرجانية. تحيط بها الرمال الممتدة للول، وهذا الأحساس العائلي يمكن ترجمته الى المصطلح الحديث.. استراتيجية الدفاع المشترك.

وفي الواقع ان فريا ستارك كانت تعرف الكثير عن العالم العربي وعن مصر بالذات ولها في الكتاب تحليل طريف عن العالم العربي.

كان حقيقيا ولزمن طويل ان العالم العربي كان مقسما بين الباشوات والفقراء وعلى الرغم من ان مصر في نواح عديدة ليست نموذجا لبقية العالم العربي، الا انها تشاركه في دينه ولغته كما انها المركز الأساسي للثقافة. والفرق بين الباشا والفقير، كما اتخيل موجود هنا ايضا.

كانت فرياستارك تعتقد ان الطبقة المتوسطة هي العامل الأساسي للتغيير، وتقول قد يكون الباشوات صنعوا شيئا حميدا ولكن ذلك الشئ سيدفن معهم عند موتهم بل ان هذا الشئ الحميد لم يفعلون بمحض ارادتهم بل جاء ضد رغبتهم بسبب معركة قاسية من اكثر من ثمانين عاما منذ اصدار الكتاب، بدأتها لوس دوف جوردون برغم انها كانت على سرير الموت في الأقصر في وسط للمصريين الذين احبوها ودفنوها في وسط الصالحين من أولياء المسلمين.

ولادي لوس دوف جوردون عاشت وماتت في مصر وتنقلت في مركب على النيل وفي النهاية استقرت في الأقصر، وفي خطاباتها التي وجهت فيها رسائل لاذعة الى الحكومة البريطانية تنعى فيها اهمالها للفرد العادي في مصر وللفلاح الذي هو العمود الفقري لحياة البلاد. وتندد في خطاباتها بنظام السخرة الذي كان متبعا في ذلك الوقت. وتقول فرياستارك.

اذا قرأنا خطاباتها ستلاحظ التغيير الكبير الذي حدث في حياة القرية المصرية في ذلك الوقت القصير ان ازالة نظام السخرة حقق لمصر ما حققه زوال التجنيد الاجباري الذي وضعه العثمانيون في العالم العربي.

وقد استطاعت فريا ستارك بنظرتها الثاقبة ان تحلل المجتمع المصري الجديد الذي كان قد بدأ في الظهور كانت ترى ان هناك شبابا قد يبدو ان اتجاهاتهم غربية وينظرون إلى الغرب كمصدر وحي لهم، الا ان اقدامهم راسخة في ارض الفلاح التي نموا فيها، انه من ولجب المستقبل ان يصل الى نوع من المزج الذي ينسج وحدة وليس انفصالا. ان ولجب شباب الطبقة المتوسطة ان يصلوا الى نوع من التلخي والتوصل الى هوية لاتتصارع. هوية يجب ان يفهمها كل من الباشوات والبريطاني. ان الشاب المهني وصل حديثا وقد استغرق فهمه وقتا طويلا من جانب الباشوات والبريطانيين. انى أحب الافندي الشاب المصري وقد قابلته في وقت كانت تبدو فيه القضية البريطانية وقضية الديمقراطية عامة في أسفل الحضيض. وعلى الرغم من ذلك فقد جاءها الشباب المصري يؤكد رغبته في انتصار الديمقراطية على الفاشية وتقول كانت رغبتهم بسيطة فقد اعتقدوا في اسس الديمقراطية وكانوا على استعداد للتعاون في هزيمة قوات المحور وذلك في احلك الأوقات.

في مثل هذا الوقت فان قوى التقاليد والتحول الأساسي من جيل الى جيل هو وحده الذي يساعد المسافر الشاب الذي يدفع بمركبه الذي لم يجربه بعد من الشاطئ، وهم يعطونه خريطة للساحل عليها الأماكن التي يستطيع ان يتوقف فيها، اما شباب مصر الذين جبلوا على الأسلوب الغربي، فليس امامهم مثل تلك الخريطة، انهم يبحرون في البحر العريض ونرى ان احساس الولاء الذي ينظر بها الى الماضي لن يأخذ بيده الى المدرسين في المدارس أو الكليات، يمكن ان تعرفها حين يشعر بوحدة الرحلة القادمة. لننا نجد ذلك صعبا ان نفهمه، لأن التقاليد البريطانية.

عميقة ومرنة وقوية تساعد معظم البريطانيين ممن فترة الشباب إلى الكهولة. لقد استطاعت فريا ستارك في جملة بسيطة أن تضع يدها على مشكلة الشاعر المصري أو العربي التي توصلت إليها في تلك الوقت والتي لاتزال مستمرة، مشكلة التيه الذي يجد فيه شبابنا أنفسهم ولا من موجه ولا من عون يضعه على الطريق الصحيح.

وبعد مقابلاتها في الأزهر مع أساتذته وطلابه تصف التطور الذي حدث والذي حوله من «مؤسسة للقرون الوسطى» وقد قدمت إلى الطالب الآن العلوم الحديثة وان كانت لاتزال مقلعة الفكر القديم» تصف مقابلاتها مع ثلاثة رؤساء وزارة، علي ماهر وحسن صبري ومصطفى النحاس، وتبدأ ذلك الفصل بقولها: «إن مصر تشارك الولايات المتحدة في بعض المزايا والمضار من انه لا توجد فيها طبقة حاكمة».

وزارت فريا ستارك مدن مصر: المنيا والفيوم والإسكندرية والأقصر وخرجت منها بنتيجة مهمة هي ان للمصريين أو غالبيتهم يؤيدون الديمقراطية ويشجبون الديكتاتورية. وتقول:

«إن عندي عقيدة راسخة في وجود إحساس ديمقراطي حقيقي وجدناه في جميع أنحاء مصر. فقد تأكدت تلك ا لعقيدة في صيف عام ١٩٤٢ حين تقدمت جيوش رومل على الساحل ووصلت إلى سبعين ميلا من الإسكندرية وأخرج الفاشيون الإيطاليون في المدينة الأعلام ذات الألوان الأحمر والأخضر والأبيض (العلم الإيطالي) استعدادا لدخول المنتصر إلى المدينة. وعلى الرغم من ذلك، فإن أهل الإسكندرية وأهل مصر لم يفقدوا الأمل في انتصار الديمقراطية وكان عدد بسيط هو الذي شارك الإيطاليين في الإسكندرية الاستعدادات لاستقبال قوات المحور.

واصل الآن إلى اثيل ماتنج وكتابها «محرية العرب»، وهي كاتبة سياسية وادبية مرموقة لها عشرات الكتب التي تعكس فيها حبها للعرب ولمصر. وفي هذا الكتاب تصف تجوالها في الأردن ولبنان وسوريا ومصر والعراق وقطاع غزة وكان لي حظ مقابلتها عدة مرات في اثناء زيارتها لمصر. بدأ حبها لمصر - كما تقول - في سن الثانية عشرة حين كانت ترقم في الأطلس المدن التي ترغب في زيارتها في يوم ما وكانت القاهرة من أولى تلك المدن. ثم بدأت بعد ذلك تقرأ عن هؤلاء الأشخاص المرموقين الذين يجلسون في شرفة فندق شبرد، وكانت تتخيل نفسها هناك وهي تحتسي شرابها وتنظر إلى القاهرة التي قرأت عنها، ومع الأسف فحين جاءت إلى القاهرة كان شبرد القديم قد احترق في حريق القاهرة. وتصف في كتابها كيف أطلت من شرفة غرفتها في الدور السابع من الشبرد الجديد ونظرت عبر النيل إلى الصحراء التي تحيط بالقاهرة من الغرب وعلى طول النهر إلى الجنوب وتقول: «ونظرت إلى الأهرامات لأول مرة وإن كانت العمارات العالية تكاد تحجبها، وكان منظرا مثيرا حقا، وتذكرت تلك الفتاة الصغيرة التي كانت ترنو إلى رؤية الأهرامات وأبو الهول. وقد فقدت تلك الرغبة العارمة منذ سنوات وأصبح اهتمامي بالقاهرة الآن بعد أن وصلت إليها في النهاية، باعتبارها عاصمة الجمهورية العربية المتحدة، كما كانت مصر تعرف في تلك الوقت».

ثم تبدأ اثيل في وصف معالم القاهرة مما يجعل هذه الصفحات تبدو وكأنها دليل السائح، إذ تصف ميدان التحرير والمتحف المصري وفندق هيلتون وخان الخليلي والأزهر وقهوة الفيشاوي، حيث جلست مع صديق لها كان يعمل مراسلا صحفيا في مصر لمدة ثلاثين عاما. وتصف اثيل كيف كان صديقها الإنجليزي يتحدث إلى أصدقائه من المصريين باللغة العربية، ثم استدار لها قائلا: «ألا ترين ان هذا أجمل بكثير من بيكاديللي في لندن؟» وتكتب عن الأزهر وتاريخه وكيف ان الحكام الذين جاءوا أدخلوا تعديلات على الجامع مما جعله نوعا من مكتاب تاريخي عن تطور فن العمارة الإسلامية».

وحين تذهب اثيل لمشاهدة الصوت والضوء، تنبهر بما تراه ولكنها تعلق بطريقة فكاهية على «اصوات الإنجليز من الطبقة الوسطى مما جعلني افهم كل كلمة نطقوا بها وان كنت أفضل أن أنصت إلى التعليق باللغة العربية التي لا اعرف منها كلمة واحدة. كانت الأهرامات وأبو الهول تبدو رائعة وهي تسبح في الضوء المبهر، ولكني لا أريد ان أعلق على غير ذلك».

وحين نطوى الصفحة تلو الصفحة، نشعر اننا نلهث وراء المؤلفة التي يبدو انها أرادت ان ترى كل ما حولها في أقصر وقت، ثم تصفه وصفا شاملا، سواء أكان جامعة القاهرة وطلبتها أو احد الأنتية الليلية أو الجامعة العربية. وأود هنا أن استشهد بما كتبته عن الجامعة العربية وحديثها مع عبد الخالق باشا حسونة الأمين العام في تلك الوقت. تقول: «كنا نسمع الكثير عن الوحدة العربية وكيف ان العالم العربي مثل أسرة واحدة، وان في العائلات الكبيرة توجد خلافات دائمة ولكنهم على الرغم من ذلك أخوة وأخوات. وبعد زيارتها للجامعة مرتين تقول: في كلا الزيارتين كنت اترك بناء الجامعة العربية وانا أشعر أن العالم العربي وقد تضرج في وهج ذهبي من الصداقة والحب ولن الوحدة الرائعة على الأبواب، ولكن هذا الوهج يستمر خلال ا لوقت الذي أعبر فيه حدائق الجامعة العربية بحشائشها الخضراء المشرقة وورودها البيضاء تلك الورود البيضاء الباكية».

ويعكس الكتاب فهما عميقا وتعاطفا وحبا، وحين ننتقد فإننا نشعر انه نقد بناء أساسه الرغبة في أن ترى كل شيء ك كما يجب أن يكون، تماما كما ننقد نحن كمصريين. ونصف الإصلاح الزراعي على أنه ثورة في حد ذاته افادت الفلاحين وكيف ان الوحدات المجمعة ترعى صحة الفلاحين وتعليمهم وزراعتهم إذ أن بها مدرسة ومستشفى ووحدة لتربية الحيوان والطيور ومركزا للصناعات الريفية ومكتبة وناديا.

وتزور اثيل مع صديقة إنجليزية عاشت في مصر عشرات السنين، إحدى القرى المصرية وتصف الحفاوة والدفء الذي قوبلت بها والبيت الأبيض الجميل لفلاح عاد من الحج والرسوم التي شاهدتها على واجهة المنزل والتي تبين رحلة الحاج في القطار إلى السويس ثم السفينة التي أبحر عليها عبر القناة والبحر الأحمر وتفصيلات اخرى عن رحلة الحج رسمت باللونين الأحمر والأزرق، مما يذكرها بالرسوم الجدارية الفرعونية التي تصف الحياة اليومية لقدماء المصريين.

وتذهب اثيل إلى أسوان وتقول عنها «اسوان جميلة جدا، أما إلى متى ستستمر كذلك فهذا شيء آخر إذ يوجد في التلال المجاورة الحديد الخام، كما تحت كهربة خزان أسوان (وهو غير المشروع الجبار للسد العالي) وهناك مصنع للسماد ويبدو انه بشكل او اخر ستصبح أسوان مركزا صناعيا في الجنوب مثل حلوان في الشمال».

وتصف اثيل ماتنج اسوان وصفا رومانسيا جميلا فتقول: «إنه منذ ان اقيم السد، فإن النيل مثل البحيرة الجميلة الزرقاء، يعكس أشكالا كالحلم، وهناك جزائر متفرقة والأجنحة البيضاء للفلائك التي تنساب على سطح الماء الشفاف مثل الطيور الرائعة. وهناك ايضا الضوء الذي تبدو فيه كل الأشياء، الصخور الحمراء والأشرعة البيضاء والتلال ذات اللون الأصفر المائل إلى السمرة وأشجار النخيل الرشيقة، تبدو هذه كلها في وميض براق له سحر خاص».

غريب اني سمعت هذا الوصف أو ما شابهه من اميلدا ماركوس زوجة رئيس جمهورية الفلبين إذ ذاك، وقد جلسنا في شرفة فندقها في أسوان حين كانت في زيارة رسمية، وكانت تنظر إلى تلك الصخور الحمراء وقد سلطت عليها الأنوار الكشافة فبدت سحرا ما بعده سحر وحلما جميلا خلقته الطبيعة في صورة لوحة فنية.

ومن هذا الوصف الرومانسي تنتقل اثيل ماتنج إلى وصف الجانب المادي للمدينة، وتأثير السد العالي الذي سيفيد ليس النوبيين فقط بل مصر كلها». إن السد العالي يعني أرضا جديدة مزروعة ومحصولات جديدة. وتصل المؤلفة في حماسها لمصر الحديثة الصناعية إلى التهكم على المسلات والأهرامات التي بناها قدماء المصريين لإحياء ذكرى أفراد قليلين. لقد قدمت تلك الآثار عملا للآلاف من المصريين، ولكن بمجرد أن تم تشييدها لم يعد هناك شيء آخر. اما المشروعات الحديثة، مثل السد العالي، فهي اكبر من إنشاءات الفراعنة وأكثر منها إنسانية، لن الهدف منها ليس لدفع المشاهد إلى الإعجاب بها، وإنما لكي يبدع ويجتهد.

لا أدري كيف استطاعت اثيل ماتنج ان تشاهد مصر من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب وأن تكتب بتلك الدقة عنها. وبعد ان قابلتها عدة مرات وقبل أن أتلقى كتابها حاولت أن أعرف مكانتها بين أدباء إنجلترا فوجدت أنها أصدرت سبع وعشرين رواية وأربع مجموعات من القصص القصيرة وثلاثة كتب عن السياسة وأربعة عشر كتاب رحلات وستة كتب عن تعليم الأطفال.

والآن يأتي دور بيتر مانفيلد، ولأني اعتقد انه يحتاج إلى مقال بمفرده، فإني اتركه إلى المقال المقبل.

# أحزان العصر

بقلم: د. مصطفى الفقي

**لكل عصر أحزانه. كما أن لكل أمة همومها، ولكنها تلتقي جميعا في مظهر واحد يعكس حالة الانسان، سيد المخلوقات، وصاحب الدور المنفرد على الأرض، إذ أن الاحزان والهموم تختلط أيضا بمشاعر الرضا والسعادة بحيث تتشكل من مجموعها معزوفة الكون، وملحمة الوجود وطقوس الحياة، واذا تأملنا الماضي خلفنا، ونظرنا إلى المستقبل أمامنا، فإننا سوف نكتشف أن الحاضر يمثل مرحلة قلقة محملة بالآلام والآمال.. بالطموحات والأحلام.. من أجل غد مختلف وحياة أفضل، فتراث الانسانية يحمل على كاهله وقر آلاف السنين، وتركة عشرات العصور، والانسان يسعى، والصراعات مستمرة، والمواجهات لاتتوقف، سنة حياة.. وفلسفة كون، لا أحد يعرف بالتحديد كيف بدأ ومتى ينتهي، فلندع عنا من هذا كله لنرصد في إيجاز أبرز ملامح الحزن العصري الذي نتحدث عنه:**

أولا: إذا كنا نسلم بأن العقل البشري هو قائد التطور ومحرك الأحداث، إلا أن العاطفة الانسانية تبقى هي الاخرى شريكا فاعلا في توجيه حركته وتحديد مسارات اندفاعه إلى الأمام، وقد يظن البعض أن العاطفة ترف لامبرر له، أو انها رفاهية لاتقع ضمن أولويات الفقراء والضعفاء والكادحين ولكن الواقع يؤكد غير ذلك إذ أن نصيبة «شراكة» العاطفة في تحديد مستقبل الناس لاتبدو ضئيلة على الاطلاق بل إن الانسان يقوم بتوظيف عقله من اجل الوصول إلى ارضاء عواطفه، وبهذه المناسبة فإنني أجازف بطرح مقولة قد تبدو غريبة في ظاهرها، ولكنها واقعية في جوهرها واعني بها أن سياق تاريخ الانسان يؤكد أن المنطق السليم ليس هو الصحيح دائما، فما أكثر المقدمات الصارمة في إحكامها النظري ولكنها أدت إلى نتائج نهائية لاتتسق مع تلك المقدمات النظرية المحددة، فالانسان تركيبة معقدة للغاية، والعلاقات البشرية متشابكة تماما، ومتداخلة إلى حد كبير. كما أن العقل والقلب يشكلان معا ما نسميه بالوجدان داخل الجسد الواحد. ولذلك فإن الدراسات الانسانية والعلوم السلوكية انما تضرب في أعماق سحيقة لانسان العصر.

ثانيا: إننا لو أردنا أن نتمثل المشاهد الحزينة في القرن الأخير وحده فسوف نشعر بأسى حقيقي، فقد عرفت عقوده المتتالية الملايين من ضحايا الحروب وأغلبهم، بسبب تقنيات التقدم العلمي وتطور آلة السلاح - من المدنيين فلم تعد المواجهات العسكرية مقصورة على ميادين القتال وحدها، ولكنها أصبحت تهدد العزل في أي مكان وتلك مأساة حقيقية نجم عنها جزء كبير من أحزان عصرنا حيث اختلطت الدموع بالدماء، وسقط الأبرياء، ودمرت المعارك مظاهر الحياة ومنجزات المدنية الحديثة، ولاعجب فهو قرن حربين عالميتين، وقرن «هيروشيما» و«ناجازاكي» وهو قرن العنصرية والتعصب والإرهاب برغم كل القفزات العلمية، وحركة الإعمار الهائلة. إنه ايضا قرن تشريد الشعوب وتحويلها إلى لاجئين كما حدث في فلسطين، وهو قرن الابادة العرقية كما حدث في البوسنة، وهو قرن التصحر والفقر والمجاعات كما نرى في افريقيا. وهو ايضا قرن الهواجس والشكوك والأوهام في ظل نظريات عابثة وأفكار متهاوية.

ثالثا: إن صورة العجوز الفقير الذي يختتم حياته في ظل العوز والحاجة، والطفل المريض الذي يستقبل حياته بالمرض والمعاناة، والمرأة التي تفقد كرامتها وتمتهن انسانيتها، هذا هو ثالوث رمزي يجسد أحزان العصر، ويوضح آثار السحق الذي تعانيه طبقات وفئات وأجيال في عصرنا برغم كل ماتنشدق به من قيم ومثل، وماتتغنى به من بطولات وامجاد، ومانفاخر به من اكتشافات واختراعات، فالسباق بين التقدم التكنولوجي من جانب وانسان العصر من جانب آخر يكاد يؤكد أن التكنولوجيا تتقدم، وأن المعركة تبدو محسومة لصالحها، بحيث تهيمن سطوة المال، وتسيطر مظاهر القوة في عالم لم يعد فيه مكان للمستضعفين في الأرض.

رابعا: ان سقوط التركيبة الدولية - التي سادت لعدة عقود في هذا العصر وقدمتنا إلى عالم مختلف - قد أدى إلى نتائج تبدو حتى الآن في غير صالح أبناء الجنوب، حتى أن شعوب ما كنا نطلق عليه العالم الثالث هي التي تدفع حاليا القسط الاكبر «من فاتورة حساب» التغيير الذي حدث، ويكفي أن ندرك ان سقوط التركيبة الأوروبية القائمة بانهيار الاتحاد السوفيتي السابق وانفراط عقد الشيوعية الدولية قد جاءت في النهاية على حساب عشرات الملايين من اللاجئين والمطرودين، وقد يكون من المناسب هنا أن نسجل أن ثمانين بالمائة من اللاجئين المطرودين من ديارهم حاليا هم من المسلمين بدءا من فلسطين مرورا بأفغانستان والصومال وصولا إلى البوسنة والشيشان وكوسوفا بل إنه ليس من قبيل المصادفة أن أربع دول عربية تقع تحت الحصار الدولي أو هي مهددة به. أن ذلك يعني باختصار ان ضريبة العصر تدفعها ديانات معينة أو قوميات بذاتها. فلقد قالوا لنا في أوروبا القرن التاسع عشر انه «لا ضريبة بغير تمثيل No Taxation without representation» ولكن الواقع المعاصر أصبح يعكس شيئا مختلفا تماما. فلاتوجد ديمقراطية في العلاقات الدولية الراهنة، وسيدة العالم تقود، وارادة الشعوب تتقلص، وتوزيع الاعباء الاقتصادية، والهموم الانسانية. بل والدماء البشرية لايتم بمعايير تتصل بالحق والانصاف حيث يجري البحث دائما عن عدو بديل. فإذا زال الخطر الاحمر بسقوط الانظمة الشيوعية فإن البديل جاهز وهو الخطر الاخضر المتمثل في الحضارة الاسلامية، ومن عجب أن المسلمين أنفسهم يقدمون خدمة كبيرة في هذا الشأن بتشويه صورة دينهم وخلطها بكثير من مكاره العصر ويتعاملون مع تاريخهم الحضاري الرصين باستهانة واضحة وكأنهم كمن إذا ألف ترجم، وإذا ترجم ألف.

خامسا: يظل الارهاب أسوأ معطيات العصر، وأقبح افرازاته. فالعمل الارهابي يمثل رسالة عنف من مصدر مجهول إلى هدف عشوائي دون تحديد للمسئولية أو اطار للمشروعية. والضحايا في كثير من الاحيان هم من النساء والاطفال، ومن لاصلة لهم بتلك الأعمال الاجرامية. وفي ظني ان الارهاب.

خطر داهم يستهدف الكيان الانساني كله ومظاهر التقدم ورموز الحياة بغير استثناء، ويأتي من فئات لايمكن تسميتها بغير خوارج العصر في كل زمان ومكان، ولايقف الأمر عند هذا الحد إذ أن الحروب الموضوعية والمواجهات المحلية أصبحت نموذجا جديدا للصدام على أرض الآخرين، وبدماء الغير، حيث تتم كل أنواع المضاربة على حساب الانسان العادي بدءا من تجارة السلاح الى تهريب المخدرات، الى الترويج للأفكار المنحرفة، وكلها تقع تحت عنوان واحد وهو أن الأقوى يريد، وأن على الضعيف أن يدفع الثمن. انها صورة اليمة لما نشاهده حولنا من اغتصاب للحقوق، واختبار لتكنولوجيا السلاح، وتدمير لنفسية الشعوب. وطمس لهوية الأمم.

إنني لا أريد من هذه النقاط ان أقدم صورة قاتمة للحاضر، أو طرحا متشائما للمستقبل، ولكني أريد أن أقول إنه برغم كل الاتجازات الانسانية الباهرة، والتقدم العلمي الضخم الذي أنهى اسطورة الجزر المنعزلة، وادخل العالم عصر القرية الواحدة، إلا أن معاناة البشر تتزايد، وعواطفهم تتقلص، لصالح التفوق المادي على الأرض، وفي كل يوم تتساقط القيم، وتنزوي المثل، وتنسحب اضواء الحق، ويجد انسان العصر نفسه في محنة حقيقية محاطا بعشرات الشعارات الزائفة، والأكاذيب الملفقة، والاطروحات غير المسئولة، ولن يكون الخلاص سهلا إلا باستعادة التوازن المفقود بين التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في جانب والبناء القيمي والاطار الخلقي في الجانب الآخر، وهذه ليست دعاوي مثالية ولكنها معادلات متوازنة يصبح الخلل فيها شرا مستطيرا ومأساة بغير حدود، وإذا كانت مصر وامتها العربية جزءا من عالم العصر، تعاني من تناقضاته، وتعيش احزانه، وتشاركه تطلعاته، فإننا ندعو الى ضرورة التهيؤ للمستقبل، والخروج من شرنقة الماضي بأساطيره وأكاذيبه، بهزائمه ونكساته، بهمومه واحباطاته. فالانسان في النهاية يملك ارادة التغيير ويستطيع أن يكون سيد الموقف في كل حين، ويكفي ان نتأمل النقاط التالية لندرك ان خسارة معركة في الحياة لاتعني خسارة الحرب كلها، كما ان التخلف ليس صفة ابدية لصيقة.

وأن التقدم ليس حكرا مستمرا للبعض دون سواهم، ويمكن أن نجمل افكارنا في هذا الشأن على النحو التالي:

١- إن تحديث العقل العربي يبدو مقدمة طبيعية لامكانية استرجاع التوازن بين الأوضاع الدولية والحالة الاقليمية. فالصراع العربي الاسرائيلي قد امتص الجزء الاكبر من امكانات الأمة ومقدرات شعوبها. وهو يبدو صراعا تاريخيا طويل المدى لم تحسمه المواجهات العسكرية أو الحروب المتتالية ولكن سوف يحسمه في النهاية التفوق العقلي والتميز البشري بكل توابع ذلك من استعادة للوعي وصحوة في الضمير ويقظة للوجدان. فنحن مطالبون اكثر من أي وقت مضى بالاخذ بأساليب الحياة الحديثة، ومناهج التفكير الصحيح، ووضع الأولويات السليمة والالتزام بها، بينما الصراعات الداخلية والنزعات الشعوبية والمخاوف القطرية لن تؤدي في النهاية إلا الى مزيد من التشرذم والانكسار والهوان.

٢- إن تفاوت الثروة الطبيعية والبشرية بين الدول العربية قد صنع فجوة من الغيرة المكتومة، والقلق المستمر، وربما الشك المتبادل ايضا، وهي أمور تقف بالضرورة وراء جزء كبير من معاناتنا واحزاننا، وكثيرا مانتخيل وطنا عربيا بغير ثرواته المفاجئة، ونفترض ان سخاء الطبيعة لم يحدث، لنكتشف في النهاية ان ماجادت به علينا قد تحول في واقع الأمر الى سلاح ذي حدين ظاهره كسب واضح وجوهره خسارة مستمرة واستسلام كامل للواقع، بينما يجب ألا تكون عالة على العصر أو اضافة سلبية لانجازاته، بل يجب ان نكون قادرين على استيعاب التحولات، والموازنة بين الثوابت والمتغيرات، فالهوية يجب ألا تضيع، ولكن فرص التقدم ينبغي أيضا ألا تفلت من بين أيدينا.

٣- إننا أمة تملك مقومات اخرى ذات ثقل خاص، فنحن نملك تاريخا عريضا يمثل نقطة التقاء بين الحضارات، كما ان أرضنا هي مهد الديانات، وتراثنا الثقافي من الوزن الثقيل، كما أن تركة العصور السابقة ليست سلبية كلها، بل ان فيها من شواهد التفوق ومظاهر العصرية وعوامل الاندفاع أكثر مما فيها من مظاهر التخلف وأسباب الخنوع، نعم إن تاريخنا كله يشير الى التفاف الأمة حول اشخاص وضعف حماسها للمواقف الموضوعية أو الافكار المجردة، ولكن هذه سمة تشاركنا فيها شعوب كثيرة وتقاسمنا اياها أمم اخرى، وطريق الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة كما يقولون.

٤- إن الملف النووي في الشرق الأوسط يستثير الاهتمام، ويدعو الى القلق لأنه يؤكد أولا سوء نية دفين لدى غيرنا ويشير ثانيا الى مخاطر متوقعة، ويعكس ثالثا افتقاد الشعور بالأمان ويشير رابعا الى ضعف احتمالات التعايش المشترك بل ويؤكد ان كل شيء مؤقت وليست له صفة الدوام والاستمرار. لذلك كان ضروريا أن تقود مصر في السنوات الأخيرة معركة سياسية دولية تسعى لوضع حد لهذه الصورة المقلقة، وتسعى بمبادرة شجاعة وحكيمة من رئيسها لنزع أسلحة الدمار الشامل من الشرق الأوسط كله وسوف يظل الملف النووي مفتوحا مادام الكيل بمكيالين مستمرا وازدواج المعايير قائما.

٥- إن حسم مسألة التداخل بين الدين والسياسة في هذه المنطقة من العالم يبدو جوهر قضية التقدم بل ويتحول الى عنصر حاكم في هذا الشأن فلا احد ينكر أن الدين مكون أساسي لوجدان البشر ولكنه مكون ايجابي يدفع الى الامام، ولقد اصاب ملك الأردن يوما حين قال دعنا نتقدم الى الاسلام لا أن نعود اليه، فصحيح الدعوة لا يتعارض مع روح العصر، كما أن الجهاد في ظني ليس سلاحا آليا يحصد الأبرياء، أو سلاحا أبيض ينبح النساء والأطفال، ولكن الجهاد كما اراده الله لعباده هو سعي في الأرض من أجل الأفضل، واخذ بأسباب القوة، واتجاه نحو التقدم والتفوق، وتعظيم للإمكانات وتخلص من الخطايا والسلبيات.

هذه في ايجاز خواطر تلح على الانسان في كل مكان، وتدعوه الى التأمل فيما يجري حوله، واكتشاف داخله، باعتباره سيد حاضره، وصانع مستقبله، ولابد ان يكون له النصر في سباقه المحموم مع أدوات التكنولوجيا الحديثة وأسباب التقدم العلمي الكاسح، فالانسان يسيطر على مايصنعه، ويخضع ما انتجه عقله لصالحه، وإلا أصبح العلم الحديث كالمارد الذي انطلق من القمقم، ولم يستطع الانسان الذي استحضر ذلك «العفريت» أن يضعه في موقعه أو يستفيد من انجازاته.. إنه في النهاية وجدان الانسانية على مشارف قرن جديد ينبغي ان يسود فيه العقل وإلا تتقلص معه العاطفة.. إنها معادلة صعبة وتركيبة معقدة.. الم أقل لكم انها مأساة الانسان وأحزان العصر!





# بوتاش تعلن إستمرار المفاوضات التركية لاستيراد الغاز الطبيعي من مصر

انقرة: أعلنت شركة خطوط الانابيب التركية المملوكة للدولة بوتاش أن مصر تعد من الدول الهامة التى يجرى التفاوض معها حاليا لاستيراد الغاز الطبيعي لتلبية استهلاك تركيا المتزايد والذى يتوقع أن يقفز الى ٨٠ مليار متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٢٠ مقابل ١٠ مليارات فقط حاليا.

ونقلت الصحف التركية الصادرة فى انقرة أمس عن مسئولى الشركة أن المباحثات تتواصل حاليا بين الشركة ووزارة البترول المصرية حول الاتفاقية الموقعة بين الجانبين لتصدير نحو ٥ مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي

وأوضحت المصادر أن دراسة الجدوى الحالية للمشروع وطاقته الاستيعابية وحجم تكاليفه.. وأشارت الى أن الخطط الحالية لتركيا تضع مصر ضمن قائمة تضم أربع دول لاستيراد الغاز الطبيعي منها تضم كذلك كلا من روسيا وتركمانستان وايران.

وأشارت المصادر الى انه يجرى حاليا المضى قدما فى تنفيذ خطة واسعة النطاق لد شبكة داخلية لنقل الغاز الطبيعي المستورد الى معظم أنحاء تركيا يتوقع الانتهاء منها خلال عشر سنوات.

وقالت المصادر انه علاوة على الزيادة الكبيرة المتوقعة في الواردات من الغاز الطبيعي فان لدى تركيا خطة يجرى بحثها حاليا لاستيراد/ الغاز الطبيعي المسال/ لاستكمال تلبية احتياجات البلاد المتزايدة من مصادر الطاقة مشيرة الى ان قائمة الدول المرشحة لاستيراد الغاز المسال منها هى ليبيا وقطر وعمان ودولة الامارات واليمن اضافة الى النرويج.

يذكر أن وزير الطاقة التركي كان قد قام بزيارة لمصر فى الشهر الماضى وأجرى خلالها محادثات بهدف بحث زيادة التعاون بين الدولتين سواء فى مجالات استيراد الغاز والطاقة او الكهرباء.

المعروف أن تركيا تستخدم ٥٢٪ من اجمالى الغاز الطبيعي المستورد فى أغراض انتاج الطاقة بينما يتم استخدام ٤٢٪ فى تلبية احتياجات المنازل والقطاع الصناعى و٦٪ لقطاع الاسمدة الكيماوية ومن المتوقع أن يؤدى مشروع خط الانابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من مصر الى زيادة اضافية فى حجم التبادل التجارى بين الدولتين والذى وصل الى ٦٩٥ مليون دولار فى العام الماضى. من ناحية أخرى توقعت صحيفة ديلى نيوز التركية أمس حدوث تأجيل فى الموعد النهائى الذى كان من المقرر أن يتم فيه اتخاذ قرار نهائى بخصوص مشروع ضخم لمد خط أنابيب بترول من باكو فى اذربيجان الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط والذى تعلق تركيا عليه أهمية كبيرة. وارجعت مصادر مطلعة تأجيل الموعد المقرر وهو شهر الى انخفاض أسعار البترول.

## صفقة عدائية أم صفقة ودية.

# اندماج بريتش بتروليوم وأموكو

أعلنت شركة بريتش بتروليوم وشركة اموكو الامريكية العملاقة خلال الاسبوع الماضى اعتزامهما الاندماج من خلال صفقة تبلغ قيمتها ١١٠ مليار دولارا وصفت انها اكبر اندماج صناعي على الاطلاق. وستهيمن بريتش بتروليوم على الشركة المجمعة الجديدة بامتلاكها حصة ٦٠ في المائة من اسهمها وتعيين ستة من المديرين التنفيذيين الثمانية للشركة الجديدة. وسيكون مقر الشركة في لندن وستصبح اكبر شركة بريطانية. وسيكون للشركة الجديدة واسمها بريتش بتروليوم اموكو عمليات نفط وغاز وكيماويات في كافة ارجاء العالم. ويرأسها السير جون براوني رئيس مجلس ادارة بريتش بتروليوم وسيشارك في رئاسة مجلس الادارة كل من بيتر سترلاند رئيس مجلس ادارة بريتش بتروليوم ولارى فولر رئيس اموكو. وكان السير براوني قد صرح :ان «الامر صعب للغاية هناك سيكون هناك توفير في الوظائف معظمه في امريكا. وسيكون هناك القليل في انحاء العالم. ولكن معظمهم في الولايات المتحدة حيث سيكون ثمة تداخل هام بين بريتيش بتروليوم واموكو.» ووصف براوني الاندماج بانه«تحالف رائع للاتحاد باستراتيجيات تكميلية وقوة جغرافية تشكل فعليا شركة جديدة عملاقة يمكنها خدمة الملايين من عملائنا بشكل افضل.»

وقال مسئول في اموكو «هذه صفقة ودية. وليست عدائية بأى شكل من الاشكال» وذلك تعقيبا حول ماتردد بأن التشاؤم يخيم على مناطق من الولايات المتحدة بعد الاعلان عن اندماج شركتى بريتش بتروليوم واموكو العملاقتين بسبب خطط بريتش بتروليم نقل الوظائف خارج البلاد ويأتي الاندماج وسط تدهور اسعار النفط العالمية التى انخفضت الى ادنى مستوياتها منذ اكثر من عشرة أعوام. وسجلت اموكو التى يقع مقرها فى شيكاجو الشهر الماضى انخفاضا بلغت نسبته اكثر من ٥٠ في المائة في عائداتها عن الربع الثاني من العام. وقالت مصادر من صناعة النفط :ان الشركتين تعتزمان اتمام عملية الاندماج بحلول نهاية هذا العام ولا يتوقعون اية صعوبات فيما يتعلق بالاجراءات وقالت الشركتان: ان الاندماج سيرفعهما الى ثلاثي القمة في صناعة النفط في العالم الى جانب اكسون ورويال داتش /شل. وتبلغ قوة العمل المجمعة في الشركتين نحو مائة الف موظف. وبلغت ارباح بريتش بتروليوم في العام الماضي ٦ر٤ مليار دولار في حين بلغت ارباح اموكو ٧ر٢ مليار دولار وبلغ حجم اعمالهما المجمع ١٠٨ مليارات دولار. وستصبح بريتش بتروليوم اموكو اكبر شركة نفط وغاز طبيعي في الولايات المتحدة وواحدة من اكبر شركات تسويق الوقود في العالم.

# شركات السيارات والتأمين والتليفون المحمول تشترك لأول مرة فى معرض البترول

قررت مجموعة من شركات الخدمات البترولية وشركات السيارات والتامين والتليفون المحمول المشاركة فى المعرض المصاحب لمؤتمر البترول الرابع عشرالذى يبدأ من ١٢ إلى ١٥ اكتوبر القادم بمركز القاهرة للمؤتمرات الدولية بمدينة نصرحيث يفتتحه الدكتور حمدى البنبى وزيرالبترول ويشارك نحو ١٦٠٠ خبير بترول مصري واجنبي في كافة مجالات البترول وكل انشطة البحث والتنقيب والإنتاج والنقل والتكرير والتصنيع والتسويق وسوف يتحدث فى المؤتمر عدد من كبار خبراء البترول الدوليين فى مقدمتهم رئيس جمعية مهندسي البترول العالمية ورئيس جمعية الاستكشاف الأمريكية ورئيس جمعية أكيو فيزيقيين العالمية ورؤساء ومديرى منظمات البترول والطاقة الدولية وممثلى منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الأوابك) ومنظمة الدول المصدرة للبترول (الأوبك) وعدد من الوفود البترول بالدول العربية والأجنبية


د. حمدى البنبى

وأساتذة مراكز ومعاهد البحوث العلمية والجامعات المصرية والعربية والأجنبية.

وقد أصدر وزيرالبترول توجيهات إلى المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول بتشكيل لجنة تضم عددا من نواب رئيس هيئة البترول ورؤساء شركات البترول والخبراء في كافة مجالات صناعة البترول. وأكد الجيولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول ورئيس لجنة الإعداد لمؤتمر البترول :أن المؤتمر سوف يصاحبه أكبر معرض لعرض احدث معدات ووسائل ونظم صناعة البترول والخدمات والأنشطة المرتبطة بها وتصل مساحة المعرض اكثر من ٧ آلاف مترمربع وتشارك فيه ٦٠ شركة بترول وتسويق وخدمات بترولية. ومن المقرر أن يتم فتح المعرض لجميع العاملين بانشطة البترول والطاقة وطلاب الجامعات ومراكز البحوث للتعرف على تطور أنشطة صناعة البترول فى مصر والعالم.

وصرح السيد انور سلامة المشرف على المعرض المصاحب لمؤتمر البترول بأن عدد من شركات السيارات ذات الخدمة الشاقة وسيارات الدفع الرباعى ٤ × ٤ وشركات التامين ومجموعة من شركات التليفون المحمول واللا سلكى ابدت استعدادها للمشاركة فى هذا المعرض وذلك لأول مرة

**عادل إبراهيم**

## ابراج الملاك ١و٢

# طراز مصرى أصيل لسكن مريح

## افامينا تحقق المعادلة الصعبة.. السعر المناسب والرفاهية الكاملة


ايهاب عوض — اشرف عوض

يعد حى الظاهر من الاحياء العريقة فى القاهرة حيث يتمتع بمركزية الموقع لقربة من ميدان رمسيس من ناحية ومن ميدان الاوبرا من ناحية أخرى وتقع ابراج الملاك ١و٢ بأجمل وأرقى موقع بالظاهر فى شارع حبيب شلبى هذا ماصرح به السيد المحاسب اشرف عوض رئيس مجلس ادارة شركة افامينا للاسكان والمقاولات واضاف سيادته ان الابراج احدى المشروعات العملاقة فى مجال الاسكان فهى مصممة معماريا على احدث الطرق مراعين الذوق المصرى الاصيل فى انتقاء المسكن المريح ويوضح السيد المحاسب ايهاب عوض نائب رئيس مجلس ادارة الشركة اننا فكرنا كثيرا فى تحقيق المعادلة الصعبة بين السعر المناسب والرفاهية الكاملة للملاك حيث تتوفر لدى الشركة مساحات مختلفة تبدأ من ١١٥ م٢ حتى ٢١٥ م٢ حسب رغبة السادة العملاء وتتكون جميع المسطحات من ثلاث غرف نوم وريسبشن بالاضافة الى التشطيبات الفاخرة للواجهات ومداخل الابراج التى تم عملها بالرخام الطبيعي واضاف قائلا خدمات مابعد البيع لاتقل اهمية عن الخدمات اثناء البيع لذلك تم التعاقد مع كبرى الشركات المتخصصة فى مجالات الامن والنظافة كما تم اختيار جميع المصاعد من الماركات العالمية وتم تصميم الابراج ضد الزلازل والكوارث الطبيعية.

ان شركة افامينا تقدم خدمات متميزة وجديدة فى مجال الاسكان فهى بالتعاون مع البنك العقارى العربي تقدم تسهيلات فى السداد تصل الى عشرون عاما باقساط سنوية بفائدة متناقصة كما تمنح الشركة خصما تجاريا خاصا للسداد الفورى وتقوم الشركة بتسليم الوحدات السكنية والتجارية فورا كاملة المرافق والتشطيبات الداخلية من محارة وارضيات ونجارة كاملة

# تخطيط اسكان محدودى الدخل

بكل التقدير نتابع مشروعات اسكان محدودي الدخل وسوف نحاول من خلال هذه المقالة عرض اهم الجوانب المتعلقة باسكان محدودي الدخل من خلال الاجابة على عدة استفسارات رئيسية:

اولا: من هو محدود الدخل؟...... وماذا عن معدوم الدخل؟

ثانيا: ماهو حجم هذه الشريحة؟... وكيف يمكن تقديرها؟

ثالثا: ماهو الوضع الراهن لإسكان محدودي الدخل؟

رابعا: ماهي اسس التخطيط لاسكان محدودي الدخل؟

خامسا: كيف تتحدد الادوار في اطار مشروع الاسكان محدودى الدخل؟ ومن يبنى لهم؟ وماهى التكلفة؟ هل يكون اسكان بنظام التأجير او التمليك؟

- ما هي انسب المواقع؟ وما هي اسس اختيار هذه المواقع؟.....

- ما هي مراحل تطور هذا المشروع؟..

- ما هي الأولويات؟...

- ما هو اسلوب التمويل؟....

وسوف نبدأ بالقضية الرئيسية وهي من هو محدود الدخل وليس المقصود تحديد دخله فقط بل مصدر رزقه - المهنة - التعليم - الاسرة - مسكنه الحالي - موقع عمله - المسكن الذى يطلبه - كيف يشارك في تحقيق هذا المطلب هل لديه قدر من المدخرات - هل يمكن ان يعمل بالمشروع ولابد من التأكيد على قيمة المشاركة الشعبية واصحاب المنفعة المباشرة من المشروع.

ومن اهم السلبيات في مشروعات الاسكان العام في الماضي انها كانت تصمم وتخطط بناء على لرقام فقط عدد الوحدات المساحة التكلفة عدد الافراد، ولكن لم تكن تبدأ بمعرفة من هو الساكن لم تبدأ بالتعرف على من هو الذى نخطط ونصمم له فقط رقم ؟! ولن تنجح هذه المشروعات إلا بأن تعود الى البداية الصحيحة التى اشرت اليها في القضية الاولي وهي ان تعرفه كانسان له صفات ومتطلبات ورغبات وقدرة على المشاركة في صور متعددة ايا ما كانت درجة مقدرة المساهمة ..

انني لا اتحمس كثيرا عندما اسمع ان التنفيذ قد بدأ فورا وان المواعيد قد تحددت بعد سنة وسنتين .. وفجأة ؟

اكرر بكل التقدير تتابع هذا التوجه الحميد واتجه الى متخذ القرار بضرورة الاقتداء بالاسس التالية التي تجعل من عملنا مفرده صحيحة في منظومة عملية متكاملة وفيما يلي بعض الاعتبارات المهمة في هذا الخصوص.

- ضرورة ان تكون مواقع الاسكان لمحدودي الدخل مندمجة مع الكيان العمراني القائم وليست كيانات منفصلة.

- ان مستوى الخدمات كما ونوعا وتوزيعا من نظام المجموعات المتراصة بدون تمييز او شخصية للمجموعات بطريقة تخلو من لمسة جمال او طابع.

- ان محدود الدخل انسان له مشاعر وثقافة واحساس لا يطلب مأوى فقط بل مسكن له اطار حضاري يراعي الابعاد الإنسانية.

لماذا يرفض الناس ان يتركوا مساكنهم الى اسكان عام بديل؟

السبب الرئيسي ان اقتلاع الانسان ونقله من موقع الى اخر يعني انفصاله عن شريحته الاجتماعية التي يعرفها من اقارب واصدقاء ومعارف وانفصاله عن مورد رزق رتبه وخططه مع اناس يعينهم ويكون النقل هو عملية تنافر لهذا الانسان بصورة عشوائية يجد نفسه في موقع لا يعرفه ومسكن لا يألفه وعمل لا يجيده واناس لا يفهمهم فماذا تتوقع سوى ان يتناول حجرا لا ليضعه فوق حجر فيبني ولكن ليقذفنا به .... اتمنى ان يكون مشروعنا القومي هو امل الغلابة والمساكين ان يكون مشروعا انسانيا لبشر نعرفهم ونقدر رغباتهم فتضع لهم ما يرجون وما يأملون والله الموفق والمستعان.

ا. م. د. محمود محمد غيث

امين عام جمعية مهندسى التخطيط العمرانى

---

## قضايا معمارية

### باب العجب.. العزب سابقا (٢)

ولان البعض يعتقد ان الخلاف حول مشروع باب العزب ظاهرة صحية. وتماشيا مع الرأي القائل باننا جميعا مؤيدون ومعارضون للمشروع محبون لتراثنا ولتراث وطننا اقول لكل الاثريين والقانونيين والمعماريين ولأساتذة التاريخ ولكل الشخصيات العامة ذات الرؤية المعارضة لذلك المشروع : لماذا لم نسمع لجهابذتكم هذا صوتا يعلو مطالبا المسؤلين بضرورة الاسراع في ترميم مواقع اثرية اخري هي اكثر اهمية واكثر تفردا من باب العزب؟ وهي بالتأكيد اولي باهتمامكم وبجهادكم الحريص والغيور علي تراث هذه الامة. إنني بحق ادعوكم لزيارة سراي العدل ودار الضرب وقصر الجوهرة ودار المحفوظات وبعض ابراج واجزاء من اسوار القلعة والإطلاع علي العديد من المشروعات المعمارية العملاقة الحبيسة فوق تراس ارفف الارشيف إن لم تكن اصلا قد ضاعت او تاهت - والتي سبق ان قامت جهات عالمية بإعدادها حفاظا علي هذه الثروة المهددة بالضياع والتي تئن مما آلت اليه او ضاعها. واناشدكم الذهاب الى قصر محمد علي بشبرا وتفقد حالته المؤسفة رغم كونه اثرا نادرا ومتفردا ورؤية زرائب الحيوانات التي انتشرت بظل مناخ الغفلة التسيب بديلا لحدائق اثرية كانت بالامس خلابة ومازالت ببقاياها حتي الآن اطلال غناء واطالبكم تفقد الورشة الميكانيكية المقامة فوق اساسات لجزء من اسوار وابراج القلعة وتسبب باهتزازات ماكيناتها العديد من الاضرار، وارجوكم معاينة اساسات المساجد الاثرية الهامة لتشاهدوا كيف تم الإعتداء علي مكوناتها الإنشائية بهدف توسيع الفراغات بينها والتي لا ادري كيف سمحنا باستخدامها كمخازن لتجار المانيفاتورة وغيرهم وبعدها عليكم بالجهاد بالصحف من إجل اسراع الخطي نحو ترميم تلك الآثار وإزالة ما بها من تعديات وتدبير مايلزمها لانهاء اوضاعها المؤسفة ويقيني أن المسئولين وقتها سوف يسعدهم كل ذلك لانه كنقد بناء. ولان النماذج لا تنتهي الا يحق لي ان اتساءل : لماذا انتم عن كل ذلك غافلون وبندرة الاداء المتحضر ان حدث دائما متربصون ؟

د.م . معماري . عادل مختار

---



---

## ترقيات بالادارة العليا والقيادات بالكراكات المصرية

اصدر السيد المهندس/ معوض محمد أحمد فراج - العضو المنتدب لشركة الكراكات المصرية القرارات الاتية بالترقيات للادارة العليا وقيادات الشركة

١) المهندس / احمد علي سليمان — رئيسا لقطاعات الشئون التنفيذية
٢) المهندس / محمد احمد داوود — رئيسا لقطاعات الشئون الميكانيكية
٣) المهندس/ فوزي محمود علي — رئيسا لقطاع التنفيذ نائبا لرئيس القطاعات
٤) المهندس/ لطفي عبد العزيز مبروك — رئيسا لقطاع الشئون الميكانيكية ونائبا لرئيس القطاعات
٥) المهندس/ عز الدين مرسي التوني — رئيسا لقطاع تنفيذ قبلي والوادي الجديد
٦) المهندس /علي احمد السيد — رئيسا لقطاع تنفيذ شرق الدلتا
٧) المهندس/ محمد الشحات الحناوي — رئيسا لقطاع التنفيذ وسط وغرب الدلتا
٨) المهندس/ حسني محمد فهمي — رئيسا لقطاع المعدات
٩) المهندس/ محمد عماد النجعاوي — مديرا عاما للحركة والنقل
١٠) المهندس/محمود رأفت محمد — مديرا عاما لمنطقة الاسماعيلية والسويس وبورسعيد

---

## فيبرتك تفوز بمناقصة بناء لنشات بحرية لقناة السويس



وقعت شركة فايبرتك وهى شركة مساهمة مصرية ومصانعها فى العاشر من رمضان تعمل في ظل قانون الاستثمار رقم ٨ برأسمال عربى - اجنبى وقعت عقدا الاسبوع الماضى مع شركة القناة لرباط ولنوار السفن وهى الشركة الوحيدة فى مصر المتخصصة فى شد وربط السفن وهى احدى شركات هيئة قناة السويس التى يرأسها الفريق احمد فاضل وذلك لبناء وتوريد عدد ٢٥ لنشا بحريا لشد وربط السفن مجهزة بمحركات فولفو بنتا.

وقد وقع العقد عن شركة القناة لرباط وانوار السفن السيد المهندس عادل امام رئيس مجلس الادارة وعن شركة فايبرتك السيد رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام.

وتعتبر شركة فايبرتك من اكبر الشركات المتخصصة في صناعة الفايبرجلاس في منطقة الشرق الأوسط وتتمتع بخبرة تزيد على ٣٠ سنة في هذا المجال وقد سبق لفايبرتك ان اشتركت في مناقصة عالمية لتزويد البحرية اليونانية بزوارق سريعة لخفر السواحل تصل سرعتها إلى ١٢٠ كيلو متر في الساعة وقد حققت المركز الأول ضمن ٣٦ شركة عالمية منافسة.

وتنتج فايبرتك زوارق باحجام مختلفة ولأغراض متعددة منها النزهة والصيد والتزلج ورياضة المظلات ورياضة السرعة والغوص كما تنتج الزوارق المطاطية باحجام مختلفة وكذلك مستلزمات الرياضة المائية كانابيب الموزة والحلقات المطاطية وغيرها كما ان فايبرتك تصنع انواعا عديدة من منتجات الفايبرجلاس كاطباق الأقمار الصناعية وكراسي قاعات الانتظار بالمطارات والملاعب الرياضية كما تنتج المساكن الجاهزة المناسبة للقرى السياحية والمزارع وشركات النفط.

والشركة المصرية الألمانية فايبرتك ش. م. م تضم ثلاث شركات مساهمة كبرى وتضم خبراء اجانب على اعلى مستوى في هذا المجال.

ويقف خلف فايبرتك ويدعمها مؤسسات مالية كبيرة على رأسها البنك الأهلي المصري - فرع الجولف وبنك الشركة المصرفية العربية الدولية - فرع الميريلاند وقد وقعت فايبرتك عقودا لتوزيع منتجاتها في اليونان وايطاليا وفرنسا كما تقوم بتعيين وكلاء وموزعين في جميع مناطق جمهورية مصر العربية.

ويقوم في الوقت الحاضر العضو المنتدب للشركة بزيارة إلى الجماهيرية الليبية وعرض منتجاتها بمدينة طرابلس وينتظر ان يوقع عقودا مع وزارات الثروة البحرية والشباب والرياضة لتزويد الجماهيرية الشقيقة بما تحتاجه من زوارق ولنشات بحرية ومساعدة فنية حسب البروتوكولات التي تم التوقيع عليها عقب التجارب العملية الناجحة التى اجرتها الجهات المختصة في الجماهيرية الليبية على منتجات فايبرتك البحرية.

---



---

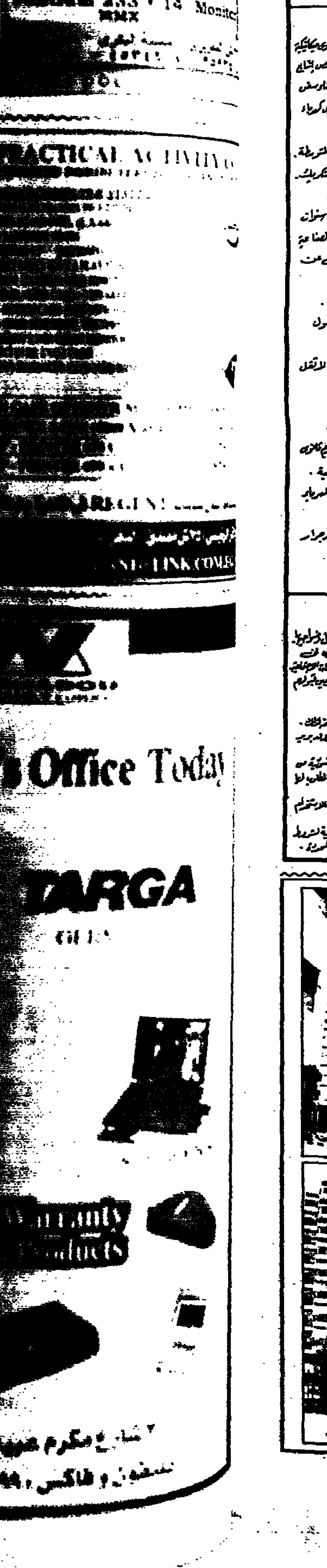


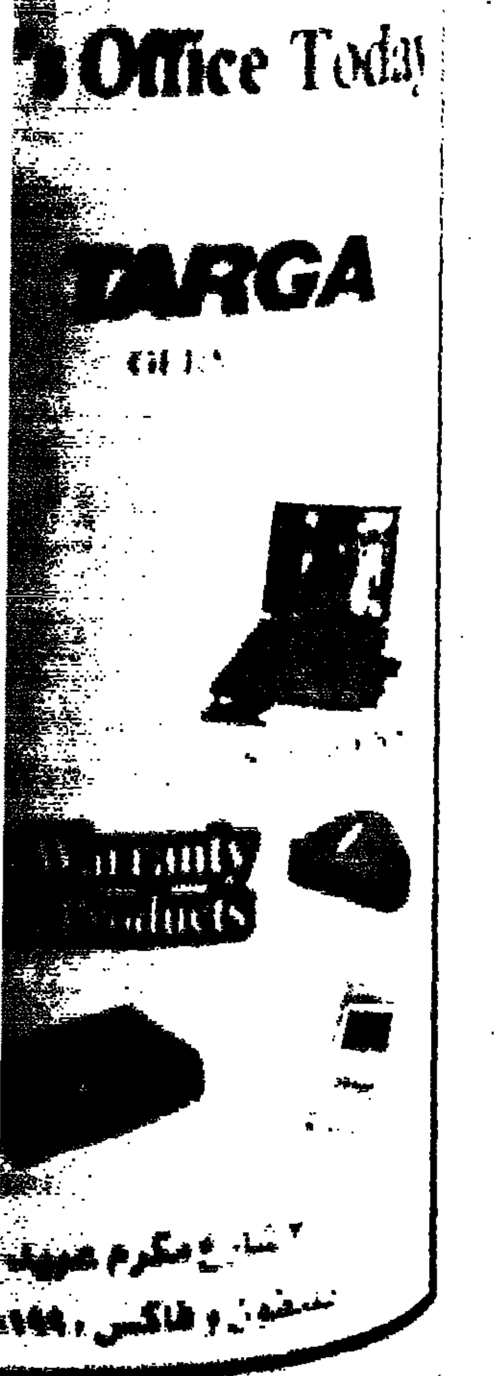
---



---







# Arab Computer Market سـوق الكمـبـيـوتـر العـربـى

# ايسر كمبيوتر والخولى تعقدان أول اجتماع للموزعين فى مصر
## إرساء صيغة فريدة لخدمة العملاء فى أكبر أسواق الشرق الأوسط


من اليمين: صبري الخولي رئيس شركة الخولى للتجارة والتوكيلات و ادريان شانج مدير عام ايسر كمبيوتر وعلى فرماوى مدير عام مايكرو سوفت مصر

عقدت ايسر كمبيوتر (الشرق الاوسط)، إحدي اكبر خمس شركات عالمية منتجة لاجهزة الكمبيوتر الشخصي في المنطقة لجتماعا في القاهرة مؤخرا للاعلان عن شراكتها مع الموزع الجديد في مصر شركة الخولي التجارية، وحضر الاجتماع، الذي بحث أفكارا تتناول جوانب التسويق والمبيعات والخدمة ٢٥ ممثلا مسجلين كموزعين معتمدين لدي شركة الخولي. وتحتل ايسر مكانة ضمن اكبر ثلاث شركات كمبيوتر مصنعة للاجهزة والمكونات في العالم.

وقد تركز البحث في الاجتماع، الذي عقد في فندق هليتون القاهرة، علي الخطوة الاستراتيجية التي اتخذتها ايسر بتعيين شركة الخولي التجارية موزعا لمنتجاتها في سوق جمهورية مصر العربية المزدهرة.

وقدم السيد طارق الرمحي، مدير مبيعات ايسر الاقليمي في جمهورية مصر العربية عرضا حيا شاملا تناول منتجات ايسر أمام الموزعين الخمسة والعشرين المعتمدين لدى شركة الخولي التجارية وقد حرصت ايسر على الاحتفاظ بعلاقات قوية مع شركة «القللي الهندسية» و«ايجبت كومب» في الوقت الذي لختارت فيه شركة الخولى التجارية لتوسيع تولجدها في السوق المصرية.

وقال السيد الرمحي : «أرسي هذا الاجتماع، الذي استمر يوما كاملا، شراكة قابلة للنمو وبلوغ افاق عالية في سوق تكنولوجيا المعلومات المصرية. ان لجتماع الرؤية الثاقبة والمنتجات المتفوقة من ايسر، مع الخبرات الواسعة وخدمات العملاء الجيدة لدي شركة الخولى التجارية سوف يمثل صيغة لاتضاهي في المنطقة».

وقال السيد صبري الخولي، رئيس شركة الخولي التجارية: «ان التحالف الجديد بين شركة الخولي التجارية بموزعيها المعتمدين الخمسة والعشرين مع ايسر يضمن للعميل الآن الحصول علي أرقي مستويات الدعم. كما ان هذه التغطية لجميع قطاعات السوق سوف تجعل من ايسر الاولي في خدمة العملاء ضمن صناعة الكمبيوتر المصرية».

وقال علي فرماوي مدير عام مايكروسوفت في مصر: «إن لجتماع التكنولوجيا وخبرات البيع لدي ايسر من جهة، وشركة الخولي التجارية وموزعيها المحليين المعتمدين من جهة لخرى يعد نموذجا غير مسبوق في السوق المصرية وصيغة مثالية لمبيعات الكمبيوتر وخدمات مابعد البيع للقرن المقبل».

وانطلاقا من النجاح الذي حققه لجتماع ايسر - الخولى الأول للموزعين ، فقد تقرر ان يتم عقد لجتماعات مماثلة بصورة دورية كل ثلاثة اشهر بهدف إطلاع الموزعين المعتمدين علي احدث منتجات ايسر وتدريبهم علي تكنولوجيا ايسر الحديثة ومناقشة مواضيع تتعلق بالمبيعات.

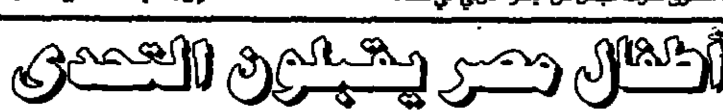
**إيهاب حسين عبدالعزيز**

## جولف تريدينج تفتتح قسما لمبيعات الموزعين

م احمد لطفى

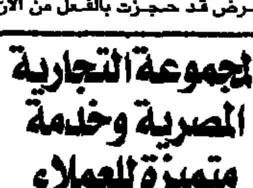
فى لقاء مع السيد احمد لطفى النقى مدير عام شركة جولف تريدينج جروب صرح سيادته: بان الشركة بدات نشاطها منذ عام ١٩٩٢ بتقديم الدعم الفني لعملائها سواء كان ذلك في مجال تصميم انظمة شبكات الحاسب الآلي وتنفيذها او مجال الصيانة وخدمة العملاء. ومن خلال ذلك قامت الشركة بتوفير مجموعة من منتجات الشركة العالمية مثل Intel.Cmopaq.WesternDigital,Giga - byt.Creative. Hp, هذا بالاضافة الى الكمبيوتر الشخصي ماركة Milan والذى اثبت كفاءة عالية فى السوق المصرى. وفى اطار التعاون بين جولف تريدينج وشركات الكمبيوتر الزميلة قامت الشركة مؤخرا بافتتاح قسم خاص للبيع للموزعين باسعار خاصة.






تبدأ شركة التميمة لتكنولوجيا المعلومات والتدريب صاحبة حق الامتياز لتدريس مناهج فيوتشر كيدز العلمية فى مصر، فى تطبيق هذه البرامج بالمدارس التى تم التعاقد معها بدءا من العام الدراسى الجديد ٩٨/٩٩، وهذه المناهج يتم تدريسها فى أكثر من ٢٠٠٠ مدرسة ومركز تعليمى فى ٧٥ دولة فى جميع انحاء العالم فى نفس الوقت لتدريس مهارات استخدام الحواسب، وينقسم المنهج إلى أربعة مستويات حسب السنوات الدراسية والأعمار السنية للاطفال من سن ثلاث سنوات وحتى سن الخامسة عشرة، وهذه المناهج هدفها الأول هو بناء وتنمية قدرات الأطفال التكنولوجية فى ١٠ محاور تكنولوجية أساسية هى: النشر المكتبى، برامج الحسابات، قواعد البيانات، الانترنت، الملتيميديا، البرمجة ، تنسيق الكتابة، التطبيقات التكنولوجية، برامج معالجة الصور والرسومات وانظمة التشغيل ولمواكبة التطور التقنى السريع والمطرد ومتابعة الجديد فى مجال الحواسب فان هذا المنهج يتم تغييره كل عام، وبناء على ذلك فقد أصبح أطفالنا أمام تحد جديد لملاحقة واستيعاب التقدم التقنى فى جميع نواحى الحياة والذى يتطلب منهم اتقان استخدام الحاسب كأداة تكشف عن قدرة الابداع والابتكار فيهم وتمكنهم من الاطلاع على أحدث التطورات العلمية والثقافية من خلال الموسوعات العلمية أو مواقع المعاهد التعليمية والمكتبات العالمية على شبكة الانترنت، لتنشئة جيل جديد مسلح بالعلم وقادر على تخطى حاجزى الحلية والرهبة من التقنيات الحديثة، فهل اطفالنا، نصف الحاضر وكل المستقبل - مستعدون لقبول هذا التحدى؟

## أجنحة اتصالات واجتماعات جديدة فى معرض كومدكس مصر ٩٩


أندى جيب

يشهد معرض كومدكس مصر ٩٩ المعرض الدولى لتكنولوجيا المعلومات فى شمال أفريقيا تخصيص اجنحة خاصة بالاتصالات والاجتماعات المشتركة.

وقالت شركة اي . اي . ار اكسيبيشيونز التى تشارك فى تنظيم المعرض ان تخصيص هذه الاجنحة جاء بناء على تصاعد طلب القطاع على وجود مثل هذه المرافق للالتقاء بصانعى القرار.

واوضح اندى جيب مدير معارض القاهرة ان تخصيص قطاع الاتصالات فى مصر يرافقه طلب عالمي علي المشاركة فى عرض احدث التقنيات والانظمة والخدمات على كبار شركات الاتصالات المصرية، والاجتماعات المشتركة تعتبر اداة ضرورية لتعزيز التبادل التجارى بين الاطراف المعنية.

وتعتبر هذه الاجنحة الجديدة جزءاً من عدة مبادرات يتم تنفيذها لابراز التنوع الريادى لمعرض كومدكس مصر.

هذا ويرافق معرض كومدكس مصر ٩٩ معرض منفصل للتسوق وذلك للمرة الاولى ويقدم مركز المعلومات ودعم القرار التابع لمجلس الوزراء الدعم لهذين الحدثين اللذين تنظمهما اى. اى. ار. اكسيبيشيونز وزد كومدكس اند فورمز الامريكية والداغ الفورميشن تكنولوجي ناشر مجلة بى سى الشرق الأوسط واسس المعرض ايضا ناديا خاصا لكبار الاداريين لتقديم الخدمات الى كبار مستخدمى الكمبيوتر والشبكات من زوار معرض كومدكس مصر ٩٩

وقال جيب ان مساحة كبيرة من المعرض قد حجزت بالفعل من الآن فيما تقوم شبكة ترويجية دولية للمعرض مكونة من ٣٠ مكتبا بتسويقه فى انحاء العالم مما يساهم ايضا فى تعزيز اسم مصر كمركز رئيسى لقطاع تكنولوجيا المعلومات.

## المجموعة التجارية المصرية وخدمة متميزة للعملاء


احمد ابو الدهب



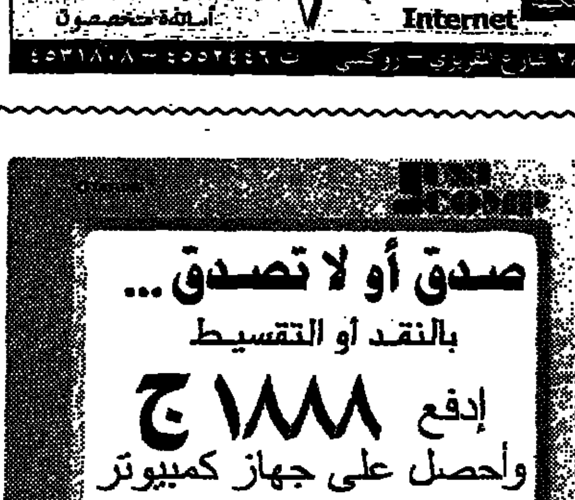
.... إستمراراً للتقدم والتطور ، إستمراراً للتعلم والفكر ، إستمراراً لكل جديد وحديث فى عالم التكنولوجيا .... اعلن المهندس / احمد طه ابو الدهب رئيس مجلس الادارة لشركة المجموعة التجارية المصرية باننا نحن الاوائل فى خدمة العملاء قبل البيع وبعد البيع ، حيث تقدم كل التسهيلات بالإشتراك فى الانترنت فهو جزء لا يتجزء من انشطة الشركة بالاشتراك مع الشركة الرائدة فى مجال الانترنت Link Egypt، ايضا نحن الأوائل فى تقديم افضل صيانة وحل اى مشاكل فنية عن طريق افضل مهندسين حيث الخبرة والكفاءة نحن الاوائل ايضاً فى تقديم اعلى جودة على مستوى الشرق الأوسط .

فالمجموعة التجارية المصرية تساير التقدم التكنولجي لتعلو بالاقتصاد المصرى لتبقى دائماً هى الأولى .

وأخيراً وليس بأخر تريد المجموعة التجارية المصرية أن تقدم الشكر والتقدير لجميع عملائها داخل وخارج الوطن العربي .

للإعلان فى هذه الصفحة
ت: ٥٧٨٦٠٧٦ و ٠١٢/٢١٤٧٣٢١





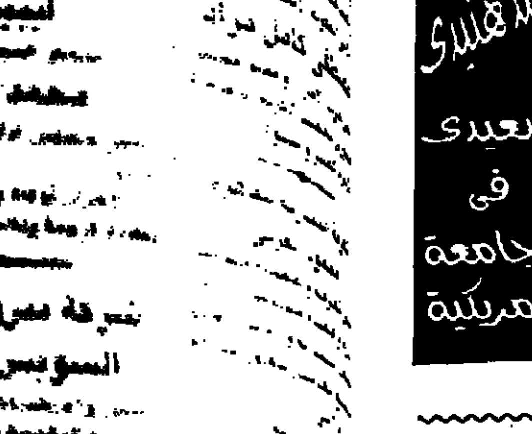











محمد هنيدى
صعيدى
فى
الجامعة
الأمريكية


سينما السيارات
مدينة الشروق
شاشة عملاقة
صوت F.M
راديو السيارة


Osman Group Cinemas
سينما طيبة
حالياً
صعيدى
فى
الجامعة الأمريكية


سمير غانم
الهام شاهين
مع غسان مطر
سمير رجب
بهلوووول فى إستنبووول
يوسف معاطى
محمد عبد العزيز


حالياً
الزعيم
بالإسكندرية

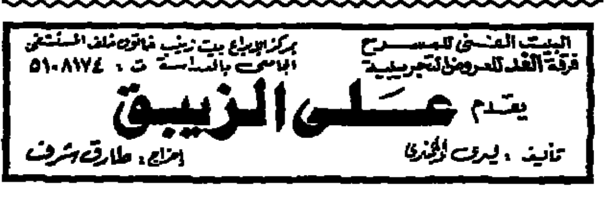

أحمد آدم
عبير صبرى
فيها يبدو برنوا عبدو


جوازة لازم تتم


HILTON 1
HILTON 2
MAN IN
THE IRON MASK
مواعيد
الحفلات


محمد فوزى
الملك هو الملك

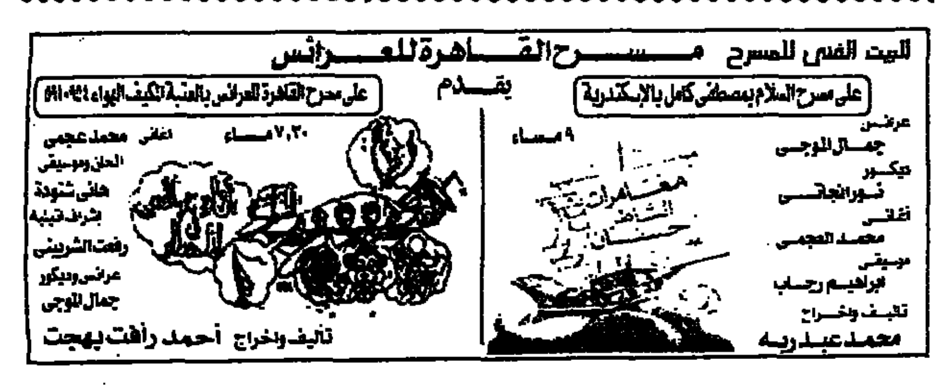

المسرح القومى
يامسافر وحدك


البيت الفنى للمسرح
على الزيبق


ذات الهمة


محمد فوزى يقدم
فاروق الفيشاوى
معالى زايد
حسن مصطفى
أنا .. والحكومة
إخراج حسن عبد السلام


حالياً
محمد نجم
شريهان
دربكة هبكة

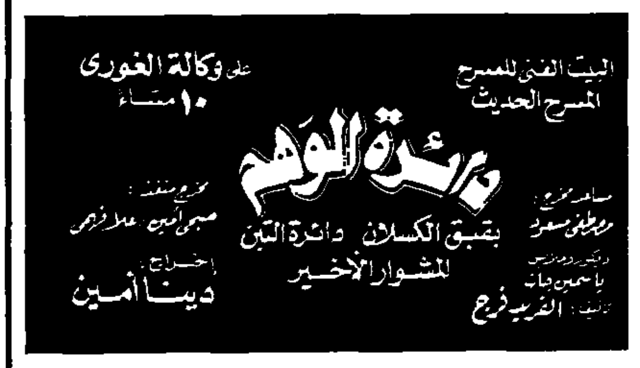

البيت الفنى للمسرح
مسرح القاهرة للعرائس
يقدم
تأليف وإخراج أحمد رأفت بهجت

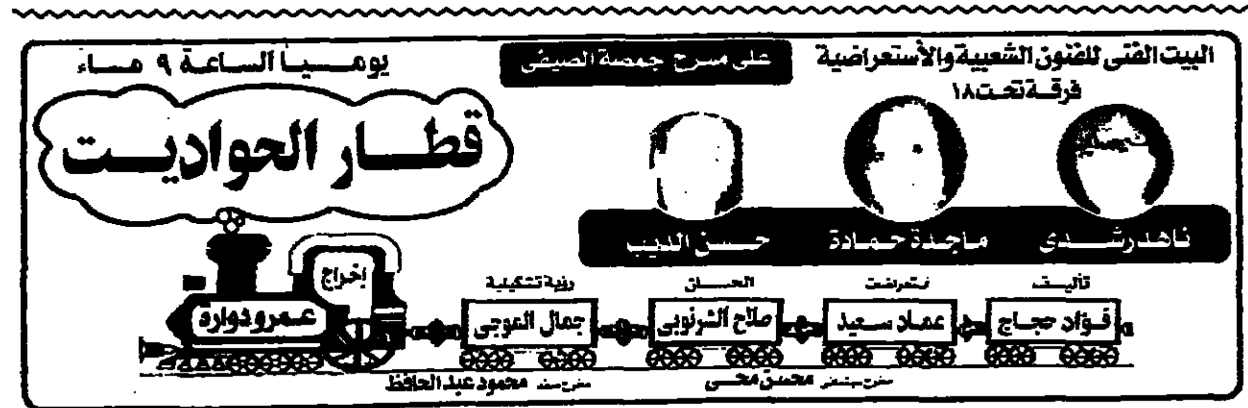

محمد فوزى
يقدم
على مسرح الريحانى
خيمت

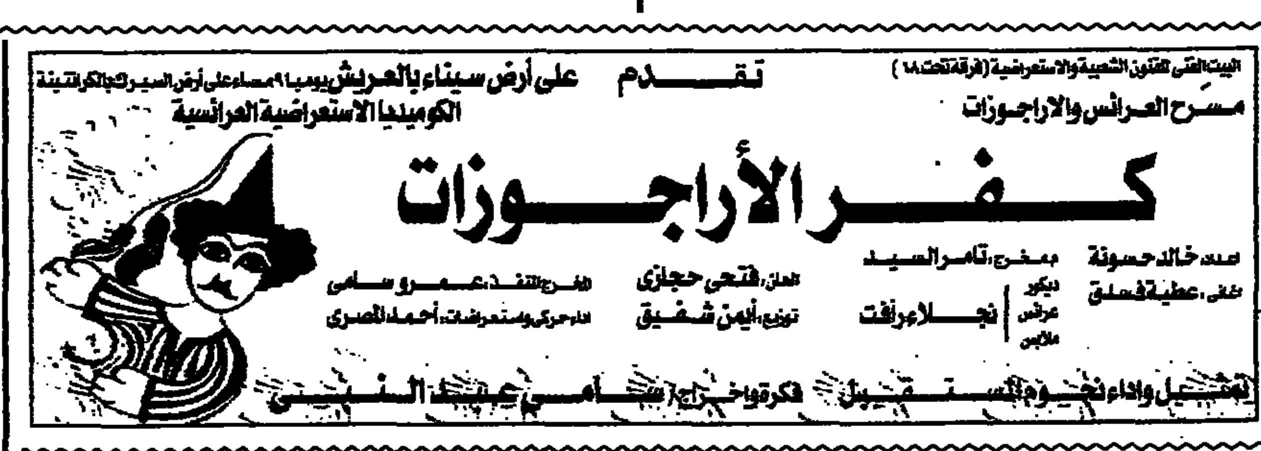

ماجدة الخطيب
١٠ مساء
مشاحنات


يونس شلبى
زنزور يغزو الفضاء
أول مسرحية كوميدية للأطفال
ويشاهدها الكبار


البيت الفنى للمسرح
يقدم على مسرح السلام بشارع القصر العينى
الطيب والشرير
تأليف ألفريد فرج


البيت الفنى للمسرح
المسرح الحديث
وكالة الغورى
١٠ مساء
رحلة الوهم


البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية
يوميا الساعة ٩ مساء
قطار الحواديت
حسن الديب


تقدم
مسرح العرائس والأراجوزات
الكوميديا الاستعراضية العرائسية
كفر الأراجوزات


البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية
الفرقة القومية للموسيقى الشعبية
ليالى الحكواتى
فرقة رضا للفنون الشعبية
إخراج حسام الدين صلاح


حالياً
البيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية
السنيورة...
وال ٣ ورقات


عصام إمام يقدم
حاليا
على مسرح الفردوس
الأنبدا


عصام إمام يقدم
شبورة
سمير العصفورى

**محمود العربي**

واسرة شركة العربي للتجارة والصناعة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفوله الاستاذ

**مصطفى كامل مراد**

رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**الغرفة التجارية للقاهرة**

**محمود العربي**

رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة واعضاء مجالس ادارات الشعب التجارية والامين العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المغفور له

**مصطفى كامل مراد**

رئيس حزب الاحرار للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة

رئيس واعضاء الجمعية التعاونية للعاملين

**بشركة مصر لتصدير الاقطان**

ينعون ببالغ الحزن والاسى رائدا من اعلام الاقتصاد والتجارة

**المرحوم مصطفى كامل مراد**

رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**صندوق التامين الخاص للعاملين**

**بالشركة الشرقية للاقطان**

مجلس الادارة وجميع اعضاء الصندوق العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى مؤسس الصندوق المغفور له

**مصطفى كامل مراد**

رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق ويذكرون بالخير والعرفان افضاله واياديه البيضاء عليهم واسرهم ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ولاسرته الصبر والعزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

**الشركة الشرقية للاقطان**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والتنظيمات العمالية وجميع العاملين بالشركة وفروعها وقد اعتصرهم الالم ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

**مصطفى كامل مراد**

رئيس مجلس ادارة الشركة الاسبق سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة يحتسبون عند الله المغفور له

**مصطفى كامل مراد**

مؤسس ورئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من

**المرحومة والدة المهندس**

**محمد مسعد محمد**

المدير العام المساعد بالفرع

**والمرحوم زوج الزميلة**

**سوسن احمد شاهين**

تغمد الله الفقيدين برحمته والهم الهما الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بجهاز تاجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

**والدة الزميل**

**بهجت همام شحاتة**

مدير مساعد شئون ادارية بالجهاز

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

---

الدكتور

**احمد برهان الدين اسماعيل**

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية

**ايبيكو**

يشاطر السيد الاستاذ

**محمد غانم**

رئيس مجلس ادارة شركة النيل للزاير

الاحزان لوفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة بترول خليج السويس جابكو**

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس

**اسماعيل عبدالهادى حسن**

منسق ممتاز

بالادارة العامة للعمليات بالقاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميلة

**عزه طه**

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من

المرحوم المهندس

**فتحى محمود سليمان**

مدير تنفيذ عملية طريق القبارى

المرحوم والد الزميل

**عادل محمد ابراهيم**

تغمد الله الفقيدين برحمته والهم الهما الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة القانونية بقطاع الشئون الفنية والعطاءات ينعون ببالغ الحزن والاسى

للرحوم شقيق الزميل

**ممدوح شبل المحامى**

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالمعاهد التدريبية وادارات التنمية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل

**عمر عويس خيرالله**

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى

**والد الزميل**

**محمد احمد امام عبده**

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

---

**المقاولون العرب**

**عثمان احمد عثمان وشركاه**

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى

**والد المهندس/ اشرف كمال**

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

---

الدكتور

**مصطفى كمال حلمي**

رئيس المجلس الاعلى للصحافة وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

**محمد رافت**

الصحفى بجريدة الجمهورية

رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملائه صبر المؤمنين

---

**عزاء نقابة الصحفيين**

ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ

**محمد رافت كمال الدين محمود**

عضو نقابة الصحفيين والصحفى بجريدة الجمهورية الذى وافته المنيه بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين

رحم الله الفقيد واسكنه جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

---

**التامين الاهلية**

**رئيس مجلس الادارة**

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن

الزميل السيد /

**عبدالحميد على محمد**

بادارة الخزينة سابقا

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**كلية طب طنطا**

**الاستاذ الدكتور**

**محمد شفيق سعيد**

عميد الكلية

والسادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

**سمير وجدى**

استاذ العظام والمشرف على المستشفيات الجامعية تغمد الله الفقيد الكريم برحمته الواسعة والهم اهله الصبر

---

**نادى اعضاء هيئة هيئة التدريس بجامعة طنطا**

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الدكتور سمير وجدى الاستاذ بكلية طب طنطا للفقيد العزيز الرحمة

---

**جامعة طنطا**

**الاستاذ الدكتور**

**محمد مختار البيبوى**

رئيس الجامعة

والسادة النواب واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور

**سمير وجدى محمود**

استاذ طب وجراحة العظام ومدير عام مستشفى مبارك الجامعى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

---

**مستشفيات جامعة طنطا**

**الاستاذ الدكتور**

**محمد شفيق سعيد**

رئيس مجلس ادارة المستشفيات الجامعية واعضاء هيئة التدريس والمديرون وهيئة التمريض والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكريم الاستاذ الدكتور

**سمير وجدى**

راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته

---

جامعة طنطا

**د. محمد على الاسود**

نائب رئيس الجامعة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

**الدكتور سمير وجدى**

الاستاذ بكلية الطب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**فندق عرفة بطنطا**

سعيد عبدالفتاح عرفة

ينعى لخلص ابناء طب طنطا

الاستاذ الدكتور

**سمير وجدى**

القدوة والوفاء عزاؤنا فيك انك قدمت الحب للجميع فصبر جميل

---

**محمد فريد خميس**

رئيس مجموعة شركات النساجون الشرقيون

يشاطر الاخ والصديق والزميل

**الاستاذ محمد غانم**

الاحزان فى وفاة **والدة سيادته**

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**شركة مينا فارم للأدوية**

**دكتور سعد البرديسى**

**والدكتور وفيق البرديسى**

**وجميع اعضاء مجلس الادارة يشاطرون**

**السيدة نادية العمرى**

نائب رئيس مجلس ادارة سيتى بنك

الاحزان لوفاة **والدها**

لفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**شركة المصريين للاستثمار والتنمية السياحية**

**السيد المهندس رئيس مجلس الادارة**

يشاطر السيد المهندس

**محمد نبيل القوصى**

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى

الاحزان فى وفاة **والد** سيادته

---

**الشركة الكويتية للاستثمار**

**فى الاسكان والامتداد العمرانى**

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء

**للسيدة ثريا العمرى**

مساعد المدير العام فى وفاة والدها

**المهندس محمد العمرى**

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**مشروع تحسين هواء القاهرة**

**شركة كيمونكس انترناشيونال**

**ستاسيس واستونيس**

رئيس الفريق واسرة العاملين بالمشروع يتقدمون بخالص العزاء الى

**السيد الدكتور/ ابراهيم عبدالجليل**

الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة

فى وفاة **عم** السيدة حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة الشرق الاوسط لتكرير البترول ميدور**

**المهندس سامح فهمى**

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم والقطاعات وكافة العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

**مجدى عبدالرحمن**

المدير العام بالشركة

الاحزان لوفاة والده

---

المستشار

**ابراهيم عبدالحميد زغو**

النائب الاول لرئيس محكمة النقض والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون السيد المستشار

**محمد جمال الدين سليمان عباس**

نائب رئيس محكمة النقض

الاحزان فى وفاة والد سيادته

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

---

**كلية الزراعة بالاسكندرية**

تنعى اسرة الكلية حرم الاستاذ

**الدكتور هانى بدر**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الدكتور حامد السايح**

**واعضاء مجلسى ادارة**

**شركة ايجيبشيان انجلو للاستثمارات المالية**

**وشركة ايجيبشان انجلو لادارة صناديق الاستثمار**

يشاطرون

**الاستاذ الدكتور**

**محمد لطفى حسونة**

**الاحزان فى وفاة عم سيادته**

---

**عبدالحميد السراج**

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

**ونائب رئيس الهيئة**

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

**الزميلة**

**فهيمة السيد القصاص**

مدير ادارة صندوق التامين الحكومى

وشقيقة الزميل فتح الله السيد القصاص

المدير العام السابق بالهيئة

اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**وكالة أنباء الشرق الأوسط**

رئيس واعضاء مجلس الادارة والتحرير وجميع العاملين ينعون والد الزميلة

**جيلان الابراشي**

سكرتير التحرير

للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

---

**كنيسة العذراء بمسرة**

الآباء الكهنة واجتماع السيدات والرعاية الاجتماعية وجميع العاملين يزفون للسماء

**السيدة مارسيل فوزى**

شقيقة الاخت الشماسة سميرة فوزى عضو المجلس للراحلة نياحا وللاسرة العزاء

---

**حسين اسماعيل**

نائب رئيس مجلس ادارة ومديرو الادارات بشركة فنادق ومنتجعات موفنبيك - فرع مصر

**يشاطرون السيد**

**علاء عبدالحميد**

مدير عام فندق موفنبيك - جولى فيل الهرم

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

---

**حسين اسماعيل**

المدير العام

ومديرو الادارات وجميع العاملين بفندق موفنبيك هليوبوليس

**يشاطرون السيد**

**علاء عبدالحميد**

مدير عام فندق موفنبيك - جولى فيل الهرم

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

---

**شركة ايجامكو**

**وشركة مينا اويل**

يشاطرون المهندس

**عبدالله غراب**

مدير الادارة الهندسية بشركة

**بترول خليج السويس**

الاحزان لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اعضاء مجلس ادارة شركة النيل للاحذية

يشاطرون السيد الاستاذ

**محمد بك غانم**

رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة

السيدة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

العاملون بشركة النيل للاحذية

يشاطرون السيد الاستاذ

**محمد بك غانم**

رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة

والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**دكتور حلمى نمر**

**نقيب التجاريين**

واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

**الاستاذ الدكتور**

**حسن حمدى ابراهيم**

رئيس جامعة القاهرة الاسبق

فى وفاة شقيقته

**السيدة**

**فوزية ابراهيم محمد**

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

**بنك التعمير والاسكان**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ

**محمد عبدالمنعم**

بقطاع الاستثمار والتعمير

الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مستشفى الحياة**

ينعى اطباء المستشفى ببالغ الحزن

**شقيقة الاستاذ الدكتور**

**رؤوف جندى**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

خالد نجيب وجميل فايق وتامر الفقى وكريم غنيم ومحمد عتلم يشاطرون حازم يحيى الاحزان فى وفاة لخيه المرحوم خالد يحيى

---

المهندس

**احمد حافظ خفاجة**

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات نفرتيتى

**والسيد الاستاذ**

**محمد احمد حافظ**

نائب رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بشركات نفرتيتى يتقدمون بخالص العزاء

**للاستاذ عاطف وليم**

رئيس القطاع المالى فى وفاة السيدة والدته

---

**الشركة العربية للصلب المخصوص**

جميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

**للسيد المحاسب**

**احمد منير شرف**

المدير المالى والادارى

لوفاة شقيقه

**الاستاذ**

**فوزى عبدالحفيظ شرف**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة الوطنية للشحن والتفريغ**

**ريان عادل ثابت**

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

**السيد المهندس**

**ضياء القبانى**

**عضو مجلس الادارة المنتدب**

**والاستاذ عاطف القبانى**

الاحزان فى وفاة المغفور له

**الدكتور**

**عبدالفتاح القبانى**

داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا**

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور حسين الدسوقى سعيد المدرس بكلية الهندسة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة فور ام للاستثمار والادارة**

رئيس مجلس الادارة والعاملون بها يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم

**السيد المستشار**

**عبدالله عيسى**

لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية طب قصر العينى

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية

الاستاذ الدكتور على شمس الدين واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون

**السيدة فوزية ابراهيم**

والدة السيدة الاستاذة الدكتورة

**اميمة جوهر**

وشقيقة الاستاذ الدكتور حسن حمدى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

ادارة العلاقات الانسانية

بوزارة الداخلية

المدير والضباط والعاملون والافراد يشاطرون

**السيد العقيد**

**عماد عبدالعاطى**

الضابط بالادارة الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**الدكتور معتز الشربينى**

**عميد طب القاهرة**

**ورئيس مجلس ادارة**

**مستشفيات جامعة القاهرة**

والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان

**الاستاذ الدكتور**

**ايهاب اسماعيل**

**استاذ مساعد الاشعة التشخيصية**

لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---



**وكالة الاهرام للتوزيع**

**نادى الاهرام للكتاب**

المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل

**محمد محمود زكى**

مدير المبيعات الخارجية

لوفاة المرحومة ابنته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة بيكو للخدمات البترولية**

**مهندس شريف العزاوى**

وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

**والد**

**المهندسة زهرة كمال**

مديرة الشئون الادارية بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المهندس رئيس مجلس الادارة

والمهندس العضو المنتدب

وجميع العاملين بشركة

**الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى**

يشاطرون السيد

**مصطفى صادق**

محافظ بورسعيد الاحزان

لوفاة المرحومة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء**

**المهندس**

**محمد محمود على حسن**

رئيس مجلس ادارة الاتحاد والسادة نواب الرئيس والامين العام وامين الصندوق والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء

**للسيد مصطفى صادق**

محافظ بورسعيد

**فى وفاة**

**السيدة الفاضلة والدته**

اسكنها الله فسيح جناته

---

**الجمعية التعاونية للخدمات العلمية والتعليمية ببورسعيد**

تنعى والدة

**السيد / مصطفى صادق**

**محافظ بورسعيد**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد**

**الاستاذ الدكتور**

**عبدالخالق محمد عفيفى**

**عميد المعهد**

واعضاء مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة السيد

**السيد مصطفى صادق**

**محافظ بورسعيد**

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**امانكو لنقل وامن الاموال**

رئيس مجلس الادارة ونائبه وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

**المهندس/ محمد سامى فريد**

شقيق اللواء محمد فؤاد فريد العضو المنتدب للشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**جامعة القاهرة**

**قسم الاشعة التشخيصية**

رئيس مجلس القسم والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم

**يشاركون الدكتور**

**ايهاب اسماعيل**

استاذ مساعد الاشعة التشخيصية بالقسم الاحزان لوفاة والده

---

**د. سمير طنطاوى**

يشاطرون لخاه وصديق عمره

**د. ايهاب اسماعيل**

استاذ م. الاشعة بقصر العينى

الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم اللغة العربية بكلية الالسن

ينعى والد الزميل الدكتور

**عبدالمعطى صالح**

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ نوادى علوم الأهرام تدعو كل المخترعين الشبان، والمبتكرين وكل من له اختراع لم ير النور بعد، او محتاج الى دعم او تطوير او تعديل الاتصال بنوادى علوم الاهرام تليفون ٥٧٤٤٨٧٩ او الحضور شخصياً للمشاركة فى اجتماع النوادى ٧ مساء كل خميس لمناقشة الاختراع بحضور الخبراء، تمهيداً لتنظيم معرض لنوادى علوم الأهرام. ولتخصيص المساحات المطلوبة للاجهزة المعروضة مع العلم بان هذا المعرض الاول للنوادى بعد رحيل مؤسس نوادى علوم الاهرام الراحل صلاح جلال.

■ المخترع الصغير محمد توفيق محمود عبد الحافظ الطالب بالصف الثانى الاعدادى يقول: ان اجازة الصيف استثمرها فى التدريب على حل مكعب روبيك، ويستطيع حلها فى زمن لا يتجاوز الخمس دقائق ويتمنى الدخول فى مسابقة ليؤكد انه الاسرع والاصغر، وبذلك يدخل موسوعة جينيس للارقام القياسية، وقد حرص محمد على ترك عنوانه وبريده الالكترونى وتليفونه لمن يريد ان يراسل محمد او يسابقه..

العنوان بنوادى علوم الاهرام.

■ يلتقى د.محمود يوسف الاستاذ بالمركز القومى للبحوث مع شباب نوادى علوم الاهرام الساعة ٧ مساء الخميس القادم فى محاضرة حول وقاية النبات.

## صدق أو لا تصدق

عدد الحركات لعب النقلات الاربع الأولى على كل جانب من لعبة الشطرنج ب ٣١٨ بليونا و ٩٧٩ مليونا و ٥٦٤ ألف طريقة مختلفة!

يوجد أكثر من مليون قناة دقيقة فى الكليتين يزيد طولها جميعا على ٤٠ ميلاً!

## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لاتفسح للآخرين كى يفرضوا آراءهم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ كن حذرا عند حديثك لمن له منفعة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لخبار مفرحة وحب وانسجام تام مع من تحب
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الراحة أمر ضرورى لتجديد القوة والنشاط
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ امامك فرص عديدة لتوقع عقودا جديدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كن دبلوماسيا للحصول على نتائج جيدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ ستقوم برحلة مفاجئة لكنها ضرورية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ ابتعد عن كل ما يسبب لك المشاكل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اشرح افكارك بمهارة لرؤسائك اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم لا انتصار يتحقق بدون مخاطرة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ هناك من يود لقاءك فى غمرة مشاكلك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لاتهتم بما يقال حولك المهم أنت

● شـسـتـدى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٢٢٧ وفاة الفاتح المغولى جنكيز خان عن ستين عاما
● ١٩٢٠ اجتماع الوفد المصرى بزعامة سعد زغلول مع الوفد البريطانى لبحث استقلال مصر
● ١٩٤٦ البرت اينشتاين يأسف لاستخدام الولايات المتحدة القنبلة الذرية
١٩٨٨ وفاة المخرج السينمائى احمد ياسين عن ٤١ عاما

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - جزيرة فى اسوان
٢ - مدينة فرنسية/ ماتختص بالسياسة
٣ - اباهى/ نوع من القردة
٤ - ضعف
٥ - ضعف (معكوسة)/ شبكة اخبارية امريكية
٦ - تعب واعيا / اول عملة اسلامية
٧ - (..فهمى) اذاعية مصرية/ اوجاع
٨ - ولى عهد السعودية
٩ - سهل فى لبنان
١٠ - اعاملهم بدلال (معكوسة) استنشق

**الكلمات الرأسية:**

١ - الحوت القاتل/ والدة
٢ - قشر نخل/ العين
٣ - من الفاكهة / لقب مخترع التليفون
٤ - قط (معكوسة) اعظم هبة منحها الله للإنسان
٥ - تناول المسحوق (معكوسة) ذرية/ هلك
٦ - مدينة فرنسية / مرحلة من التعليم (معكوسة)
٧ - من شارفن على الاحتلام (معكوسة)
٨ - يغلق / نحصل عليها
٩ - للسؤال عن المكان (معكوسة)/ ارجو
١٠ - صوت نقاته (معكوسة)/ الر فرعونى

حل مسابقة أمس

---

# سامح فؤاد حبيب

مدير مدارس سانت فاتيما
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الرئيس
**محمد حسنى مبارك**
رئيس الجمهورية
والسيد/ عصام مبارك
فى وفاة السيدة
**إحسان مبارك**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة أمون للصناعات الدوائية

# د. ثروت باسيلى

عضو مجلس الشورى
ورئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى كل من
السيد المهندس
**السيد عزب ابراهيم**
والسيدة الفاضلة الحاجة
**سامية مبارك**
والسيد المحاسب
**عصام مبارك**
والسيد المهندس
**أمين مبارك**
عضو مجلس الشعب
والزميل الاستاذ
**حسن محمد طنطاوى**
مدير ادارة العلاقات العامة بالشركة
فى وفاة السيدة الفاضلة
**الحاجة إحسان مبارك**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم جميع افراد الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

---

شركة أمون للصناعات الدوائية

# د. ثروت باسيلى

عضو مجلس الشورى
ورئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء الى
سيادة الرئيس
**محمد حسنى مبارك**
رئيس الجمهورية
والسيد الأستاذ علاء مبارك
والسيد الأستاذ جمال مبارك
فى وفاة الحاجة
**إحسان مبارك**
ابنة عمة سيادة الرئيس
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

---

# الأستاذ/ يوسف منصور
# الأستاذ/ محمد منصور
# الأستاذ/ ياسين منصور

يتقدمون بخالص العزاء الى السيد/
**محمد حسنى مبارك**
رئيس الجمهورية
والأستاذ/ علاء مبارك
والأستاذ/ جمال مبارك
فى وفاة
**إحسان هانم مبارك**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم اهلها الصبر والسلوان

---

**اللواء محمد صبرى**
مدير العلاقات العامة بمجموعة الليونز الاهلية شرين كمبيوتر وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى السيد الرئيس
**محمد حسنى مبارك**
رئيس الجمهورية فى وفاة السيدة
**احسان مبارك**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الجمعية المصرية للادارة المالية**
عبدالرحمن احمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس الادارة والاعضاء يتعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة الحاجة
أحسان مبارك
ابنة عم
**السيد الرئيس حسنى مبارك**
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

**المحاسب**
**عبدالحكيم حجاج سيد احمد**
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
الى السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
والاستاذ
حسين سعيد مبارك
رئيس مجلس ادارة شركة مصرشين الكوم للغزل والنسيج لوفاة المرحومة الحاجة
احسان مبارك
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

**الغرفة التجارية بالقليوبية**
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشعب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشعب واعضاؤها يتعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
**مغورى عبدالحليم شعلان**
وكيل اول الغرفة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء رئيس الغرفة محمد عبداللطيف الكشك

**الاتحاد المصرى للملاكمة**
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**الصحفى محمد شاهين**
زوج الاستاذة عليه عبدالمعز وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب

**جمعية العروبة التعاونية**
رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاؤها والعاملون بها ينعون بمزيد الاسى
حرم الاستاذ
**محمد البجيرمى**
عضو مجلس الادارة وامين الصندوق للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**بنك مصر الدولى**
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والد الزميل احمد الشناوى**
المراقب العام بفرع الزمالك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**بنك الدلتا الدولى**
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس بالبنك واسرة فرع مصر الجديدة يشاطرون
**الاستاذ عصام صابر**
الاحزان لوفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

**الجمعية المصرية للادارة المالية**
عبدالرحمن أحمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
**السيد المستشار احمد رضوان**
وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء السابق الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

**الجمعية المصرية للادارة المالية**
عبدالرحمن أحمد الشاذلى
وزير التموين الاسبق
ورئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
**السيد الاستاذ الخبير الاقتصادى محمد غانم**
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

**الاتحاد العام الرياضى للشركات**
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام الرياضى للشركات ومناطقه الخمس والعاملون به ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة
**والدة الاستاذ**
**محمد احمد غانم**
رئيس شرف الاتحاد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية الطب البيطرى**
بجامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون
ا.د محمد انور مرزوق
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم الصحة والطب الوقائى يشاطر
ا.د محمد أنور مرزوق
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

**المجلس الشعبى المحلى**
لمحافظة الجيزة
سيد حسب الله رئيس المجلس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والد الاستاذ بهجت الدالى عضو المجلس

---

**جمعية رمسيس للاسكان التعاونى**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
**شقيق العميد كامل شوشان**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**جامعة حلوان**
الادارة العام لرعاية الطلاب تنعى بمزيد الحزن والاسى
**الزميل/ اشرف الدفراوى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**جامعة القاهرة**
**كلية العلوم**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور رفعت غريب ابوالعلا رئيس قسم علم الحشرات بالكلية لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نقابة الصيادلة بطهطا**
تشاطر الاحزان الزميل الدكتور
**عماد فتحى بدوانى**
فى وفاة والده وللاسرة العزاء

**نقابة الصيادلة باسيوط**
تنعى بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
**صوفيا عدلى توفيق**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية**
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الزميل
**بسيونى سيد بسيونى**
بادارة التنفيذ
ووالد الآنسة جيهان بسيونى
بادارة التكييف
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للضباط المحاربين**
القدماء بكفر الشيخ
يشاطرون السيد الاستاذ المستشار
**محمود ابو الليل راشد**
**محافظ كفر الشيخ**
الاحزان لوفاة المرحومة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**جمعية رجال الاعمال بكفر الشيخ**
رئيس واعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة حرم المستشار
**محمود ابو الليل راشد**
محافظ كفر الشيخ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس مجلس الادارة
مهندس على الحداد

---

**عزاء اسرة الاهرام**
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ومديرو ونواب رئيس التحرير والمحررون وصندوق العاملين ونقابة العاملين ورئيسة قسم المرأة وعضوات القسم يشاطرون
**الزميلة عليه سيف النصر**
لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**نادى قضاة مصر**
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
**وديع وهبة سليمان**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**دكتور حمدى بدراوى**
**دكتور حسام بدراوى**
وأسرة
مستشفى النيل بدراوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المستشار فوزى حسونة**
والد حرم
**الاستاذ الدكتور**
**عمرو عبدالحكيم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**مستشفى النور للعيون**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمدير الطبى وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون
**أ.د. عمرو عبدالحكيم**
والسيدة حرمه
الاحزان لوفاة
**المستشار فوزى حسونة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**د. شريف شتا والعائلة**
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
**الأستاذ الدكتور عمرو عبدالحكيم وحرمه**
الاحزان لوفاة المغفور له
**المستشار فوزى حسونة**
«انا لله وانا اليه راجعون»

د. عبدالرحمن فتح الله وحرمه يشاطرن بخالص الحزن والاسى
**الاستاذ الدكتور**
**عمرو عبدالحكيم**
فى وفاه والد السيدة حرمه

**شركة المصاعد أوتيس**
رئيس مجلس الادارة
ونائبا رئيس مجلس الادارة
ومديرو الادارات
والفروع وجميع العاملين
ينعون ببالغ الاسى المغفور لها
**والدة المهندس**
**اشرف جوهر**
رئيس مجلس ادارة شركة اوتيس السعودية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

**كلية طب المنصورة**
قسم جراحة المخ والاعصاب
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ الدكتور
**عبدالوهاب ابراهيم**
رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مدارس احد الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة تودع للمجد الراحل
**بولس عزمى**
وتطلب تعزيات السماء للاسرة

**مستشفى ديروط العام**
المدير والوكيل والاطباء والعاملون ينعون شقيق زميلتهم الدكتورة احسان فكرى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**القس سامى لبيب**
راعى كنيسة المسيح بشبرا
كنت مثالا للحب والعطاء والتضحية والصلاة فانعم بالسماء
- اجتماع السيدات

كنت مثالا واعظا وانجيلا حيا معاشا تعاليمك باقية زخرا لنا
مدارس الاحد

تالمنا لفراقك فهنيئا لك بالمسيح
وجيه مرقس والعائلة

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
# والـــدة
الكاتب الاديب احمد فريد محمود
وسيقام العزاء مساء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد عثمان بن عفان بجوار الكلية الحربية

---

أســرة
# سيراميك الفراعنة
**فرحات عبدالحميد الشرشارى**
رئيس مجلس الادارة
**محمد فوزى متولى**
المدير العام والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بخالص الحزن والاسى الكاتب الاديب
**الأستاذ احمد فريد محمود**
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# الشــركة
# الشرقية للدواجن
# ببلبيس شرقية

أعضاء مجلس الادارة
والمدير العام
ومديرو الادارات
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
**عبدالعزيز حمدى سالم**
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر
وخالص العزاء

---

شركة الاهلى للتنمية العقارية
**المهندس حسين صبور**
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**ابن شقيق**
# الأستاذ سيد البغال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
تتقدم اسرة شركة
# سانتافى انترناشيونال
بخالص العزاء
للاستاذ محمد صلاح الدين عبدالحى ندا
المراقب المالى بالشركة
فى وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب الدكتور



## عماد عقل جونى

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاربعاء ٨/١٩ بكنيسة مارجرجس بالمنيا وتلغرافيا امجد عماد بالمنيا

وداعا للمجد اغلى زوج واعظم اب برجاء القيامة نلتقى امام عرش المسيح - ايناس وامجد وساندى

ابنى الغالى فراقك ادمى قلبى عزائى انك بالفردوس - والدتك

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت للفردوس - اشرف وجيهان وابرام وريهام

حرمتنا الغربة وداعك وستبقى روحك حولنا د. جاكلين وسمير وبيشوى وماسيو

رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا وغيابك فوق احتمالنا - اديب وايفون وايهاب

حبيبنا عماد فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا خالتك مارجريت وريمون

حبيبنا عماد فجيعتنا برحيلك مريرة عزاؤنا رفقتك للمسيح ولسن وفلورا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة
## المرحوم كامل مطر

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والمستشار محافظ القليوبية ورئيس جامعة حلوان والعاملين بمعهد التغذية وكل من شاركها العزاء بالحضور او البرق
شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والكنيسة الانجيلية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٢٠اغسطس العاشرة والنصف صباحا بكنيسة مارجرجس بالعجوزة

قلب كبير فقدناه عزاؤنا انك فى السماء ابنتك مى واحفادك

اخونا الحبيب كامل
بالمحبة والحنان والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت فيكتوريا وعبدالله

يعز علينا فراق عمنا كامل وسلوان صحبته لاعز الاحباب والدنيا والدكتور ميشيل وفلورا واميرة وكريمة وجورجيت ومارى فوزى واسرهم

هنيئا لكم الفردوس مع القديسين ابن اخيكم سامى والقيم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة
## دولت حبيب جرجس

بكل خضوع لمشيئة الله

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء والمواساه بالحضور والنشر والبرق وتخص السادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزراء العدل والداخلية والانتاج الحربى ورئيس جامعة المنصورة ونائبه وامين عام الجامعة وعميد واساتذة كليتى الحقوق والطب بالمنصورة والسادة المستشارين ورؤساء المحاكم واعضاء النيابة العامة والادارية ورئيس مجلس ادارة مصنع ٩٩ الحربى والسادة المحامين وضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين والخبراء المثمنين والبيطريين والمهندسين الزراعيين ورجال التعليم ورجال الاعمال واسرة جريدة وطنى والعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى وللمصانع والمصالح الحكومية والبنوك والشركات والعمد والمشايخ والزراعيين بمركزى سوهاج والمراغة
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة الانبا دوماديوس والانبا فيلبس والانبا باخوميوس والانبا باخوم والانبا اغريغوريوس والانبا ويصا والانبا بنيامين والانبا موسى والانبا بسادة والانبا فام والانبا اشعياء والانبا اغناطيوس والانبا بيسنتى والانبا لوكاس والانبا شاروبيم والانبا اغابيوس والدكتور صفوت البياضى ووكيل وسكرتير واعضاء المجلس الملى العام وهيئة الاوقاف القبطية ورئيس الديوان البابوى والعاملين به والاباء الرهبان وكهنة القاهرة والاسكندرية وسوهاج والام ايرينى وراهبات دير ابى سيفين والجمعيات القبطية وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٢٠/٨/١٩٩٨ بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالقاهرة

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
## جمعه السعدنى جمعه

بتوزيع الاهرام
والد كل من هيثم بكلية التجارة والمياء احصائية تحاليل وعلياء الطالبة بالثانوى وشقيق كل من الحاج ابراهيم السعدنى الموجه العام بالتربية والتعليم سابقا والحاج محمد السعدنى وعم كل من المحاسب ايمن والمهندس هشام والمهندس خالد والدكتور ياسر وخال كل من الملازم ابراهيم عميرة والمحاسب اسامة وصهر الشيخ سيد عميرة الواعظ بالازهر وقريب ونسيب كل من المهندس جمال عبدالله والاستاذ حلمى عبدالله وقريب كل من عائلة عمار ومحجوب وعميرة بابى مشهور والعزاء تلغرافيا تلا منوفية كفر قرشوم

### عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
الاستاذ جمعة السعدنى
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

### الادارة العامة للتوزيع بمؤسسة الاهرام
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز
الاستاذ جمعه السعدنى
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

مع المسيح ذلك افضل جدا
اسرة المرحوم الدكتور ميشيل شحاتة تنعى بمزيد الاسى
### الدكتور ماهر زكى
ابن اخت المرحوم دكتور ميشيل شحاتة زوج السيدة مارى ووالد منير والدكتورة الفت بكندا ودكتورة وفاء بلوس انجلوس والدكتورة نيللى بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب ملؤها الايمان تقيم اسرة
المرحوم الاستاذ
## امين غالى سليم القيزى

قداس الاربعين لروحه الطاهرة غدا الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس وتتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق

زوجى الحبيب عشت عظيما بعطائك وحبك لن انساك حتى القاك زوجتك انجيل ومينا وماريانا

بابا اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه محبتك باقية للابد هنيئا لك بالسماء اشرف وهانى

باب الغالى لن يجف دمعى ولن يفارق الحزن قلبى رومانى وميرفت وجرجس

باب الحبيب تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها منى امين

اخى الحبيب صمت لا افتح فمى لانك فعلت يارب
مهندس راغب وسلوى واولادهم

اخى الحبيب الغالى امين بطيبة القلب عشت وبكل قسوة رحلت فانعم بالراحة مع والديك
دكتور رافت ودكتورة ميرفت واولادهم

اخى وتوام روحى عتابا ياموت انتزعت روحى منى رفقا يا قبر بحبيبى ونور عينى عزائى انك فى احضان القديسين انجيل سليم

حبيبنا الغالى مرير فراق الاحباء ولكنها ارادة السماء فانعم بالفردوس مهندس جمال وفادية واولادهم

اخى الامين الغالى رحيلك ترك جرحا لن يشفيه بكاء العمر كله
محاسب نادر وسهير واولادهم

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
### عشم فهمى يونان
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاربعاء ٨/١٩ العاشرة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل سالم بابو كبير شرقية والابيارى بابيار غربية
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
## عبدالعزيز حمدى سالم

رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدواجن

**نجل**
المرحوم على حمدى سالم واخوته بهيه عبدالله سالم
**وزوج**
السيدة سميحة الابيارى كريمة المرحوم المستشار محمد احمد الابيارى والمرحومة السيدة فردوس على رضوان
**ووالد**
الاستاذ عمر سالم نائب مدير عام الشركة الشرقية للدواجن زوج السيدة رحاب البديوى والسيدة ايمان سالم حرم المهندس حازم محمود سالم المدير بشركة فيرست والسيدة نادية سالم حرم المرحوم المحاسب محمدفهمى مصطفى كامل المدير بشركة القاهرة للدواجن سابقا
**وجد**
ياسر ورنا حازم سالم وعاليه وطارق محمد فهمى وفريدة سالم
**وشقيق**
المرحوم المهندس عبدالله حمدى سالم والدكتور محمد حمدى سالم والمرحوم المهندس حسين حمدى سالم والمرحومة حرم المرحوم المهندس على علمى شلبى والمرحومة حرم الدكتور سيد عزوز وحرم المرحوم المستشار بدوى حمودة وحرم المهندس محمود عبادة سالم
**وعم وخال**
الدكتور محمد علمى شلبى واخوته والمرحوم المهندس احمد والمهندس عادل والسيدة فايزة حرم المرحوم اللواء محمد الالفى والدكتورة ليلى حرم السفير محسن عبدالفتاح والمهندس حاتم عبدالله سالم واخوته والمهندس طارق والسيدة مايسة حرم واخوته الدكتور حسام الاهوانى والدكتور محمد عزوز ولخوته المهندس نبيل والدكتور عمرو والدكتورة سامية حرم الدكتور محمود الوكيل والسيدة عزيزة حمدى سالم حرم الاستاذ عمر طموم واختيها السيدة بهية حرم الطيار محمد رفعت والسيدة سميحة حرم الدكتور محمد حسيب والسيدة كاميليا راشد حرم الاستاذ عبدالمنعم ابو السعد والمهندس عادل حسين سالم واخوته والمحاسب ابراهيم والمهندس خالد والمحاسب على ومنى حرم العقيد اشرف سعيد والمهندس حازم محمود سالم واخوته والمهندسة راوية المحررة بالاهرام حرم المهندس محمد على حسن والسيدة علا حرم المهندس مجدى قبيصى والسيدة مها حرم المحاسب شريف الرفاعى
**وابن عم وخال**
القبطان لبيب محمد سالم واخوته والمهندس محسن عبدالعزيز سالم واخوته والسيدة عايدة ايوب ولخوتها والمرحوم المهندس محمد عبدالعزيز كراوه واخوته والمرحوم الدكتور احمد عبادة سالم واخوته والاستاذ طارق السيد سالم والمرحوم الحاج محمد مصطفى بدوى واخوته والمرحوم الاستاذ فريد وصفى سالم واخيه
**وزوج شقيقة**
الدكتور حاتم الابيارى والاستاذ عصام الابيارى والمرحوم على الابيارى والدكتور احمد الابيارى والمرحومة نفيسة الابيارى والسيدة هند الابيارى حرم الدكتور احمد شوقى
**وزوج عمة وخالة**
الدكتور خالد شلبى وهبة طارق فهمى ودينا ومحمد وعلياء حاتم الابيارى ومحمد ونهى عصام الابيارى وماجدة على الابيارى وريحان ورشا احمد الابيارى ونادية وسعاد ومحمد احمد شوقى
**وقريب ونسيب**
عموم عائلات سالم بابو كبير شرقية والابيارى وشلبى والبرقوقى وعزوز ومرعى وحمودة والارناؤوطى والقبطان عبدالعزيز البديوى ومصطفى كامل فهمى والسعيد ورضوان وخليفة وموسى ومحمود ومجاهد وصقر وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بمسجد الفاروق بالمعادى وللسيدات (١) ميدان الحرية بالمعادى
نسالكم الدعاء والفاتحة

### شركة ايسكو للأساسات
تنعى المرحوم المهندس
عبدالعزيز سالم
خال الدكتور محمد عزوز
رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## حسين محمد اسعد
مدير عام
### الشركة الشرقية للدواجن
بلبيس شرقية
ينعى بمزيد الحزن والد الاستاذ
عمر عبدالعزيز سالم
وجميع افراد الاسرة لوفاة المرحوم
المهندس
عبدالعزيز حمدى سالم
للفقيد الرحمة ولكل احباؤه العزاء

**نوالى نشر**
**الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له باذن الله
فقيد
## آل الكاشف بالمنشاه
المهندس
## فؤاد على محجوب الكاشف

### وكيل اول وزارة التموين
زوج الاستاذة ناجية حامد عوض المديرة بشركة توزيع كهرباء القاهرة ووالد الاستاذ محمد رجل الاعمال والاستاذة شيماء بمدرسة العروبة والاستاذة سماء بشركة المدينة للاستثمار والاستاذة علياء حرم النقيب ايهاب محمد محيى الدين واحمد على بالجامعة وجد زيزى وعمرو خالد صلاح عسكر وشقيق المرحوم المستشار محجوب والمرحوم المهندس محمود والدكتور محمد مدير مستشفى المقطم والاستاذ اسعد بوزارة الزراعة سابقا والمرحومة حرم المرحوم حامد سليمان من اعيان المنشاة والمرحومة حرم المرحوم فتحى خلوصى سكرتير عام محافظة الوادى الجديد والمرحومة حرم المرحوم المهندس حسن الكاشف والسيدة الحاجة بهيه الكاشف وعم وخال المهندس وائل محجوب والدكتورة منال والدكتورة مها والمحاسب احمد محمود والدكتورة نهلة والدكتور ايهاب والمهندس احمد محمد والدكتورة ايمان والدكتورة امنيه والمستشار فتحى حامد والمحاسبة افكار والكيميائى محمد والاستاذ ممدوح والدكتورة سوسن والدكتورة ماجدة والمهندسة اميمه حسن والدكتورة هالة يوسف وزوج شقيقة الاستاذة صفاء حامد عوض حرم الاستاذ عبدالرحمن ابراهيم الحبال مدير عام بشركة مطاحن القاهرة الكبرى وابن عم وخال المرحوم المهندس عبدالمنعم الكاشف والمرحوم الاستاذ عبدالحميد الكاشف والدكتور رفعت الكاشف واخوتهم والاستاذ احمد فريد واخوتهم والاستاذ مختار الكاشف واخوته والصحفى ناصر حسين واخوته وقريب ونسيب عائلات الكاشف ومسلم والناظر والشريف والافندى والقاضى بالمنشاة وعوض ببنى سويف والقاهرة والاسكندرية وعائلات معبد بالفيوم ومرة والنحاس بالمنوفية وابوالعز والشربينى بالشرقية وخلوصى بالقاهرة والبنا بالمنصورة ونصار بنى سويف وصبرى بالقاهرة والحبال بالبحيرة وطراف بالمنيا وحبيب باسيوط والكوه بالقاهرة تلغرافيا ٣٥ شارع سوريا المهندسين والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
ونسالكم قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل غزالى
الفرا بصنبو ديروط
انتقل الى رحمة الله الدكتور
### المهندس ابراهيم شاكر
المستشار بمعهد البحوث الزراعية نجل المرحوم المهندس محمد بك شاكر وزوج المرحومة كريمة المرحوم محمد على الخشاب وشقيق المرحوم الاستاذ محمود شاكر والدكتور اسماعيل شاكر والمهندس سمير شاكر والمرحومة دولت شاكر وحرم المرحوم المهندس عبدالغنى ابوجليل وقريب ونسيب جميع عائلات صنبو وعياط والحساسنية بالقوصية وفرج بنزلة فرج وواكد بالشرقية وعمر بتل العمارنه والمعاوضة بديروط الشريف وابوجليل بالفيوم وابو دومه بطما وعبدالملك بالمختون والعزاء تلغرافيا صنبو البلد ديروط ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة
### بلة توفيق دوس
كريمة المرحوم توفيق باشا دوس والمرحومة لينا حبيب شنودة زوجة المرحوم وايت بك ابراهيم والدة دكتور فاضل فاضل وايت ابراهيم بسويسرا والمرحومة الدكتورة نبيلة وايت ابراهيم زوجة الاستاذ الدكتور رفعت جدة الاستاذ الدكتور رفعت رفعت كامل والدكتورة جيهان رفعت كامل وشقيقة دكتور البرت توفيق دوس والسيدة ليلى توفيق دوس والمرحومين اميل وفؤاد وماهر توفيق دوس وعمة استاذ هيز دوس ودكتورة مديحة دوس وانسة عايدة دوس وقريبة كل من عائلات دوس وابراهيم وكامل واندرلس وسيقام القداس بكنيسة العذراء بالمرعشلى الزمالك الساعة ١٢ظهر غد الاربعاء ٨/١٩ تلغرافيا دوس ٤شارع احمد باشا جاردن سيتى

رقد على رجاء القيامة ببنجا زهرة شباب عائلة الصفراء الاستاذ
### مراد حسنى مريد
المدرس بمدرسة خالد بن الوليد بطهطا ابن المرحوم حسنى مريد زوج ايمان القس متياس المدرسة بطهطا والد الطفلتين دميانه وميرنا وشقيق الاساتذة ماهر بتعاون سوهاج ومجدى برى طهطا ومنحت بجهينة ومعين بطما والمهندسة سلوى حرم الدكتور رافت وليم وابن شقيق فيليب بالقاهرة ولبيب وايوب والمرحومين شكرى وكميل ببنجا ونسيب القس متياس بطهطا وقريب عائلات الصفراء والشبلى والتوس والمراغى ومغيزل تلغرافيا طهطا

---

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله الحاجة
## فكرية محمود السيد

حرم محمود اسماعيل السيد المحامى ووالدة اسامة المدرس بكلية التكنولوجيا بالكويت ومصطفى بكلية الشريعة واسماعيل مهندس بالكويت وهشام المحامى وهند وشقيقة اللواء فوزى محمود السيد وحرم شقيق عبدالرازق مصطفى واخوته عبدالعزيز وعبدالحميد والمرحوم فوزى وحرم خال عبدالعزيز حسين ولخوته وقريبة عائلة منور بالجويلة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة آل رشدان امام قاعة المؤتمرات
تلغرافيا ٣٢ شارع محمد مقلد المنطقة الثامنة مدينة نصر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله
### رجل الاعمال
## حمزة ابراهيم علام

**نجل المرحوم**
**ابراهيم بك علام**
**والمرحومة السيدة بهية على عطا الله**
**زوج**
**السيدة كريستينا علام**
**ووالد كل من**
ابراهيم علام بالنمسا والسيدة ليلى حرم خالد البرس بلوفتهانزا بالمانيا والسيدة نينا حرم الدكتور شريف طبرة بالسعودية
**وشقيق كل من**
المرحومة امينة حرم المرحوم المهندس كامل عبد الوهاب والعميد محمد ابراهيم علام والسيدة رسمية حرم المهندس محمد خالد علام والمرحوم كمال الدين ابراهيم علام والمرحوم القبطان يحيى ابراهيم علام والمرحوم حسين ابراهيم علام والمرحوم حسن ابراهيم علام وعلام ابراهيم علام كبير مخرجين بالتليفزيون
**وقريب**
جميع عائلات سنديس القناطر الخيرية
تلغرافيا وعزاء السيدات
٥ عثمان بن عفان مصر الجديدة
**وسيقام العزاء**
اليوم الثلاثاء مساء بدار المناسبات جامع عمر بن عبد العزيز امام نادى هليوبوليس

البقاء لله وحده
توفيت الى رحمة الله تعالى
### الحاجة سنيه الرفاعى
### حرم المرحوم الحاج عبدالمنعم غالى
والدة الريان وسيم غالى والريان السيد غالى بهيئة قناة السويس والمرحوم اللواء حمدى غالى والمرحوم الدكتور احمد غالى والدكتور عبدالقادر غالى استشارى بمستشفى المحلة العام والسيدة نوال حرم المهندس بهجت جميل بالقاهرة والسيدة عزة حرم المرحوم المهندس عبدالسميع سالم والسيدة فتحية حرم المهندس ابراهيم الطليمى وشقيقة المرحومين عبدالحى ومسعد الرفاعى وحرم شقيق كل من المرحوم عبدالحى غالى والمرحومة انعام غالى والدكتور محمد غالى والاستاذ ابراهيم غالى والدكتور السيد رمزى غالى وقريبة ونسيبة عائلات سالم والصواف وطه وناصف والرشيدى وسلام والمالكى بالمحلة ووليد وسالم وطلعت بالاسكندرية وابو السمح بالقاهرة وشيعت الجنازة والقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا غالى بالمحلة

عبدالسميع حسن الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
يشاطرون الدكتور عبدالقادر غالى والعائلة احزانهم لوفاة فقيدتهم المرحومة
### الحاجة سنية الرفاعى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
### افراج امين الصيفى
حرم المرحوم الاستاذ الدكتور احمد سعيد خطاب ووالدة كل من الدكتور خالد بابوظبى زوج الدكتورة نادية النشار وامل المدرسة بمدرسة جمال عبدالناصر التجريبية حرم المقدم رضا المغازى وقريبة عائلات الصيفى بدمياط وخطاب بالقاهرة والعزاء بجامع رابعة العدوية اليوم الثلاثاء تلغرافيا ٥ش اسماعيل القبانى مدينة نصر القاهرة

انتقلت على رجاء القيامة السيدة
### سنيه فهمى تاوضروس
حرم المرحوم الاستاذ نجيب مرقس والده الدكتور عادل نجيب زوج الدكتورة جانيت بشرى والدكتورة هناء نجيب حرم الدكتور نظمى ناثان وشقيقة الاستاذ صموئيل والمرحوم مهندس عبدالمنعم فهمى والسيدة فائقة حرم خله صليب التاجر بميت غمر والسيدة سميحة حرم الاستاذ سامى زكى بالمنصورة والسيدة وهيبة ونسيبة وقريبة فؤاد مرقس واولاده والسيدة نعيمة مرقس واولادها ومنير توفيق ولخوته ومحروس مرزوق ولخوته بديروط ونبيل عبده واخوته بمغاغة وزاهر ايليا ولخوته بالقاهرة وجد عادل وكريم واخوتهما والعزاء تلغرافيا دكتور عادل نجيب بالجيزة

---

## مصاب آل الشطورى بالعياط والقاهرة ومشطا

توفى الى رحمة مولاه
## اللواء أ . ح
## محمد على الشطورى

نجل المرحوم الحاج على الشطورى من اعيان مركز العياط بالجيزة وزوج السيدة صفية محمود حسن منتصر حفيدة المرحوم محمد بك عز العرب ووالد كل من وفاء حرم الدكتور على يوسف جميع رجل الاعمال بامريكا والفت حرم المهندس محمد عبود خبير الكمبيوتر وغادة بشركة نيت وورك ليمتد وشقيق كل من الشهيد المهندس احمد الشطورى والدكتور يوسف الشطورى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث وحرم المرحوم محمود عبدالرحيم المنجى وفاروق المدرس بالثانوى ومحمود وخالد التجار بالعياط وسعيد بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم الاستاذ محمد عبدالمجيد رجل اعمال وحرم الحاج عبدالمقصود فرج رجل اعمال وحرم الاستاذ احمد جوهر الموجه بالتربية والتعليم وحرم المهندس يحيى عبدالسميع بالمقاولين العرب وحرم المهندس زكريا عبود بالقاهرة للدواجن وقريب ونسيب عائلات الحوير والمنجى وعبيد والمواوى والجواهرة ومخيمر وصدقة وابو غويل وحجازى ومنتصر وعز العرب والمراغى وعبود وجميع وزكى والاسكندرانى والاسناوى بمشطا والقاهرة والاسكندرية والعياط والمنوفية والغربية وحلوان واسيوط والحوامدية والجيزة وشيعت الجنازة بالعياط وسيقام العزاء بجامع عمر مكرم اليوم الثلاثاء ٨/١٨
**تلغرافيا ١٧ش الشهيد**
**احمد الشطورى بالدقى**
ونسالكم الفاتحة

دفعة اغسطس ١٩٥٢ حربية
تنعى ببالغ الحزن والاسى زميلهم
### اللواء محمد الشطورى
تغمده الله بواسع رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى الى رحمة الله تعالى
## الحاج نبيل محمد يوسف خير

نجل الحاج المرحوم محمد يوسف خير والحاجة المرحومة ياسمين عبدالنبى منصور ووالد كل من خالد وشيرين ونيفين وياسمين واسامة وشقيق كل من المرحوم يوسف محمد خير والمرحوم احمد محمد يوسف خير وفاطمة محمد يوسف خير زوجة عمر نصر جعفر بالسودان والدكتورة كريمة محمد يوسف خير زوجة ممدوح عشماوى ونادية محمد يوسف خير زوجة عبدالرؤوف ابورجيله ومجدى محمد يوسف خير بالنمسا واسامة محمد يوسف خير بالسعودية وشريف محمد يوسف خير وعزة محمد يوسف خير زوجة ريحان جاد وهدى محمد يوسف خير زوجة نور الدين عوض
**والعزاء تلغرافيا**
اتحاد ملاك الهانوفيل شارع مكه بعجمى الهانوفيل بالاسكندرية

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
## المرحوم الاستاذ
## عبدالحميد شحاتة

الخبير السابق بجهاز تصفية الحراسات زوج المرحومة قدرية زيادة ووالد كل من علاء عبدالحميد مدير عام فندق موفنبك جولى فيل الهرم زوج السيدة منى مختار الخريبى والمهندسة امينه حرم المهندس حمدى الشرقاوى والسيدة هالة المرشدة السياحية حرم المهندس احمد يوسف وشقيق المرحومة حرم المرحوم حلمى الكوش بالمحلة الكبرى وجد كل من هشام وشريف علاء بمدرسة ال BBC وناريمان وخالد حمدى بمدرسة مانور هاوس وشريف ونادين احمد بمدرسة كليوباترا وزوج شقيقة الاستاذ ابراهيم زيادة رجل الاعمال بالسعودية زوج الدكتورة منى بيبرس بالمركز القومى للبحوث وحرم المرحوم المهندس لنور ابوالعلا بالاسكندرية وحرم المرحوم الحاج محمد الفار بالمحلة الكبرى وحرم الاستاذ عبدالمقتدر الشافعى المحامى بالاسكندرية والمرحومة حرم العميد محمد العرابى بالمحلة الكبرى والمرحومة حرم المرحوم المهندس عبدالفتاح عبده بالاسكندرية وخال الاستاذ عبدالحميد الكومى بالمحلة الكبرى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات شبشير الحصة وزيادة وابوالعلا والفار بالمحلة الكبرى والشافعى بشرشابة وشيعت الجنازة الاحد ٨/١٦ والعزاء تلغرافيا ٦٣ شارع المقريزى شقة ١٤ منشية البكرى

فقيد آل عيد ببنى سويف
شيعت امس جنازة المرحوم
## احمد على عبدالوهاب عيد
## عمدة دموشيا

والعزاء تلغرافيا دموشيا ببنى سويف

---

البقاء لله
شيعت يوم الاثنين ٨/١٧ جنازة المرحوم
### سيد محمد على حسنين
رئيس مجلس ادارة بنك المنيا للتنمية سابقا والد محمد القاضى المحاسب والكيميائية امل والمهندسة امنيه بالمانيا وشقيق كل من المرحوم دكتور مهندس على فاضل وحنفى المحامى وحسن المحاسب وحرم كل من المرحوم كمال السيد ومحمود الشبراوى ومحمد سالم وعبدالمجيد صالح واللواء على موسى وزوج شقيقة المرحوم المهندس محمد القاضى والمرحوم اللواء عبداللطيف القاضى واللواء محمود عبدالفتاح القاضى وحرم اللواء اسماعيل ابراهيم وقريب ونسيب عائلات القاضى وابوالانوار والشبراوى وسالم وصالح وموسى والقبانى والعزاء الاربعاء ٨/١٩ بمسجد عمر مكرم ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٨ ش الفلكى عمارة الشمس القاهرة

### جمعية رجال اعمال اسيوط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بمشروع تنمية المنشات الصغيرة والحرفية ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد الاستاذ
سيد محمد حسنين
المستشار بشركة نوعية البيئة الدولية

انتقل إلى الامجاد السماوية
## المهندس / منير جرجس رزق الله

المدير الفنى بمصنع ٤٥ الحربى سابقا زوج السيدة مارى نجيب والد المحاسب عماد باستراليا والمهندس نادر بالسعودية وحرم الدكتور المهندس مراد تكلا بامريكا وشقيق سامى وكمال وليزيس حرم المهندس سامى يوسف بطنطا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس الساعة السادسة مساء تلغرافيا: عماد منير مدينة نصر

لبقاء لله
توفيت الى رحمة الله الحاجة
## زينب ابراهيم على

حرم المرحوم الحاج مصطفى حافظ قدرى المدير بالضرائب سابقا وستشيع الجنازة صباح اليوم والعزاء مساء بدار مناسبات مسجد بخيت ميدان حلمية الزيتون تلغرافيا ١٧ ش عباس شريف حلمية الزيتون القاهرة

## البقاء لله وحدة
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
## فتحية محمد ابوعيار

حرم المرحوم الحاج عبده موسى محجوب ووالده الدكتور محمد محجوب عميد كلية الاداب والمهندس احمد والمهندس الزراعى محمود وحرم المرحوم المستشار على حماد والمستشار مصطفى عبدالسيد والاستاذ سالم عبدالعال صاحب شركة سالم التجارية وشقيقة السادة ابراهيم ومحمد والمرحوم على ابوعيار وشيعت الجنازة الاثنين

كلية اداب اسكندرية
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والدة الاستاذ الدكتور
### محمد عبده محجوب
عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس
## انور جرس عبدالسيد
### التاجر بالاسكندرية
والد كل من وليم وموريس بالتربية والتعليم والمهندس ميشيل صاحب شركة جرس للانشاءات والسيدات ايلين حرم ادوارد رياض وعايدة حرم عزت مجلى وليزيس حرم مجدى مجلى وآمال حرم ناجى نجيب
تلغرافيا ٤ش ارمنت كليوباترا الاسكندرية

## الدكتور معتز الشربينى
### عميد طب القاهرة
### ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون ينعون والدة
الاستاذة الدكتورة
### اميمة جوهر
استاذ التحاليل
### وشقيقة الاستاذ الدكتور حسن حمدى ابراهيم رئيس جامعة القاهرة الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
## عبدالواحد سعيد عبدالواحد
المدير المساعد بقطاع الاستثمار المركز الرئيسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

انتقلت للامجاد المقدسة
## فكتوريا حنا خليل

زوجة المرحوم المقدس جرجس عوض بالمنيل والدة الدكتور رمسيس بالمعاش زوج الاستاذة انصاف زكى وكيل وزارة بجهاز شئون البيئة والدكتور سيزوستريس بمديرية الطب البيطرى زوج منال سليمان بوزارة الشئون الاجتماعية وبيتوكريس بدار الكتب وجدة سامى وهانى ورامى وليفت رمزى وخالة الدكتور ماجد مجدى والدكتور هانى صبحى بملوى وايمن تقى بالغريقة وشقيقة رمزى حنا ببنى سويف وستشيع الجنازة اليوم من كنيسة مار جرجس بالمنيل ١٢ ظهرا والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارجرجس مراد الجيزة
تلغرافيا رمسيس وسيزو بالمنيل

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة عائلة العامودى
انتقلت الى رحمة الله تعالى
## حرم المرحوم
## محمد سعيد العامودى
### التاجر بالاسكندرية

والدة الاستاذ ناجى التاجر بالاسكندرية وفاروق المدير المالى بالمكتب الطبى بباريس وحرم نبيل الشرنوبى وجدة طارق العامودى وفاروق ودينا العامودى ووليد وريم جميع ونسيب وقريب عائلات ابراهيم وهيكل والشرنوبى ومشرفة والحارونى وسلامة والدرينى وعويس وجميع والمهداوى ورجب وحجاج وفودة والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بجامع القائد ابراهيم وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٤٤٣ طريق الحرية رشدى

### نقابة المحامين بابوتيج
تشاطر الزميل رضا الفى احزانه لوفاة والدته وللاسرة الصبر والعزاء

نيافة الحبر الجليل الانبا مرقص اسقف شبرا الخيمة وتوابعها يزف
## الى السماء الاستاذ
## حكيم مخائيل عوض

مدير افراد بهيئة المواصلات سابقا زوج اوجنى وهيب ووالد الرائد ميخائيل زوج ماريان ووجدى المحاسب القانونى ولوسى بالمطرية الثانوية حرم بشرى ومرفت بالتليفونات حرم نشات وسوزان بالتليفونات حرم مجدى وقريب ونسيب عائلات ميخائيل عوض بشبين القناطر ووهيب خليل بالزيتون وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء بكنيسة مارى يوحنا حلمية الزيتون تلغرافيا رائد ميخائيل حكيم الزيتون

إنتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول
## الشريف
## فراج احمد عمران

مدير عام شركة اوتوبيس الوجه القبلى سابقا ووالد المحاسب احمد فراج بالكويت والنقيب محمد فراج والمحاسب محمود فراج بمكتب فريد منصور ووالد زوجة الدكتور محمد رضا وزوج شقيقة الدكتور عبدالحميد رشوان بهندسة القاهرة وقريب ونسيب عائلات الاشراف بقنا تلغرافيا ٦ش مصطفى منير ادهم الزهراء مصر القديمة

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم
## شفيق عازر شحاتة

والد المحاسب رؤوف بالقاهرة والمهندس رجائى بامريكا والمرحوم مجدى بشيرتون الغريقة ونرجس وناهد وشقيق فؤاد عازر ببنى مزار وجمال باسيوط ونسيب نشات رسمى وميشيل فيليب باسيوط

### كلية طب المنوفية
أ.د محمد قمر الشرنوبى
العميد والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الدكتور
### عاطف ابو السعود
المدرس بقسم المتوطنة الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة فراشة الحديدى
تتقدم بخالص العزاء للسيد
## المحافظ مصطفى صادق
لوفاة المرحومة والدته للاسرة الصبر

### جامعة الأزهر
كلية الدراسات الأنسانية
تنعى الكلية شقيقة كل من الاستاذ الدكتور محمود ابو العلا والدكتورة لدرية الكيلانى ووالد المعيدة نفين محمد

جمعية الخدمات الادبية والفنية بالقاهرة
رئيس مجلس الادارة والسكرتير واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الراحل الكريم الاستاذ الاديب
### سمير كرم فريد

جمعية نهضة المحبة بحدائق المعادى تزف للسماء مؤسسها العظيم الاديب
### سمير كرم فريد

## حقـــائق

عاد الإرهاب يطل برأسه من جديد في ايرلندا الشمالية.

ففي مدينة صغيرة تسمى «اوماج» تقع غرب العاصمة الايرلندية بلفاست خرج الأطفال والنساء والرجال للاستمتاع بمهرجان التسوق في المدينة، وبدلا من ان يعود الأطفال بالهدايا، رجعوا ينزفون دما، وقد فقد بعضهم أطرافهم، وشهدوا الموت يحصد غيرهم. وعلى شاشة التليفزيون الدولي البريطاني رأيت طفلة في عمر الزهور وقد غطاها الدم، وهي تبحث عن أمها، ورأيت أما تجري بطفلها الجميل والدماء تسيل من فمه كأنها تخرج من نافورة، وقد تفجر الدم أيضا من أذنيه في شريط ينزل على وجهه البرئ.

وفي مسرح الحادث رأيت امرأة حاملا، تمزقت ثيابها، وتلطخت بالدم واضطربت أعصابها وفقدت قدرتها على الحركة، فلم تعرف في أي اتجاه تهرب. فسألت نفسي، هل تخاف المرأة على نفسها أم على جنينها البرئ؟

وفي لحظات تحولت سوق المدينة إلى جبهة قتال من طرف واحد، وتحولت المتاجر إلى برك من الدماء وسقط الباعة والمشترون بين قتلى وجرحى، وتحدث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فبدا شاحبا وحزينا وأسفا يعتصر الألم قلبه، ولا يجد مايقوله، وبصعوبة شديدة أبدى تعاطفه مع الضحايا الأبرياء، متوعدا بعدم تمكين الإرهاب من نسف عملية السلام في ايرلندا الشمالية، والعودة ببلاده إلى الوراء.. ترى ماذا يجري الآن في العالم؟

إن صور القتلى والضحايا تطاردنا في كل مكان من شرق إفريقيا، إلى أقصى شمال أوروبا!

ولقد تأكد للجميع أن جوهر الإرهاب رغم تعدد اللافتات واحد، وهدفه واحد، وهو هدم السلام العالمي، وإشاعة أكبر قدر من الاضطراب وعدم الاستقرار، عن طريق إهدار الدماء الإنسانية الطاهرة.

إن لغة الإرهاب واحدة، والإنسانية كلها هي الهدف الذي يريد أن ينال منه. وعلى الجميع أن يعوا أكثر، أنهم جميعا في قارب واحد، ومعرضون لخطر واحد. وأن القنبلة لاتفرق بين بروتستانت وكاثوليك ولا بين أمريكي وافريقي، ولا بين شيعي وسني، ولا بين مسلم ومسيحي، ولا بين شمال وجنوب.. إن الإرهاب حقا هو كارثة القرن العشرين، وعلى الإنسانية أن تتكتل لإنقاذ العالم من خطره.

**إبراهيم نافع**



## مــواقــف

طالع لأمه.. هذا هو آخر ماانتهى اليه علماء النفس في أمريكا من تحليل شخصية الرئيس كلينتون، وكل تصرفاته تدل على ذلك... لأنه لم ير والده، فقد ولد بعد وفاته بشهور، وأعطته أمه اسم زوجها الثاني.. وفي مذكراتها لم تنس فضل ابنها عليها عندما كان يحول بين زوجها المخمور وبينها، فقد اتفقت الأم مع الابن على أنه إذا سمع صوت أطباق تتكسر فلينهض بسرعة لينقذ أمه من هذا الرجل المخمور.. فكانت تضع الأطباق والسكاكين والشوك أمام السرير فاذا قفزت من السرير تكسرت ليسمعها الابن!

وأم الرئيس كانت ممرضة، كما كان أبو الرئيس نيكسون عامل تليفون. وكانت الست أم كلينتون تضع الأبيض والأحمر قبل أن تنام حتى اذا استدعوها من أحلى نومة قفزت من السرير الى السيارة الى المستشفى. وقد تزوجت ثلاث مرات.. وقد ماتوا عنها جميعا. ولما فكرت في الزواج الرابع قالت: بعد أن أصبح ابني رئيسا لأمريكا فلا شيء في الدنيا أعظم ولاأجمل!

وعندما جاءها ابنها بالفتاة التي قرر أن يتزوجها، رأتها من فوق لتحت وطلبت اليها أن تستديرا، ثم قالت له: ايه القرف ده.. منظار كعب كبايه وتخينه وبنطلونها ممزق.. وكان رد ابنها: ليس في الدنيا أحسن منها!

وكانت أم كلينتون سيدة قوية الشخصية تفعل ماتريد. ولايهمها مايقوله الناس. وكانت تقول لابنها إن كل شيء له ثمن. الحب له ثمن... وكانت تقول له: إن الذين يساعدونك ينتظرون ثمن هذه المساعدة. فاذا كنت قويا ساعدوك لأنك قادر على أن ترد لهم ماأعطوا. واذا كنت ضعيفا لم يساعدوك فلا أمل في أن ترد لهم ماأعطوا. فكن قويا.. والمثل الشعبي يقول:

اذا كنت مريضا قالوا اجلس بعيدا.. واذا كنت سليما قالوا تعال هنا.. لاتنس ذلك. وأنا على يقين أنك قادر على أن تكون قادرا!

وعاشت الأم لترى ابنها أقوى رجل في العالم!

وأصيبت أم كلينتون بسرطان الثدي.. ورغم ذلك كانت تنهض من الفراش وتضع الأبيض والأحمر والرموش الصناعية. ولم تفلح في إزالة الشعر الأبيض في مفرق رأسها.. بل كانت تتركه حتى يتسع..

وكانت تطلب من ابنها أن يشكر الله دائما. وكان دعاؤها للفضل هو: يارب شكرا فأنا لاأزال قادرة على الحياة.. لايهم برجل واحدة. بذراع واحدة. برئة واحدة.. ولكني قادرة على أن أشكرك!

ولم يفقد الرئيس كلينتون مثل هذه الشجاعة ولاهذا الإصرار حتى في أسوأ الظروف التي يمر بها.. فكان يضحك ويلعب ويستعير من نومه ومن احتياطي المرح عنده كل هذه الألوان التي تضيء وجهه وتخطف الشماتة من عيون خصومه... لأنه ابن أمه!

**أنيس منصور**

من غير عنوان

# ١٠٥ حالات تعد حكومي على الآثار الإسلامية في القاهرة !

★ أعلن فاروق حسني وزير الثقافة ومقرر اللجنة الوزارية لتطوير القاهرة التاريخية عن الانتهاء من أعمال الحصر الميداني للحال الموجودة عليها الآثار في نطاق المرحلة الأولى لتطوير القاهرة التاريخية والتي تشمل شارع المعز بداية من باب الفتوح وحتى باب زويلة والمنطقة المحيطة. وقد تمت جميع أعمال الحصر باستخدام أحدث نظم المعلومات وبعد تحديث خريطة الآثار الإسلامية لمنطقة القاهرة التاريخية.

كشفت المراجعة الشاملة عن ١٧٤ أثرا داخل نطاق المرحلة الأولى للمشروع، وتم إعداد قاعدة بيانات علمية عن كل أثر مع تسجيل كامل لحالته، و٤٨ مبنى تعتبر من الآثار وتعود لعصور مختلفة.. وتم حصر كامل للاشغالات الموجودة عليها، سواء أكانت حكومية أم تجارية أم سكنية.

وتشمل المرحلة الأولى ١٧٤ أثرا إسلاميا داخل نطاق المرحلة الأولى، كما تم حصر ١٣٧ أثرا تابعة لوزارة الأوقاف، وتم حصر حالات للامتداد السكاني داخل الآثار ممثلة في ٦٩ أسرة، و١٠٥ حالات تعد حكومي على الآثار الإسلامية.

وقد بدأت وزارة الثقافة في الإعداد لوضع التصورات النهائية لأعمال التطوير والشكل الذي ستصبح عليه المنطقة حاليا.

والجدير بالذكر أنه يجري حاليا وضع تصورات للصورة التي ستكون عليها منطقة الأزهر والباطنية والغورية، وقد شكل فاروق حسني وزير الثقافة مجموعة عمل ثابتة برئاسته وعضوية مجموعة من المتخصصين ستكون مهمتها تنفيذ البرنامج الزمني لأعمال الترميم والتطوير، مع المتابعة الميدانية.

### مبدعو مصر وتونس يتبادلون الزيارات

★ وصلت إلى تونس قافلة الشباب المصرية التي تضم ١٢٠ شابا وفتاة من المبدعين في كل المجالات، في زيارة تستمر حتى ٢٤ الشهر الحالي ضمن برنامج التعاون الشبابي المصري - التونسي، وتهدف إلى تقوية الصداقة بين شباب البلدين.

كما ستنظم وزارة الشباب والطفولة في تونس قافلة شبابية تونسية تزور مصر من ٢٥ الحالي وتضم ١٢٠ شابا وفتاة.

سحر رامي ووجدي العربي و المخرج ممدوح عقل
[تصوير : محمد مسعد]

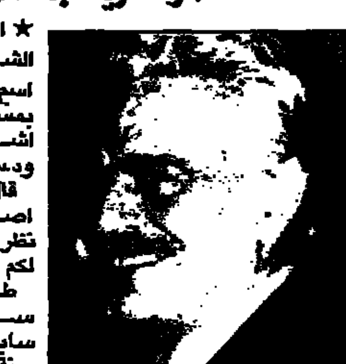
### بدء بروفات «شمس النهار» في المسرح القومي لعرضها في الاحتفال بمئوية توفيق الحكيم

★بدأت هذا الأسبوع بروفات العرض المسرحي «شمس النهار» على خشبة المسرح القومي والتي سيعرضها احتفالا بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم يشارك في المسرحية سحر رامي ووجدي العربي وعطية عويس وماهر لبيب.

المسرحية يخرجها ممدوح عقل وينتظر أن يبدأ عرضها ١٥ الشهر القادم عقب انتهاء العرض الحالي «يامسافر وحدك» الذي يقوم ببطولته نور الشريف.

المعروف أن توفيق الحكيم من مواليد أكتوبر ١٨٩٨.

### عمر الشريف جدا للمرة الثانية



★ أنجب طارق ابن الفنان عمر الشريف أمس طفلة أطلق عليها اسم فاطيما بعد عملية قيصرية بمستشفى السلام بالمعادي تحت إشراف د.إسماعيل حجاج ود.سامح زكي.

قال عمر الشريف سعيدا..أخيرا أصبحت جدا لطفلة جميلة ثم نظر الى شهيرة زوجة ابنه وقال لكم انتظرت هذا اليوم كثيرا.

طارق عمر الشريف (٤١ سنة) سبق أن أنجب ابنا من زواج سابق اسمه عمر وعمره الآن ١٥ سنة.

### د.حجازي رئيس مجلس الوزراء الأسبق يزور مكتبة الأهرام في لندن

★لندن - مكتب الأهرام: د.عبد العزيز حجازي رئيس مجلس الوزراء الأسبق قام بزيارة لمكتبة الأهرام في لندن وأبدى إعجابه بالمكتبة ومحتوياتها والدور الذي تقوم به في خدمة الثقافة المصرية والعربية.

وسجل د.حجازي كلمة بمناسبة زيارته أشاد فيها بدور المكتبة في نشر الثقافة المصرية والعربية في لندن، وقال إنها إضافة كان يحتاج اليها المصري والعربي في الخارج.

### الجامعة الأمريكية تطالب بمنع فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية»

كتب - محمود موسى:

★ رفعت الجامعة الامريكية دعوى تطالب فيها بوقف عرض فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية»، ورفع ملصقاته واختصمت المنتج د.محمد العدل ورئيس الرقابة على المصنفات الفنية على أبو شادي لسماحه بعرضه .وسوف تنظر محكمة القاهرة للأمور المستعجلة الدعوى يوم ٦ سبتمبر المقبل.

تقول عريضة الدعوى ان منتج الفيلم لم يحصل على تصريح أو إذن من الجامعة الامريكية بالقاهرة باستعمال اسمها ضمن العنوان أو الإشارة الى نظام الجامعة من خلال سرد أحداث الفيلم من داخل الجامعة، والجامعة الامريكية من قبيل الأشخاص الاعتبارية التي يحميها القانون ولا يجوز للغير استعماله أو التصرف فيه أو استغلاله الا بإذن منها،وما حدث في الفيلم يعتبر انتهاكا لحقوق الجامعة الأدبية والفكرية ومن حق الجامعة أن تحافظ عليها.

هنيدي وقضية مستعجلة!؟

### أوراق البردي تؤرخ لفلسطين في مؤتمر دولي بالقاهرة

★ يقيم مركز الدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس مؤتمرا دوليا ٥ الشهر المقبل يناقش على مدى ٤ أيام تاريخ فلسطين في ضوء أوراق البردي والنقوش الأثرية.

المؤتمر سيقام في دار الضيافة بالجامعة ، والمعروف أن أوراق البردي يعتمد عليها عند التأريخ للبلاد ذات الحضارات القديمة ، والمؤتمر سيناقش عروبة القدس والعصور التي مرت بها وعلاقة اليهود بها ، والكتابات العربية واليهودية عن القدس والموقف الفلسفي الغربي من اليهودية عقب اغتصابها ، والآثار المختلفة فيها ، وكيف أصبحت ملتقى اللغات والأديان ، كما ستجرى مناقشة فلسطين في الأدب الشعبي المصري.

### د.جاب الله يشارك في مؤتمر عن النوبة بأمريكا

★ يطير الى مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية اليوم د.جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الأعلى للآثار للمشاركة في رئاسة عدد من الجلسات الخاصة بمؤتمر الدراسات النوبية الذي يعقد هناك ويحضره ممثلون عن ٢٩ دولة من مختلف انحاء العالم ويتقدمون بأبحاث تتناول تاريخ النوبة وآثارها وثقافتها ولغاتها والدور التاريخي لها.

ومن المنتظر أن يتوجه د.جاب الله بعد ذلك الى نيويورك للاشتراك مع عدد من العلماء الامريكيين في مجالات الآثار المختلفة في حلقة نقاش تتناول أهم المشكلات التي تواجههم أثناء العمل في المواقع الأثرية بمصر.

يذكر أن هناك عددا من العلماء الامريكيين يقومون بالعديد من الحفائر في عدد من المناطق الأثرية بمصر من بينها أبيدوس وميت رهينة ووادي الملوك وجنوب الصحراء الغربية بمنطقة توشكى وعدد من المواقع بالجيزة.



د.جاب الله علي جاب الله

### أخبار الصباح

● الفنان عبدالمنعم مدبولي استأنف عرض مسرحية «السنيورة والثلاث ورقات» بعد توقف ليوم واحد فقط نتيجة شعوره بإجهاد.

المسرحية تشاركه البطولة فيها القديرة أمينة رزق ومحمد أبوالحسن وحنان ترك وهي من إخراج عبدالرحمن الشافعي.

● عبد الفتاح يونس الصحفي بالإهرام وهدى مصطفى الإخصائية الإجتماعية بإدارة المعادي التعليمية تم عقد قرانهما بمسجد السيدة نفيسة.

● دور الشباب في مكافحة التلوث.. عنوان ندوة تنظمها دار الكتب ٧ مساء بعد غد بمكتبة البحر الأعظم في الجيزة ويتحدث فيها د. عادل ياسين عميد معهد البيئة.

● د.يسري الهواري أستاذ جراحة العظام والعمود الفقري بطب قصر العيني عاد من سويسرا حيث اتفق على المساعدة في إنشاء أول مركز لجراحة العمود الفقري بسويسرا بتكليف من د.إسماعيل سلام وزير الصحة.

### «الضحايا» في مهرجان السينما الصامتة

كتب - أشرف مفيد :

★ يقيم معهد جوته في القاهرة مهرجانا للأفلام الصامتة بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية خلال الأسبوع الأخير من الشهر المقبل. المهرجان يقام تحت شعار «دعها صامتة» وسيعرض خلاله ١٣ فيلما صامتا، من مختلف دول العالم يصاحبها عزف موسيقي، من بين الأفلام التي يشارك بها صندوق التنمية الثقافية فيلم «الضحايا» بطولة بهيجة حافظ وعطا الله ميخائيل وإخراج إبراهيم لاما، وهو إنتاج عام ١٩٣٢، وقد قام صندوق التنمية الثقافية بترميمه باعتباره أحد الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية.







